



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَاتَبَ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ



كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائميئ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٥	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ١٠
٢٥	اشاره
٢٥	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٦	باب اللام
٢٦	اشاره
٢٦	٦٩٢-اللؤم
٢٦	اشاره
٢٧	الغبطه
٢٨	المصدر
٢٩	العار
٣٠	الأمر بذكر الله عز وجل
٣٢	ذكر الله في كل مجلس
٣٣	تحريم زكاه غير الساده عليهم
٣٣	٦٩٣-اللباس
٣٣	اشاره
٣٤	ذكر الله عز وجل كثيرا
٣٦	الغد
٣٧	السؤال من الله
٣٨	القيح
٣٩	السؤال من الناس
٤٠	٦٩٤-اللين
٤٠	اشاره
٤١	ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

٤٣	الغدیر
٤٣	٦٩٥-اللجّاج
٤٣	اشاره
٤٤	العاقبه
٤٤	السب
٤٧	استحباب الصلاه في مسجد غدیر خم
٤٧	٦٩٦-اللجّيه
٤٨	اشاره
٤٩	صلاه يوم الغدير
٥٠	الصحبه
٥١	البذاء
٥٢	السبب
٥٣	٦٩٧-اللذّه
٥٣	اشاره
٥٤	السبق
٥٥	صوم يوم الغدير
٥٦	التحبب إلى الناس والتودد إليهم
٥٨	تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير
٥٩	زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد
٦٠	يوم الغدير أفضل الأعياد
٦١	الصداقه وأدابها وحدودها
٦٢	العباده
٦٣	القبليه
٦٥	خطبه الغدير وما بعدها
٦٦	من ينبغي مصادقته
٦٦	٦٩٨-اللسان

- ٦٦ اشاره
- ٦٧ من لا ينبغي مصادقته
- ٦٩ كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير
- ٧٠ الإصرار على الذنب
- ٧١ أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال
- ٧٢ القبول
- ٧٤ احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير
- ٧٥ الصدق
- ٧٦ ٦٩٩-اللعب
- ٧٦ اشاره
- ٧٧ البصيره
- ٧٨ السحت
- ٧٩ ٧٠٠-اللعن
- ٧٩ اشاره
- ٨٠ محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٨١ تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٣ المفيد مع شيخ معتزلى
- ٨٤ أن الحججه لا تقوم لله على خلفه إلا بإمام
- ٨٥ فضل الصدقه
- ٨٦ الاعتراف بالذنب
- ٨٧ لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٨٨ ٧٠١-اللغو
- ٨٨ اشاره
- ٨٩ السحر
- ٩٠ صدقه الليل
- ٩١ الحده

- ٩٣ لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل
- ٩٣ ٧٠٢-اللقاء
- ٩٣ اشاره
- ٩٤ نزلت يوم الغدير
- ٩٥ السحق
- ٩٧ ٧٠٣-اللقطه
- ٩٧ اشاره
- ٩٨ خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير
- ٩٩ الصدقه لبني هاشم
- ١٠٠ الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد
- ١٠١ ٧٠٤-اللمم
- ١٠١ اشاره
- ١٠٢ ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر
- ١٠٣ عوده تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير
- ١٠٤ ٧٠٥-اللهو
- ١٠٤ اشاره
- ١٠٥ الغربه
- ١٠٦ القدر
- ١٠٨ الراحه
- ١٠٩ الصغر
- ١١٠ السخط
- ١١١ الصفات الحميده وملازمتها
- ١١٢ ٧٠٦-اللواط
- ١١٢ اشاره
- ١١٣ العجب
- ١١٤ أوقات الإجابه

- ١١٥ اللون-٧٠٧
- ١١٥ اشاره
- ١١٦ القدره
- ١١٨ السداد
- ١١٩ ٧٠٨-ليس منا
- ١١٩ اشاره
- ١٢٠ الحارث بن معاويه وزيايد بن لبيد
- ١٢١ الغرم
- ١٢٢ فضل الصلاه
- ١٢٣ القذف
- ١٢٤ ٧٠٩-ليله القدر
- ١٢٤ اشاره
- ١٢٥ قيس بن سعد مع معاويه
- ١٢٧ فضل القرآن
- ١٢٨ الغريزه
- ١٢٩ الغسل
- ١٣٠ التبذير
- ١٣١ تعلم القرآن
- ١٣٢ ٧١٠-اللين
- ١٣٢ اشاره
- ١٣٣ قراءه القرآن
- ١٣٥ إتمام الصلاه وإقامتها
- ١٣٦ الغش
- ١٣٧ انتظار الصلاه
- ١٣٨ قراءه القرآن في المصحف
- ١٣٩ باب الميم

١٣٩	اشاره
١٣٩	٧١١-المائده
١٣٩	اشاره
١٤٠	الربح
١٤١	استماع القرآن والانصات إليه
١٤٢	التدبر في القرآن
١٤٣	٧١٢-المال
١٤٣	اشاره
١٤٤	القرآن في البيت
١٤٥	صلاه الجماعه
١٤٧	القرابه
١٤٨	الحرفه
١٤٩	ابن حازم مع المخالفين
١٥١	٧١٣-المثل
١٥١	اشاره
١٥٢	السريه
١٥٣	العذاب
١٥٤	القرض
١٥٥	السعاده
١٥٦	صلاه ليله المبعث ويومه
١٥٨	القرعه
١٥٩	٧١٤-المجالس
١٥٩	اشاره
١٦٠	التحفه
١٦١	العذر
١٦٢	القسوه

- ١٦٣ الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب
- ١٦٤ الغطاء
- ١٦٦ السفر
- ١٦٧ أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٦٨ القسط
- ١٦٩ العرض
- ١٧٠ الرجعه
- ١٧١ القسمه (بالمعنى المصدرى)
- ١٧٢ ٧١٥-المجالسه
- ١٧٢ اشاره
- ١٧٣ القسمه (بمعنى النصيب والرزق)
- ١٧٤ الصلح
- ١٧٥ الغفله
- ١٧٧ القصاص
- ١٧٨ العرفان
- ١٧٩ جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٠ ٧١٦-المجامله
- ١٨١ اشاره
- ١٨٢ الغلبه
- ١٨٢ ٧١٧-المجانسه
- ١٨٢ اشاره
- ١٨٣ الحسد
- ١٨٤ ٧١٨-المجد
- ١٨٤ اشاره
- ١٨٥ القصد
- ١٨٦ السكينه

- ١٨٧ ----- ٧١٩-محاسبه النفس
- ١٨٧ ----- اشاره
- ١٨٨ ----- العزله
- ١٨٩ ----- الصواب
- ١٩٠ ----- القصه
- ١٩١ ----- ٧٢٠-المحال
- ١٩١ ----- اشاره
- ١٩٢ ----- القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)
- ١٩٣ ----- الغلو
- ١٩٣ ----- ٧٢١-المحروم
- ١٩٤ ----- اشاره
- ١٩٤ ----- نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٤ ----- القضاء
- ١٩٧ ----- العسل
- ١٩٨ ----- فضل المؤاخاه فى الله وعلتها
- ١٩٩ ----- ٧٢٢-المحنه
- ١٩٩ ----- اشاره
- ٢٠٠ ----- ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠١ ----- التسليم على النساء
- ٢٠٢ ----- القطع
- ٢٠٤ ----- العشق
- ٢٠٥ ----- ٧٢٣-المخالطه
- ٢٠٥ ----- اشاره
- ٢٠٦ ----- القعر
- ٢٠٧ ----- الصلاه فى طلب الرزق
- ٢٠٨ ----- الغم

- ٢٠٩ القعود
- ٢١٠ ٧٢٤-المداره
- ٢١٠ اشاره
- ٢١١ العصبية
- ٢١٢ القلب
- ٢١٣ أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢١٤ الاقتداء بالأئمة (عليهم السلام) فى التعرض للرزق
- ٢١٤ السماح
- ٢١٤ ٧٢٥-المداومه
- ٢١٤ اشاره
- ٢١٧ العصمه
- ٢١٨ الغمز
- ٢١٩ ٧٢٦-المدح
- ٢١٩ اشاره
- ٢٢٠ الإجمال فى طلب الرزق
- ٢٢٢ الغناء
- ٢٢٣ وجوه الصوم
- ٢٢٤ ٧٢٧-المدينه المنوره
- ٢٢٤ اشاره
- ٢٢٥ السمع
- ٢٢٦ القلم
- ٢٢٧ صوم عرفه وعاشوراء
- ٢٢٨ ٧٢٨-المرء
- ٢٢٨ اشاره
- ٢٢٩ صيام الترغيب
- ٢٣٠ الغنى

- ٢٣١ قم المقدسه
- ٢٣٢ فضل إبطار الرجل عند أخيه إذا سأله
- ٢٣٤ العطاس
- ٢٣٥ ٧٢٩-المرأه
- ٢٣٥ اشاره
- ٢٣٦ السنه
- ٢٣٧ القمار
- ٢٣٨ رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
- ٢٣٩ العطر
- ٢٤١ القناعه
- ٢٤١ ٧٣٠-المراقبه
- ٢٤١ اشاره
- ٢٤٢ الغنيمه
- ٢٤٤ الضحك
- ٢٤٥ الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٤٦ ٧٣١-المرض
- ٢٤٦ اشاره
- ٢٤٧ الغوغاء
- ٢٤٨ القنوط
- ٢٤٩ السوء
- ٢٥١ الغى
- ٢٥٢ أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥٢ ٧٣٢-المروه
- ٢٥٢ اشاره
- ٢٥٤ الغيب
- ٢٥٥ القهقهه

- ٢٥٦ الضرب
- ٢٥٧ النهى عن القول بغير علم
- ٢٥٨ القول عند الإصباح والإمساء
- ٢٦٠ الغيبه
- ٢٦٠ ٧٣٣-المزاح
- ٢٦٠ اشاره
- ٢٦١ الحمد
- ٢٦٢ القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم
- ٢٦٣ القول عند لبس اللباس الجديد
- ٢٦٤ ٧٣٤-المسارعه
- ٢٦٤ اشاره
- ٢٦٥ القول على شرب الماء
- ٢٦٧ القول عند ما يشتري للتجاره
- ٢٦٨ القول عند دخول الرجل بأهله
- ٢٦٩ غيبه الحجه
- ٢٧٠ ٧٣٥-المسافره
- ٢٧٠ اشاره
- ٢٧١ السوق
- ٢٧٢ ٧٣٦-المساكن
- ٢٧٢ اشاره
- ٢٧٣ القوه
- ٢٧٤ الحميه
- ٢٧٥ الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٧٧ التكلف
- ٢٧٧ ٧٣٧-المسامحه
- ٢٧٧ اشاره

- ٢٧٨ عأئشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٧٩ السيادة
- ٢٨٠ ٧٣٨-مساوى الأخلاق
- ٢٨٠ اشارة
- ٢٨١ الغيره
- ٢٨٢ التهاون
- ٢٨٤ فضل الضيافه
- ٢٨٥ قيس ومعاويه
- ٢٨٥ ٧٣٩-المسخ
- ٢٨٦ اشارة
- ٢٨٦ آداب الضيافه
- ٢٨٨ الإسراف
- ٢٨٩ باب الفاء
- ٢٩٠ ضيافه الله تعالى
- ٢٩١ فاطمه الزهراء (عليها السلام)
- ٢٩٢ القيامة
- ٢٩٤ إكرام الضيف
- ٢٩٤ ٧٤٠-المسكر
- ٢٩٤ اشارة
- ٢٩٥ إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه
- ٢٩٧ بذل العلم
- ٢٩٨ النهى عن كتمان العلم
- ٢٩٩ ٧٤١-المشاركه
- ٢٩٩ اشارة
- ٣٠٠ باب الكاف
- ٣٠١ الفؤاد

- ٣٠٢ كاد
- ٣٠٣ ٧٤٢-المشاورة
- ٣٠٣ اشاره
- ٣٠٤ طاعه الله عز وجل
- ٣٠٥ الفارسيه
- ٣٠٦ الكاظمين
- ٣٠٧ فضل العلماء
- ٣٠٨ فضل الرمي
- ٣١٠ الكبائر
- ٣١٢ ٧٤٣-المشقه
- ٣١٢ اشاره
- ٣١٣ صفه العلماء
- ٣١٣ ٧٤٤-المشهد المقدس
- ٣١٣ اشاره
- ٣١٤ الفتح
- ٣١٥ حق العالم
- ٣١٧ مجالسه العلماء
- ٣١٨ ختم القرآن في شهر رمضان
- ٣١٩ النظر إلى العالم
- ٣٢٠ الكبير
- ٣٢١ ٧٤٥-المشى
- ٣٢١ اشاره
- ٣٢٢ فقد العلماء
- ٣٢٣ الفتك
- ٣٢٤ الطرب
- ٣٢٥ ٧٤٦-المصاحبه

- ٣٢٥ اشاره
- ٣٢٦ الصلاة المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
- ٣٢٧ عليك
- ٣٢٨ الكبير
- ٣٢٩ استحباب التسميه فى أول الطعام
- ٣٣١ الفتنة
- ٣٣٢ ٧٤٧-المصافحه
- ٣٣٢ اشاره
- ٣٣٣ الشجر
- ٣٣٤ الكتاب
- ٣٣٥ اختيار اللحم على جميع الطعام
- ٣٣٦ الإفطار فى شهر رمضان
- ٣٣٨ كتاب على (عليه السلام)
- ٣٣٩ الشعر فى شهر رمضان
- ٣٤٠ ٧٤٨-المصالحه
- ٣٤٠ اشاره
- ٣٤١ الشح
- ٣٤٢ ٧٤٩-المصحف
- ٣٤٢ اشاره
- ٣٤٣ الفتوه
- ٣٤٤ كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
- ٣٤٥ الطلاق
- ٣٤٦ ٧٥٠-مصحف فاطمه الزهراء سلام الله عليها
- ٣٤٦ اشاره
- ٣٤٧ الكثير
- ٣٤٨ الرهيانيه

٣٤٩	الطلب
٣٥٠	الثمره
٣٥٢	أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على
٣٥٢	٧٥١-المصيبه
٣٥٢	اشاره
٣٥٣	الفتوى
٣٥٤	الطمع
٣٥٥	ما يلزم على صاحب المصيبه
٣٥٧	الثواب
٣٥٨	ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه
٣٥٩	المصيبه بالولد
٣٦٠	الطهاره
٣٦١	الروح
٣٦٢	الكرامه
٣٦٣	٧٥٢-المضاربه
٣٦٣	اشاره
٣٦٤	الخطر
٣٦٥	الروضه
٣٦٦	٧٥٣-المعاداه
٣٦٦	اشاره
٣٦٧	الشرح
٣٦٨	الشرك
٣٦٩	٧٥٤-المعاشره
٣٦٩	اشاره
٣٧٠	كربلاء المقدسه
٣٧١	الفحش

٣٧٢	٧٥٥-المعاقه
٣٧٢	اشاره
٣٧٣	الاعتراف بالذنب
٣٧٤	الخلاف
٣٧٥	الريبه
٣٧٦	الشره
٣٧٧	٧٥٦-المعاهده
٣٧٧	اشاره
٣٧٨	الطيره
٣٧٩	الفخر
٣٨٠	الطيش
٣٨١	الكسب
٣٨٢	الطينه
٣٨٣	٧٥٧-المعروف
٣٨٣	اشاره
٣٨٤	الكسل
٣٨٥	باب الطاء
٣٨٧	الشطرنج
٣٨٨	الفرار
٣٨٩	العناد
٣٩٠	الخمار
٣٩١	الكشف
٣٩٢	وضع الزكاه فى مواضعها
٣٩٤	كظم الغيظ
٣٩٥	الظفر
٣٩٦	٧٥٨-المعصيه

- ٣٩٦ اشارة
- ٣٩٧ الفراسه
- ٣٩٨ استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٣٩٩ الكف
- ٤٠٠ صلاه كل ليله من شعبان
- ٤٠١ الفراش
- ٤٠٣ تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم
- ٤٠٤ صوم شعبان
- ٤٠٥ العوام
- ٤٠٦ الكفاره
- ٤٠٧ صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان
- ٤٠٩ العود (آله من المعازف)
- ٤١٠ ٧٥٩-المعيشه
- ٤١٠ اشارة
- ٤١١ الفراغ
- ٤١٢ صلّه صوم شعبان بصوم شهر رمضان
- ٤١٣ الخمر تجعل خلا
- ٤١٤ الفرج
- ٤١٥ الكفاله
- ٤١٦ صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان
- ٤١٨ العون
- ٤١٩ الكفايه
- ٤٢٠ أبو ذر وعثمان
- ٤٢١ ٧٦٠-المفاخره
- ٤٢١ اشارة
- ٤٢٢ الشعر

- ٤٢٣ الكفر
- ٤٢٤ الفرح
- ٤٢٥ الشغل
- ٤٢٦ ٧٦١-المغفـره
- ٤٢٦ اشارـه
- ٤٢٧ الزنا
- ٤٢٩ الخمول
- ٤٣٠ العيال
- ٤٣١ الزهد
- ٤٣٢ الكفران
- ٤٣٣ الفرس
- ٤٣٥ أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص
- ٤٣٦ الكفن
- ٤٣٧ الخوف من الله
- ٤٣٨ ثواب الزياره
- ٤٣٩ عمرو بن العاص وابن عمه
- ٤٤٠ العيب
- ٤٤١ ٧٦٢-المكابره
- ٤٤١ اشارـه
- ٤٤٢ الكفو
- ٤٤٣ السيد الحميرى وسوار القاضى
- ٤٤٤ الخوف والرجاء
- ٤٤٥ ٧٦٣-مكارم الأخلاق
- ٤٤٥ اشارـه
- ٤٤٦ الاقتصاد فى المعيشه
- ٤٤٧ الفرق

- ٤٤٨ الخياطه
- ٤٥٠ كل
- ٤٥١ الخيانه
- ٤٥٢ العيش
- ٤٥٣ رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٥٤ الفرقه
- ٤٥٥ ٧٦٤-المكاشفه
- ٤٥٥ اشاره
- ٤٥٦ الجهاد
- ٤٥٧ زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه
- ٤٥٨ ٧٦٥-المكافاه
- ٤٥٨ اشاره
- ٤٥٩ الفروض على الجوارح
- ٤٦١ من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف
- ٤٦٢ من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا
- ٤٦٣ العى
- ٤٦٤ الكلفه
- ٤٦٥ زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب
- ٤٦٦ زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال
- ٤٦٧ ٧٦٦-المكر
- ٤٦٧ اشاره
- ٤٦٨ باب الدال
- ٤٦٩ الكمال
- ٤٧١ الداء
- ٤٧٢ الفريضة
- ٤٧٣ الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)

- ٤٧٤المكروه-٧٤٧
- ٤٧٤اشاره
- ٤٧٥الشكر
- ٤٧٦الدراسه
- ٤٧٨مكه المكرمه -٧٤٨
- ٤٧٨اشاره
- ٤٧٩الدرايه
- ٤٨٠فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)
- ٤٨١فضل الدعاء
- ٤٨٢فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)
- ٤٨٣الدعاء يرد البلاء والقضاء
- ٤٨٤الكوفه
- ٤٨٥تعريف مركز

سرشناسه : نجفى، شيخ هادى، ١٣٤٢.

عنوان و نام پديد آور : موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادى النجفى].

مشخصات نشر : بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٤٢٣ق = ١٣٨١ش = ٢٠٠٢م

مشخصات ظاهري : ج ١٢؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

موضوع : احاديث اجتماعى - اخلاقى - قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط ٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

ص: ١

باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الاولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ٢٧٢٦٥٢ _ ٢٧٢٦٥٥ _ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ _ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ١١ / ٧٩٥٧

ص: ٢

باب اللام

اشاره

باب اللام

ص: ٣

٦٩٢-اللؤم

اشاره

اللؤم

ص: ٤

[١٢٠٢٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعاً، عن الحسن بن على بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره بن أعين،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر رجل من أهل البصره شيبانى يقال له: عبد الملك بن

حرمه على على بن الحسين (عليهما السلام) فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): ألك أخت؟ قال: نعم

قال: فتزوجنيها؟ قال: نعم قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب على بن

الحسين (عليهما السلام) حتى انتهى إلى منزله فسأل عنه ف قيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه

ثم رجع إلى على بن الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا

الشيبانى فزعموا أنه سيد قومه، فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): إني لأبديك يا فلان

عما أرى وعما أسمع أما علمت ان الله عز وجل رفع بالإسلام الخسيسه وأتم به الناقصه

وأكرم به اللؤم فلا لؤم على المسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٠٢٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد، عن يزيد بن حاتم قال: كان لعبد الملك

ابن مروان عين بالمدينه يكتب إليه بأخبار ما يحدث فيها وإن على بن الحسين (عليهما السلام)

أعتق جاريه ثم تزوجها فكتب العين إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى علي بن

الحسين (عليهما السلام): أما بعد فقد بلغني تزويجك مولاتك وقد علمت أنه كان في أكفائك من

ص: ٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٤٤ ح ٣.

القبطه

قريش من تمجد به في الصهر وتستنجبه في الولد فلا لنفسك نظرت ولا على ولدك

أبقيت والسلام. فكتب إليه علي بن الحسين (عليهما السلام): أما بعد فقد بلغني كتابك تعنفني

بتزويجي مولاتي وتزعم أنه كان في نساء قريش من أتمجد به في الصهر واستنجبه في

الولد وأنه ليس فوق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرتقا في مجد ولا مستزاد في كرم وإنما كانت ملك

يميني خرجت متى أراد الله عزوجل مني بأمر ألتمس به ثوابه ثم ارتجعتها على سنه ومن كان

زكيا في دين الله فليس يخل به شيء من أمره وقد رفع الله بالإسلام الخسيسه وتمم به

النقيصه وأذهب اللؤم فلا لؤم على امرء مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه والسلام، فلما

قرأ الكتاب رمى به إلى ابنه سليمان فقراه فقال: يا أمير المؤمنين لشد ما فخر عليك

علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال: يا بني لا تقل ذلك فإنه السن بنى هاشم التي تفلق الصخر

وتغرف من بحر، إن على بن الحسين (عليهما السلام) يا بني يرتفع من حيث يتضع الناس (١).

[١٢٠٢٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبه

ابن ميمون، عن يروى عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن على بن الحسين (عليهما السلام) تزوج سرية

كانت للحسن بن على (عليهما السلام) فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فكتب إليه فى ذلك كتابا

أنك صرت بعل الإمام فكتب إليه على بن الحسين (عليهما السلام): إن الله رفع بالإسلام

الخصيسه وأتم به الناقصه فأكرم به من اللؤم فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنكح عبده ونكح أمته فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال لمن

عنده: خبرونى عن رجل إذا أتى ما يضع الناس لم يزد إلا شرفا قالوا: ذاك

أمير المؤمنين، قال: لا والله ما هو ذاك، قالوا: ما نعرف إلا أمير المؤمنين، قال:

فلا والله ما هو بأمير المؤمنين ولكنه على بن الحسين (عليهما السلام) (٢).

[١٢٠٣٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

ص: ٦

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٤٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٤٥ ح ٦.

المصدر

ابن داود المنقرى، عن حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت

مع قوم فأكثر استشارتك إياهم فى أمرك وأمورهم وأكثر التبسم فى وجوههم وكن

كرىما على زادك وإذا دعوك فأجبههم وإذا استعانوا بك فأعنههم وأغلبهم بثلاث: بطول

الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابه أو مال أو زاد وإذا استشهدوك

على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر،

ولا تجب فى مشوره حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلى وأنت مستعمل فكرك

وحكمتك فى مشورته فإن من لم يمحص النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى
رأيه ونزع عنه الأمانه، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون
فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنا وإذا
أمروك بأمر وسألوك فقل: نعم، ولا تقل: لا، فإن لا عى ولؤم، وإذا تحيرتم فى
طريقكم فانزلوا وإذا شككنم فى القصد فقفوا وتأمروا... الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٠٣١] ٥ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله انه قال:...

يا أيها الناس كفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم إن من الكرم لين الكلام ومن العباده
إظهار اللسان وإفشاء السلام إياك والخديعه فإنها من خلق اللئيم... (٢).

[١٢٠٣٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس معا،

عن سهل، عن محمد بن الحسن الزيات، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن ثابت بن

دينار، عن سعد بن طريف الخفاف، عن الأصبع بن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: الصدق أمانه والكذب خيانه والأدب رئاسه والحزم كياسه والسرف متواه

والقصد مشراه والحرص مفقره والدناءه محقره والسخاء قربه واللؤم غربه والرقه

ص: ٧

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٤٨ ح ٥٤٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤.

العار

استكانه والعجز مهانه والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (١).

[١٢٠٣٣] ٧ - الصدوق بإسناده فيما أوصى به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا على ثمانيه إن

أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذاهب إلى مائده لم يدع إليها والمتآمر على رب البيت
وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر لم يدخله
فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من
لا يسمع (٢).

[١٢٠٣٤] ٨ - الصدوق بإسناده إلى مسائل سألتها أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسين (عليه السلام): ...

قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه... (٣).

[١٢٠٣٥] ٩ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى

الحسن (عليه السلام):... وألأم اللؤم البغي عند قدره... (٤).

[١٢٠٣٦] ١٠ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسن (عليه السلام) انه قال: اللؤم أن لا تشكر

النعمة (٥).

[١٢٠٣٧] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وليس لواضع المعروف في

غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله

الجهال ما دام منعما عليهم ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل، فمن آتاه الله مالا

فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفكك به الأسير والعانى وليعط منه الفقير

والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال

ص: ٨.

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤١٠ ح ١٢.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٤- (٤) تحف العقول: ٨٤.

٥- (٥) تحف العقول: ٢٣٣.

الأم بذك الله عز وحا.

شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة إن شاء الله (١).

ذكر الكليني تمام خطبته (عليه السلام) مسندا في الكافي الشريف: ٤ / ٣١ ح ٣.

[١٢٠٣٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذروا صوله الكريم إذا

جاء واللثيم إذا شبع (٢).

[١٢٠٣٩] ١٣ - الديلمي رفعه إلى الحسين (عليه السلام) انه قال: اعلموا أن حوائج الناس إليكم

من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم، واعلموا أن المعروف مكسب

حمدا ومعقب أجرا، فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين

ويفوق العالمين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشؤما تنفر منه القلوب وتغض

دونه الأبصار، ومن نفس كربه مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة، ومن أحسن

أحسن الله إليه والله يحب المحسنين (٣).

[١٢٠٤٠] ١٤ - الديلمي رفعه إلى الهادي (عليه السلام) انه قال: الغضب على من لا تملك عجز

وعلى من تملك لؤم (٤).

[١٢٠٤١] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللثيم لا يرجى خيره

ولا يسلم من شره ولا يؤمن من غوائله (٥).

[١٢٠٤٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): اللثيم يرى سوائف إحسانه دينا له يقتضيه (٦).

[١٢٠٤٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): إياك أن تعتمد على اللثيم فإنه يخذل من اعتمد عليه (٧).

ص: ٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٩.

٣- (٣) أعلام الدين: ٢٩٨.

٤- (٤) أعلام الدين: ٣١١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٩٣٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٠٣٢.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٦٤٧.

ذكر الله في كل مجلس

[١٢٠٤٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): إذا بلغ اللثيم فوق مقداره تنكرت أحواله (١).

[١٢٠٤٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): بذل الوجه إلى اللثام الموت الأكبر (٢).

[١٢٠٤٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): دوله اللثيم تكشف مساويه ومعايبه (٣).

[١٢٠٤٧] ٢١ - وعنه (عليه السلام): سنه اللثام الفجور (٤).

[١٢٠٤٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): طالب الخير من اللثام محروم (٥).

[١٢٠٤٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): ظفر اللثام تجبر وطغيان (٦).

[١٢٠٥٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): فروا كل الفرار من اللثيم الأحمق (٧).

[١٢٠٥١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): كلما ارتفعت رتبه اللثيم نقص الناس عنده والكريم ضد ذلك (٨).

[١٢٠٥٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من علامه اللؤم تعجيل العقوبه (٩).

[١٢٠٥٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): يستدل على اللثيم بسوء الفعل وقبح الخلق وذميم

البخل (١٠).

[١٢٠٥٤] ٢٨ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا تكونن أول مشير وإياك

والرأى الفظير وتجنب ارتجال الكلام ولا تشر على مستبد برأيه ولا على وغد ولا على

ص: ١٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٠٩٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٤٤٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥١٠٧.

- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٥٥٧.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٩٩٣.
٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٠٤٥.
٧- (٧) غرر الحكم: ح ٦٥٧٢.
٨- (٨) غرر الحكم: ح ٧١٩٩.
٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٢٩٣.
١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٠٩٦٧.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

متلون ولا على لجوج، وخف الله فى موافقه هوى المستشار فإن التماس موافقته لؤم
وسوء الإسماع منه خيانه (١).

الفطير: كل ما أعجل عن ادراكه. الوغد: الدنى، الرذل: الضعيف رأيا
وعقلا.

[١٢٠٥٥] ٢٩ - المجلسى نقلا من الراوندى رفعه عن ابن مسعود انه جاء قوم إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: إن صاحبنا قد أفسده الحياء، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الحياء من
الإسلام وإن البذاء من لؤم المرء (٢).

[١٢٠٥٦] ٣٠ - المجلسى رفعه عن الباقر (عليه السلام) انه قال: سلاح اللثام قبيح الكلام (٣).

ص: ١١

١- (١) الدرر الباهره: ٣١.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٢٩.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٨٥ ح ١٤.

٦٩٣-اللباس

اشاره

اللباس

[١٢٠٥٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله (عليه السلام) وقال له

رجل: أصلحك الله ذكرت أن على بن أبى طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن يلبس

القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد، فقال له: إن على

ابن أبى طالب (عليه السلام) كان يلبس ذلك فى زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر

به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمتنا أهل البيت (عليهم السلام) إذا قام لبس ثياب

على (عليه السلام) وسار بسيره على (عليه السلام) (١).

الروايه صحيحه الإسناد. وذكر مثلها فى الكافى: ٦ / ٤٤٤ ح ١٥.

[١٢٠٥٨] ٢ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن على رفعه قال: مر سفيان الثورى فى المسجد الحرام فرأى أبا عبد الله (عليه السلام)

وعليه ثياب كثيره القيمه حسان فقال: والله لأتينه ولأوبخنه فدنا منه فقال: يا ابن

رسول الله ما لبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل هذا اللباس ولا على (عليه السلام) ولا أحد من آبائك،

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره

واقتماره وإن الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها فأحق أهلها بها أبرارها ثم تلا: (قل من

حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (٢) ونحن أحق من أخذ

منها ما أعطاه الله غير إنى يا ثورى ما ترى على من ثوب إنما ألبسه للناس ثم اجتذب

ص: ١٢

١- (١) الكافى: ١ / ٤١١ ح ٤.

٢- (٢) سورة الأعراف: ٣٢.

يد سفیان فجرها إليه ثم رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا

فقال: هذا ألبسه لنفسى وما رأيته للناس ثم جذب ثوبا على سفیان أعلاه غليظ

خشن وداخل ذلك الثوب لين فقال: لبست هذا الأعلى للناس ولبست هذا لنفسك

تسرهما (١).

[١٢٠٥٩] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بينا أنا فى الطواف وإذا برجل

يجذب ثوبى وإذا هو عباد بن كثير البصرى فقال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه

الثياب وأنت فى هذا الموضع مع المكان الذى أنت فيه من على (عليه السلام)؟ فقلت: ثوب

فرقى اشتريته بدينار وكان على (عليه السلام) فى زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل

ذلك اللباس فى زماننا لقال الناس: هذا مرأى مثل عباد (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٦٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: الثوب النقى يكبت العدو (٣).

[١٢٠٦١] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اتخذ ثوبا فلينظفه (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٠٦٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الجامورانى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال:

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٢ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٣ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٤١ ح ٣.

الفد

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يكون للمؤمن عشرة أقمصه؟ قال: نعم قلت: عشرون قال:

نعم قلت: ثلاثون قال: نعم ليس هذا من السرف إنما السرف أن تجعل ثوب صونك

ثوب بذلتك (١).

[١٢٠٦٣] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يلبس ثوبين في

الصيف يشتريان بخمسائه درهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٠٦٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) متكئا على - أو قال: على أبي -

فلقية عباد بن كثير البصرى وعليه ثياب مرويه حسان فقال: يا أبا عبد الله إنك من

أهل بيت النبوه وكان أبوك وكان فما هذه الثياب المرويه عليك فلو لبست دون هذه

الثياب؟ فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ويلك يا عباد (من حرم زينه الله التي أخرج

لعباده والطيبات من الرزق) إن الله عزوجل إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها

عليه ليس بها بأس، ويلك يا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تؤذنى وكان

عباد يلبس ثوبين قطريين (٣).

[١٢٠٦٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعلى

جبه خز وطيلسان خز فنظر إلى فقلت: جعلت فداك على جبه خز وطيلسان خز

فما تقول فيه؟ فقال: وما بأس بالخز، قلت: وسداه إبريسم، قال: وما بأس

بإبريسم فقد أصيب الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خز، ثم قال: ان عبد الله بن عباس لما

ص: ١٤

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤٣ ح ١٣.

السؤال من الله

بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه

وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا

أتيتنا في لباس الجبابره ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآية (قل من حرم زينه الله التي

أخرج لعباده والطيبات من الرزق) فألبس وتجميل فإن الله جميل يحب الجمال

وليكن من حلال (١).

[١٢٠٦٦] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يكون لى ثلاثه أقمصه قال:

لا بأس، قال: فلم أزل حتى بلغت عشره، فقال: أليس يودع بعضها بعضا؟ قلت:

بلى ولو كانت إنما ألبس واحدا لكان أقل بقاء، قال: لا بأس (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٠٦٧] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب

الكثيره الجياد والطيالسه والقمص الكثيره يصون بعضها بعضا يتجمل بها أكون

مسرفاً؟ قال: لا لأن الله عزوجل يقول: (لينفق ذو سعه من سعته) (٣) (٤).

[١٢٠٦٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): التنظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (٥).

[١٢٠٦٩] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام

ص: ١٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٣ ح ١١.

٣- (٣) سورة الطلاق: ٧.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٤٣ ح ١٢.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ح ١٤.

التبج

ابن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام): أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى رجلاً من بني تميم

فقال له: إياك وإسبال الإزار والقميص فإن ذلك من المخيله والله لا يحب المخيله (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الإسبال: الإرخاء. والمخيله: الكبر.

[١٢٠٧٠] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن محمد بن سنان، عن الحسن الصيقل قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): تريد

أريك قميص على (عليه السلام) الذى ضرب فيه وأريك دمه؟ قال: قلت: نعم، فدعا به وهو فى

سقط فأخرجه ونشره فإذا هو قميص كرايس يشبه السنبلانى فإذا موضع الجيب إلى

الأرض وإذا الدم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال: هذا قميص على (عليه السلام) الذى

ضرب فيه وهذا أثر دمه فشبرت بدنه فإذا هو ثلاثه أشبار وشبرت أسفله فإذا هو

اثنا عشر شبرا (٢).

[١٢٠٧١] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره

ابن أعين قال: رأيت قميص علي (عليه السلام) الذي قتل فيه عند أبي جعفر (عليه السلام) فإذا أسفله

اثنا عشر شبرا وبدنه ثلاثه أشبار ورأيت فيه نضح دم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٧٢] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم قال: نظر

أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل قد لبس قميصا يصيب الأرض فقال: ما هذا ثوب طاهر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٥٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٥٧ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٥٧ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٥٨ ح ١١.

السؤال من الناس

[١٢٠٧٣] ١٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال في الرجل يجر ثوبه قال: إنني لأكره أن

يتشبه بالنساء (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٧٤] ١٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى يبغض شهره اللباس (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٧٥] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): البسوا البياض فإنه

أطيب وأظهر وكفنوا فيه موتاكم (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[١٢٠٧٦] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): البسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو لباسنا (٤).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٦ / ٤٤١ وما بعدها

وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / (٦٨٢ - ٧٦٨) وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ١٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٥٨ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٤٦ ح ٤.

٦٩٤-اللبن

إشارة

اللبن

[١٢٠٧٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن اللبن يشتري وهو في
الضرع، قال: لا إلا أن يحلب لك سكرجه فيقول: اشتر مني هذا اللبن الذي في
السكرجه وما في ضروعها بثمان مسمى فإن لم يكن في الضرع شيء كان ما في
السكرجه (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٠٧٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن
يحيى، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال قلت له: أرضعت أمي جاريه بلبنني؟ قال: هي
أختك من الرضاع، قال: فقلت: فتحل لأخي من أمي لم ترضعها بلبنه يعني ليس
بهذا البطن ولكن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد؟ قلت: نعم هي أختي لأبي وامي،
قال: اللبن للفحل صار أبوك أبها وامك أمها (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٧٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم
ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا
تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يعدى وإن الغلام ينزع إلى اللبن يعني إلى الظئر في

ص: ١٨

١- (١) الكافي: ٥ / ١٩٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٤٤ ح ٣.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

الرعونه والحمق (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٠٨٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن حماد بن عيسى، عن الهيثم، عن محمد بن مروان قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام):

استرضع لولدك بلبن الحسان وإياك والقباح فإن اللبن قد يعدى (٢).

[١٢٠٨١] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن صفوان بن يحيى، عن ربعى، عن فضيل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

عليكم بالوضاء من الظؤره فإن اللبن يعدى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. الوضاء: الحسن والنظافه.

[١٢٠٨٢] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لم

يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل طعاما ولا يشرب شرابا إلا قال: «اللهم بارك لنا فيه

وأبدلنا به خيرا منه» إلا اللبن فإنه كان يقول: «اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه» (٤).

[١٢٠٨٣] ٧ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن عبيد الله بن أبى عبد الله

الفارسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إنى أكلت لبنا فضرنى،

قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله ما يضر لبن قط ولكنك أكلته مع غيره فضرك

الذى أكلته فظننت أن ذلك من اللبن (٥).

[١٢٠٨٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

ص: ١٩

١- (١) الكافى: ٤٣ / ٦ ح ٨.

٢- (٢) الكافى: ٤٤ / ٦ ح ١٢.

٣- (٣) الكافى: ٤٤ / ٦ ح ١٣.

٤- (٤) الكافى: ٣٣٦ / ٦ ح ١.

الغدق

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس أحد يغص بشرب اللبن لأن الله عز وجل يقول: (لبننا خالصا سائغا للشاربين) (١) (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٠٨٥] ٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اللبن طعام المرسلين (٣).

الرواية حسنة سنداً.

[١٢٠٨٦] ١٠ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعيب، عن ذكره،

عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر فإنه ينفع له اللبن الحليب

والعسل (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٦ / ٣٣٦،

وبحار الأنوار: ٦٣ / ٨٩ وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٢٠

١- (١) سورة النحل: ٦٦.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٣٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٣٦ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٣٧ ح ٨.

٦٩٥-اللجاج

إشاره

اللجاج

[١٢٠٨٧] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس

الهلالى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث: ... ومن نازع فى رأى

وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج و... والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح

واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن

اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى

هو خير... الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

العتل: الحمق وفى بعض النسخ الفشل وهو الضعف والجبن.

[١٢٠٨٨] ٢ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن على

الكوفى، عن أبى عبد الله الخياط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان فيما أوحى الله عزوجل إلى موسى بن عمران (عليه السلام):

يا موسى كن خلق الثوب نقى القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف فى أهل السماء

وتخفى على أهل الأرض، يا موسى إياك واللجاجة ولا تكن من المشائين فى غير

حاجه ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران (٢).

ص: ٢١

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٩٢ و ٣٩٤.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ٦ / ٦٠٢ الرقم ٨٣٥.

العاقبه

[١٢٠٨٩] ٣ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: سته لا تكون في المؤمن: العسر والنكر واللجاجة والكذب

والحسد والبغى (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٠٩٠] ٤ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على إياك واللجاجة فإن أولها جهل وآخرها

ندامه... (٢).

[١٢٠٩١] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وإياك أن تجمع بك مطيه اللجاج... (٣).

[١٢٠٩٢] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشتر

النخعي:... وإياك والعجلة بالأمر قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو

اللجاجة فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت، فضع كل أمر موضعه وأوقع

كل أمر موقعه... (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[١٢٠٩٣] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاجة تسل

الرأى (٥).

[١٢٠٩٤] ٨ - القطب الراوندى، عن الشجرى، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن

ص: ٢٢

١- (١) الخصال: ١ / ٣٢٥ ح ١٥.

٢- (٢) تحف العقول: ١٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ١٧٩.

السب

أبيه، عن الصدوق، عن محمد العطار، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار،

وعن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن منذر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما لقي موسى العالم وكلمه وساء له نظر إلى خطاف تصفر وترتفع

في الماء وتستفل في البحر فقال العالم لموسى: أتدرى ما تقول هذه الخطاف وما تقول؟

قال: تقول ورب السماوات والأرض ورب البحر ما علمكما من علم الله إلا قدر ما

أخذت بمنقاري من هذا البحر وأكثر، ولما فارقه موسى قال له موسى: أوصني، فقال

الخضر: الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء، وإياك واللجاجة

والمشي إلى غير حاجه والضحك في غير تعجب، يا ابن عمران لا تعين أحدا بخطيئته

وابك على خطيئتك (١).

[١٢٠٩٥] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاجة بذر الشر (٢).

[١٢٠٩٦] ١٠ - وعنه (عليه السلام): اللجاجة مثار الحروب (٣).

[١٢٠٩٧] ١١ - وعنه (عليه السلام): اللجاجة لا رأى له (٤).

[١٢٠٩٨] ١٢ - وعنه (عليه السلام): اللجاجة تورث ما ليس للمرء إليه حاجه (٥).

[١٢٠٩٩] ١٣ - وعنه (عليه السلام): اللجاجة يكبو براكبه (٦).

[١٢١٠٠] ١٤ - وعنه (عليه السلام): اللجاجة أكثر الأشياء مضره في العاجل والآجل (٧).

[١٢١٠١] ١٥ - وعنه (عليه السلام): جماع الشر اللجاجة وكثره المماراه (٨).

[١٢١٠٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): خير الأخلاق أبعدها عن اللجاجة (٩).

[١٢١٠٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): ليس للجوج تدبير (١٠).

[١٢١٠٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا تمارين للجوج في محفل (١١).

ص: ٢٣

- ١- (١) قصص الأنبياء: ١٥٧ ح ١٧١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨ و ١٠٢٠٣.

استحباب الصلاة في مسجد غدِير خُم

[١٢١٠٥] ١٩ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استطاع أن يمنع

نفسه من أربعة أشياء فهو خليق بأن لا ينزل به مكروه أبدا، قيل: وما هن؟ قال:

العجلة واللجاجه والعجب والتواني (١).

[١٢١٠٦] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واعلم أن من الحزم

العزم واحذر اللجاج تنج من كبوته و... الحديث (٢).

ص: ٢٤

١- (١) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٣ ح ٣٤.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٠ ح ٦٨.

[١٢١٠٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن حفص الأعور قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب اللحيه والرأس

أمن السنه؟ فقال: نعم قلت: ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه لم يختضب، فقال:

إنما منعه قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان هذه ستخضب من هذه (١).

[١٢١٠٨] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد،

عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن

معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد من اللحيه عن القبضه فهو فى

النار (٢).

[١٢١٠٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن

إسحاق بن سعد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قدر

اللحيه، قال: تقبض بيدك على اللحيه وتجز ما فضل (٣).

[١٢١١٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد على القبضه فى النار - يعنى

اللحيه - (٤).

ص: ٢٥

١- (١) الكافى: ٤ / ٦ / ٤٨١ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٦ / ٤٨٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٦ / ٤٨٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٦ / ٤٨٧ ح ١٠.

[١٢١١١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

عن الدهقان، عن درست، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل طويل

اللحيه فقال: ما كان على هذا لو هيا من لحيته، فبلغ ذلك الرجل فهياً لحيته بين

اللحيتين ثم دخل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه قال: هكذا فافعلوا (١).

[١٢١١٢] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن المثنى، عن سدير الصيرفى، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) يأخذ عارضيه ويبطن

لحيته (٢).

الروايه حسنه سندا.

[١٢١١٣] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) قد خفف لحيته (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢١١٤] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن بعض أصحابه، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال:

رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجاء يأخذ من لحيته فقال: دورها (٤).

[١٢١١٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

عطيه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: من سرح لحيته

سبعين مره وعدها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين يوماً (٥).

[١٢١١٦] ١٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

١- (١) الكافي: ٤٨٨ / ٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٤٨٦ / ٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤٨٧ / ٦ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤٨٧ / ٦ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٤٨٩ / ٦ ح ١٠.

الصحة

ابن البخترى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الناس لا يشيرون فأبصر إبراهيم (عليه السلام)

شيئا في لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: يا رب زدنى وقارا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١١٧] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن

الحسن بن عماره، عن نعيم القضاعى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أصبح إبراهيم (عليه السلام)

فرأى فى لحيته شعره بيضاء فقال: الحمد لله رب العالمين الذى بلغنى هذا المبلغ لم

أعص الله طرفه عين (٢).

[١٢١١٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن

الرجل يتوضأ أبيضاً لحيته؟ قال: لا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١١٩] ١٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليطرين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهياً للجمعه وليكن

عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادته ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢١٢٠] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

ص: ٢٧:

١- (١) الكافي: ٤٩٢ / ٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣٩١ / ٨ ح ٥٨٨.

٣- (٣) الكافي: ٢٨ / ٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٤١٧ / ٣ ح ١.

البذاء

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن نتف المحرم من شعر لحيته وغيرها شيئاً

فعليه أن يطعم مسكيناً في يده (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢١٢١] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) أحل من عمرته وأخذ من أطراف شعره كله على

المشط ثم أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجامة ثم أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه

ثم قام (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢١٢٢] ١٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢١٢٣] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن مسكين بن أبي الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب في لحيته، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شيبه

في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور وإسلام فخضب الرجل بالسواد فقال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): نور وإسلام وإيمان ومحبه إلى نساءكم ورهبه في قلوب عدوكم (٤).

ص: ٢٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٣٦١ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٣٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٠٢ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٨٠ ح ٢.

السبب

[١٢١٢٤] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن جناح،

عن أبي خالد الزيدى، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخل قوم على الحسين بن

علي صلوات الله عليهما فأروه مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فمد يده إلى لحيته ثم

قال: أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزاه غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به على

المشركين (١).

[١٢١٢٥] ١٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ذكره

عن أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال: لا بأس بجز الشمط ونتفه من

[١٢١٢٦] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في اللحية إذا حلقت فلم تنبت الديه كامله فإذا نبت فثلث

الديه (٣).

ص: ٢٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٨١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣١٦ ح ٢٣.

٦٩٧-اللذ

اشاره

اللذ

[١٢١٢٧] ١ - الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد سميته كافرا وما

الحجه في ذلك؟ فقال: لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوه لأنها تغلبه

وتارك الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها وذلك لأنك لا تجد الزاني يأتي المرأه إلا وهو

مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها وكل من ترك الصلاة قاصدا إليها فليس يكون قصده

لتركها اللذ فإذا نفيت اللذ وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر، قال:

وسئل أبو عبد الله (عليه السلام) وقيل له: ما الفرق بين من نظر إلى امرأه فزنى بها أو خمر

فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف

تارك الصلاة وما الحجه في ذلك وما العله التي تفرق بينهما؟ قال: الحجه أن كلما

أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه داع ولم يغلبك غالب شهوه مثل الزنى وشرب
الخمير وأنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعينه
وهذا فرق ما بينهما (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢١٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: فضلت المرأة على الرجل بتسعه وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن

ص: ٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ح ٩.

السبق

الحياء (١).

[١٢١٢٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن محمد

ابن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه أهله في السفر لا يجد الماء أيأتي أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن

يخاف على نفسه، قال: قلت: طلب بذلك اللذة أو يكون شبقا إلى النساء؟ قال: إن

الشبق يخاف على نفسه قلت: يطلب بذلك اللذة؟ قال: هو حلال، قلت: فإنه يروى

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلك تؤجر فقال: يا رسول الله

آتيهم وأؤجر؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كما انك إذا أتيت الحرام أذرت فكذلك إذا

أتيت الحلال أوجرت، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا ترى أنه إذا خاف على نفسه فأتى

الحلال أوجر (٢).

[١٢١٣٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل،
عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل ينظر إلى امرأته وهي عريانه،
قال: لا بأس بذلك وهل اللذه إلا ذلك (٣).

[١٢١٣١] ٥ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن محمد
ابن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن حازم، أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:
قال علي بن الحسين (عليه السلام): من اهتم بمواقيت الصلاه لم يستكمل لذه الدنيا (٤).

[١٢١٣٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن
الحكم، عن محمد بن سماعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في
ص: ٣١

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٩ ح ٥.
- ٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٩٥ ح ٣.
- ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٩٧ ح ٦.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٧٥ ح ٩.

صوم يوم الغدير

حكمه آل داود: ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا في ثلاث: مرمه لمعاش أو
تزود لمعاد أو لذه في غير ذات محرم، وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى
بها إلى عمله فيما بينه وبين الله عزوجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاضونه في
أمر آخرته وساعه يخلي بين نفسه ولذاتها في غير محرم فإنها عون على تلك
الساعتين (١).

[١٢١٣٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن

الحسن بن أبي قتاده، عن رجل، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما

تلذذ الناس في الدنيا والآخرة بلذه أكثر لهم من لذه النساء وهو قول الله عز وجل: (زين

للناس حب الشهوات من النساء والبنين) (٢) إلى آخر الآيه ثم قال: وان أهل الجنة

ما يتلذذون بشيء من الجنة أشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب (٣).

[١٢١٣٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن فضال، عن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء في الدنيا لذذه

الله عز وجل من أشربه الجنة (٤).

رويه الصدوق في ثواب الأعمال: ٢١٩.

[١٢١٣٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن سالم بن أبي سلمه، عن أحمد بن الريان، عن أبيه،

عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما في فضل معرفه

الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهره الحياه الدنيا ونعيمها وكانت

ديانهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفه الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ

ص: ٣٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٧ ح ١.

٢- (٢) سوره آل عمران: ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢١ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٨١ ح ٦.

التحجب إلى الناس والتودد إليهم

من لم يزل في روضات الجنان مع أولياء الله، إن معرفه الله عز وجل آنس من كل وحشه

وصاحب من كل وحده ونور من كل ظلمه وقوه من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم

قال (عليه السلام): وقد كان قبلكم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناسير وتضيق عليهم

الأرض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير تره وتروا من فعل ذلك بهم ولا أذى بل ما نعموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسألوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدرکوا سعيهم (١).

[١٢١٣٦] ١٠ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد

العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل موسى بن جعفر (عليه السلام) على رجل قد غرق في

سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له: يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف

الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاة تصفى المؤمنين من ذنوبهم

فيكون آخر ألم يصيبهم كفاره آخر وزر بقى عليهم وتصفى الكافرين من حسناتهم

فيكون آخر لذه أو راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنه تكون لهم، وأما صاحبكم

هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفيه وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب

من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (٢).

[١٢١٣٧] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران،

عن ابن أبي حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين على (عليه السلام)

كل بكره يطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدرهم على عاتقه وكان لها طرفان

وكانت تسمى السبيبه فيقف على سوق سوق فينادى: يا معشر التجار قدموا

الاستخاره وتبرکوا بالسهوله واقربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن

الكذب واليمين وتجاؤوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا وأوفوا الكيل

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤٧ ح ٣٤٧.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٨٩ ح ٦.

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين، يطوف فى جميع

أسواق الكوفه فيقول هذا ثم يقول:

تفنى اللذاه ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الإثم والعار

تبقى عواقب سوء فى مغبتها * لا خير فى لذه من بعدها النار (١)

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢١٣٨] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن

الحنفيه:... لا خير فى لذه بعدها النار وما خير بخير بعده النار وما شر بشر بعده

الجنه... (٢).

[١٢١٣٩] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمس هن كما أقول: ليست

لبخيل راحه ولا لحسود لذه ولا للمملوك وفاء ولا لكذوب مروءه ولا يسود

سفيه (٣).

[١٢١٤٠] ١٤ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) انه قال:...

وأقل الناس لذه الحسود... (٤).

[١٢١٤١] ١٥ - المفيد، عن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على

الزعرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على

ابن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبى إسحاق الهمدانى قال: لما ولى

أمير المؤمنين (عليه السلام) محمد بن أبى بكر مصر وأعمالها كتب له كتابا وأمره أن يقرأه على

أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه فكان الكتاب:

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ٦ / ٥٨٧ الرقم ٨٠٩.

٢- (٢) الفقيه: ٣٩٢ / ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٣٩٤ / ٤ ح ٥٨٣٨.

٤- (٤) الفقيه: ٣٩٥ / ٤.

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين (عليه السلام) على بن أبى طالب إلى أهل

مصر ومحمد بن أبى بكر سلام عليكم فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو أما بعد

فإنى أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون وإليه تصيرون فإن الله تعالى يقول:

(كل نفس بما كسبت رهينه) (١) ويقول: (ويحذركم الله نفسه وإلى الله

المصير) (٢) ويقول: (فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون) (٣)

واعلموا يا عباد الله إن الله عزوجل سائلكم عن الصغير من عملكم والكبير فإن يعذب

فنحن أظلم وإن يعف فهو أرحم الراحمين، يا عباد الله ان أقرب ما يكون العبد إلى

المغفرة والرحمة حين يعمل الله بطاعته وينصحه فى التوبه عليكم بتقوى الله فإنها تجمع

الخير ولا خير غيرها ويدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها من خير الدنيا وخير

الآخرة قال الله عزوجل: (وقيل للذين اتقوا ما ذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا

فى هذه الدنيا حسنه ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين) (٤) اعلموا يا عباد الله

إن المؤمن من يعمل الثلاث من الثواب إما الخير فإن الله يثيبه بعمله فى دنياه قال الله

سبحانه لإبراهيم: (وآتيناه أجره فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين) (٥)

فمن عمل لله تعالى أعطاه الله أجره فى الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيهما وقد قال الله

تعالى: (يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنه

وأرض الله واسعه إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (٦) فما أعطاهم الله

١- (١) سورة المدثر: ٣٨.

٢- (٢) سورة آل عمران: ٢٨.

٣- (٣) سورة الحجر: ٩٢ و ٩٣.

٤- (٤) سورة النحل: ٣٠.

٥- (٥) سورة العنكبوت: ٢٧.

٦- (٦) سورة الزمر: ١٠.

يوم الغدير أفضل الأعياد

وزياده) (١) والحسنى هى الجنة والزيادة هى الدنيا وان الله تعالى يكفر بكل حسنه

سيئه قال الله عزوجل: (ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (٢) حتى

إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحده عشر أمثالها إلى

سبعمائه ضعف قال الله عزوجل: (جزاء من ربك عطاء حسابا) (٣) وقال: (أولئك لهم

جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون) (٤) فارغبوا فى هذا رحمكم الله

واعملوا له وتحاضوا عليه، واعلموا يا عباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله

شاركوا أهل الدنيا فى دنياكم ولم يشاركهم أهل الدنيا فى آخرتهم بأحهم الله ما كفاهم

وأغناهم قال الله عز اسمه: (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من

الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياه الدنيا خالصه يوم القيامة كذلك نفصل

الآيات لقوم يعلمون) (٥) سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت وأكلوها بأفضل ما أكلت

شاركوا أهل الدنيا فى دنياهم وأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون وشربوا من طيبات

ما يشربون ولبسوا من أفضل ما يلبسون وسكنوا من أفضل ما يسكنون وتزوجوا من

أفضل ما يتزوجون وركبوا من أفضل ما يركبون، أصابوا لذه الدنيا مع أهل الدنيا

وهم غدا جيران الله تعالى يتمنون عليه فيعطيهما ما يتمنون لا يرد لهم دعوه ولا ينقص لهم نصيب من اللذة فإلى هذا يا عباد الله يشقائق إليه من كان له عقل ويعمل له بتقوى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يا عباد الله إن اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد وذكركتموه بأفضل ما ذكر وشكرتموه بأفضل ما شكر وأخذتم بأفضل الصبر والشكر

ص: ٣٦

١- (١) سورة يونس: ٢٦.

٢- (٢) سورة هود: ١١٤.

٣- (٣) سورة النبأ: ٣٦.

٤- (٤) سورة سبأ: ٣٧.

٥- (٥) سورة الأعراف: ٣٢.

الصدقة وآدابها وحدودها

واجتهدتم بأفضل الإجتهد وإن كان غيركم أطول منكم صلاه وأكثر منكم صياما فأنتم أتقى الله عزوجل وأنصح منهم لأولى الأمر.

احذروا يا عباد الله الموت وسكرته فأعدوا له عدته فإنه يفجأكم بأمر عظيم بخير

لا يكون معه شر أبدا أو بشر لا يكون معه خير أبدا فمن أقرب إلى الجنة من عاملها؟

ومن أقرب إلى النار من عاملها؟ انه ليس أحد من الناس تفارق روحه جسده حتى

يعلم إلى أى المنزلتين يصير إلى الجنة أم النار؟ أعدو هو الله أم ولي؟ فإن كان وليا لله

فتحت له أبواب الجنة وشرعت له طرقها ورآى ما أعد الله له فيها ففرغ من كل شغل

ووضع عنه كل ثقل وإن كان عدوا لله فتحت له أبواب النار وشرع له طرقها ونظر إلى

ما أعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور، كل هذا يكون عند الموت

وعنده يكون ييقين قال الله تعالى: (الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام

عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) (١) ويقول: (الذين تتوفيهم الملائكة

ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليهم بما كنتم

تعملون فأدخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين) (٢).

يا عباد الله ان الموت ليس منه فوت فاحذروه قبل وقوعه وأعدوا له عدته فإنكم

طرده الموت إن أقمتم له أخذكم وإن فررتم منه أدرككم وهو الزم لكم من ظلكم، الموت

معقود بنواصيكم والدنيا تطوى بخلفكم فأكثرُوا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه

أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يوصى

أصحابه بذكر الموت فقال: أكثرُوا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين

الشهوات.

يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه

ص: ٣٧

١- (١) سورة النحل: ٣٢.

٢- (٢) سورة النحل: ٢٨ و ٢٩.

العبادة

وضنكه وظلمته وغرته إن القبر يقول كل يوم: أنا بيت الغربه أنا بيت التراب أنا بيت

الوحشه أنا بيت الدود والهوام والقبر روضه من رياض الجنة أو حفره من حفر

النيران، إن العبد المؤمن إذا دفن قالت له الأرض: مرحبا وأهلا قد كنت ممن أحب أن

تمشى على ظهري فإذا وليتك فستعلم كيف صنيعى بك، فيتسع له مد البصر، وان

الكافر إذا دفن قالت له الأرض: لا مرحبا بك ولا أهلا لقد كنت ممن أبغض من يمشى

على ظهري فإذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك، فتضمه حتى تلتقى أضلاعه، وان المعيشه الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه يسلط على الكافر في قبره تسعه وتسعين تينا فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددن عليه كذلك إلى يوم يبعث لو ان تينا منها تنفخ في الأرض لم تنبت زرا أبدا... الحديث (١).

[١٢١٤٢] ١٦ - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن أحمد بن

يوسف، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينه بن أبي عمران الهلالي

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كم من صبر ساعه قد أورثت فرحا طويلا وكم من

لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا (٢).

[١٢١٤٣] ١٧ - الطوسي، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم،

عن ثبير بن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدني، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): إن إبليس كان يأتي الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى

أن بعث الله المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسألهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه

بيحيى بن زكريا (عليه السلام) فقال له يحيى: يا أبا مره إن لى إليك حاجه، فقال له: أنت أعظم

قدرا من أن أردك بمسأله فسلنى ما شئت فإنى غير مخالفك فى أمر تريده، فقال يحيى:

يا أبا مره أحب أن تعرض على مصائدك وفخوخك التى تصطاد بها بنى آدم، فقال له

ص: ٣٨

١- (١) أمالي المفيد: المجلس الحادى والثلاثون ح ٣ / ٢٦٠.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس الخامس ح ٩ / ٤٢.

القبلة

إبليس: حبا وكرامه وواعده لغد فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد

وأغلق عليه الباب إغلاقاً فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت في بيته فإذا وجهه
صوره وجه القرد وجسده على صورة الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولاً وإذا أسنانه
وفمه مشقوق طولاً عظماً واحداً بلا ذقن ولا لحيه وله أربعة أيدي يداً في صدره ويداً
في منكبه وإذا عراقبيه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها
خيوط معلقة بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى
رأسه بيضه وإذا في البيضة حديده معلقه شبيهه بالكلاب فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال له:
ما هذه المنطقه التي في وسطك؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذي سنتها وزينتها لهم فقال
له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأة تصبغ
الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها فقال له: فما هذا الجرس الذي بيدك؟ قال
هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناي وصرناى وان القوم
ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فأحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه استخفهم
الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه، فقال له:
وأى الأشياء أقر لعينك؟ قال: النساء هن فخوخي ومصائدى فإني إذا اجتمعت على
دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن فقال له يحيى (عليه السلام): فما
هذه البيضة التي على رأسك؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين، قال: فما هذه الحديده
التي أرى فيها؟ قال: بهذه أقلب قلوب الصالحين، قال يحيى (عليه السلام): فهل ظفرت بى
ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيك خصله تعجبني، قال يحيى: فما هي؟ قال: أنت رجل
أكول فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل،
قال يحيى (عليه السلام): فإني أعطى الله عهداً ألا أشبع من الطعام حتى ألقاه، قال له إبليس:
وأنا أعطى الله عهداً أنى لا أنصح مسلماً حتى ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك (1).

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٣٢ / ٣٣٨ الرقم ٦٩٢.

خطبه الغدير وما بعدها

[١٢١٤٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ما لعلى ولنعم يفنى

ولذه لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (١).

[١٢١٤٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شتان ما بين عمليين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (٢).

[١٢١٤٦] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للمؤمن ثلاث ساعات:

فساعه يناجى فيها ربه وساعه يرم معاشه وساعه يخلى بين نفسه وبين لذتها فيما يحل

ويجمل، وليس للعاقل أن يكون شاخصا إلا في ثلاث: مرمه لمعاش أو خطوه في معاد

أو لذه في غير محرم (٣).

[١٢١٤٧] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا انقطاع اللذات

وبقاء التبعات (٤).

[١٢١٤٨] ٢٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أسعد الناس من ترك لذه

فانيه للذه باقيه (٥).

[١٢١٤٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): رأس الآفات الوله باللذات (٦).

[١٢١٥٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): عند حضور الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء (٧).

[١٢١٥١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات كيف لا يعف (٨).

[١٢١٥٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): عار الفضيحه يكدر حلاوه اللذه (٩).

[١٢١٥٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): قل من غرى باللذات إلا كان بها هلاكه (١٠).

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٤.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٢١.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٠.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.

من ينبغي مصادقته

- [١٢١٥٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): كم من لذه دنيه منعت سني درجات (١).
- [١٢١٥٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من كثر فكره في اللذات غلبت عليه (٢).
- [١٢١٥٦] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): ولوع النفس باللذات يغوى ويردى (٣).

راجع في هذا المجال المحججه البيضاء: ٨ / ٢٧ و ٣٤.

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٦٩٣٤ و ٨٥٦٤ و ١٠٠٧٨.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٩٣٤ و ٨٥٦٤ و ١٠٠٧٨.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٩٣٤ و ٨٥٦٤ و ١٠٠٧٨.

٦٩٨-اللسان

اشاره

اللسان

[١٢١٥٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي علي

الجواني قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يقول لمولى له يقال له: سالم ووضع يده على

شفتيه وقال: يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا (١).

[١٢١٥٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى قال: حضرت أبا الحسن

صلوات الله عليه وقال له رجل أوصني فقال له: احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس

من قيادك فتذل رقبتك (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢١٥٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر

يدخلك الله به الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: أنل مما أنالك الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وإن كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعني أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانك إلا من خير، أما يسرك أن تكون فيك خصله من هذه الخصال تجررك إلى

الجنة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١٦٠] ٤ - الكليني عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ص: ٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٣ ح ٣ و ٤ و ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٣ ح ٣ و ٤ و ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٣ ح ٣ و ٤ و ٥.

من لا ينبغي مصادقته

الحلي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمسك لسانك فإنها صدقه تصدق بها على

نفسك ثم قال: ولا يعرف عبد حقيقه الإيمان حتى يخزن من لسانه (١).

[١٢١٦١] ٥ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن مثنى،

عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان أبو ذر (رحمه الله) يقول: يا مبتغى العلم

إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر، فاختم على لسانك كما تختم على ذهابك

وورقك (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢١٦٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبي

إسماعيل وذكر انه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصني، فقال: احفظ لسانك قال: يا رسول الله أوصني، قال: احفظ

لسانك قال: يا رسول الله أوصني، قال: احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على

مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم (٣).

[١٢١٦٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله

ابن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (٤) قال: يعني كفوا ألسنتكم (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٥ ح ١٤.

٤- (٤) سورة النساء: ٧٧.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ٨.

كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

[١٢١٦٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم قال: قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زيد فى رزقه، ومن حسن بره بأهل بيته

مد له فى عمره (١).

الروايه حسنه سندا.

[١٢١٦٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نجاه المؤمن فى حفظ لسانه (٢).

[١٢١٦٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران،

عن أبي جميله، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من يوم إلا وكل عضو من

أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول: نشدتك الله أن نعذب فيك (٣).

[١٢١٦٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به

شيئا من الجوارح فيقول: أى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا؟ فيقال له:

خرجت منك كلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب

بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتى وجلالى لأعذبنك بعذاب لا أعذب به

شيئا من جوارحك (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢١٦٨] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن كان في شيء شؤم ففي اللسان (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٤٤

١- (١) الكافي: ١٠٥ / ٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ١١٤ / ٢ ح ٩ و ١٢.

٣- (٣) الكافي: ١١٤ / ٢ ح ٩ و ١٢.

٤- (٤) الكافي: ١١٥ / ٢ ح ١٦.

٥- (٥) الكافي: ١١٦ / ٢ ح ١٧.

الإصرار على الذنب

[١٢١٦٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام)

قال: إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدوننا ويقولون: إنما نثاب

ونعاقب بك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢١٧٠] ١٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن منصور بن يونس، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال في حكمه آل داود: علي العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا

للسانه (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[١٢١٧١] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عون القلانسى، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لقى

المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار (٣).

[١٢١٧٢] ١٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن أبى شيبه، عن الزهرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد

عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهدا ويأكله غائبا إن أعطى حسده

وإن ابتلى خذله (٤).

[١٢١٧٣] ١٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن

ص: ٤٥

١- (١) الكافى: ٢ / ١١٥ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١١٦ ح ٢٠.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٤٣ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٤٣ ح ٢.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانك فى السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك، إني أحذرك نفسك وكفى

بى خبيرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر

واحد وكذلك الأذهان (١).

[١٢١٧٤] ١٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن فضال،

عن على بن عقبه، عن عمرو، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لنا ذات يوم: تجد

الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا وقلبه أشد ظلمه من الليل المظلم وتجد

الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢١٧٥] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر،

عن محمد بن حمران، عن اسود بن سعيد قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فأنشأ يقول

ابتداء منه من غير أن أسأله: نحن حجه الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه

الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاء أمر الله في عباده (٣).

[١٢١٧٦] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى

الطويل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما جعل الله عزوجل بسط اللسان وكف اليد ولكن

جعلهما يبسطان معا ويكفان معا (٤).

الروايه حسنه سنداً.

[١٢١٧٧] ٢١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

زرعه، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في الرجل الواحده نصف الديه وفي الأذن

ص: ٤٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٤٥ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٥ ح ١.

القبول

نصف الديه إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففيها قيمه عدل، وفي الأنف إذا قطع

الديه كامله وفي الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الديه كامله، وفي الذكر إذا

قطع الديه كامله وفي اللسان إذا قطع الديه كامله (١).

[١٢١٧٨] ٢٢ - الكليني بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عزوجل لموسى: اجعل

لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه فى معدنها

فتندم فإن الخطيئه موعده أهل النار (٢).

[١٢١٧٩] ٢٣ - الكليني بإسناده إلى رساله أبي عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعة:...

فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان

والإثم والعدوان فإنكم إن كلفتم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم

عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما [ى] نهى عنه

مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة

فتصبروا كما قال الله: (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) (٣) يعنى لا ينطقون (ولا

يؤذن لهم فيعتدرون) (٤) ... الحديث (٥).

[١٢١٨٠] ٢٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أيسر ما رضى به الناس عنكم كفوا

ألسنتكم عنهم (٦).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٧

١- (١) الكافي: ٧ / ٣١٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١٠.

٣- (٣) سوره البقره: ١٨.

٤- (٤) سوره المرسلات: ٣٦.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ٣.

٦- (٦) الكافي: ٨ / ٣٤١ ح ٥٣٧.

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

[١٢١٨١] ٢٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن حكيم، عن

معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

نجاه المؤمن في حفظ لسانه. وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من حفظ لسانه ستر الله

عورته (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢١٨٢] ٢٦ - الصدوق، عن حمزه العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى،

عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان (٢).

[١٢١٨٣] ٢٧ - الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن على لسان كل قائل رقيباً

فليتق الله العبد ولينظر ما يقول (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢١٨٤] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه

وقلب الأحمق وراء لسانه (٤).

[١٢١٨٥] ٢٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللسان سبع إن خلى

عنه عقر (٥).

[١٢١٨٦] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أضمر أحد شيئاً إلا

ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه (٦).

- ١- (١) ثواب الأعمال: ٢١٧.
- ٢- (٢) الخصال: ١٤ / ١ ح ٥١.
- ٣- (٣) قرب الإسناد: ٦٦ ح ٢١٢.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٦٠.
- ٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٢٦.

الصدق

[١٢١٨٧] ٣١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المرء مخبوء تحت

لسانه (١).

[١٢١٨٨] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا ظنون المؤمنين

فإن الله تعالى جعل الحق على ألسنتهم (٢).

[١٢١٨٩] ٣٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العاقل من عقل لسانه (٣).

[١٢١٩٠] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): الألسن تترجم عما تجنه الضمائر (٤).

[١٢١٩١] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): حد اللسان أمضى من حد السنان (٥).

[١٢١٩٢] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): حد السنان يقطع الأوصال وحد اللسان يقطع الآجال (٦).

[١٢١٩٣] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): عود لسانك حسن الكلام تأمن الملام (٧).

[١٢١٩٤] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): لسان الحال أصدق من لسان المقال (٨).

[١٢١٩٥] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): من عذب لسانه كثر إخوانه (٩).

[١٢١٩٦] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): من أطلق لسانه أبان عن سخفه (١٠).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ١١٣ / ٢،

والمحججه البيضاء: ٥ / ١٩٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٩٥، وهداياه العلم:

٥٥٠، وغيرها من كتب الأخبار.

- ١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٨.
 ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٠٩.
 ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.
 ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٥٠١ و ١٣٧٦ و ٤٨٩٨ و ٤٨٩٧ و ٤٢٣٣ و ٧٦٣٦ و ٧٧٦١ و ٩١٧٥.

٦٩٩-اللعب

اشاره

اللعب

[١٢١٩٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس أن ينام الرجل بين أمتين

والحرتين إنما نساؤكم بمنزله اللعب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢١٩٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والنرد (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢١٩٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

أتى عمر بامرأه تزوجها شيخ فلما أن واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه
أنها فجرت وتشاهدوا عليها فأمر بها عمر أن ترحم فمر بها على (عليه السلام) فقالت: يا ابن عم
رسول الله إن لى حجه، قال: هاتى حجتك فدفعت إليه كتابا فقرأه فقال: هذه المرأة
تعلمكم بيوم تزوجها ويوم واقعها وكيف كان جماعه لها، ردوا المرأة، فلما أن كان من
الغد دعا بصبيان أتراب ودعا بالصبي معهم، فقال لهم: العبوا حتى إذا ألهاهم اللعب،
قال لهم: اجلسوا حتى إذا تمكنوا صاح بهم فقام الصبيان وقام الغلام فاتكا على

ص: ٥٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٦٠ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١٧.

البصيره

راحتيه فدعا به عليا وورثه من أبيه وجلد إخوته المفترين حدا حدا، فقال له عمر:

كيف صنعت؟ قال (عليه السلام): عرفت ضعف الشيخ فى اتكاء الغلام على راحتيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٠٠] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن المحرم يصيد الصيد بجهاله؟ قال: عليه

كفاره قلت: فإنه أصابه خطأ؟ قال: وأى شىء الخطأ عندك؟ قلت: يرمى هذه

النخله فيصيب نخله اخرى قال: نعم هذا الخطأ وعليه الكفاره قلت: فإنه أخذ طائرا

متعمدا فذبحه وهو محرم؟ قال: عليه الكفاره قلت: ألسنت قلت: إن الخطأ والجهاله

والعمد ليسوا بسواء، فلأى شىء يفضل المتعمد الجاهل والخاطى؟ قال: إنه أثم

ولعب بدينه (٢)

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٠١] ٥ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن سهل، عن محمد بن جعفر بن عقبه،

عن الحسن بن محمد ابن أخت أبي مالك، عن عبد الله بن سنان، عن عبد الواحد بن

المختار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن اللعب بالشطرنج، فقال: إن المؤمن لمشغول عن

اللعب (٣).

[١٢٢٠٢] ٦ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب

عليه مائده فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس

فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقع الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب

ص: ٥١

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٢٤ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٨١ ح ٤.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٦ ح ٩٢.

السحت

بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر

صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته مما يلي الطست من الأرض،

فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلى الفقاع

أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (عليه السلام) وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عزوجل بذلك ذنوبه

ولو كانت كعدد النجوم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢٠٣] ٧ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:.... والذنوب التي

تهتك العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس من اللغو والمزاح
وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (٢).

[١٢٢٠٤] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر ما ضيع فيه العمر
اللعب (٣).

[١٢٢٠٥] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يثوب العقل مع
اللعب (٤).

[١٢٢٠٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يفلح من وله
باللعب واستهزأ باللهو والطرب (٥).

ص: ٥٢

-
- ١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٢ ح ٥٠.
 - ٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٧١.
 - ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٧٢٩.
 - ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٥٤٤.
 - ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٨٧٦.

٧٠٠-اللعن

اشاره

اللعن

[١٢٢٠٧] ١ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان
ابن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لعلى بن
الحسين (عليه السلام): أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذه وتحت
الأشجار المثمره ومواضع اللعن. فقليل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٠٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن منصور بن يونس، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل قال

لى: أعرّف الآخر من الأئمه ولا يضرّك أن لا تعرف الأول، قال فقال: لعن الله هذا

فإنى أبغضه ولا أعرّفه وهل عرف الآخر إلا بالأول (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٠٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد

ابن حكيم، وحماد، عن أبي مسروق قال: سألتى أبو عبد الله (عليه السلام) عن أهل البصره

فقال لى ما هم؟ قلت: مرجئه وقدرية وحرورية فقال: لعن الله تلك الملل الكافره

ص: ٥٣

١- (١) الكافى: ٣ / ١٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٧٣ ح ٧.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

المشركه والتي لا تعبد الله على شىء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢١٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئه

لعن الله المرجئه، قال: قلت: لعنت هؤلاء مره مره ولعنت هؤلاء مرتين؟ قال: إن

هؤلاء يقولون إن قتلنا مؤمنون فدمائنا متلطخه بشياهم إلى يوم القيامة، إن الله

حكى عن قوم فى كتابه (ألا تؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد

جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلت فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين) (٢)

قال: كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا (٣).

[١٢٢١١] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن

شعيب، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا

تجالسوهم - يعنى المرجئه - لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركه الذين لا يعبدون الله على

شئ من الأشياء (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢١٢] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى جعفر البغدادى، عن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: لعن الله قاطعى سبيل

المعروف، قيل: وما قاطعوا سبيل المعروف؟ قال: الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره

فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره (٥).

ص: ٥٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٨٧ ح ١٣.

٢- (٢) سوره آل عمران: ١٨٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٠٩ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٤١٠ ح ٦.

٥- (٥) الكافى: ٤ / ٣٣ ح ١.

تعجيل عقوبه الذنب

[١٢٢١٣] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن سالم بن مكرم، عن سعد الإسكاف قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن

القرامل التي تضعها النساء في رؤوسهن يصلنه بشعورهن، فقال: لا بأس على المرأة

بما تزينت به لزوجها قال: فقلت له: بلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعن الواصلة

والموصولة، فقال: ليس هناك إنما لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الواصلة التي تزني في شبابها

فلما كبرت قادت النساء إلى الرجال فتلك الواصلة والموصولة (١).

[١٢٢١٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن علي، عن علي بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد، عن أبي خديجه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات

من النساء بالرجال، قال: وهم المختنون واللاتي ينكحن بعضهن بعضا (٢).

[١٢٢١٥] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن القاسم، عن جعفر بن محمد،

عن الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجل أبا عبد الله (عليه السلام) أو

أبا إبراهيم (عليه السلام) عن المرأة تساحق المرأة - وكان متكئا فجلس - فقال: ملعونه الراكبه

والمركوبه وملعونه حتى تخرج من أثوابها الراكبه والمركوبه فإن الله تبارك وتعالى

والملائكة وأولياءه يلعنونهما وأنا ومن بقى في أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله

الزنا الأكبر ولا والله ما لهن توبه قاتل الله لا قيس بنت إبليس ماذا جاءت به، فقال

الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يكون العراق وفيهن قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من

النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (٣).

ص: ٥٥

١- (١) الكافي: ٥ / ١١٩ ح ٣ و ٥ / ٥٢٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٠ ح ٤.

المفيد مع شيخ معتزلى

[١٢٢١٦] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض العراقيين،

عن محمد بن المثني، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه في امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (١).

[١٢٢١٧] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبيه، عن سدير قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا سدير بلغني عن نساء أهل الكوفه

جمال وحسن تبعل فابتغى لى امرأه ذات جمال فى موضع، فقلت: قد أصبتها جعلت

فداك فلانه بنت فلان ابن محمد بن الأشعث بن قيس فقال لى: يا سدير إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعن قوما فجرت اللعنه فى أعقابهم إلى يوم القيامة وأنا أكره أن

يصيب جسدى جسد أحد من أهل النار (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢١٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر،

عمن ذكره عن الخشاب، عن علي بن الحسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود

الرقى، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذا استسقى الماء فلما شربه رأيتته قد استعبر

واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: يا داود لعن الله قاتل الحسين (عليه السلام) وما من عبد

شرب الماء فذكر الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عزوجل له مائه ألف

حسنه وخط عنه مائه ألف سيئه ورفع له مائه ألف درجه وكأنما أعتق مائه ألف نسمة

وحشره الله عزوجل يوم القيامة تلج الفؤاد (٣).

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٦٩ ح ٥٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٩١ ح ٦.

أن الحجج لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي،

عن آباءه (عليهم السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها

ومشترتها وساقيتها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٢٢٠] ١٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا مئزر (٢).

[١٢٢٢١] ١٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً، قلت: وما المحدث؟ قال:

من قتل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٢٢] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

أحدث بالمدينه حدثا أو آوى محدثا، قلت: ما الحدث؟ قال: القتل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٥٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩٨ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٠٣ ح ٣٦.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٧٤ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٧٥ ح ٦.

فضل الصدقه

[١٢٢٢٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

رجل ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): كيف صنعتم بعمى

زيد؟ قلت: إنهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس أخذنا جثته فدفناه في جرف علي

شاطئ الفرات فلما أصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه فقال: أفلا

أوقرتموه حديدا وألقيتموه في الفرات، صلى الله عليه ولعن الله قاتله (١).

[١٢٢٢٤] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأحمد بن محمد الكوفي،

عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن خليفة الخولاني وهو يزيد

ابن خليفة الحارثي قال: سألت عيسى بن عبد الله أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر فقال:

تخرج النساء إلى الجنائز وكان (عليه السلام) متكئا فاستوى جالسا ثم قال: إن الفاسق عليه

لعنه الله آوى عمه المغيره بن أبي العاص وكان ممن هدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دمه فقال

لابنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تخبري أباك بمكانه كأنه لا يوقن أن الوحي يأتي محمدا

فقلت: ما كنت لأكتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفه

فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحي فأخبره بمكانه فبعث إليه عليا (عليه السلام) وقال: اشتمل على

سيفك ائت بيت ابنه ابن عمك فإن ظفرت بالمغيره فاقتله فأتى البيت فجال فيه فلم

يظفر به فرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال: يا رسول الله لم أره فقال: إن الوحي

قد أتاني فأخبرني أنه في المشجب ودخل عثمان بعد خروج علي (عليه السلام) فأخذ بيد عمه

فأتى به إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه أكب عليه ولم يلتفت إليه وكان نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيا

كرما فقال: يا رسول الله هذا عمي هذا المغيره بن أبي العاص وفد والذي بعثك بالحق

آمنته، قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكذب والذي بعثه بالحق ما آمنه فأعادها ثلاثا

وأعادها أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاثا، أنى آمنه إلا انه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه عن يساره فلما

كان في الرابعه رفع رأسه إليه فقال له: قد جعلت لك ثلاثا فإن قدرت عليه بعد

ص: ٥٨

١- (١) الكافي: ٨ / ١٦١ ح ١٦٤.

الاعتراف بالذنب

ثالثه قتلته فلما أدبر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم العن المغيره بن أبي العاص والعن من

يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من

يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاء أو وعاء وهو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فأواه

وأطعمه وسقاه حملاه وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من يفعله به ثم

أخرجه في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينه حتى أعطب الله راحلته

ونقب حذاه وورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه وأثقله جهازه حتى وجس به فاتى

شجره فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحي

فأخبره بذلك فدعا عليا (عليه السلام) فقال: خذ سيفك وانطلق أنت وعمار وثالث لهم فات المغيره بن أبي العاص تحت شجره كذا وكذا فأتاه علي (عليه السلام) فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أنت أخبرت أباك بمكانه، فبعثت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تشكو ما لقيت فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أقنى حياءك ما أقبح بالمرأه ذات حسب ودين فى كل يوم تشكو زوجها» فأرسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان فى الرابعه دعا عليا (عليه السلام) وقال: خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت بيت ابنه ابن عمك فخذ بيدها فإن حال بينك وبينها أحد فاحطمه بالسيف وأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالواله من منزله إلى دار عثمان فأخرج علي (عليه السلام) ابنه رسول الله فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما أن رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات: ما له قتلك قتله الله، وكان ذلك يوم الأحد وبات عثمان ملتحفا بجاريتها فمكث الاثني والثلاثاء ومات فى الرابع فلما حضر أن يخرج بها أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) فخرجت (عليها السلام) ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أطاف البارحه بأهله أو بفتاته فلا يتبعن جنازتها قال ذلك ثلاثا فلم ينصرف فلما كان فى الرابعه قال: لينصرفن أو لأسمين باسمه، فأقبل عثمان متوكئا على مولى له ممسك بطنه فقال: يا رسول الله إني

ص: ٥٩

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

أشكى بطنى فإن رأيت أن تأذن لى أنصرف قال: انصرف، وخرجت فاطمه (عليها السلام)

ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازه (١).

[١٢٢٢٥] ١٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

العمى يرفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله (٢).

[١٢٢٢٦] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله ابن جبلة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجه وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه، قال: يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجه وهو في منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا، فقلت: جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا حمزه (٣).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فإليك بمراجعته كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان السب في محله.

ص: ٦٠

- ١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥١ ح ٨.
- ٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٤ ح ٢.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٦٥ ح ٤.

٧٠١- اللغو

إشاره

اللغو

[١٢٢٢٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول في قول الله عزوجل: (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) (١) قال: اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد على

شيء (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٢٢٨] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام،

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفله، وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى

على خطيئته وآمن الناس شره (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها مرفوعا في الفقيه: ٤ / ٤٠٥ ح ٥٨٧٦.

[١٢٢٢٩] ٣ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه رضى الله عنه: يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارك

ص: ٦١

١- (١) سورة البقره: ٢٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٤٣ ح ١.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثامن ح ٢ / ٧٩ الرقم ٤٧.

السحر

وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة ويسألك

عنها وذكرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله عزوجل: (ولا تقف

ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) (١)

وقال عزوجل: (إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) (٢) ثم استعبدوا بطاعته فقال عزوجل: (يا أيها

الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (٣)

فهذه فريضه جامعه واجبه على الجوارح وقال عزوجل: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (٤) يعنى بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابهامين وقال عزوجل: (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) (٥) يعنى بالجلود الفروج ثم خص كل جارحه من جوارحك بفرض ونص عليها ففرض على السمع أن لا تصغى به إلى المعاصى فقال عزوجل: (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره انكم إذا مثلهم) (٦) وقال عزوجل: (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) ثم استثنى عزوجل موضع النسيان فقال: (واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) (٧) وقال عزوجل: (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين

ص: ٦٢

- ١- (١) سورة الإسراء: ٣٦.
- ٢- (٢) سورة النور: ١٥.
- ٣- (٣) سورة الحج: ٧٧.
- ٤- (٤) سورة الجن: ١٨.
- ٥- (٥) سورة فصلت: ٢٢.
- ٦- (٦) سورة النساء: ١٤٠.
- ٧- (٧) سورة الأنعام: ٦٨.

صدقه الليل

هداهم الله وأولئك هم أولوا الأبواب) (١) وقال عزوجل: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (٢) وقال عزوجل: والذين (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (٣) فهذا ما فرض الله عزوجل على السمع وهو عمله و... الحديث (٤).

[١٢٢٣٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) انه قال في حديث:...

والذنوب التي تهتك العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس

من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (٥).

[١٢٢٣١] ٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو

وكل صمت ليس فيه فكر فسهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو (٦).

[١٢٢٣٢] ٦ - العياشي رفعه عن أبي الصباح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله:

(لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) (٧) قال: هو لا والله و بلى والله وكلا والله

ولا يعقد عليها، أو لا يعقد على شيء (٨).

[١٢٢٣٣] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تكن ممن

يرجو الآخرة بغير عمل ويرجى التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين

ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطى منها لم يشبع وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن

شكر ما أوتى وابتغى الزيادة فيما بقى، ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لم يأتى، يحب

ص: ٦٣

١- (١) سورة الزمر: ١٨.

٢- (٢) سورة الفرقان: ٧٢.

٣- (٣) سورة القصص: ٥٥.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٦٢٦ ح ٣٢١٥.

٥- (٥) معانى الأخبار: ٢٧١.

٦- (٦) الارشاد: ١ / ٢٩٧.

٧- (٧) سورة البقرة: ٢٢٥.

٨- (٨) تفسير العياشى: ١ / ١١٢ ح ٣٤١.

الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه
ويقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظل نادما وإن صح أمن لاهيا، يعجب
بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى وإن أصابه بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض
مغترا، تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من
ذنبه ويرجو لنفسه بأكثر من عمله، إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن،
يقصر إذا عمل ويبالغ إذا سأل، إن عرضت له شهوة أسلف المعصية وسوف التوبه
وإن عرته محنة انفرج عن شرائط المله، يصف العبره ولا يعتبر ويبالغ في الموعظه ولا
يتعظ، فهو بالقول مدلل ومن العمل مقل، ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى، يرى الغنم
مغرما والغرم مغنما، يخشى الموت ولا يبادر الفوت، يستعظم من معصيه غيره ما
يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعه غيره، فهو على
الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو (١) مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء،
يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره ويغوى نفسه فهو يطاع
ويعصى ويستوفى ولا يوفى ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه (٢).

[١٢٢٣٤] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام الخطبه:

أيها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فيلهو ولا ترك سدى فيلغو، وما دنياه التي
تحسنت له بخلف من الآخره التي قبحها سوء النظر عنده، وما المغرور الذي ظفر من

الدنيا بأعلى همته كالآخر الذي ظفر من الآخره بأدنى سهمته (٣).

[١٢٢٣٥] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في وصيته

لأبى ذر: يا أبا ذر من أجاب داعى الله وأحسن عماره مساجد الله كان ثوابه من الله

١- (١) وفي بعض النسخ: اللهم.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٥٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٠.

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

الجنة، فقلت: بأبي أنت وامي يا رسول الله كيف يعمر مساجد الله؟ قال: لا يرفع فيها

الأصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشتري فيها ولا يباع، فاترك اللغو ما دمت

فيها فإن لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة إلا نفسك... يا أبا ذر كل جلوس في المسجد

لغو إلا ثلاث: قراءه مصل أو ذكر الله أو سائل عن علم (١).

[١٢٢٣٦] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب لغو يجلب

شرا (٢).

ص: ٦٥

١- (١) مكارم الأخلاق: ٤٦٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٢٩٠.

٧٠٢- اللقاء

إشاره

اللقاء

[١٢٢٣٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

لما نزل النصر على الحسين بن علي (عليهما السلام) حتى كان بين السماء والأرض ثم خير النصر أو

لقاء الله فاختر لقاء الله (١).

الروايه حسنه سندا. وروى نحوها في الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ٨.

[١٢٢٣٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن

قلوا (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٢٣٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله

لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض لقاءه؟ قال: نعم قلت: فوالله إنا لنكره الموت

فقال: ليس ذلك حيث تذهب إنما ذلك عند المعايين إذا رأى ما يحب فليس شيء

أحب إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ وإذا رأى ما

ص: ٦٦

١- (١) الكافي: ١ / ٤٦٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٩ ح ١٦.

نزلت يوم الغدير

يكره فليس شيء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه (١).

[١٢٢٤٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمه

صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان: فرحه عند إبطاره وفرحه عند لقاء ربه (٢).

[١٢٢٤١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تمام الحج لقاء الإمام (٣).

[١٢٢٤٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن سليمان، عن

زياد القندي، عن عبد الله بن سنان، عن ذريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

إن الله أمرني في كتابه بأمر فأحب أن أعمله قال: وما ذاك؟ قلت: قول الله عزوجل (ثم

ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) (٤) قال: ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا

نذورهم تلك المناسك، قال عبد الله بن سنان: فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت

فداك قول الله عزوجل: (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) قال: أخذ الشارب

وقص الأظفار وما أشبه ذلك، قال: قلت: جعلت فداك إن ذريح المحاربي حدثني

عنك بأنك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا نذورهم تلك المناسك؟ فقال:

صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح (٥).

[١٢٢٤٣] ٧ - الصدوق، عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون، عن

الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقه

ص: ٦٧

١- (١) الكافى: ٣ / ١٣٤ ح ١٢.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٦٥ ح ١٥.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٤٩ ح ٢.

٤- (٤) سورة الحج: ٢٩.

٥- (٥) الكافى: ٤ / ٥٤٩ ح ٤.

السحق

الوجه وحسن اللقاء فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنكم لن تسعوا الناس

بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم... الحديث (١).

[١٢٢٤٤] ٨ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محسن، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم (عليه السلام) أهبط الله ملك الموت فقال: السلام عليك يا إبراهيم قال: وعليك السلام

يا ملك الموت أداع أم ناع؟ قال: بل داع يا إبراهيم فأجب، قال إبراهيم: فهل رأيت

خليلا يميت خليله؟ قال: فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال:

الهي قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم فقال الله جل جلاله: يا ملك الموت اذهب إليه

وقل له: هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه؟ إن الحبيب يحب لقاء حبيبه (٢).

[١٢٢٤٥] ٩ - الصدوق، عن الفامى، وابن مسرور معا، عن ابن بطة، عن البرقى، عن

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جده (عليه السلام) قال فى حديث: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) بماذا أحببت لقاء الله؟ قال: لما رأيته

قد اختار لى دين ملائكته ورسله وأنبياؤه علمت أن الذى أكرمنى بهذا ليس ينسانى

فأحببت لقائه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢٤٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن اللقاء يزيد فى تأكد

الإخاء (٤).

ص: ٦٨

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٩ / ٥٣١ الرقم ٧١٨.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ٢ / ٢٦٤ الرقم ٢٨١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٣٣ ح ١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٨٢٧.

اشاره

اللقطه

[١٢٢٤٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد ابن أبي حمزه، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن اللقطه، قال: تعرف سنه قليلا كان أو كثيرا قال: وما كان دون الدرهم فلا يعرف (١).

[١٢٢٤٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن اللقطه، فقال: لا ترفعها فإن ابتليت بها فعرفها سنه فإن جاء طالبها وإلا فاجعلها في أرض مالك تجرى عليها ما تجرى على مالك حتى يجيئ لها طالب فإن لم يجيئ لها طالب فأوص بها في وصيتك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٤٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اللقطه لقطتان: لقطه الحرم تعرف سنه فإن وجدت صاحبها وإلا تصدقت بها ولقطه غيرها تعرف سنه فإن جاء صاحبها وإلا

فهى كسييل مالك (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٦٩

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٣٩ ح ١١.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير

[١٢٢٥٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل وجد في منزله ديناراً، قال: يدخل منزله غيره؟ قلت: نعم كثير قال: هذا لقطه، قلت: فرجل وجد في صندوقه ديناراً قال: يدخل أحد يده في صندوقه غيره أو يضع غيره فيه شيئاً؟ قلت: لا، قال: فهو له (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٥١] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الدار يوجد فيها الورق، فقال: إن كانت معموره فيها أهلها فهو لهم وإن كانت خربة قد جلا عنها أهلها فالذي وجد المال فهو أحق به (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٥٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سعيد بن عمرو الجعفي قال: خرجت إلى مكة وأنا من أشد الناس حالاً فشكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فلما خرجت من عنده وجدت علي بابة كيسا فيه سبعمائة دينار فرجعت إليه من فوري ذلك فأخبرته فقال:

يا سعيد اتق الله عز وجل وعرفه في المشاهد وكن رجوت أن يرخص لي فيه فخرجت

وأنا مغتم فأتيت منى وتنحيت عن الناس وتقصيت حتى أتيت الموقوفه فنزلت في بيت

متنحياً عن الناس ثم قلت: من يعرف الكيس؟ قال: فأول صوت صوته فإذا رجل

على رأسى يقول: أنا صاحب الكيس، قال: فقلت فى نفسى أنت فلا كنت، قلت:

ما علامه الكيس؟ فأخبرنى بعلامته فدفعته إليه قال: فتنحى ناحيه فعددها فإذا

ص: ٧٠

١- (١) الكافى: ١٣٧ / ٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ١٣٨ / ٥ ح ٥.

الصدقہ لبني هاشم

الدنانير على حالها ثم عد منها سبعين ديناراً فقال: خذها حللاً خيراً من سبعمائه

حراماً فأخذتها ثم دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فأخبرته كيف تنحيت وكيف صنعت

فقال: أما إنك حين شكوت إلى أمرنا لك بثلاثين ديناراً، يا جاريه هاتيه، فأخذتها

وأنا من أحسن قومي حالاً (١).

[١٢٢٥٣] ٧ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل

أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقره للأضاحى فلما ذبحها وجد فى جوفها صره

فيها دراهم أو دنانير أو جوهرة لمن يكون ذلك؟ فوقع (عليه السلام): عرفها البايع فإن لم يكن

يعرفها فالشئ لك رزقك الله إياه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بالرجل الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام).

[١٢٢٥٤] ٨ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله

إنى وجدت شاه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هى لك أو لأخيک أو للذئب، فقال:

يا رسول الله إنى وجدت بعيراً، فقال: معه حداؤه وسقاؤه حداؤه خفه وسقاؤه كرشه

فلا تهجه (٣).

[١٢٢٥٥] ٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصاب مالا أو

بعيرا فى فلاه من الأرض قد كلت وقامت وسيبها صاحبها مما لم يتبعه فأخذها غيره

فأقام عليها وأنفق نفقه حتى أحيها من الكلال ومن الموت فهى له ولا سبيل له عليها

ص: ٧١

١- (١) الكافى: ٥ / ١٣٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٣٩ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ١٤٠ ح ١٢.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادر والسواد

وإنما هى مثل الشىء المباح (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٥٦] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن أمير المؤمنين صلوات الله

عليه قضى فى رجل ترك دابته من جهد قال: إن تركها فى كلاء وماء وأمن فهى له

يأخذها حيث أصابها وإن كان تركها فى خوف وعلى غير ماء ولا كلاء فهى لمن

أصابها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فراجع كتاب اللقطه من كتب الأخبار.

ص: ٧٢

١- (١) الكافي: ٥ / ١٤٠ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٤٠ ح ١٤.

٧٠٤-اللمم

إشاره

اللمم (١)

[١٢٢٥٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أرأيت قول الله عزوجل (الذين

يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) (٢) قال: هو الذنب يلم به الرجل

فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. يلم به: أى يقاربه وينزل إليه فيفعله.

[١٢٢٥٨] ٢ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: (الذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) قال: الهنه بعد الهنه أى الذنب بعد الذنب يلم به

العبد (٤).

الروايه صحيحه الإسناد. الهنه: كلمه كناية ومعناها الشىء.

[١٢٢٥٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زمانا ثم

يلم به وذلك قول الله عزوجل (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عزوجل (الذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) قال: الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم

١- (١) اللمم: هو ما قتل من الذنب، ومنه اللمم: المس من الجنون، وألم الرجل بالمكان إذا قل فيه لبثه، وألم بالطعام إذا قل منه أكله. قاله الشيخ الطبرسي في تفسير جوامع الجامع: ٢٠١ / ٤.

٢- (٢) سورة النجم: ٣٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٤١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٤١ ح ٢.

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

بالذنب فيستغفر الله منه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢٦٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من ذنب إلا وقد طبع عليه

عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عزوجل (الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم) قال: اللمام العبد الذى يلم الذنب بعد الذنب ليس من سليقته

أى من طبيعته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢٦١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحارث

ابن بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاءنا يلتمس الفقه

والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدى عوره قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل

من القوم: جعلت فداك والله اننى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحوّل عنه إلى غيره

فما أقدر عليه، فقال له: إن كنت صادقاً فإن الله يحبك وما يمنعه أن ينقلك منه إلى غيره

إلا لكى تخافه (٣).

[١٢٢٦٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئاً لا يدوم

عليه، قيل: فيزني؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٦٣] ٧ - الكلينى، عن على بن محمد، ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق، عن

ص: ٧٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٤٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٤٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٤٢ ح ٤.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٤٤٢ ح ٦.

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

الأقرع قال: كتبت إلى أبى محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم وقلت فى نفسى بعد

ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك فورد

الجواب: حال الأئمه فى المنام حالهم فى اليقظه لا يغير النوم منهم شيئاً وقد أعاذ الله

أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك (١).

[١٢٢٦٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لمتان لمة من الشيطان ولمه من

الملك، فلمه الملك الرقه والفهم ولمه الشيطان السهو والقسوه (٢).

الروايه معتبره الإسناد. واللهم من الملك والشيطان بمعنى المس.

[١٢٢٦٥] ٩ - الصدوق بإسناده إلى خبر المناهى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... لا يبيتن

أحدكم ويده غمره فإن فعل فأصابه لمة الشيطان فلا يلومن إلا نفسه...

الحديث (٣).

غمرات اليد: تعلق بها دسم اللحم أو ريحه. اللمم هنا: جنون خفيف.

[١٢٢٦٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن موسى بن

جعفر، عن غير واحد من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه

سئل عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بك من شر السامه والهامه والعامه واللامه؟

فقال: السامه: القرابه، والهامه: هوام الأرض، واللامه: لمم الشيطان، والعامه:

عامه الناس (٤).

وفى هذا المجال راجع الكافي: ٢ / ٤٤١، والوافي: ٥ / ١٠٢٥، والبرهان فى

تفسير القرآن: ٥ / ٢٠١، وتفسير كنز الدقائق: ١٠ / ٩٦، وغيرها من كتب الأخبار

والتفسير.

ص: ٧٥

١- (١) الكافي: ١ / ٥٠٩ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٠ ح ٣.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١٠ الرقم ٧٠٧.

٤- (٤) معانى الأخبار: ١٧٣.

٧٠٥-اللهو

اشاره

اللهو

[١٢٢٦٧] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استماع الغناء واللهو يثبت النفاق فى القلب كما يثبت الماء الزرع (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢٦٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن إسماعيل

رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وان ترموا أحب إلى من أن تركبوا ثم

قال: كل لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته

امراته، فإنهن حق إلا أن الله عزوجل ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل

الخشب والمقوى به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله (٢).

[١٢٢٦٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

إسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: الغناء مما وعد الله عزوجل عليه النار وتلا هذه الآية (ومن الناس من يشتري

لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب

مهين) (٣) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٧٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٣.

٣- (٣) سورة لقمان: ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٣١ ح ٤.

الغربة

[١٢٢٧٠] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن

الكوبات والكبرات (١).

الرواية معتبرة الإسناد. الزفن: الرقص. الكوب: الطبل الصغير. والكبر: الطبل.

[١٢٢٧١] ٥ - الكليني بإسناده عنهم (عليهم السلام) فيما وعظ الله عزوجل به عيسى (عليه السلام):....

يا عيسى... ولا تله فإن اللهو يفسد صاحبه، ولا تغفل فإن الغافل منى بعيد،

واذكرنى بالصالحات حتى أذكرك... الحديث (٢).

[١٢٢٧٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد

الأشعري قال: روى عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى المروزي، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يفسدن القلب ويبتن النفاق في

القلب كما ينبت الماء الشجر: استماع اللهو والبذاء واتبان باب السلطان وطلب

الصيد (٣).

[١٢٢٧٣] ٧ - الصدوق، عن البيهقي، عن الصولي، عن عون بن محمد الكندي، عن

محمد بن أبي عمار وكان مشتهرا بالسمع وبشرب النبيذ قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن

السمع، فقال: لأهل الحجاز رأى فيه وهو في حيز الباطل واللهو أما سمعت الله عز وجل

يقول: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (٤) (٥).

[١٢٢٧٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصفهاني، عن المنقري، عن حماد

ابن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بني لكل شيء علامة

ص: ٧٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٣٤.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٢٧ ح ٦٣.

٤- (٤) سورة الفرقان: ٧٢.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٨ ح ٥.

القدر

يعرف بها ويشهد عليها وإن للدين ثلاث علامات: العلم والإيمان والعمل به،

وللايمان ثلاث علامات: العلم بالله وكتبه ورسله، وللعالم ثلاث علامات: العلم بالله
وبما يحب وما يكره، وللعامل ثلاث علامات: الصلاه والصيام والزكاه، وللمتكلف
ثلاث علامات: ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال، وللظالم ثلاث
علامات: يظلم من فوقه بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه، وللمنافق ثلاث
علامات: يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريره، وللآثم ثلاث علامات:
يخون ويكذب ويخالف ما يقول، وللمرائى ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده
وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض فى كل أمر للمحمده، وللحاسد ثلاث
علامات: يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشتم بالمصيبه، وللمسرف ثلاث
علامات: يشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له، وللكسلان ثلاث
علامات: يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم، وللغافل ثلاث
علامات: السهو واللهو والنسيان.

قال حماد بن عيسى: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ولكل واحد من هذه العلامات شعب
يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب فكن يا حماد طالبا للعلم فى آناء
الليل والنهار فإن أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما فى
أيدي الناس، وعد نفسك فى الموتى، ولا تحدث لنفسك أنك فوق أحد من الناس،
واخزن لسانك كما تخزن مالك (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٢٧٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن حماد بن يعلى، عن أبيه، عن حماد،

عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لهو المؤمن فى ثلاثه أشياء: التمتع

بالنساء ومفاكهه الإخوان والصلاه بالليل (٢).

١- (١) الخصال: ١ / ١٢١ ح ١١٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٦١ ح ٢١٠.

الراحه

[١٢٢٧٦] ١٠ - الصدوق بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):...

يا على ثلاثه يقسين القلب: استماع اللهو وطلب الصيد وإتيان باب السلطان...

الحديث (١).

[١٢٢٧٧] ١١ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

في حديث:... ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحه (٢).

[١٢٢٧٨] ١٢ - العياشى رفعه عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك إن رجلا من أصحابنا ورعا مسلما كثير الصلاه قد

ابتلى بحب اللهو وهو يسمع الغناء، فقال: أيمنعه ذلك من الصلاه لوقتها أو من صوم أو

من عياده مريض أو حضور جنازه أو زياره أخ؟ قال: قلت: لا ليس يمنعه ذلك من

شئ من الخير والبر، قال: فقال: هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلك إن شاء

الله، ثم قال: إن طائفه من الملائكه عابوا ولد آدم في اللذات والشهوات أعنى لكم

الحلال ليس الحرام قال: فأنف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعبير الملائكه لهم قال:

فألقي الله في همه أولئك الملائكه اللذات والشهوات كي لا يعيبوا المؤمنين قال: فلما

أحسوا ذلك من همهم عجبوا إلى الله من ذلك، فقالوا: ربنا عفوك عفوك ردنا إلى ما

خلقتنا له وأجبرتنا عليه فإننا نخاف أن نصير في أمر مريج، قال: فنزع الله ذلك من

همهم قال: فإذا كان يوم القيامة وصار أهل الجنه في الجنه استأذن أولئك الملائكه

على أهل الجنة فيؤذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون عليهم ويقولون لهم: سلام

عليكم بما صبرتم في الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال (٣).

[١٢٢٧٩] ١٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال لجابر، خرج يوما وهو

يقول: أصبحت والله يا جابر محزوننا مشغول القلب، فقلت: جعلت فداك ما حزنك

ص: ٧٩

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٦٦.

٢- (٢) علل الشرائع: ٥٨٣ ح ٢٣.

٣- (٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢١١ ح ٤٢.

الصغر

وشغل قلبك كل هذا على الدنيا؟ فقال (عليه السلام): لا يا جابر ولكن حزن هم الآخرة، يا

جابر من دخل قلبه خالص حقيقه الإيمان شغل عما في الدنيا من زينتها، ان زينه زهره

الدنيا إنما هو لعب ولهو وأن الدار الآخرة لهي الحيوان، يا جابر إن المؤمن لا ينبغي له

أن يركن ويطمئن إلى زهره الحياه الدنيا، واعلم أن أبناء الدنيا هم أهل غفله وغرور

وجهاله وأن أبناء الآخرة هم المؤمنون العاملون الزاهدون أهل العلم والفقه وأهل

فكره واعتبار واختبار لا يملون من ذكر الله.

واعلم يا جابر إن أهل التقوى هم الأغنياء أغناهم القليل من الدنيا فمؤونتهم

يسيره إن نسيت الخير ذكروك وان عملت به أعانوك، أخروا شهواتهم ولذاتهم

خلفهم وقدموا طاعه ربهم أمامهم، ونظروا إلى سبيل الخير وإلى ولايه أحباء الله

فأحبوهم وتولوهم واتبعوهم، فانزل نفسك من الدنيا كمثل منزل نزلته ساعه ثم

ارتحلت عنه أو كمثل مال استفدته في منامك ففرحت به وسررت ثم انتبهت من

رقدتك وليس في يدك شيء، وإنى إنما ضربت لك مثلا لتعقل وتعمل به إن وفقك الله

له، فاحفظ يا جابر ما استودعك من دين الله وحكمته وانصح لنفسك وانظر ما الله
عندك في حياتك فكذلك يكون لك العهد عنده في مرجعك، وانظر فإن تكن الدنيا
عندك على غير ما وصفت لك فتحول عنها إلى دار المستعتب اليوم، فرب حريص
على أمر من أمور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالا وشقى به ولرب كاره لأمر من
أمر الآخرة قد ناله فسعد به (١).

[١٢٢٨٠] ١٤ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في خطبه
الديباج: ... عباد الله... ومجالسه أهل اللهو ينسى القرآن ويحضر الشيطان و...
الحديث (٢).

ص: ٨٠

١- (١) تحف العقول: ٢٨٦.
٢- (٢) تحف العقول: ١٥١.

السخط

[١٢٢٨١] ١٥ - الطوسي، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن علي بن محمد بن علي
الحسنى، عن جعفر بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن علي، عن الرضا (عليه السلام)، عن
آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كلما ألهى عن ذكر الله فهو من الميسر (١).
[١٢٢٨٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكن ممن... إن سقم
ظل نادما وإن صح أمن لاهيا... اللهو (٢) مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع
الفقراء... (٣).

[١٢٢٨٣] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام
الخطبه: أيها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فيلهو ولا ترك سدى فيلغو...

[١٢٢٨٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللهم من ثمار الجهل (٥).

[١٢٢٨٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللهم قوت حماقه (٦).

[١٢٢٨٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): اللهم يفسد عزائم الجد (٧).

[١٢٢٨٧] ٢١ - وعنه (عليه السلام): أفضل العقل مجانبه اللهم (٨).

[١٢٢٨٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أول اللهم لعب وآخره حرب (٩).

[١٢٢٨٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): رب لهو يوحش حرا (١٠).

[١٢٢٩٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): غشك من أرضاك بالباطل وأغراك بالملاهي والهزل (١١).

[١٢٢٩١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): من كثر لهوه استحتمق (١٢).

ص: ٨١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٢١ / ٣٣٦ الرقم ٦٨١.

٢- (٢) في بعض النسخ: اللغو.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٥٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٧٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٩٦٩.

الصفات الحميده وملازمتها

[١٢٢٩٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من كثر لهوه قل عقله (١).

[١٢٢٩٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من غلب عليه اللهو بطل جده (٢).

[١٢٢٩٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): مجالس اللهو تفسد الإيمان (٣).

[١٢٢٩٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا تفن عمرك في الملاهي فتخرج من الدنيا بلا أمل (٤).

[١٢٢٩٦] ٣٠ - المجلسي نقلا من علي بن إبراهيم رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

سيكون قوم بيتون وهم على اللهو وشرب الخمر والغناء فيينا هم كذلك إذ مسخوا

من ليلتهم وأصبحوا قرده وخنازير (٥).

ص: ٨٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٤٢٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٤٢٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٨١٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٣٦٠.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٤٠ ح ١.

٢٠٦- اللواط

اشاره

اللواط

[١٢٢٩٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمة الدبر

أعظم من حرمة الفرج إن الله أهلك أمه بحرمة الدبر ولم يهلك أحدا بحرمة الفرج (١).

[١٢٢٩٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اللواط ما دون الدبر والدبر هو

الكفر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٢٩٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بكر

الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من جامع غلاما جاء

جنباً يوم القيامة لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت

مصيراً ثم قال: إن الذكر ليركب الذكر فيهتر العرش لذلك وإن الرجل ليؤتى في حقه

فيحسبه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلائق ثم يؤمر به إلى جهنم

فيعذب بطبقاتها طبقه طبقه حتى يرد إلى أسفلها ولا يخرج منها (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١٢٣٠٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

ص: ٨٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٤٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٤٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٤٤ ح ٢.

العجب

عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) في قوم لوط (عليه السلام): (انكم لتأتون

الفاحشه ما سبقكم بها من أحد من العالمين) (١) فقال: إن إبليس أتاهم في صورته

حسنه فيه تأنيث عليه ثياب حسنه فجاء إلى شباب منهم فأمرهم أن يقعوا به فلو

طلب إليهم أن يقع بهم لأبوا عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم

ذهب عنهم وتركهم فأحال بعضهم على بعض (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٠١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وأولاد الأغنياء والملوك المرد

فإن فتنتهم أشد من فتنه العذارى في خدورهن (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٠٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل غلاما

من شهوه أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٠٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أمكن من

نفسه طائعا يلعب به ألقى الله عليه شهوه النساء (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٨٤

١- (١) سورة الأعراف: ٨٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٤٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٤٨ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٤٨ ح ١٠.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٥٤٩ ح ١.

أوقات الإجابة

[١٢٣٠٤] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أبي (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله

إني ابتليت ببلاء فادع الله لي، فقيل له: أنه يؤتى في دبره، فقال: ما أبلى الله عزوجل بهذا

البلاء أحدا له فيه حاجه، ثم قال أبي (عليه السلام): قال الله عزوجل: وعزتي وجلالي لا يقعد

على استبرقها وحريرها من يؤتى في دبره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٠٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو كان ينبغي لأحد أن

يرجم مرتين لرجم اللوطي (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣٠٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن

صالح، عن محمد بن سنان، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

أمير المؤمنين (عليه السلام) برجل وامراه قد لاط زوجها بابنها من غيره وثقبه وشهد عليه

بذلك الشهود فأمر به أمير المؤمنين (عليه السلام) فضرب بالسيف حتى قتل وضرب الغلام

دون الحد وقال: أما لو كنت مدركا لقتلتك لامكانك إياه من نفسك بثقبك (٣).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥ / ٥٤٣، و

١٩٨ / ٧، وكتاب الحدود من كتب الأخبار.

ص: ٨٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٥٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ١٩٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ١٩٩ ح ٤.

٧٠٧-اللون

اشاره

اللون

[١٢٣٠٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن آيه المؤمن

إذا حضره الموت يياض وجهه أشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه

كهيئه الدموع فيكون ذلك خروج نفسه، وإن الكافر تخرج نفسه سلا من شدقه كزبد

البعير أو كما تخرج نفس البعير (١).

[١٢٣٠٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

على بن الحسين (عليهما السلام) إذا قام فى الصلاة تغير لونه فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض

عرقا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٠٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه

وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٨٦

١- (١) الكافى: ٣ / ١٣٤ ح ١١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٣٠٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٥١٢ ح ١٧.

القدره

[١٢٣١٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان جعفر بن أبى طالب عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأهدى إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سفرجل فقطع منه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قطعه وناولها جعفرأ فأبى أن يأكلها فقال:
خذها وكلها فإنها تذكى القلب وتشجع الجبان.

وفى روايه أخرى: كل فإنه يصفى اللون ويحسن الولد (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣١١] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدهن يلين البشره ويزيد فى الدماغ القوه ويسهل

مجارى الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون (٢).

[١٢٣١٢] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الألوان يعظمن البطن ويخدرن

الإليتين (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣١٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أول من لون إبراهيم (عليه السلام) وأول من هشم

الثريد هاشم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣١٤] ٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضمنت لمن سمي على طعامه

ص: ٨٧

١- (١) الكافى: ٦ / ٣٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٥١٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣١٧ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣١٧ ح ٢.

السداد

أن لا يشتكى منه، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم آذاني، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلت ألوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض يا كعب.

وروى: أن من نسي أن يسمي على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره (١).

[١٢٣١٥] ٩ - الصدوق بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من بيتك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين ألف لون من البركة وأنزل عليه سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار و... الحديث (٢).

[١٢٣١٦] ١٠ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: نومه الغداه مشؤمه تطرد

الرزق وتصفى اللون وتقبحه وتغيره، وهو نوم كل مشؤوم، إن الله تبارك وتعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإياكم وتلك النومه (٣).

ص: ٨٨

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٥٥ ح ٤٢٥٣.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٥١ ح ٤٨٩٩.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٥٠٢ ح ١٤٤١.

اشاره

ليس منا

[١٢٣١٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

أبي زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عيسى بن عبد الله القمي

فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال: يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامه من كان

في مصر فيه مائه ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أروع منه (١).

[١٢٣١٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (٢).

[١٢٣١٩] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من ماكر مسلماً (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٢٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم يحاسب

نفسه في كل يوم فإن عمل حسناً استزاد الله وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب

إليه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٨٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٨ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ٢.

الحارث بن معاوية وزبيد بن ليبيد

[١٢٣٢١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي قال: دخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعة آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه، يا شيعة

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله (١).

[١٢٣٢٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن سماعة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل منا

يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتي الله عزوجل بميسره فيقضى

دينه أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشده المكاسب أو يقبل الصدقة؟ قال:

يقضى بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدي إليه حقوقهم إن الله عزوجل

يقول: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض

منكم) (٢) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس

فردوه باللقمه واللقتين والتمره والتمرتين إلا أن يكون له ولي يقضى دينه من بعده،

ليس منا من ميت إلا جعل الله عزوجل له ولها يقوم في عدته ودينه فيقضى عدته

ودينه (٣).

[١٢٣٢٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال:

ص: ٩٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٧ ح ٢.

٢- (٢) سوره النساء: ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٥ ح ٢.

الغرم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣٢٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس

منا من غشنا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٢٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عزوجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيك

إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لعمى، صاد لقسمى الذى قسمت بين

عبادى ومن يك كذلك فلست منه وليس منى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٢٦] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتك فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند موته:

ليس مني من استخف بصلاته، ليس مني من شرب مسكرا لا يرد على الحوض لا

والله (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٣٢٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي العباس قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما للرجل يعاقب به

ص: ٩١

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣٣ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٦٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٧.

فضل الصلاة

مملوكه؟ فقال: على قدر ذنبه، قال: فقلت: فقد عاقبت حريزا بأعظم من جرمه،

فقال: ويلك هو مملوك لي وإن حريزا شهر السيف، وليس مني من شهر السيف (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٣٢٨] ١٢ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ليس منا من ترك دنياه

لآخرته ولا آخرته لدنياه (٢).

[١٢٣٢٩] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس منا من لم يؤمن بكرتنا

ويستحل متعتنا (٣).

[١٢٣٣٠] ١٤ - الصدوق، عن الدقاق، والسناني، والمكتب جميعا، عن الأسدي،

عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا (عليه السلام):

المؤمن الذي إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذي يسلم المسلمون من

لسانه ويده، وليس منا من لم يأمن جاره بوائقه (٤).

[١٢٣٣١] ١٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن معبد،

عن بن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان

مسلمًا فلا يمكر ولا يخدع فإنني سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعة في النار.

ثم قال (عليه السلام): ليس منا من غش مسلمًا وليس منا من خان مسلمًا.

ثم قال (عليه السلام): إن جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد

عليك بحسن الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإن أشبهكم بي

أحسنكم خلقًا (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٩٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٧٠ ح ٣.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٥٦ ح ٣٥٦٨.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٤٥٨ ح ٤٥٨٣.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٤ ح ٣.

٥- (٥) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٥ و ٦ و ٧ / ٣٤٤ الرقم ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥.

القذف

[١٢٣٣٢] ١٦ - الصدوق بأسانيده الثلاثة عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلمًا أو ضره أو ماكره (١).

[١٢٣٣٣] ١٧ - الصدوق، عن علي بن أحمد، عن محمد بن هارون الصوفي، عن

أبي تراب عبيد الله بن موسى الرؤياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن سهل

ابن سعد قال: سمعت الرضا عليه الصلاة والسلام يقول: الصوم للرؤية والفطر للرؤية

وليس منا من صام قبل الرؤية للرؤية وأفطر قبل الرؤية للرؤية، قال: فقلت له:

يا ابن رسول الله فما ترى في صوم يوم الشك؟ فقال: حدثني أبي عن جدى عن آبائه

عليهم الصلاة والسلام قال: قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: لأن أصوم يوما

من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر رمضان (٢).

[١٢٣٣٤] ١٨ - الطوسى، عن أبي محمد الفحام، عن المنصورى، عن عمه، عن

الهادى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) قال: عليكم بالتقيه فإنه ليس منا من لم

يجعله شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره (٣).

[١٢٣٣٥] ١٩ - الطوسى بهذا الإسناد عن الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس منا من لم يلزم

التقيه ويصوننا عن سفله الرعيه (٤).

[١٢٣٣٦] ٢٠ - القاضى النعمان المصرى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليس منى ولا

من شيعتى من ضيع الوتر، أو مظل بركعتى الفجر (٥).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع كتب الأخبار.

ص: ٩٣

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٩ ح ٢٦.

٢- (٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٦٣ ح ٤٥.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ١٦ / ٢٩٣ الرقم ٥٦٩.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ٨١ / ٢٨١ الرقم ٥٤٣.

٥- (٥) دعائم الإسلام: ٢ / ٣٥١، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٣ / ٧٥.

٧٠٩- ليله القدر

اشاره

[١٢٣٣٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس

ابن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لابن عباس: إن

ليله القدر في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنه ولذلك الأمر ولاه بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمه

محدثون (١).

[١٢٣٣٨] ٢ - الكليني بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: آمنوا بليله

القدر أنها تكون لعلى بن أبى طالب ولولده الأحد عشر من بعدى (٢).

[١٢٣٣٩] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم يتحول

عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله أن

يكون (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٤٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت

مع على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى صاحب

ص: ٩٤

١- (١) الكافي: ١ / ٥٣٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٣٣ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ١.

هذا القبر عن الرضا (عليه السلام): قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا

أنزلناه في ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٣٤١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

عمرو الشامي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن عده الشهور عند الله اثني عشر شهرا في

كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغره الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر

رمضان وقلب شهر رمضان ليله القدر ونزل القرآن في أول ليله من شهر رمضان

فاستقبل الشهر بالقرآن (٢).

[١٢٣٤٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن ليله

القدر، فقال: التمسها في ليله احدى وعشرين أو ليله ثلاث وعشرين (٣).

[١٢٣٤٣] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم

ابن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزه الثمالي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام)

فقال له أبو بصير: جعلت فداك الليله التي يرجى فيها ما يرجى، فقال: في احدى

وعشرين أو ثلاث وعشرين قال: فإن لم أقف على كليهما، فقال: ما أيسر ليلتين فيما

تطلب، قلت: فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض

أخرى، فقال: ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت: جعلت فداك ليله ثلاث

وعشرين ليله الجهني؟ فقال: إن ذلك ليقال، قلت: جعلت فداك إن سليمان بن خالد

روى في تسع عشره يكتب وفد الحاج، فقال لي: يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليله

القدر والمنايا والبلايا والأرزاق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلها في ليله احدى

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٥٦ ح ١.

فضل القرآن

وعشرين وثلاث وعشرين وصل في كل واحد منهما مائة ركعه وأحيهما إن استطعت

إلى النور واغتسل فيهما، قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال: فصل

وأنت جالس قلت: فإن لم أستطع؟ قال: فعلى فراشك لا عليك أن تكتحل أول الليل

بشيء من النوم ان أبواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال

المؤمنين، نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المرزوق (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٤٤] ٨ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

سألته عن علامه ليله القدر، فقال: علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت في برد دفنت

وإن كانت في حر بردت فطابت قال: وسئل عن ليله القدر؟ فقال: تنزل فيها الملائكة

والكتبه إلى السماء الدنيا فتكتبون ما يكون في أمر السنه وما يصيب العباد وأمره عنده

موقوف له وفيه المشيئه فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده أم

الكتاب (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٣٤٥] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير

واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا قال: ولا أعلمه إلا سعيد

السمان كيف يكون ليله القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل في

ألف شهر ليس فيها ليله القدر (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٩٦

١- (١) الكافي: ٤ / ١٥٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥٧ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٥٧ ح ٤.

الغريزه

[١٢٣٤٦] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

نزلت التوراه فى ست مضت من شهر رمضان ونزل الإنجيل فى اثنى عشره ليله مضت

من شهر رمضان ونزل الزبور فى ليله ثمانى عشر مضت من شهر رمضان ونزل القرآن

فى ليله القدر (١).

[١٢٣٤٧] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن أذينه، عن الفضيل، وزراره، ومحمد بن مسلم، عن حمران انه سأل أبا جعفر (عليه السلام)

عن قول الله عزوجل: (إنا أنزلناه فى ليله مباركه) (٢) قال: نعم ليله القدر وهى فى كل

سنه فى شهر رمضان فى العشر الأواخر فلم ينزل القرآن إلا فى ليله القدر قال

الله عزوجل: (فيها يفرق كل أمر حكيم) (٣) قال: يقدر فى ليله القدر كل شىء يكون فى

تلك السنه إلى مثلها من قابل خير وشر وطاعه ومعصيه ومولود وأجل أو رزق فما

قدر فى تلك السنه وقضى فهو المحتوم والله عزوجل فيه المشيئه، قال: قلت: (ليه القدر

خير من ألف شهر) أى شىء عنى بذلك؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصلاه

والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما
يضعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضعف لهم الحسنات
بجبنا (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٣٤٨] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى،

عن بعض أصحابنا، عن داود بن فرقد قال: حدثني يعقوب قال: سمعت رجلا يسأل

ص: ٩٧

١- (١) الكافي: ٤ / ١٥٧ ح ٥.

٢- (٢) سورة الدخان: ٣.

٣- (٣) سورة الدخان: ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ١٥٧ ح ٦.

الغسل

أبا عبد الله (عليه السلام) عن ليلة القدر فقال: أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل

عام؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن (١).

[١٢٣٤٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته يقول وناس

يسألونه يقولون: الأرزاق تقسم ليلة النصف من شعبان، قال: فقال: لا والله ما ذاك

إلا في ليلة تسع عشره من شهر رمضان واحد عشرين وثلاث وعشرين فإن في

ليلة تسع عشره يلتقى الجمعان وفي ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم وفي ليلة

ثلاث وعشرين يمضى ما أراد الله عزوجل من ذلك وهى ليلة القدر التى قال الله عزوجل:

(خير من ألف شهر) قال: قلت: ما معنى قوله يلتقى الجمعان؟ قال: يجمع الله فيها

ما أراد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث وعشرين قال: إنه يفرقه في ليله إحدى وعشرين إمضاؤه ويكون له فيه البداء فإذا كانت ليله ثلاث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٣٥٠] ١٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن

محمد بن الوليد، ومحمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن علي بن عيسى القمط،

عن عمه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في منامه بنى أميه يصعدون

علي منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقري فأصبح كئيبا حزينا قال:

فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا رسول الله ما لى أراك كئيبا حزينا؟ قال: يا جبرئيل

إنى رأيت بنى أميه فى ليلتى هذه يصعدون منبرى من بعدى ويضلون الناس عن

ص: ٩٨

١- (١) الكافي: ٤ / ١٥٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥٨ ح ٨.

التبذير

الصراط القهقري، فقال: والذى بعثك بالحق نبيا إن هذا شيء ما اطلعت عليه فخرج

إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآى من القرآن يؤنسه بها قال: (أفأيت إن

متعناهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا

يمتعون) (١) وأنزل عليه: (إنا أنزلناه فى ليله القدر وما أدراك ما ليله القدر ليله

القدر خير من ألف شهر) جعل الله عزوجل ليله القدر لنبىه (صلى الله عليه وآله وسلم) خيرا من ألف شهر ملك

[۱۲۳۵۱] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، محمد بن الحسین، عن ابن فضال،

عن أبی جمیل، عن رفاعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیلہ القدر هی أول السنه وهی

آخرها (۳).

[۱۲۳۵۲] ۱۶ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

عديس، عن أبان، عن یعقوب بن شعيب انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عزوجل:

(كان الناس أمه واحده) (۴) فقال: كان الناس قبل نوح أمه ضلال فبدء الله فبعث

المرسلين وليس كما يقولون: لم يزل وكذبوا، يفرق الله في ليله القدر ما كان من شده أو

رخاء أو مطر بقدر ما يشاء الله عزوجل أن يقدر إلى مثلها من قابل (۵).

[۱۲۳۵۳] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحکم، عن ابن بکیر، عن زراره قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): التقدير في ليله تسع

عشره والإبرام في ليله احدى وعشرين والإمضاء في ليله ثلاث وعشرين (۶).

الروايه موثقه سندا.

ص: ۹۹

۱- (۱) سورة الشعراء: ۲۰۵ - ۲۰۷.

۲- (۲) الكافي: ۴ / ۱۵۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافي: ۴ / ۱۶۰ ح ۱۱.

۴- (۴) سورة البقره: ۲۱۳.

۵- (۵) الكافي: ۸ / ۸۲ ح ۴۰.

۶- (۶) الكافي: ۴ / ۱۵۹ ح ۹.

تعلم القرآن

[۱۲۳۵۴] ۱۸ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن

أبي الصهبان، عن ابن أبي عمير قال: قال موسى بن جعفر (عليه السلام): من اغتسل ليله
القدر وأحياها إلى طلوع الفجر خرج من ذنوبه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٥٥] ١٩ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل

ابن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازي، عن الباقر (عليه السلام) انه قال: من

أحى ليله القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل

البحار (٢).

[١٢٣٥٦] ٢٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من قرأ (إنا أنزلناه) في فريضه من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله غفر الله لك ما

مضى فاستأنف العمل (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات الواردة في هذا المجال متعددة فراجع الكافي: ١ / ٢٤٢ و ٤ / ١٥٦،

وبحار الأنوار: ٩٥ / ١٢١، والبرهان في تفسير القرآن: ٥ / ٧٠١، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ١٠٠

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٧ ح ١٤٦.

٢- (٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٨ ح ١١٤.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٥٢ ح ٢.

٧١٠-اللين

إشاره

[١٢٣٥٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحه، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٣٥٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن إسحاق الضبي، عن أبي عمران الأرمي، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: إن قوما إذا ذكروا شيئا من القرآن أو حدثوا به صعق أحدهم حتى يرى ان أحدهم لو قطعت يده أو رجلاه لم يشعر بذلك؟ فقال: سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين والرقه والدمعه والوجل (٢).

[١٢٣٥٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عروه بن أخي شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبي بصير قال: سمعت

ص: ١٠١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١٦ ح ١.

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل

كثيره فأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه
الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الأشياء والأمور ويده الرحمة ورجله زياده
العلماء وهمته السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء
وسلحه لين الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب
وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه
الأخيار (١).

[١٢٣٦٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات

الله عليه يقول: ليجمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك

إليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهه عرضك وبقاء

عزك.

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد قال: حدثني علي بن عمر، عن يحيى

ابن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ثم

ذكر مثله (٢).

[١٢٣٦١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه في دين، وحزم في لين،

وإيمان في يقين، وحرص في فقه، ونشاط في هدى، وبر في استقامه، وعلم في حلم

وكيس في رفق، وسخاء في حق، وقصد في غنى، وتجميل في فاقه، وعفو في قدره،

وطاعه لله في نصيحه، وانتهاء في شهوه، وورع في رغبه، وحرص في جهاد، وصلاه

١- (١) الكافي: ١ / ٤٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٩ ح ٧.

إتمام الصلاة وإقامتها

فى شغل، وصبر فى شده، وفى الهزاهز وقور، وفى المكاره صبور، وفى الرخاء شكور،

ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم، وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه

بصره، ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس، يعير ولا يعير، ولا

يسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين، نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحه،

لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع من ذلها، للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله،

لا يرى فى حكمه نقص ولا فى رأيه وهن ولا فى دينه ضياع، يرشد من استشاره

ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل (١).

[١٢٣٦٢] ٦ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان

ابن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيار أمتى الذين إذا

سافروا أفطروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا، وشرار أمتى الذين

ولدوا فى النعم وغذوا به، يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم

يصدقوا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣٦٣] ٧ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن ابن مسكان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٦٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

ص: ١٠٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢٧ ح ٤.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح ٥ / ٣٩٧ الرقم ٥١١.

الغش

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المؤمن

بكلمه يلففه بها أو قضى له حاجه أو فرج عنه كربه لم تزل الرحمه ظلا عليه مجدولا ما

كان فى ذلك من النظر فى حاجته، ثم قال: ألا أنبئكم لم سمي المؤمن مؤمنا؟ لإيمانه

الناس على أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئكم من المسلم؟ من سلم الناس من يده ولسانه،

ألا أنبئكم بالمهاجر؟ من هجر السيئات وما حرم الله عليه، ومن دفع مؤمنا دفعه ليدله

بها أو لطمه لطمه أو أتى إليه أمرا يكرهه لعنته الملائكه حتى يرضيه من حقه ويتوب

ويستغفر، فإياكم والعجله إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون، وعليكم بالإناه

واللين، والتسرع من سلاح الشياطين، وما من شىء أحب إلى الله من الإناه واللين (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٣٦٥] ٩ - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبيل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن هين لين سمح له خلق حسن، والكافر فظ غليظ له خلق

سيئ وفيه جبريه (٢).

[١٢٣٦٦] ١٠ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق اللين (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٣٦٧] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإنك ممن استظهر به على إقامه الدين وأقمع به نخوه الأثيم وأسد به لهاه الثغر المخوف

فاستعن بالله على ما أهمك واخلط الشده بضغت من اللين وأرفق ما كان الرفق

ص: ١٠٤

١- (١) علل الشرائع: ٥٢٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٢٨ / ٣٦٦ الرقم ٧٧٧.

٣- (٣) قرب الإسناد: ٦٧ ح ٢١٧.

انتظار الصلاة

أرفق واعتزم بالشده حين لا يغنى عنك إلا الشده واخفض للرعيه جناحك وابسط لهم

وجهك وألن لهم جانبك وآس بينهم فى اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى

لا يطمع العظماء فى حيفك ولا يئأس الضعفاء من عدلك والسلام (١).

[١٢٣٦٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإن دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرافه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (٢).

[١٢٣٦٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى سلمان الفارسي (رحمه الله) قبل

أيام خلافته: أما بعد فإنما مثل الدنيا مثل الحيه لين مسها قاتل سمها فأعرض عما

يعجبك فيها لقله ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت به من فراقها

وتصرف حالاتها وكن آنس ما تكون بها، أحذر ما تكون منها فإن صاحبها كلما

اطمأن فيها إلى سرور أشخصته عنه إلى محذور أو إلى إيناس أزالته عنه إلى إيحاش

والسلام (٣).

[١٢٣٧٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومن تلن حاشيته

يستدم من قومه الموده (٤).

[١٢٣٧١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لان عوده كثفت أغصانه (٥).

ص: ١٠٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٤٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ١٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٦٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٢١٤.

قراءه القرآن فى المصحف

[١٢٣٧٢] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أهل الجنه كل مؤمن

هين لين (١).

[١٢٣٧٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): إن المؤمنين هينون لينون (٢).

[١٢٣٧٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): بلين الجانب تأنس النفوس (٣).

[١٢٣٧٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): كن لنا من غير ضعف شديدا من غير عنف (٤).

[١٢٣٧٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من لانت عريكته وجبت محبته (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٥٠ وغيرها من

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٣٤٠٠.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٥٣٤.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٢٦١.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧١٦٠.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨١٥٢.

باب الميم

اشاره

باب الميم

ص: ١٠٧

ص: ١٠٨

٧١١-المائده

اشاره

المائده

[١٢٣٧٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فيينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدر فيه شراب لهم فلما صار القدر فى يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن المائده

فستل عن قيامه، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائده يشرب

عليها الخمر.

وفى روايه أخرى: ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده يشرب عليها

الخمير (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٧٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبى عبد الله (عليه السلام)

فأوتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر، فقال (عليه السلام): ما صنعتم شيئا إن أشدكم حبا لنا

أحسنكم أكلا عندنا قال عبد الرحمن: فرفعت كسحه المائده فأكلت فقال: نعم الآن

وأنشأ يحدثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى إليه قصعه أرز من ناحيه الأنصار فدعا

سلمان والمقداد وأبا ذر رضى الله عنهم فجعلوا يعذرون فى الأكل، فقال: ما صنعتم

ص: ١٠٩

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٤٨ ح ١.

الريج

شيئا أشدكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا فجعلوا يأكلون أكلا جيدا ثم قال

أبو عبد الله (عليه السلام): رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى عليهم (١).

[١٢٣٧٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا وضعت المائده حفتها أربعه آلاف

ملك فإذا قال العبد: بسم الله، قالت الملائكه: بارك الله عليكم فى طعامكم، ثم

يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله،

قالت الملائكه: قوم أنعم الله عليهم فادوا شكر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائكه

للسيطان: ادن يا فاسق فكل معهم، فإذا رفعت المائده ولم يذكروا اسم الله عليها قالت

الملائكة: قوم أنعم الله عليهم ففسوا ربهم جل وعز (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٨٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا حضرت المائدة وسمى

الرجل منهم أجزأ عنهم أجمعين (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٣٨١] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل

يجمع عياله ويضع مائده بين يديه ويسمى ويسمون في أول الطعام ويحمدون الله عز وجل

في آخره فترتفع المائدة حتى يغفر لهم (٤).

[١٢٣٨٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون،

ص: ١١٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٧٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٩٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩٣ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٥.

استماع القرآن والانصات إليه

عن موفق المدني، عن أبيه، عن جده قال: بعث إلى الماضي (عليه السلام) يوماً فأجلسني

للغداء فلما جاؤوا بالمائدة لم يكن عليها بقل فأمسك يده ثم قال للغلام: أما علمت

إني لا آكل على مائدة ليس فيها خضره فاتنى بالخضره قال: فذهب الغلام فجاء

بالقل فألقاه على المائدة فمد يده (عليه السلام) حينئذ وأكل (١).

[١٢٣٨٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان قال: كنت مع

أبى عبد الله (عليه السلام) على المائدة فمال على البقل وامتنعت أنا منه لعله كانت بى فالتفت إلى

فقال: يا حنان أما علمت أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يؤت بطبق إلا وعليه بقل، قلت: ولم

جعلت فداك؟ فقال: لأن قلوب المؤمنين خضره وهى تحن إلى أشكالها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣٨٤] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن المائدة إذا شرب عليها الخمر أو مسكر،

فقال (عليه السلام): حرمت المائدة، وسئل (عليه السلام): فإن أقام رجل على مائده منصوبه يأكل مما

عليها ومع الرجل مسكر ولم يسق أحدا ممن عليها بعد، فقال: لا تحرم حتى يشرب

عليها وان وضع بعد ما يشرب فالزوج فكل فإنها مائده اخرى يعنى كل الفالودج (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[١٢٣٨٥] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله عزوجل لمن

ص: ١١١

١- (١) الكافى: ٦ / ٣٦٢ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣٦٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٤٢٩ ح ٢.

التدبر فى القرآن

أراد أن يستشفى به (١).

[١٢٣٨٦] ١٠ - الصدوق بإسناده عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال الحسن بن علي (عليهما السلام): في المائدة اثنتا عشره خصله يجب على كل

مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع سنه وأربع تأديب فأما الفرض: فالمعرفه

والرضا والتسميه والشكر، وأما السنه: فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب

الأيسر والأكل بثلاث أصابع ولعق الأصابع، وأما التأديب: فالأكل مما يليك

وتصغير اللقمه وتجويد المضغ وقله النظر في وجوه الناس (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الأئمه والأشربه من

كتب الأخبار وقد مر منا عنوان الطعام في محله.

ص: ١١٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩٩ ح ١.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٥٩ ح ٤٢٧٠.

٧١٢-المال

إشاره

المال

[١٢٣٨٧] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في

أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٨٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٣٨٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب

ابن زيد، عن زياد القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث

الأعور، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم (٣).

[١٢٣٩٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميله

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان في وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اعلّموا أن

القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه فإذا

ص: ١١٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣١٦ ح ٦.

القرآن في البيت

حضرت بليه فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسكم دون

دينكم واعلموا أن الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه، ألا وانه لا فقر بعد

الجنة، ألا وانه لا غنى بعد النار، لا يفك أسيرها ولا يبرء ضريرها (١).

[١٢٣٩١] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن

فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من المال

والمال زينه من زينه الدنيا حسنه.

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل،

عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله (٢).

الرواية معتبره الإسناد بسنديهها.

[١٢٣٩٢] ٦ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن

أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: إن أول درهم

ودينار ضربا في الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما على عينيه ثم

ضمهما إلى صدره ثم صرخ صرخه ثم ضمهما إلى صدره ثم قال: أنتما قره عيني وثمره

فؤادي ما أبالي من بني آدم إذا أحبوكما أن لا يعبدوا وثنا، حسبي من بني آدم أن

يحبوكما (٣).

[١٢٣٩٣] ٧ - الصدوق، عن الفامي، عن ابن بطه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن

اليقطيني، عن ابن بزيع قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يجتمع المال إلا بخصال

خمس: ببخل شديد وأمل طويل وحرص غالب وقطيعه الرحم وإيثار الدنيا على

الآخرة (٤).

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢١٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٦ ح ٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١٧ / ٢٦٩ الرقم ٢٩٦.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٨٢ ح ٢٩.

صلاه الجماعه

[١٢٣٩٤] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر وهو فخ الشيطان، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه، ومن أحب الأشربة حرمت عليه الجنة، ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا.

وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين والعالم طيب الدين فإذا رأيتهم الطبيب يجبر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره (١).

[١٢٣٩٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن اليقطيني،

عن محمد بن إبراهيم النوفلي، عن الحسين بن المختار رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من أكمه أعمى [عن ولايه أهل بيتي]، ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم، ملعون ملعون من نكح بهيمه (٢).

[١٢٣٩٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن فضاله، عن أبان قال: ذكر بعضهم عند أبي الحسن (عليه السلام) فقال: بلغنا أن

رجلا هلك على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك دينارين فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ترك

كثيرا، قال: إن ذلك كان رجلا يأتي أهل الصفه فيسألهم فمات وترك دينارين (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٩٧] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن

ص: ١١٥

١- (١) الخصال: ١ / ١١٣ ح ٩١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٢٩ ح ١٣٢.

القرابه

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السكر

أربع سكرات: سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك (١).

[١٢٣٩٨] ١٢ - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن الكليني، عن على بن محمد

رفعه قال: أتى يهودى أمير المؤمنين (عليه السلام) فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: لم سمي

الدرهم درهما والدينار ديناراً؟ فقال (عليه السلام): إنما سمي الدرهم درهما لأنه دار هم من

جمعه ولم ينفقه في طاعة الله أورثه النار، وإنما سمي الدينار ديناراً لأنه دار النار من

جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فأورثه النار، فقال اليهودى: صدقت يا أمير المؤمنين، إنا

لنجد جميع ما وصفت في التوراه، فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين (٢).

[١٢٣٩٩] ١٣ - العياشى رفعه عن عثمان بن عيسى، عن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

قول الله عزوجل (كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم) (٣) قال: هو الرجل يدع

المال لا ينفقه فى طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل به فى طاعة الله أو فى

معصيته، فإن عمل به فى طاعة الله رآه فى ميزان غيره فزاده حسره وقد كان المال له،

أو عمل به فى معصية الله فهو قواه بذلك المال حتى عمل به فى معاصى الله (٤).

[١٢٤٠٠] ١٤ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن القاسم بن عروه، عن رجل، عن أحدهما (عليهما السلام) فى معنى

قوله عزوجل: (كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم) قال الرجل: يكسب مالا

فيحرم أن يعمل خيراً فيموت فيرثه غيره فيعمل عملاً صالحاً فيرى الرجل ما كسب

حسنات فى ميزان غيره (٥).

- ١- (١) معانى الأخبار: ٣٦٥.
- ٢- (٢) علل الشرائع: ٣.
- ٣- (٣) سورة البقره: ١٦٧.
- ٤- (٤) تفسير العياشى: ١ / ٧٢ ح ١٤٤.
- ٥- (٥) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٣٥ / ٢٠٥.

الحرفه

[١٢٤٠١] ١٥ - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: ما فينا أحد يحب ذلك يا نبى الله، قال: بل كلكم يحب ذلك ثم قال: يقول ابن آدم: مالى مالى، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت وما عدا ذلك فهو مال الوارث (١).

[١٢٤٠٢] ١٦ - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) انه سئل عن الدينير والدرهم وما على الناس فيها؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): هى خواتيم الله فى أرضه جعلها الله مصححه لخلقها وبها يستقيم شؤونهم ومطالبهم فمن أكثر له منها فقام بحق الله تعالى فيها وأدى زكاتها فذاك الذى طابت وخلصت له ومن أكثر له منها فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنيه فذاك الذى حق عليه وعيد الله عزوجل فى كتابه يقول الله تعالى: (يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكفرون) (٢) (٣).

[١٢٤٠٣] ١٧ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام): لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكرى

على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب وترك ذكرى يقسى القلوب (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٠٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المال بيدى جواهر

الرجال وخالقها (٥).

ص: ١١٧

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٤٨ / ٥١٩ الرقم ١١٤١.

٢- (٢) سورة التوبه: ٣٥.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٥١ / ٥٢٠ الرقم ١١٤٤.

٤- (٤) قصص الأنبياء: ١٦٦ ح ١٩٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١١٥٥.

ابن حازم مع المخالفين

[١٢٤٠٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): المال لا ينفحك حتى يفارقك (١).

[١٢٤٠٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): المال يكرم صاحبه فى الدنيا ويهينه عند الله سبحانه (٢).

[١٢٤٠٧] ٢١ - وعنه (عليه السلام): المال يكرم صاحبه ما بذله ويهينه ما بخل به (٣).

[١٢٤٠٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أفضل الأموال أحسنها أثرا عليك (٤).

[١٢٤٠٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): أفضل المال ما قضيت به الحقوق (٥).

[١٢٤١٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): إن خير المال ما كسب ثناء وشكرا وأوجب ثوابا

وأجرا (٦).

[١٢٤١١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): إن خير المال ما أورثك ذخرا وذكرى وأكسبك حمدا

وأجرا (٧).

[١٢٤١٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): ان الذى فى يدك قد كان له أهل قبلك وهو صائر إلى من

بعدك وإنما أنت جامع لأحد رجلين: إما رجل عمل فيما جمعت بطاعه الله فسعد بما

شقيت به، أو رجل عمل فيما جمعت بمعصيه الله فشقى بما جمعت، وليس أحد هذين

أهلاً أن تؤثره على نفسك ولا تحمل له على ظهرك (٨).

[١٢٤١٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله سبحانه عبدا بغض إليه المال وقصر منه

الآمال (٩).

[١٢٤١٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد شرا حبب إليه المال وبسط منه الآمال (١٠).

[١٢٤١٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): بركوب الأهوال تكسب الأموال (١١).

[١٢٤١٦] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): شر المال ما لم ينفق فى سبيل الله منه ولم تؤد زكاته (١٢).

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع المحججه البيضاء: ٤٠ / ٦،

وبحار الأنوار: ١٣٥ / ٧٠، ووسائل الشيعة: ٣١٩ / ١١، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٦٣

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ١٩ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١١٨

-
- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
 - ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.

- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.
١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ١٤٥٢ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ٣١٤٥ و ٣٢٥٠ و ٣٥٧٢ و ٣٦٠٠ و ٣٦٤٦ و ٤١١٠ و ٤١١١ و ٤٢٥٦ و ٥٦٨٣.

٧١٣-المثل

إشاره

المثل

[١٢٤١٧] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن خالد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه

وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين

يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان

وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبتته، فإنما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها

حتى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل

الله (١).

[١٢٤١٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما مثل السلاح فينا كمثل

التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت دار الملك وأينما دار السلاح فينا دار العلم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤١٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا

الإيمان وأظهروا الشرك فآتهم الله أجرهم مرتين (٣).

- ١- (١) الكافي: ١ / ٣٧ ح ١.
٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٣٨ ح ٤.
٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٤٨ ح ٢٨.

السريه

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٢٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألته عن الإيمان والإسلام قلت له: أفرق بين

الإسلام والإيمان؟ قال: فأضرب لك مثله، قال: قلت: أورد ذلك قال: مثل الإيمان

والإسلام مثل الكعبه الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبه ولا

يكون في الكعبه حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون

مؤمنا حتى يكون مسلما، قال: قلت: فيخرج من الإيمان شيء؟ قال: نعم، قلت:

فيصيره إلى ماذا؟ قال: إلى الإسلام أو الكفر وقال: لو أن رجلا دخل الكعبه فأفلت

منه بوله اخرج من الكعبه ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل

الكعبه ولو أن رجلا دخل الكعبه فبال فيها معاندا اخرج من الكعبه ومن الحرم

وضربت عنقه (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٤٢١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بني إن الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجره ولا تكن في هذه الدنيا
بمنزله شاه وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن
اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر،
أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها.

ص: ١٢٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨ ح ٢.

العذاب

واعلم أنك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدي الله عزوجل عن أربع: شبابك فيما أبلتته؟
وعمرك فيما أفنيته؟ ومالك مما اكتسبته؟ وفيما أنفقته؟ فتأهب لذلك وأعد له جوابا ولا
تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه
فخذ حذرَكَ وجد في أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد
التوبة في قلبك وأكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك
وبين ما تريده (١).

[١٢٤٢٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في كتاب علي صلوات الله عليه: إنما

مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرُها الرجل العاقل

ويهوئ إليها الصبي الجاهل (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٤٢٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، وغيره،

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب

منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٤٢٤] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حسين بن عثمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك

المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الأرزبه المستقيمه التي لا

ص: ١٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٤ ح ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٤.

القرض

يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٢٥] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد بن سنان، عن العلاء، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

فقراء المسلمين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ثم قال:

سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما

فلم ير فيها شيئا فقال: أسربوها ونظر في الاخرى فإذا هي موقوره فقال:

احبسوها (٢).

[١٢٤٢٦] ١٠ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن الحسن بن على الكوفى، عن عثمان

ابن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في
الموضع الذي أراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرّقه
بالنار (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٢٧] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

المنقري، عن حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الناس يوم القيامة إذا قاموا لرب

العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الأرض إلا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا

يقدر أن يزول ههنا ولا ههنا (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ١٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٥٧ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٩٦ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٤٣ ح ١١٠.

السعادة

[١٢٤٢٨] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: إنا نرى

الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئاً؟ فقال:

يا أبا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد

منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلاً منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم

يستجيب له فأتى عيسى بن مريم (عليه السلام) يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر

عيسى وصلى ثم دعا الله عزوجل فأوحى الله عزوجل إليه: يا عيسى إن عبدى أتانى من غير

الباب الذى أوتى منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتشر

أنامله ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى (عليه السلام) فقال: تدعو ربك وأنت فى شك

من نبيه فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لى أن يذهب به عنى،

قال: فدعا له عيسى (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد أهل بيته (١).

الروايه معتبره الإسناد بل صحيحه.

[١٢٤٢٩] ١٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن الرضا (عليه السلام)

قال: مثل الاستغفار مثل ورق على شجره تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله

كالمستهزئ بربه (٢).

[١٢٤٣٠] ١٤ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن حمزه بن حمران، عن عبيد بن زرار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب

والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٢٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٠٠ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٠٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٦٦ ح ٩.

صلاه ليله المبعث ويومه

[١٢٤٣١] ١٥ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

مثل المرأة مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به وإن أقمته كسرتة.

وفى حديث آخر: استمتعت به (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٣٢] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبي عمرو الجلاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال

لامرأة سعد: هنيئا لك يا خنساء فلو لم يعطك الله شيئا إلا ابنتك ام الحسين لقد أعطاك

الله خيرا كثيرا إنما مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وهو

الأبيض احدى الرجلين (٢).

[١٢٤٣٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مثل المرأة المؤمنة مثل الشامه في

الثور الأسود (٣).

الرواية معتبره الإسناد. الشامه: علامه تخالف البدن التي هي فيه.

[١٢٤٣٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام) فى

وصيته:.... يا بنى إني قد أنبأتك عن الدنيا وحالها وزوالها وانتقالها وأنبأتك عن

الآخرة وما أعد لأهلها فيها وضربت لك فيهما الأمثال لتعتبر بها وتحذو عليها، إنما

مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم منزل جديب فأموا منزلا خصيبا وجنابا

مريعا فاحتملوا وعتاء الطريق وفراق الصديق وخشونه السفر وجشوبه المطعم

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٥ ح ٢.

القرعة

ليأتوا سعه دارهم ومنزل قرارهم فليس يجدون لشيء من ذلك ألما ولا يرون نفقه فيه
مغرما ولا شيء أحب إليهم مما قربهم من منزلهم وأدناهم من محلتهم.
ومثل من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فبنا بهم إلى منزل جديب فليس
شيء أكره إليهم ولا أفضح عندهم من مفارقه ما كانوا فيه إلى ما يهجمون عليه
ويصيرون إليه... (١).

خبر الدنيا: عرفها. السفر: المسافرون. نبأ المنزل بأهله: لم يوافقهم المقام فيه
لوخامته. الجديب: المقحط لا خير فيه. أموا: قصدوا. الجناب: الناحية.
المرية: كثير العشب. الجشوبه: الغلظ. هجم عليه: انتهى إليه بغته.

[١٢٤٣٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا إن مثل آل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كمثل النجوم إذا خوى نجم طلع نجم فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم
الصنایع وأراكم ما كنتم تأملون (٢).

[١٢٤٣٦] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إنما مثلى بينكم كمثل

السراج فى الظلمه يستضى به من ولجها، فاسمعوا أيها الناس وعوا، واحضروا آذان
قلوبكم تفهموا (٣).

الروایات الواردة فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب
الأخبار.

ص: ١٢٥

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٠٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٧.

٧١٤-المجالس

اشاره

المجالس

[١٢٤٣٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المجالس

بالأمانه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٣٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المجالس بالأمانه وليس لأحد أن

يحدث بحديث يكتمه صاحبه إلا باذنه إلا أن يكون ثقه أو ذكرا له بخير (٢).

[١٢٤٣٩] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد

ابن مسلم، عن إسحاق بن موسى قال: حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ثلاثه مجالس يمتتها الله ويرسل نغمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم:

مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه، ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه

رث، ومجلسا فيه من يصدعنا وأنت تعلم قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث آيات من

كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال: في كفه: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم) (٣) و (إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٠ ح ٣.

٣- (٣) سورة الأنعام: ١٠٨.

التحفة

عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره (١) و (لا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب) (٢) (٣).

[١٢٤٤٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للدابة على صاحبها سته حقوق: لا يحملها فوق طاقتها ولا

يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها ويبدء بعلفها إذا نزل ولا يسمها ولا يضربها فى

وجهها فإنها تسبح ويعرض عليها الماء إذا مر به (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٤١] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على

من تلقى وأن تترك المرء وإن كنت محققاً وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٤٢] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن منصور

بن يونس، عن عباد بن كثير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إني مررت بقاص يقص

وهو يقول: هذا المجلس الذى لا يشقى به جليس، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

هيهات هيهات أخطأت استاهم الحفره إن لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتين

فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا: قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون

فيتفقهون معهم فإذا عادوا مرضاهم وشهدوا جنازتهم وتعاهدوا غائبهم فذلك

١- (١) سورة الأنعام: ٤٨.

٢- (٢) سورة النحل: ١١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٨ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٣٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٢٢ ح ٦.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ١٨٦ ح ٣.

العذر

[١٢٤٤٣] ٧ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن

وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع في مجلس قوم

لم يذكروا الله عزوجل ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسره عليهم يوم القيامة ثم قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٤٤٤] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما

من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عزوجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك

المجلس حسره ووبالا عليهم (٢).

[١٢٤٤٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزوجل: (انا نراك من المحسنين) (٣) قال: كان يوسع

المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (٤).

[١٢٤٤٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له في المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٤٤٧] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن مرام،

ص: ١٢٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٥.

٣- (٣) سورة يوسف: ٣٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٣٧ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٤٣ ح ٣.

القسوه

عن أبي سليمان الزاهد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى بدون التشرف من المجلس

لم يزل الله عزوجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم (١).

[١٢٤٤٨] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل (٢).

[١٢٤٤٩] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن مسلم قال: مر بي أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) وأنا جالس عند قاض بالمدينه

فدخلت عليه من الغد فقال لي: ما مجلس رأيتك فيه أمس؟ قال: قلت له: جعلت

فداك إن هذا القاضى لى مكرم فربما جلست إليه، فقال لى: وما يؤمنك أن تنزل اللعنه

فتعم من فى المجلس (٣).

[١٢٤٥٠] ١٤ - الكلىنى، عن على، عن أبىه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمير المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه: من ابتلى بالقضاء

فلیواس بینهم فى الإشاره وفى النظر وفى المجلس (٤).

الروایه معتبره الإسناد.

[١٢٤٥١] ١٥ - الكلىنى، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن

لیتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شیء التحفه؟ قال: من مجلس وامتکأ وطعام

وکسوه وسلام فتناول الجنة مکافأه له ویوحى الله عزوجل إلیها: أنى قد حرمت طعامک

ص: ١٢٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٦١ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٦٢ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٤١٠ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٧ / ٤١٣ ح ٣.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلل فى رجب

على أهل الدنيا إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القیامه أوحى الله عزوجل إلیها:

أن کافئى أولیائى بتحفتهم، فیخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمنادیل

من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فیها طارت عقولهم وامتنعوا أن

یأکلوا فینادى مناد من تحت العرش: أن الله عزوجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام

جنته، فیمد القوم أیدیهم فیأکلون (١).

الروایه معتبره الإسناد.

[١٢٤٥٢] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤٥٣] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن القاسم بن عروه، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة يقدر على الانتصاب فلم يفعل ألبسه الله

الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (٣).

الرواية حسنة سنداً.

[١٢٤٥٤] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

لا يقوم من مجلس وإن خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مره (٤).

[١٢٤٥٥] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

ص: ١٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٨ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٥ و ٨ / ٢٣٥ ح ٣١٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٠٤ ح ٤.

الغطاء

عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى

الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلم عليهم (١).

[١٢٤٥٦] ٢٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من طلق ثلاثا فى مجلس على

غير طهر لم يكن شيئا إنما الطلاق الذى أمر الله عزوجل به فمن خالف لم يكن له طلاق، وإن

ابن عمر طلق امرأته ثلاثا فى مجلس وهى حائض فأمره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ينكحها

ولا يعتد بالطلاق قال: وجاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إني

طلقت امرأتى، قال: ألك بينه؟ قال: لا فقال: اعزب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٥٧] ٢١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن أحمد بن أبى نصر، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

سألته عن رجل طلق امرأته ثلاثا فى مجلس واحد أو أكثر وهى طاهر قال: هى

واحد (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٥٨] ٢٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مهران

ابن محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء مجلس

لا ينظر الله إلى أهله وهو مما قال الله عزوجل: (ومن الناس من يشتري لهو الحديث

ليضل عن سبيل الله) (٤) (٥).

ص: ١٣١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٨ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٧٠ ح ١.

٤- (٤) سورة لقمان: ٦.

السفر

[١٢٤٥٩] ٢٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن جهم بن حميد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): أنى كنت؟ فظننت أنه قد عرف الموضوع، فقلت: جعلت فداك إني كنت مررت بفلان فاحتبسني فدخلت إلى داره ونظرت إلى جواريه، فقال لي: ذلك مجلس لا ينظر الله عزوجل إلى أهله أمنت الله عزوجل على أهلِكَ ومالك (١).

يظهر لك معنى الروايه بالمراجعه إلى الروايه التي رويها القاضي النعمان المصري في دعائم الإسلام: ٢ / ٢٠٨ ح ٧٦٤، مرفوعاً عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل من أصحابه: أين كنت أمس؟ قال الرجل: فظننت أنه قد عرف الموضوع الذي كنت فيه، قلت: جعلت فداك، مررت بفلان فتعلق بي وأدخلني داره وأخرج إلى جاريه له، فغنت، فقال: أمنت الله على أهلِكَ ومالك؟ إن هذا مجلس لا ينظر الله إلى أهله.

[١٢٤٦٠] ٢٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئاً منذ بعثه الله عزوجل إلى أن قبضه تواضعاً لله عزوجل، وما رأى ركبته أمام جلسه في مجلس قط، ولا صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلاً قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده، ولا كافأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسينه قط قال الله تعالى له: (ادفع بالتي هي أحسن السيئه) (٢) ففعل، وما منع سائلاً قط إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتي الله به، ولا أعطى على الله عزوجل شيئاً قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنه فيجيز الله عزوجل له

ذلك.

قال: وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى

ص: ١٣٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٣٤ ح ٢٢.

٢- (٢) سورة المؤمنين: ٩٦.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

خرج منها، والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عزوجل طاعه فيأخذ بأشدهما على

بدنه، والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عزوجل دبرت فيهم يداه، والله ما أطاق عمل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا

قدمه فيها ثقة منه به وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليعتبه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه

وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له (١).

الرواية معتبره الإسناد. والمراد بأخيه من بعده: أمير المؤمنين (عليه السلام).

الدبر: الجرح الذي في ظهر البعير.

[١٢٤٦١] ٢٥ - الكليني، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى

فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه: «سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين» (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٦٢] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاتكاء في المسجد رهبانيه العرب،

إن المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٦٣] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من حق الداخل على أهل البيت

أن يمشوا معه هنيئته إذا دخل وإذا خرج، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

ص: ١٣٣

١- (١) الكافي: ١٦٤ / ٨ ح ١٧٥.

٢- (٢) الكافي: ٤٩٦ / ٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦٦٢ / ٢ ح ١.

القسط

أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتى يخرج (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٦٤] ٢٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن في ذلك مما يحزنه

ويؤذيه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٤٦٥] ٢٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون

بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٦٦] ٣٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه

القبلة (٤).

[١٢٤٦٧] ٣١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان

قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٣٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٥٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٦١ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح ٩.

العرض

[١٢٤٦٨] ٣٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة،

عن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في حديث طويل: ... ورأيت النساء يتخذن

المجالس كما يتخذها الرجال... الحديث (١).

الرواية معتبره الإسناد. ووردت في علائم آخر الزمان فراجعها.

[١٢٤٦٩] ٣٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن

أبي المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول في حديث: ... ألا وإن لكل شيء سيذا

وسيد المجالس مجالس الشيعة... الحديث (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٤٧٠] ٣٤ - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: إذا دخل أحدكم على أخيه في رحله فليقعد حيث يأمره صاحب

الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٤٧١] ٣٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الرجل أحق بصدر داره وبصدر فرسه وأن يؤم في بيته وأن يبدأ في صحفته (٤).

الصحفه: إناء كبير كالقصعه منبسطة تشبع الخمسه.

[١٢٤٧٢] ٣٦ - الطوسى، عن ابن المخلد، عن الخلدى، عن العبسى، عن عبد الجبار

ابن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أخذ القوم مجالسهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في

ص: ١٣٥

١- (١) الكافى: ٣٨ / ٨.

٢- (٢) الكافى: ٢١٣ / ٨ ح ٢٥٩.

٣- (٣) قرب الإسناد: ٦٩ ح ٢٢٢.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ٨٠.

الرجعه

مجلسه فليأته فإنما هي كرامه أكرمه بها أخوه وإن لم يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان

يجده فليجلس فيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٧٣] ٣٧ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن هارون بن موسى

التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن محمد بن خالد

البرقي، عن أبي قتاده القمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لكل شيء حليه وحليه الخوان البقل، ولا ينبغي للمؤمن أن يجلس إلا حيث ينتهي به الجلوس، فإن تخطى أعناق الرجل سخافه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٤٧٤] ٣٨ - الطوسي بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) عند وفاته:...

وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغر جلسه...

وإياك والجلوس في الطرقات... وجاهد نفسك واحذر جلسك واجتنب عدوك

وعليك بمجالس الذكر... (٣).

[١٢٤٧٥] ٣٩ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي الطيب، عن محمد بن مزيد، عن الزبير بن

بكار، عن عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن

عمه جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (عليه السلام): المجالس بالأمانه إلا ثلاثه مجالس:

مجلس سفك فيه دم حرام، ومجلس استحل فيه فرج حرام، ومجلس استحل فيه مال

حرام بغير حقه (٤).

ص: ١٣٦

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ١٥ / ٣٩٣ الرقم ٨٦٧.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ح ٥٣ / ٣٠٤ الرقم ٦٠٦.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ٧ / ٨ الرقم ٨.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٤٠ / ٥٣ الرقم ٧١.

القسمه (بالمعنى المصدرى)

[١٢٤٧٦] ٤٠ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي

الحسن (عليه السلام) قال: كان لقمان (عليه السلام) يقول لابنه:... يا بني اختر المجالس على عينك فإن

رأيت قوما يذكرون الله فاجلس إليهم فإنك إن تكن عالما ينفعك علمك ويزيدوك

علما وإن تكن جاهلا تعلموك، ولعل الله تعالى أن يظلمهم برحمه فتعمك معهم...

الحديث (١).

الرواية معتبره الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٦١، والوافي:

٥ / ٦١٩ و ٦٢٣، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٤٦٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ١ و ٦٠

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٣٧

١- (١) قصص الأنبياء: ١٩٠ ح ٢٣٨.

٧١٥-المجالسه

اشاره

المجالسه

[١٢٤٧٧] ١ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخرة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

وذكرها الصدوق بسنده إلى منصور في ثواب الأعمال: ١٦٠.

[١٢٤٧٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته ويزيد

في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله (٢).

[١٢٤٧٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: محادثه العالم على المزابل خير

من محادثه الجاهل على الزرابي (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. الزرابي: جمع زربي وهي ما بسط واتكئ عليه.

[١٢٤٨٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهاني،

ص: ١٣٨

١- (١) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٢.

القسمه (بمعنى النصيب والرزق)

عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينه، عن مسعر بن كدام قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق في نفسي من عمل سنه (١).

[١٢٤٨١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي زياد

النهدى، عن عبد الله بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره (٢).

[١٢٤٨٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن سيف

ابن عميره، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن (٣).

[١٢٤٨٣] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن محمد،

عن الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما لى رأيتك عند عبد الرحمن بن

يعقوب؟ فقال: إنه خالى فقال: إنه يقول فى الله قولاً عظيماً، يصف الله ولا يوصف،

فإما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته؟ فقلت: هو يقول ما شاء، أى

شئ على منه إذا لم أقل ما يقول؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): أما تخاف أن تنزل به نومه

فتصيبكم جميعاً أما علمت بالذى كان من أصحاب موسى (عليه السلام) وكان أبوه من أصحاب

فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه

وهو يراغمه حتى بلغا طرفاً من البحر فغرقا جميعاً فأتى موسى (عليه السلام) الخبر، فقال: هو

فى رحمه الله ولكن النقمه إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع (٤).

الروايه معتبره الإسناد. والمراغمه: الهجران والتباعد والمغاضبه.

ص: ١٣٩

١- (١) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٧ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

الصلح

[١٢٤٨٤] ٨ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على دين خليله وقرينه (١).

[١٢٤٨٥] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على

أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتك فضررك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنتك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى

أحدوته مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (٢).

[١٢٤٨٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بني

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، فقلت: يا أبة من هم؟

قال: إياك ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك

ص: ١٤٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٦ ح ٦.

القريب، وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه بائعك بأكله أو أقل من ذلك، وإياك
ومصاحبه البخيل فإنه يخذلك فى ماله أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصاحبه الأحمق
فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى
كتاب الله عزوجل فى ثلاث مواضع قال الله عزوجل: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى
الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (١)
وقال: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون فى الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) (٢) وقال فى البقره:
(الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون) (٣) (٤).

[١٢٤٨٧] ١١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعد، عن محمد بن
مسلم، عن داود بن فرقد قال: حدثنى محمد بن سعيد الجمحى قال: حدثنى هشام
ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنك
على الرضف حتى تقوم، فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون فى ذكر إمام من
الأئمه فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم (٥).

[١٢٤٨٨] ١٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،
عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله
فقد عصى الله تعالى (٦).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٤١

٢- (٢) سورة الرعد: ٢٤.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٦ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٣.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤.

القصاص

[١٢٤٨٩] ١٣ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه

الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار... الحديث (١).

[١٢٤٩٠] ١٤ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران،

عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار

تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسه الأبرار للفقار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه

عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين

الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافرا ولا يخالطن فاجرا، ومن آخى

كافرا أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٤٩١] ١٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يمتن القلوب:

الذنب على الذنب، وكثره مناقشه النساء يعنى محادثتهن، ومماراه الأحمق تقول

ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال:

كل غنى مترف (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٤٩٢] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن أبي الحسين ابن الحضرمي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جميل بن دراج،

ص: ١٤٢:

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٩ / ٥٣١ الرقم ٧١٨.

٢- (٢) صفات الشيعة: ٤٨.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٢٨ ح ٦٥.

العرفان

عن محمد بن سعيد، عن المحاربي، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يحسن فيهن الكذب: المكيد

في الحرب، وعدتك زوجتك، والإصلاح بين الناس وقال: ثلاث يقبح فيهن

الصدق: النميمة، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه، وتكذيبك الرجل عن الخبر،

وقال: ثلاثه مجالستهم تميم القلب: مجالسه الأندال، والحديث مع النساء، ومجالسه

الأغنياء (١).

[١٢٤٩٣] ١٧ - المفيد، عن المراغي، عن ثوابه بن يزيد، عن أحمد بن علي بن المثنى،

عن محمد بن المثنى، عن سبابه بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء،

عن أبي المحبر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعة مفسده للقلوب: الخلوه بالنساء،

والاستماع منهن، والأخذ برأيهن، ومجالسه الموتى، فقليل له: يا رسول الله وما مجالسه

الموتى؟ قال: مجالسه كل ضال عن الإيمان وجائر في الأحكام (٢).

[١٢٤٩٤] ١٨ - الطوسي بإسناده عن علي بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن

على بن الحسين (عليه السلام) انه كان يقول لبيته: جالسوا أهل الدين والمعرفة فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحده آنس وأسلم، فإن أبيتم إلا مجالسه الناس فجالسوا أهل المروات فإنهم لا يرفثون في مجالسهم (٣).

الرفث: قول الفحش.

[١٢٤٩٥] ١٩ - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه خطب فقال: إن الحلم زينه والوفاء مروه والصله نعمه والاستكبار صلف والعجله سفه والسفه ضعف والغلو ورطه ومجالسه أهل الدناءه شر ومجالسه أهل الفسق ريبه (٤).

ص: ١٤٣

١- (١) الخصال: ١ / ٨٧ ح ٢٠.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ٦ / ٣١٥.

٣- (٣) اختيار معرفه الرجال: ٤٩٧ ح ٩٥٥.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٢ ح ٥.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٢٤٩٦] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل ولاده والعلم إفاده ومجالسه العلماء زياده (١).

[١٢٤٩٧] ٢١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جالس العلماء تزدد حلما (٢).

[١٢٤٩٨] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): الإطراف مجالس الأشراف (٣).

[١٢٤٩٩] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): جالس العلماء تسعد (٤).

[١٢٥٠٠] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): جالس العلماء تزدد علما (٥).

[١٢٥٠١] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): جالس الفقراء تزدد شكرا (٦).

[١٢٥٠٢] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): جانبوا الأشرار وجالسوا الأخيار (٧).

[١٢٥٠٣] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): جالس أهل الورع والحكمة وأكثر مناقشتهم فإنك إن

كنت جاهلا علموك وإن كنت عالما ازددت علما (٨).

[١٢٥٠٤] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): جالس العلماء يزدد علمك ويحسن أدبك وتترك نفسك (٩).

[١٢٥٠٥] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): جالس الحكماء يكمل عقلك وتشرف نفسك وينتف

عنك جهلك (١٠).

[١٢٥٠٦] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): صاحب العقلاء وجالس العلماء وأغلب الهوى، ترافق

الملا الأعلى (١١).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ١ / ٣٨ و ٢ / ٣٧٤،

والوافي: ٥ / ١٠٤٥، وبحار الأنوار: ٧١ / ١٩٠، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٠ / ١٩٦

من الطبعة الحديثه، وقد مر منا عنوان الصداقه في محلها.

ص: ١٤٤

١- (١) بحار الأنوار: ١ / ١٦٠ ح ٤٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و ٤٧٨٧ و ٥٨٣٧.

[١٢٥٠٧] ١ - الكليني قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال،

عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد

ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم

ابن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتزهر عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتكم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام، فإنه لا بد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا أن الله

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صدورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم، مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف،

لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصر كموه ولم يجعلهم

من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شيء
وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق
فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير و... وجاملوا الناس
ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعه ربكم الحديث (١).

[١٢٥٠٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مجامله الناس ثلث العقل (٢).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٤٦

١- (١) الكافي: ٨ / ٢ و ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٣ ح ٢.

٧١٧- المجانسه

اشاره

المجانسه

[١٢٥٠٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: (ونفخت فيه من روحي) (١) كيف هذا النفخ؟

فقال: إن الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه

عن لفظه الريح لأن الأرواح مجانسه الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر

الأرواح كما قال: لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي وأشباه ذلك وكل

ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (٢).

[١٢٥١٠] ٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللئيم لا يتبع إلا شكله

ولا يميل إلا إلى مثله (٣).

[١٢٥١١] ٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل شيء يميل إلى

جنسه (٤).

[١٢٥١٢] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يصحب الأبرار إلا

نظراؤهم (٥).

ص: ١٤٧

١- (١) سورة الحجر: ٢٩. وسوره ص: ٧٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٣٣ ح ٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٩٢٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٨٦٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٦٠٤.

الحسد

[١٢٥١٣] ٥ - المجلسى نقلًا من كتاب الاختيار للسيد بن الباقي رحمه الله عليه أنه قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلغ لسان الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع

الليل المظلم بغياهب تلجلجه وأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه وشعشع

ضياء الشمس بنور تأججه يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسه مخلوقاته وجل

عن ملائمه كفياته، يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العيون وعلم بما

كان قبل أن يكون الدعاء» (١).

١- (١) بحار الأنوار: ٨٤ / ٣٣٩ ح ١٩.

٧١٨-المجد

اشاره

المجد

[١٢٥١٤] ١ -، الكليني، عن بعض أصحابنا، رفعه عن المفضل بن عمر، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف

ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد

والجود نجاح وحسن الخلق مجلبه للموده... الحديث (١).

[١٢٥١٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (عليه السلام): اغزوا تورثوا أبناءكم

مجدا (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٥١٦] ٣ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سعيد بن

يحيى البرزوفري، عن إبراهيم بن الهيثم، [عن أميه] البلدي، عن أبيه، عن

المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه قال: سألت

أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن علي (عليهما السلام) فقال: يا بني ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما

استودعته. قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك. قال: فما

المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء المكارم... الحديث (٣).

[١٢٥١٧] ٤ - الطوسي، عن ابن الغضائري، عن ابن التلعكبري، عن محمد بن همام،

١- (١) الكافي: ١ / ٢٦ ح ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨ ح ١٢.

٣- (٣) معاني الأخبار: ١ / ٤٠ ح ٦٢.

القصـد

عن علي بن الحسين الهمداني، عن البرقي، عن أبي قتاده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عزوجل وجوها خلقهم من خلقه وأرضه لقضاء حوائج إخوانهم، يرون الحمد

مجداً، والله عزوجل يحب مكارم الأخلاق، وكان فيما خاطب الله تعالى به نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أن

قال له: يا محمد (إنك لعلی خلق عظیم) (١) قال: السخاء وحسن الخلق (٢).

[١٢٥١٨] ٥ - الديلمي رفعه إلى وصيه لقمان لولده قال:.... يا بني تعلم الحكمة

تشرف بها فإن الحكمة تدل على الدين، وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين

على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف

شرفاً، والسيد سؤوداً، والغنى مجداً، وكيف يظن ابن آدم أن يتهاى له أمر دينه

ومعيشته بغير حكمه؟ ولن يهيب الله عزوجل أمر الدنيا والآخرة إلا بالحكمة ومثل الحكمة

بغير طاعه مثل الجسد بغير نفس، ومثل الصعيد بغير ماء، ولا صلاح للجسد بغير

نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمة بغير طاعه (٣).

[١٢٥١٩] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما المجد أن تعطى فى

الغرم وتعفو عن الجرم (٤).

[١٢٥٢٠] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لم يدرك المجد من

عداه الحمد (٥).

[١٢٥٢١] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أدرك المجد من فاتة

- ١- (١) سورة القلم: ٤.
- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الحادى عشر ح ٤٦ / ٣٠٢ الرقم ٥٩٩.
- ٣- (٣) أعلام الدين: ٣٢٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٥٨ ح ٢٧.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٨٨٦، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٥٥٧.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٥٣٢، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٥٥٧.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٥٣٠، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٥٥٧.

السكينه

[١٢٥٢٢] ٩ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله خلق عبيدا من

خلقه لحوائج الناس يرغبون فى المعروف ويعدون الجود مجدا، والله يحب مكارم

الأخلاق (١).

[١٢٥٢٣] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد، واستشعروا الحمد يؤنس بكم [العقلاء]، ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء،

وأكرموا المجلس تعمر نادىكم، حاموا عن الخليط يرغب فى جواركم، وانصفوا

الناس من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه، وإياكم

والأخلاق الدينه فإنها تضع الشريف وتهدم المجد (٢).

اصطنعوا: أعطوا وأحسنوا. النادى: المجلس جمعه أندية.

الروايات فى هذا المجال متعددة مبثوثة فى كتب الأخبار.

١- (١) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٥٦ ح ١٣٣.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣ ح ٨٩.

اشاره

محاسبه النفس

[١٢٥٢٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم

يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله، وإن عمل سيئا استغفر الله منه

وتاب إليه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٥٢٥] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد جميعا، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فليأس من الناس

كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله عز ذكره، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم

يسأله شيئا إلا أعطاه فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامه خمسين

موقفا كل موقف مقداره ألف سنة ثم تلا: (فى يوم كان مقداره ألف سنة مما

تعدون) (٢) (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٥٢٦] ٣ - الصدوق بإسناده إلى أبي ذر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... وعلى

ص: ١٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ٢.

٢- (٢) سورة السجده: ٥.

العزله

العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات: ساعه يناجى فيها ربه عزوجل وساعه يحاسب نفسه وساعه يتفكر فيما صنع الله عزوجل إليه وساعه يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعه عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها و... الحديث (١).

[١٢٥٢٧] ٤- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن

غفل عنها خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم (٢).

[١٢٥٢٨] ٥- الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى،

كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما

كانت المحاسبه من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا، ابن آدم إنك

ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عزوجل ومسئول فأعد جوابا (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٥٢٩] ٦- الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر أنه قال:...

يا أبا ذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابك غدا، وزن نفسك قبل أن

توزن، وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لا يخفى على الله خافيه، استح من الله فإنى

والذى نفسى بيده لا ظل حين أذهب إلى الغائط متقنعا بثوبى استحيى من الملكين

اللذين معى... الحديث (٤).

[١٢٥٣٠] ٧- ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى وصيته لعبد الله

ابن جندب:.... يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله في كل يوم

ص: ١٥٣

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٢٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٠٨.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ٣٠ / ١١٥ الرقم ١٧٦.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٤ الرقم ١١٦٢.

الصواب

وليله على نفسه فيكون محاسب نفسه فإن رأى حسنه استزاد منها وإن رأى سيئه

استغفر منها لثلاثي يخرى يوم القيامة... الحديث (١).

[١٢٥٣١] ٨- ابن شعبه الحراني رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال في وصيته لهشام بن

الحكم:.... يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل حسنا استزاد

منه وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه... الحديث (٢).

[١٢٥٣٢] ٩- ابن طاوس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حاسبوا أنفسكم قبل

أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر (٣).

[١٢٥٣٣] ١٠- ابن طاوس قال: روى يحيى بن هارون الحسيني في كتاب أماليه بإسناده

إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يكون العبد مؤمنا حتى

يحاسب نفسه أشد من محاسبه الشريك شريكه والسيد عبده... الحديث (٤).

[١٢٥٣٤] ١١- الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره المحاسبه صلاح

النفس (٥).

[١٢٥٣٥] ١٢- وعنه (عليه السلام): حاسب نفسك لنفسك فإن غيرها من الأنفس لها

حسب (٦).

[١٢٥٣٦] ١٣ - وعنه (عليه السلام): حاسبوا أنفسكم بأعمالها وطلبوها بأداء المفروض عليها

والأخذ من فنائها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبعثوا (٧).

ص: ١٥٤

١- (١) تحف العقول: ٣٠١.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٩٦.

٣- (٣) محاسبه الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام: المطبوع في مجله تراثنا العدد ٤٥ و ٤٦ / ٣٥٠ ح ١.

٤- (٤) محاسبه الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام: المطبوع في مجله تراثنا العدد ٤٥ و ٤٦ / ٣٥٠ ح ٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٥٦٦ و ٤٩٢٦ و ٤٩٣٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٥٦٦ و ٤٩٢٦ و ٤٩٣٤.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٥٦٦ و ٤٩٢٦ و ٤٩٣٤.

القصة

[١٢٥٣٧] ١٤ - وعنه (عليه السلام): حاسبوا أنفسكم تأمنوا من الله الرهب وتدرکوا عنده

الرب (١).

[١٢٥٣٨] ١٥ - وعنه (عليه السلام): زنوا أنفسكم قبل أن توازنوا وحاسبوها قبل أن تحاسبوا

وتنفسوا من ضيق الخناق قبل عنف السياق (٢).

[١٢٥٣٩] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من حاسب نفسه سعد (٣).

[١٢٥٤٠] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من تعاهد نفسه بالمحاسبه أمن فيها المداهنه (٤).

[١٢٥٤١] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من حاسب نفسه وقف على عيوبه وأحاط بذنوبه واستقال

الذنوب وأصلح العيوب (٥).

[١٢٥٤٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): قيدوا أنفسكم بالمحاسبه، واملکوها بالمخالفه (٦).

[١٢٥٤٣] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): الحساب قبل العقاب، الثواب بعد الحساب (٧).

الروايات في هذا المجال متعدده راجع الكافي: ٢ / ٤٥٣، والوافي: ٤ / ٣١١،

والمحججه البيضاء: ٨ / ١٥١، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٦٢، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٧٧

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١٥٢ وأيضا راجع رساله محاسبه الملائكه الكرام آخر

كل يوم من الذنوب والآثام أو محاسبه النفس للسيد على بن موسى بن طاوس

الحسيني المطبوع في مجله تراثنا العدد ٤٥ و ٤٦ / ٣٢١ إن شئت.

ص: ١٥٥

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٨٩٤ و ٥٥٠٩ و ٧٨٨٧ و ٨٠٨٠ و ٨٩٢٧ و ٦٧٩٤ و ٣٧٩.

٧٢٠- المحال

اشاره

المحال

[١٢٥٤٤] ١ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمة

من الفاسق محال، والشفقة من العدو محال، والنصيحه من الحاسد محال، والوفاء من

المرأه محال، والهيبه من الفقير محال.

والغناء مما أوعد الله عزوجل عليه النار وهو قوله عزوجل (ومن الناس من يشتري لهو

الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب

مهين) (١) (٢).

[١٢٥٤٥] ٢ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،

عمن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أحب الله عزوجل من عصاه، ثم تمثل فقال:

تعصى الإله وأنت تظهر حبه * هذا محال فى الفعال بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته * إن المحب لمن يحب مطيع (٣)

[١٢٥٤٦] ٣ - الصدوق، عن ابن المتوكل، وابن عصام، والمكتب والوراق، والدقاق

جميعاً، عن الكليني، عن على بن إبراهيم العلوى، عن موسى بن محمد المحاربي، عن

رجل ذكر اسمه قال: قال المأمون للرضا (عليه السلام):... أنشدنى أحسن ما روئته فى

ص: ١٥٦

١- (١) سورة لقمان: ٦.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٥٨ ح ٥٠٩٢.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ٣ / ٥٧٨ الرقم ٧٩٠.

القضاء (بمعنى القضاة والحكومة)

السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال (عليه السلام):

إنى ليهجرنى الصديق تجنبنا * فأريه ان لهجره أسبابا

وأراه ان عاتبته أغربته * فأرى له ترك العتاب عتابا

وإذا بليت بجاهل متحكم * يجد المحال من الأمور صوابا

أوليته منى السكوت وربما * كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال له المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال (عليه السلام): بعض فتياننا، قال:

فأنشدنى أحسن ما روئته فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا، فقال (عليه السلام):

وذى غله سالمه فقهرته * فأوقرته منى لعفو التحمل

ومن لا يدافع سيئات عدوه * بإحسانه لم يأخذ الطول من عل

ولم أر فى الأشياء أسرع مهلكا * لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال: بعض فتياننا،

الحديث (١).

[١٢٥٤٧] ٤ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

عن ابن محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام)

يقول وعنده ناس من أهل الكوفة: عجباً للناس يقولون أخذوا علمهم كله عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعملوا به واهتدوا، ويرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به

ونحن أهله وذريته فى منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج إلى الناس العلم أفتراهم

علموا واهتدوا وجهلنا وظللنا؟! إن هذا محال (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

ص: ١٥٧

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٧٤ ح ١.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس الرابع عشر ح ١٢٢ / ٦.

الغلو

[١٢٥٤٨] ٥ - العياشى رفعه عن الحكم بن عيينه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل

من أهل الكوفة وسأله عن شيء: لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل فى دورنا

ونزوله على جدى بالوحي والقرآن والعلم، أفىستقى الناس العلم من عندنا

فيه دونهم وضللنا نحن؟ هذا محال (١).

ص: ١٥٨

١- (١) تفسير العياشى: ١ / ١٦.

[١٢٥٤٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك، يهتم العبد

بالحسنه فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته وإن هو عملها كتب الله

له عشرا، ويهم بالسيئه أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها

أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال:

لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها فإن الله عز وجل يقول: (إن الحسنات يذهبن

السيئات) (١) والاستغفار فإن هو قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب

والشهاده العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه لم يكتب عليه

شيء وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات

لصاحب السيئات: اكتب على الشقى المحروم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٥٥٠] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار

ص: ١٥٩

١- (١) سورة هود: ١١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٩ ح ٤.

وادخل الجنة فقد فاز، وقال: إن في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبه

ودر كما مما فات فبالله فتقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٥٥١] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل (للسائل والمحروم) (٢) قال:

المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع.

وفى روايه اخرى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالوا: المحروم الرجل الذي

ليس بعقله بأس ولم ييسط له في الرزق وهو محارف (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٥٥٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر

الصائم المحتسب، والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر، والمعطى الشاكر

له من الأجر كأجر المحروم القانع (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٥٥٣] ٥ - الصدوق قال: روى لي محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه، عن

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثني الحسن بن القاسم قرأه قال: حدثنا علي

بن إبراهيم بن المعلى قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن

بكر المرادي، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن علي بن

الحسين (عليهما السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع أصحابه

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢١ ح ٤.

٢- (٢) سورة المعارج: ٢٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٠ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ١.

القضاء

يعيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبه السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو

ذا، فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنى أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد

سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وإنى أظنك ستغتنال فعلمنى مما علمك الله، قال:

نعم يا شيخ، من اعتدل يومه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يبال بما زرى من آخرته إذا

سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن

كان فى نقص فالموت خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك...

الحديث (١).

[١٢٥٥٤] ٦ - الصدوق، عن الأسترآبادى، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن

أبى محمد (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كم من غافل ينسج ثوبا

ليلبسه وإنما هو كفته، ويبنى بيتا ليسكنه وإنما هو موضع قبره.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض خطبه: أيها الناس إن الدنيا دار فناء والآخرة دار

بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم،

وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففى الدنيا حياتكم،

وللآخرة خلقتم، وإنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه، إن العبد إذا مات قالت

الملائكة: ما قدم وقال الناس: ما آخر؟ فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كالا يكن

عليكم، فإن المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات

موازينه، وأحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه (٢).

[١٢٥٥٥] ٧ - الطوسي، عن الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان،

عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن

ص: ١٦١

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٨١ ح ٥٨٣٣.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح ٨ و ١٠ / ١٧١ الرقم ١٧٢ و ١٧٤.

العسل

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول: (كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة

فقد فاز) (١) ثم قال: في الله خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبه ودرك لما فات،

فبالله فتقوا وإياه فارجوا، فإن المحروم من يحرم الثواب، واستروا عوره نبيكم فلما

وضعه على (عليه السلام) على سريره نودي: يا علي لا تخلع القميص، قال: فغسله في قميصه.

ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي إذا أنا مت فغسلني فإنه لا يرى أحد عورتى

غيرك إلا انفقت عيناه، قال: فقال له علي (عليه السلام): يا رسول الله انك رجل ثقيل ولا بد

لى ممن يعيننى، قال: فقال له: إن جبرئيل معك يعينك وليناولك الفضل بن العباس

الماء ومره فليعصب عينه، فإنه لا يرى أحد عورتى غيرك إلا انفقت عيناه (٢).

[١٢٥٥٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام)... واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنك في سبيل من

كان قبلك فخفض في الطلب وأجمل في المكتسب فإنه رب طلب قد جر إلى حرب

فليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم... الحديث (٣).

[١٢٥٥٧] ٩ - السيد شرف الدين على الأسترآبادى فى كتاب تأويل الآيات الظاهره،

نقلا من كتاب محمد بن العباس بن ماهيار، عن محمد بن أبى بكر، عن محمد بن

إسماعيل، عن عيسى بن داود، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن رجلا

سأل أباه محمد بن على (عليه السلام) عن قول الله عزوجل (والذين فى أموالهم حق معلوم *

للسائل والمحروم) (٤) فقال أبى: احفظ يا هذا وانظر كيف تروى عنى أن السائل

ص: ١٦٢

١- (١) سورة آل عمران: ١٨٥.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الخامس والثلاثون ح ٩ / ٦٦٠ الرقم ١٣٦٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٤- (٤) سورة المعارج: ٢٤ و ٢٥.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

والمحروم شأنهما عظيم، أما السائل فهو رسول الله فى مسأله الله حقه، والمحروم هو من

حرم الخمس أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وذريته الأئمه صلوات الله عليهم،

هل سمعت وفهمت؟ ليس هو كما يقول الناس.

ثم قال السيد شرف الدين: فعلى هذا التأويل يكون (الذين فى أموالهم حق

معلوم) وهو الخمس هم شيعه أهل البيت (عليهم السلام) الذين يخرجونه إلى أربابه (١).

[١٢٥٥٨] ١٠ - المجلسى نقلا من دعائم الاسلام للقاضى النعمان المصرى رفعه

وقال:.... وكانت فاطمه (عليها السلام) لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليله (يعنى ليله

الثلاث والعشرين من شهر رمضان) وتداويهم بقله الطعام وتتأهب لها من النهار

وتقول: محروم من حرم خيرها (٢).

ص: ١٦٣

١- (١) تأويل الآيات الظاهرة: ٢ / ٧٢٤ ح ٥.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٩٤ / ٩ ح ١٢.

٧٢٢-المحنة

اشاره

المحنة

[١٢٥٥٩] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي

ابن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام)

قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بني

انه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنما

هي محنة من الله عزوجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا

لا تبعوه، قال: فقلت: يا سيدي من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بني عقولكم

تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه (١).

[١٢٥٦٠] ٢ - الكليني بإسناده إلى يزيد بن سليط، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) في حديث

طويل:.... قال يزيد: ثم قال لي أبو إبراهيم (عليه السلام): إني أؤخذ في هذه السنه والأمر هو

إلى ابني علي سمي علي وعلي فأما علي الأول فعلى بن أبي طالب (عليه السلام) واما الآخر فعلى

ابن الحسين (عليه السلام) أعطى فهم الأول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر

وصبره علي ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين ثم قال لي: يا

يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام أمين مأمون

مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا

الغلام جاريه من أهل بيت ماريه جاريه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ام إبراهيم فإن قدرت أن

تبلغها منى السلام فافعل... الحديث (٢).

ص: ١٦٤

١- (١) الكافي: ١ / ٣٣٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣١٥.

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[١٢٥٦١] ٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): معاشر الناس من أحسن من الله قبيلا وأصدق منه حديثا،

معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم عليا علما وإماما وخليفه

ووصيا وأن أتخذه أخا ووزيرا، معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدى والداعى إلى

ربى وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إننى من

المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج حبيبتى، أمره أمرى ونهيه

نهى، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته، معاشر الناس إن عليا

صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب

حطتها وسفينه نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها، معاشر الناس إنه محنه الورى والحجه

العظمى والآيه الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروه الوثقى، معاشر الناس إن عليا مع

الحق والحق معه وعلى لسانه، معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولى

له، ولا ينجو منها عدو له وإنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له، معاشر أصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رساله ربي ولكن لا تحبون الناصحين، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم (١).

[١٢٥٦٢] ٤ - الصدوق، عن المفسر، عن جعفر بن أحمد، عن محمد بن عبد الله بن يزيد

المقري، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري قال: كنت عند علي بن الحسين (عليهما السلام)

فجاءه رجل من أصحابه فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): ما خبرك أيها الرجل؟ فقال

الرجل: خبري يا ابن رسول الله إني أصبحت وعلى أربعمائه دينار دين لا قضاء

عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما أعود عليهم به، قال: فبكي علي بن الحسين (عليهما السلام)

بكاء شديدا فقلت له: ما يبكيك يا ابن رسول الله؟ فقال: وهل يعد البكاء إلا

ص: ١٦٥

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن ٤ / ٨٣ الرقم ٤٩.

التسليم على النساء

للمصائب والمحن الكبار؟ قالوا: كذلك يا ابن رسول الله، قال: فأيه محنه ومصيبه

أعظم علي حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خله فلا يمكنه سدها ويشاهده علي

فاقه فلا يطيق رفعها، قال: فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن

علي علي بن الحسين (عليهما السلام): عجباً لهؤلاء يدعون مره أن السماء والأرض وكل شيء

يطيعهم وأن الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخري بالعجز عن إصلاح

حال خواص إخوانهم، فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء إلى علي بن

الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ علي

من محتتي، فقال علي بن الحسين (عليهما السلام): فقد أذن والله في فرجك، يا فلانه احملني

سحورى وفطورى، فحملت قرصتين، فقال على بن الحسين (عليهما السلام) للرجل: خذهما

فليس عندنا غيرهما فإن الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما، فأخذهما

الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر فى ثقل دينه وسوء حال عياله

ويوسوس إليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه

سمكه قد أراحت فقال له: سمكتك هذه بآثره عليك واحدى قرصتى هاتين بآثره على

فهل لك أن تعطينى سمكتك البآثره وتأخذ قرصتى هذه البآثره؟ فقال: نعم فأعطاه

السمكه وأخذ القرص ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال: هل لك أن تعطينى

ملحك هذا المزهود فيه بقرصتى هذه المزهود فيها؟ قال: نعم ففعل فجاء الرجل

بالسمكه والملح، فقال: أصلح هذه بهذا، فلما شق بطن السمكه وجد فيه لؤلؤتين

فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو فى سروره ذلك، إذ قرع بابه فخرج ينظر من

الباب فإذا صاحب السمكه وصاحب الملح قد جاء يقول كل واحد منهما له: يا عبد

الله جهدنا أن نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه أسناننا وما نظنك

إلا وقد تناهيت فى سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا إليك هذا الخبز وطيبنا لك

ما أخذته منا، فأخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرفهما عنه قرع بابه فإذا

رسول على بن الحسين (عليهما السلام) فدخل فقال: إنه يقول لك إن الله قد أتاك بالفرج فاردد

ص: ١٦٦

القطع

إلينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه

وحسنت بعد ذلك حاله، فقال بعض المخالفين: ما أشد هذا التفاوت بينا على بن

الحسين (عليهما السلام) لا يقدر أن يسد منه فاقه إذ أغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا

وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم؟ فقال على بن

الحسين (عليهما السلام): هكذا قالت قريش للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف يمضى إلى بيت المقدس ويشاهد

ما فيه من آثار الأنبياء من مكة ويرجع إليها في ليله واحده من لا يقدر أن يبلغ من

مكة إلى المدينة إلا في اثني عشر يوماً؟ وذلك حين هاجر منها، ثم قال على بن

الحسين (عليهما السلام): جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه معه، إن المراتب الرفيعة لا تنال إلا

بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به، إن أولياء الله

صبروا على المحن والمكاره صبراً لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل بأن أوجب

لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلا ما يريد لهم (١).

[١٢٥٦٣] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري،

عن ابن عبد الحميد، عن حدثه قال: مات رجل من آل أبي طالب لم يكن حضره

أبو الحسن (عليه السلام) فجاءه قوم فلما جلس أمسك القوم كأن على رؤوسهم الطير فكانوا في

ذكر الفقراء والموت فلما جلس قال ابتداءً منه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين الستين

إلى السبعين معترك المنيا، ثم قال (عليه السلام): الفقراء محن الإسلام (٢).

[١٢٥٦٤] ٦ - الطوسي بإسناده عن أخي دعبل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على بن أبي طالب محن للعالم، به يميز الله المنافقين من

المؤمنين (٣).

[١٢٥٦٥] ٧ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي رفعه عن عبد الله بن سليمان قال:

ص: ١٦٧

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والستون ح ٣ / ٥٣٧ الرقم ٧٢١.

٢- (٢) معاني الأخبار: ١١٤.

العشق

كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال له رجل من أهل البصره يقال له عثمان الأعمى: إن الحسن البصرى يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم من يدخل النار. فقال أبو جعفر (عليه السلام): فهلك إذا مؤمن آل فرعون والله مدحه بذلك وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله عزوجل رسوله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم إلا ههنا، وكان (عليه السلام) يقول: محنه الناس علينا عظيمه إن دعوناهم لهم يجيونا وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا (١).

[١٢٥٦٦] ٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تكون مؤمنا حتى تعد البلاء نعمه والرخاء محنه، لأن بلاء الدنيا نعمه فى الآخرة ورخاء الدنيا محنه فى الآخرة (٢).

[١٢٥٦٧] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجزع عند البلاء تمام المحنه (٣).

[١٢٥٦٨] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المحنه مقرونه بحب الدنيا (٤).

[١٢٥٦٩] ١١ - وعنه (عليه السلام): إن للمحن غايات لا بد من انقضائها، فناموا لها إلى حين انقضائها فإن إعمال الحيله فيها قبل ذلك زياده لها (٥).

[١٢٥٧٠] ١٢ - وعنه (عليه السلام): إن للمحن غايات، وللغايات نهايات، فاصبروا لها حتى تبلغ نهاياتها، فالتحرك لها قبل انقضائها زياده لها (٦).

- ١- (١) الاحتجاج: ٢ / ٣٣١.
- ٢- (٢) جامع الأخبار: ٣١٣ ح ٢٥.
- ٣- (٣) جامع الأخبار: ٣٠٩ ح ٤.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٦٠.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٥٩٥ و ٣٥٩٦، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٥٥٧.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٥٩٥ و ٣٥٩٦، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٥٥٧.

٧٢٣-المخالطه

اشاره

المخالطه

[١٢٥٧١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المستضعفين، فقال: هم أهل الولاية، فقلت: أي ولاية؟ فقال: أما أنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثه والمخالطه وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لأمر الله عزوجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٥٧٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إياك ومخالطه السفله فإن السفله لا يؤول إلى خير (٢).

[١٢٥٧٣] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزه، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): خالطوهم بالبرانيه وخالفوهم بالجوانيّه إذا كانت الامرّه صبيانيّه (٣).

[١٢٥٧٤] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم (٤).

ص: ١٦٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٠٥ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٥٨ ح ٧.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٢٠ ح ٢٠.

٤- (٤) الكافى: ٨ / ١٧٦ ح ١٩٦.

الفتح

[١٢٥٧٥] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين بن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس

فإن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل، فإن العبد

يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه

درجه الصائم القائم (١).

[١٢٥٧٦] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك

العليا عليهم فافعل (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٥٧٧] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تملوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتى عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوى الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٥٧٨] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصارى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): شيعتنا المتبادلون فى ولايتنا المتحابون فى مودتنا المتزاورون

ص: ١٧٠

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠١ ح ١٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٣٧ ح ١ و ٢ / ٦٦٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١١٧ ح ٥.

الصلاه فى طلب الرزق

فى إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا، بركه على من

جاوروا، سلم لمن خالطوا (١).

[١٢٥٧٩] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فإنه إن لم

ينفعكم حب على وفاطمه (عليهما السلام) فى السر لم ينفعكم فى العلانيه (٢).

[١٢٥٨٠] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ظريف بن ناصح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشاء فى

الخير (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٥٨١] ١١ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه الوسيه:...

ومن خالط الأندال حقر... الحديث (٤).

[١٢٥٨٢] ١٢ - الصدوق بإسناده عن يونس بن زبيان عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... وأسعد الناس من خالط كرام الناس...

الحديث (٥).

[١٢٥٨٣] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في حديث: خالطوا

الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوهم على أنفسكم وعلينا، إن أمرنا

صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه

للإيمان... الحديث (٦).

ص: ١٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٦ ح ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٥٩ ح ١٥٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٥٨ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٠.

٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٣٩٥.

٦- (٦) الخصال: ٢ / ٦٢٤.

الغم

[١٢٥٨٤] ١٤ - المفيد، عن الجعابي، عن الحسين بن محمد الكندي، عن عمر بن محمد

ابن الحارث، عن أبيه، عن أبي الصباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن أبيه

قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لشيعته: كونوا في الناس كالنحلة في

الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستخفها، ولو يعلمون ما في أجوافها من البركة لم

يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألستكم وأجسادكم وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم

لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب (١).

[١٢٥٨٥] ١٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) في وصيته لهشام بن الحكم:....

يا هشام إياك ومخالطه الناس والأنس بهم إلا أن تجد منهم عاقلاً أو مأموناً فآنس به

واهرب من سايرهم كهربك من السباع الضارية... الحديث (٢).

[١٢٥٨٦] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خالطوا الناس مخالطه إن

تم معها بكوا عليكم وإن عشتم حنوا إليكم (٣).

[١٢٥٨٧] ١٧ - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سائلوا العلماء وخالطوا الحكماء وجالسوا الفقراء (٤).

[١٢٥٨٨] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليهم السلام) انه قال: طلبت

القدر والمنزله فما وجدت إلا بالعلم تعلموا يعظم قدركم فى الدارين، وطلبت الكرامه

فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا، وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعه عليكم

بالقناعه تستغنوا، وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطه الناس لقوام عيش

الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمنوا من العذاب،

ص: ١٧٢

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الخامس عشر ح ٧ / ١٣٠.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٩٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٠.

٤- (٤) النوادر: ١٥٥ ح ٢٢٤ الطبعة الحديثه.

الفتود

وطلبت السلامه فما وجدت إلا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا، وطلبت الخضوع فما

وجدت إلا بقبول الحق أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر، وطلبت العيش فما

وجدت إلا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم، وطلبت المدح فما وجدت إلا

بالسخاوه وكونوا الأسخياء تمدحوا، وطلبت نعيم الدنيا والآخره فما وجدت إلا بهذه

الخصال التي ذكرتها (١).

[١٢٥٨٩] ١٩ - المجلسي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياكم ومخالطه السلطان

فإنه ذهاب الدين، وإياكم ومعونته فإنكم لا تحمدون أمره (٢).

[١٢٥٩٠] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا تخالط ذا فجور

فترى متهما... (٣).

ص: ١٧٣

١- (١) جامع الأخبار: ٣٤١ ح ١.

٢- (٢) بحار الأنوار: ١٠ / ٣٦٨ ح ٧.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٠ ح ٦٨.

٧٢٤-المداراه

اشاره

المداراه

[١٢٥٩١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب

النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عروه

بن أخي شعيب العرقوفى، عن شعيب، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيره فرأسه

التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه

حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته

السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين

الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته

اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه المواده ودليله الهدى ورفيقه محبه

[١٢٥٩٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في

التوراه مكتوب فيما ناجى الله عزوجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكنم مكتوم

سرى فى سريرتك وأظهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى، ولا

تستسب لى عندهم بإظهار مكتوم سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (٢).

ص: ١٧٤

١- (١) الكافي: ١ / ٤٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٧ ح ٣.

العصيه

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٥٩٣] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمر: ورع

يحجزه عن معاصى الله، وخلق يدارى به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٥٩٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن الحسين بن الحسن قال: سمعت جعفر (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام)

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: دار خلقى (٢).

[١٢٥٩٥] ٥ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل بن بزيع، عن حمزه بن بزيع، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرني ربي بمداراه الناس كما أمرني بأداء الفرائض (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٥٩٦] ٦ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سهل

ابن الحارث، عن الدلهات مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يكون

المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من

وليه، فأما السنه التى من ربه فكتمان سره قال الله عزوجل: (عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحدا * إلا من ارتضى من رسول) (٤)، وأما السنه من نبيه فمداراه الناس فإن

الله عزوجل أمر نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بمداراه الناس فقال: (خذ العفو وأمر بالعرف) (٥)، وأما

ص: ١٧٥

١- (١) الكافى: ٢ / ١١٦ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١١٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١١٧ ح ٤.

٤- (٤) سورة الجن: ٢٦ و ٢٧.

٥- (٥) سورة الأعراف: ٣٩.

القلب

السنه من وليه فالصبر فى البأساء والضراء (١).

[١٢٥٩٧] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتى عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوى الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٥٩٨] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن بعض أصحابه ذكره عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قوما من

الناس قلت مداراتهم للناس فأنفوا من قريش وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس، وإن

قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع، قال: ثم قال: من كف

يده عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحده ويكفون عنه أيدي كثيره (٣).

رويه الصدوق فى الخصال: ١٧ / ١ ح ٦٠.

[١٢٥٩٩] ٩ - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: فى التوراه

مكتوب فيما ناجى الله عزوجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى خفنى فى سر أمرك

أحفظك من وراء عورتك، واذكرنى فى خلواتك وعند سرور لذاتك أذكرك عند

غفلاتك، وأملك غضبك عن ملكتك عليه أكف عنك غضبى، وأكتم مكنون سرى

فى سريرتك وأظهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى، ولا تستسب

ص: ١٧٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٤١ ح ٣٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١١٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١١٧ ح ٦.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

لى عندهم بإظهارك مكنون سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٠٠] ١٠ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن الحنفية:...

واعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله عزوجل مداراه الناس... الحديث (٢).

[١٢٦٠١] ١١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن ابن خالد، عن الرضا (عليه السلام) انه سئل: ما العقل؟ قال: التجرع للغصه ومداهنه

الأعداء ومداراه الأصدقاء (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٠٢] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... وأعقل الناس أشدهم مداراه

للناس... الحديث (٤).

[١٢٦٠٣] ١٣ - الصدوق بإسناده عن سفيان بن عيينه قال: قلت للزهري: لقيت

على بن الحسين (عليهما السلام)؟ قال: نعم لقيته وما لقيت أحدا أفضل منه والله ما علمت له

صديقا في السر ولا عدوا في العلانية، ف قيل له: وكيف ذلك؟ قال: لأنى لم أر أحدا

وإن كان يحبه إلا وهو لشده معرفته بفضله يحسده ولا رأيت أحدا وإن كان يبغضه إلا

وهو لشده مداراته له يداريه (٥).

[١٢٦٠٤] ١٤ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لى إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) إن أبى

ص: ١٧٧

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ٧ / ٣٢٧ الرقم ٣٨٤.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٧.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ١٨ / ٣٥٨ الرقم ٤٤١.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٩٥.

٥- (٥) علل الشرايع: ٢٣٠ ح ٤.

ناصر خبيث الرأي وقد لقيت منه شدة وجهدا فرأيتك جعلت فداك في الدعاء لى وما ترى جعلت فداك أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟ فكتب: قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيتك ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله والمداراه خير لك من المكاشفه ومع العسر يسر فاصبر ان العاقبه للمتقين ثبتك الله على ولايه من توليت نحن وأنتم فى وديعه الله التى لا يضيع ودائعه، قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه [عليه] حتى صار لا يخالفه فى شىء (١).

[١٢٦٠٥] ١٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مداراه الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش (٢).

[١٢٦٠٦] ١٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراه الناس فى غير ترك حق، ومن سعادته المرء خفه لحيته (٣).

[١٢٦٠٧] ١٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أمرت بمداراه الناس كما أمرت بتبليغ الرساله (٤).

[١٢٦٠٨] ١٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه لا يعذر المرء فيها: مشاوره ناصح ومداراه حاسد والتجب إلى الناس (٥).

[١٢٦٠٩] ١٩ - الشهيد رفعه إلى الجواد (عليه السلام) انه قال: من هجر المداراه قاربه المكروه (٦).

[١٢٦١٠] ٢٠ - النورى قال: وجدت منقولاً عن خط الشهيد الثانى، منقولاً عن خط

ص: ١٧٨

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠ / ١٩١.

٢- (٢) تحف العقول: ٤٢.

٣- (٣) تحف العقول: ٤٢.

٤- (٤) تحف العقول: ٤٨.

٥- (٥) تحف العقول: ٣١٨.

٦- (٦) الدرر الباهره: ٣٩.

السماحه

الشهيد الأول، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال الأدب والمروه فى سبع خصال: العقل

والحلم والصبر والرفق والصمت وحسن الخلق والمداراه (١).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ١١٦ / ٢ و ٥١٣ / ٥،

والوافى: ٤ / ٤٥٧، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٣٩٣، وجامع السعادات: ١ / ٣٠٥،

ووسائل الشيعه: ١٢ / ٢٠٠، ومستدرک الوسائل: ٩ / ٣٥ كلاهما من طبع آل البيت

وجامع أحاديث الشيعه: ٢٠ / ٧٩ من الطبعة الحديثه، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٧٩

١- (١) مستدرک الوسائل: ٩ / ٣٨ ح ٨.

٧٢٥-المدامه

اشاره

المدامه

[١٢٦١١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم

يتحول عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله أن

يكون (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٦١٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: أحب الأعمال إلى الله عزوجل ما داوم

عليه العبد وإن قل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٦١٣] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن معاوية بن عمار، عن نجييه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: ما من شيء أحب إلى الله عزوجل من عمل يداوم عليه وإن قل (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١٢٦١٤] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن فضاله بن أيوب، عن معاوية بن

ص: ١٨٠:

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٣.

العصمه

عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إني

لأحب أن أداوم على العمل وإن قل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٦١٥] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن فضاله بن أيوب، عن العلاء،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما

يقول: إني لأحب أن أقدم على ربي وعملي مستو (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

قال الفيض: يعنى لا يزيد ولا ينقص على حسب الأزمنه بإفراط أو تفريط (٣).

[١٢٦١٦] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن عبد الكريم بن عمرو، عن سليمان بن خالد قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك أن تفرض على نفسك فريضه فتفارقها اثني عشر

هلالا (٤).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٦١٧] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦١٨] ٨ - الكليني بإسناده إلى رساله أبي عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعة أنه

ص: ١٨١

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٥.

٣- (٣) الوافي: ٤ / ٣٥٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٦.

الغمز

كتب: ... وقد قال أبونا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المداومه على العمل فى اتباع الآثار

والسنن وإن قل أرضى لله وأنفع عنده فى العاقبه من الإجتهد فى البدع واتباع الأهواء

ألا أن اتباع الأهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلاله بدعه وكل

بدعه فى النار ولن ينال شىء من الخير عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا لأن الصبر

والرضا من طاعه الله و... الحديث (١).

[١٢٦١٩] ٩ - الصدوق قال: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما

كتب من جواب مسائله: إن عله الصلاه أنها إقرار بالربوبيه لله عزوجل وخلع الأنداد

وقيام بين يدى الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب

للإقائه من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله

وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى

الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عزوجل بالليل والنهار لثلا

ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيطر ويطنغى ويكون ذلك فى ذكره لربه جل وعز

وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (٢).

[١٢٦٢٠] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته

الكذب ولا البخل ولا الفجور ولكن ربما ألم بشىء من هذا لا يدوم عليه، فقيل له:

أفيزنى؟ قال: نعم هو مفتن تواب ولكن لا يولد له [ابن] من تلك النطفه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٨٢

١- (١) الكافي: ٨ / ٨.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٢١٤ ح ٦٤٥.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٢٩ ح ١٣٤.

[١٢٦٢١] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم إذا أراد

أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عزوجل

والمدح له والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يسأل الله حوائجه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٦٢٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن حدثه عن جميل بن دراج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاًؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص

الإيمان البر بالإخوان والسعي في حوائجهم، وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفي

ذلك مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابي؟ قال: هم البارون بالإخوان في

العسر واليسر ثم قال: يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح

الله عزوجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه: (ويؤثرون على أنفسهم ولو

كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (٢) (٣).

[١٢٦٢٣] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة،

ص: ١٨٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨٤ ح ١.

٢- (٢) سورة الحشر: ٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٥.

الإجمال في طلب الرزق

عن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث طويل:.... ورأيت طالب الحلال يذم

ويغير وطالب الحرام يمدح ويعظم... الحديث (١).

[١٢٦٢٤] ٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من باع واشترى فليحفظ

خمس خصال وإلا فلا يشتري ولا يبيع: الربا والحلف وكتمان العيوب والمدح إذا باع

والدم إذا اشترى (٢).

[١٢٦٢٥] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث المناهى انه قال: ونهى عن

بيع الذهب بالذهب زياده إلا وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال: احتوا في وجوه

المداحين التراب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من تولى خصومه ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك

الموت قال له: ابشر بلعنه الله ونار جهنم وبئس المصير، وقال: من مدح سلطانا

جائرا أو تخفف وتضعف له طمعا فيه كان قرينه في النار، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل:

(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (٣) وقال (عليه السلام): من ولى جائرا على

جور كان قرين هاما في جهنم... الحديث (٤).

[١٢٦٢٦] ٦ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل،

عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من

جالس لنا عابئا أو مدح لنا قاليا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والى لنا

عدوا أو عادى لنا ولينا فقد كفر بالذى أنزل السبع المثنى والقرآن العظيم (٥).

[١٢٦٢٧] ٧ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي،

عن حفص، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مدح

ص: ١٨٤

١- (١) الكافي: ٨ / ٤٠.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٩٤ ح ٣٧٢٧.

٣- (٣) سورة هود: ١١٣.

٤- (٤) الفقيه: ١١ / ٤.

٥- (٥) أمالي الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ٧ / ١١١ الرقم ٨٧.

الغناء

أخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمه (١).

[١٢٦٢٨] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه مدحه قوم فى وجهه فقال: اللهم

إنك أعلم بى من نفسى وأنا أعلم بنفسى منهم، اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا

ما لا يعلمون (٢).

[١٢٦٢٩] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق

ملق والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (٣).

[١٢٦٣٠] ١٠- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب مفتون بحسن القول

فيه (٤).

[١٢٦٣١] ١١- الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: من مدح

غير المستحق فقد قام مقام المتهم (٥).

[١٢٦٣٢] ١٢- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى

حديث: ... طلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوه، كونوا أسخياء تمدحوا... (٦).

[١٢٦٣٣] ١٣- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أجهل الناس المغتر بقول

مادح متملق يحسن له القبيح ويبغض إليه النصيح (٧).

[١٢٦٣٤] ١٤- وعنه (عليه السلام): إن مادحك لخادع لعقلك غاش لك فى نفسك بكاذب

الاطراء وزور الثناء، فإن حرمة نوالك ومنعته إفضالك: وسمك بكل فضيحه

- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٢ / ٦٧٧ الرقم ٩٢٠.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٠.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٧.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٤٦٢.
- ٥- (٥) أعلام الدين: ٣١٣.
- ٦- (٦) جامع الأخبار: ٣٤١ ح ١.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٢٦٢.

وجوه الصوم

ونسبك إلى كل قبيحه (١).

[١٢٦٣٥] ١٥ - وعنه (عليه السلام): من مدحك فقد ذبحك (٢).

[١٢٦٣٦] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من مدحك بما ليس فيك فهو خليك أن يذمك بما ليس

فيك (٣).

[١٢٦٣٧] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من أثنى عليه بما ليس فيه سخر به (٤).

[١٢٦٣٨] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من مدح نفسه ذبحها (٥).

[١٢٦٣٩] ١٩ - وعنه (عليه السلام): مادحك بما ليس فيك مستهزء بك، فإن لم تسعفه بنوالك

بالغ في ذمك وهجائك (٦).

[١٢٦٤٠] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا مدح الفاجر اهتر

العرش وغضب الرب (٧).

إن شئت راجع المحججه البيضاء: ٥ / ٢٨٢ و ٦ / ١٢٦، وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٩٤،

وجامع السعادات: ٢ / ٣٦٧، وهدايه العلم: ٥٥٧.

ص: ١٨٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٣٦٠٢.

- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٧٦٦.
 ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٥٥٨.
 ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٨٣١.
 ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩١٠٤.
 ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٨٣٨.
 ٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٥٠.

٧٢٧- المدينة المنوره

اشاره

المدينه المنوره

[١٢٦٤١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: مكة حرم الله والمدينه حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والكوفه

حرمى لا يريد لها جبار بحادثه إلا قصمه الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٦٤٢] ٢ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان، عن أبي العباس قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

المدينه؟ قال: نعم حرم بريدا فى بريد غضائها، قال: قلت: صيدها؟ قال: لا يكذب

الناس (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٤٣] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي

ابن مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن مكة حرم الله حرمها إبراهيم (عليه السلام)، وإن المدينه حرمى ما بين

لابتيها حرم لا يعضد شجرها وهو ما بين ظل عائر إلى ظل وعير، وليس صيدها

كصيد مكه يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو بريد (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ١٨٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٦٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٦٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٦٤ ح ٥.

السمع

[١٢٦٤٤] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحدث بالمدينه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله، قلت:

وما الحدث؟ قال: القتل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٦٤٥] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى المدينه

بعثه الله فى الآمنين يوم القيامة.

منهم: يحيى بن حبيب وأبو عبيده الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج (٢).

قال الشيخ الطوسى فى ذيل الحديث: هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد

الزيات (٣).

[١٢٦٤٦] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام): أيما أفضل المقام بمكه أو بالمدينه؟

فقال: أى شىء تقول أنت؟ قال: فقلت: وما قولى مع قولك، قال: إن قولك يردك

إلى قولى، قال: فقلت له: أما أنا فأزعم أن المقام بالمدينه أفضل من المقام

بمكه، قال: فقال: أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله (عليه السلام) ذاك يوم فطر وجاء إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلم عليه فى المسجد ثم قال: قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٨٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٦٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٥٨ ح ٣.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥٥٧ ح ١.

القلم

[١٢٦٤٧] ٧- الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرزم قال: دخلت أنا وعمار وجماعه على أبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فقال:

ما مقامكم؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به إلى خمسه عشر يوما

فقال: أصبتم المقام فى بلد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والصلاه فى مسجده واعملوا لآخرتكم

وأكثروا لأنفسكم أن الرجل قد يكون كيسا فى الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا، وإنما

الكيس كيس الآخره (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٤٨] ٨- الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) أبدء بالمدينه أو بمكه؟ قال: ابدء بمكه واختم بالمدينه

فإنه أفضل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٤٩] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن الحلبي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقيم ثلاثه أيام: الأربعاء

والخميس والجمعه فصل ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الأسطوانه التى تلى

القبر فتدعو الله عندها وتساله كل حاجه تريدها فى آخره أو دنيا، واليوم الثانى عند

أسطوانه التوبه، ويوم الجمعه عند مقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مقابل الأسطوانه الكثيره الخلق

فتدعو الله عندهن لكل حاجه وتصوم تلك الثلاثه أيام (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

والظاهر سقوط ابن أبى عمير بين إبراهيم بن هاشم وحماد، قد كتبت ذلك وبعد أكثر

ص: ١٨٩

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٥٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٥٨ ح ٤.

صوم عرفه وعاشوراء

من سنه وجدت أن الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى المتوفى عام ١٠١١ (قدس سرهما) صاحب

المعالم أيضا تنبه لذلك فى كتابه منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان:

٣ / ٤٦٦، والحمد لله الذى هو العالم.

[١٢٦٥٠] ١٠ - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الدجال، قال: فلم يبق منه إلا وطنه

إلا مكه والمدينه فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال (١).

الروايه موثقه سندا. النقب: الطريق فى الجبل.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٤ / ٥٦٣، والتهذيب:

١٢ / ٦، وبحار الأنوار: ٢١ / ٨٩ من طبع الكمبانى و ٩٦ / ٣٧٥ من طبع بيروت،

وقد مر منا فى عنوان الزياره فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبنته فاطمه الزهراء (عليها السلام)

والأئمه (عليهم السلام) المدفونين فى البقيع الغرقد.

ص: ١٩٠

١- (١) التهذيب: ١٢ / ٦ ح ٢.

٧٢٨-المراء

اشاره

المراء (١)

[١٢٦٥١] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه

العلم ثلاثه فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء، وصنف يطلبه

للاستطاله والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موز ممار

متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى

من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه، وصاحب الاستطاله والختل

ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو

لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره،

وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن وسهر قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حنسه

يعمل ويخشى وجلا داعيا مشققا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من

أوثق إخوانه، فشد الله من هذا أركاناه وأعطاه يوم القيامه أمانه.

وحدثني به محمد بن محمود أبو عبد الله القزويني عن عده من أصحابنا منهم جعفر
ابن محمد الصيقل بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوي، عن عباد بن صهيب البصري،
عن أبي عبد الله (عليه السلام) (٢).

[١٢٦٥٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على
ص: ١٩١

- ١- (١) المراء: الجدل والاعتراض على كلام الغير من غير غرض ديني. قاله الفيض في الوافي: ٥ / ٩٣٩.
- ٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٥.

صيام الترغيب

من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقا وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (١).
الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٥٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،
عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من يضمن لى أربعة بأربعة أبيات في
الجنه؟: انفق ولا تخف فقرا وأفش السلام في العالم واترك المراء وإن كنت محقا وانصف
الناس من نفسك (٢).

[١٢٦٥٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن
صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمراء والخصومه
فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٦٥٥] ٥ - الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لقي الله عزوجل بهن دخل الجنة من أى باب شاء: من حسن

خلقه وخشى الله فى المغيب والمحضر وترك المراء وإن كان محقا (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٦٥٦] ٦ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم

ابن أبى البلاد، عن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بنى لا تقترب فتكون أبعد لك

ولا تبعد فتهان، كل دابه تحب مثلها وأن ابن آدم يحب مثله، ولا تنشر بزك إلا عند

باغيه، كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلك ليس بين البار والفاجر خله، من

يقترّب من الزفت يعلّق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه، من يحب

ص: ١٩٢

١- (١) الكافى: ٢ / ١٢٢ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٤ ح ٢ و ٤ / ٤٤ ح ١٠.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٠٠ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٠٠ ح ٢.

الغنى

المراء يشتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم، ومن

لا يملك لسانه يندم (١).

البز: الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها وبايعه البزاز وحرفته البزاز. كذا قاله

الفيروزآبادى فى قاموس اللغه.

[١٢٦٥٧] ٧ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت مريم: (إنى

نذرت للرحمن صوما (٢) أى صوما صمتا وفي نسخه اخرى: أى صمتا، فإذا

صمتم فاحفظوا ألسنتكم وعضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهي صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام فقال

لها: كلى، فقالت: إني صائمه فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جارتك؟ إن

الصوم ليس من الطعام والشراب، قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم

سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المرء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام

ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك (٣).

[١٢٦٥٨] ٨ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من

العراقيين رفعه قال: خطب الناس الحسن بن على (عليهما السلام) فقال: أيها الناس أنا أخبركم

عن أخ لى كان من أعظم الناس فى عينى وكان رأس ما عظم به فى عينى صغر الدنيا فى

عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهى ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد، كان

خارجا من سلطان فرجه، فلا يستخف له عقله ولا رأيه، كان خارجا من سلطان

ص: ١٩٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٤١ ح ٩.

٢- (٢) سوره مريم: ٢٦.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٨٧ ح ٣.

قم المقدسه

الجهاله فلا يمد يده إلا على ثقه لمنفعه، كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم، كان

أكثر دهره صماتا فإذا قال بذ القائلين كان لا يدخل فى مرء ولا يشارك فى دعوى ولا

يدلى بحجه حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن إخوانه ولا يخص نفسه بشىء دونهم،

كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجد كان ليثا عاديا، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر

فى مثله حتى ىرى اعتذارا؁ كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول؁ كان إذا ابتزه أمران لا ىدرى أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه؁ كان لا يشكو وجعا إلا عند من ىرجو عنده البرء؁ ولا ىستشير إلا من ىرجو عنده النصيحة؁ كان لا ىتبرم ولا ىتسخط ولا ىتشكى ولا ىتسهى ولا ىنتقم ولا ىغفل عن العدو؁ فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقتموها فإن لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله (١).

[١٢٦٥٩] ٩ - الصدوق؁ عن الخليل بن أحمد؁ عن أبى العباس السراج؁ عن قتيبه؁

عن قرعه؁ عن إسماعيل بن أسيد؁ عن جبله الإفريقى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا زعيم ببیت فى ربض الجنة وبیت فى وسط الجنة وبیت فى أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه (٢).

الربض: النواحى.

[١٢٦٦٠] ١٠ - الصدوق؁ عن ابن المتوكل؁ عن الحميرى؁ عن ابن محبوب؁ عن

أبى ولاد؁ عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ان المعرفه

بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله المراء وحلمه وصبره وحسن

خلقه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٩٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٦.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٤٤ ح ١٧٠.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٩٠ ح ٥٠.

[١٢٦٦١] ١١ - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محققا... الحديث (١).

[١٢٦٦٢] ١٢ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال في وصيته لأبي جعفر

محمد بن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق:.... يا ابن النعمان إياك والمراء فإنه يحبط عملك وإياك والجدال فإنه يوبقك وإياك وكثره الخصومات فإنها تبعدك من الله... الحديث (٢).

[١٢٦٦٣] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ضمن بعرضه فليدع

المراء (٣).

[١٢٦٦٤] ١٤ - الديلمي رفعه إلى أبي الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) انه قال:

المراء يفسد الصداقه القديمه ويحلل العقده الوثيقه وأقل ما فيه أن تكون فيه المغالبه والمغالبه أس أسباب القطيعه (٤).

[١٢٦٦٥] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سته لا يمارون: الفقيه والرئيس

والدنى والبذى والمرأه والصبى (٥).

[١٢٦٦٦] ١٦ - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ترك المراء

وهو محق بنى له بيت فى أعلى الجنه ومن ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت فى ربض

الجنه (٦).

ص: ١٩٥

١- (١) الفقيه: ٣٩٥ / ٤.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٠٩.

- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٦٢.
٤- (٤) أعلام الدين: ٣١١.
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٦٣٤، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ٥٦٤.
٦- (٦) منيه المرید: ١٧٠.

العطاس

[١٢٦٦٧] ١٧ - ثانی الشہیدین رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تمار أخاك

ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه (١).

[١٢٦٦٨] ١٨ - ثانی الشہیدین رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ذروا المرء فإنه

لا تفهم حكمته ولا تؤمن فنتته (٢).

[١٢٦٦٩] ١٩ - المجلسى رفعه وقال: روى عن أبى الدرداء وأبى أمامه وواثله وأنس

قالوا: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما ونحن تمارى فى شىء من أمر الدين فغضب

غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم قال: إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المرء فإن

المؤمن لا يمارى، ذروا المرء فإن الممارى قد تمت خسارته، ذروا المرء فإن الممارى

لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المرء فأنا زعيم بثلاثه أبيات فى الجنة فى رياضها

وأوسطها وأعلاها لمن ترك المرء وهو صادق، ذروا المرء فإن أول ما نهانى عنه ربي

بعد عباده الأوثان المرء (٣).

[١٢٦٧٠] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يستكمل عبد حقيقه

الإيمان حتى يدع المرء وإن كان محقا (٤).

الروايات فى هذا المجال وردت فى الكافى: ٢ / ٣٠٠، والوافى: ٥ / ٩٣٩،

وبحار الأنوار: ٢ / ١٢٤ وغيرها من كتب الأخبار.

١- (١) منيه المريد: ١٧٠.

٢- (٢) منيه المريد: ١٧٠.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٢ / ١٣٨ ح ٥٤.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٢ / ١٣٨ ح ٥٣.

٧٢٩-المرأه

اشاره

المرأه

[١٢٦٧١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن الحسين

ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل فى

سبيل الله وجهاد المرأه أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته.

وفى حديث آخر: جهاد المرأه حسن التبعل (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٧٢] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من

القسم المصلح للمرء المسلم أن يكون له المرأه إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها

حفظته وإذا أمرها أطاعته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٧٣] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إنما المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر

لا لصالحتهن ولا لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضة بل هي خير

ص: ١٩٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٧ ح ٥.

السنة

من الذهب والفضة وأما طالحتهن فليس التراب خطرهما بل التراب خير منها (١).

[١٢٦٧٤] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيباً فقال: أيها الناس إياكم وخضراء

الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت

السوء (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٦٧٥] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا تزوج الرجل المرأة لجمالها أو مالها وكل إلى ذلك وإذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال

والمال (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٦٧٦] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه رفعه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المرأة الجميله تقطع البلغم والمرأة السوءاء تهيج المره

السوءاء (٤).

[١٢٦٧٧] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: فضلت المرأة على الرجل بتسعه وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن

الحياء (٥).

ص: ١٩٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٣٦ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٣٣٩ ح ٥.

القمار

[١٢٦٧٨] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يريد أن يتزوج

المرأة أينظر إليها؟ قال: نعم إنما يشتريها بأعلى الثمن (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٦٧٩] ٩ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تزوج المرأة ولا يجعل فى نفسه أن

يعطيها مهرها فهو زنا (٢).

الرواية موثقه سندا.

[١٢٦٨٠] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن ميسر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ألقى المرأة

بالفلاه التى ليس فيها أحد فأقول لها هل لك زوج؟ فتقول: لا، فأزوجها؟ قال:

نعم هي المصدقه على نفسها (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١٢٦٨١] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطيه، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاءت امرأه إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على المرأه؟ فقال لها: أن تطيعه ولا

تعصيه ولا تصدق من بيته إلا بإذنه ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه ولا تمنعه نفسها وإن

كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه وإن خرجت من بيتها بغير إذنه لعنتها

ملائكه السماء وملائكه الأرض وملائكه الغضب وملائكه الرحمه حتى ترجع إلى

بيتها، فقال: يا رسول الله من أعظم الناس حقا على الرجل؟ قال: والده، فقالت:

ص: ١٩٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٨٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٦٢ ح ٢.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

يا رسول الله من أعظم الناس حقا على المرأه؟ قال: زوجها، قال: فما لي عليه من

الحق مثل ما له على؟ قال: لا ولا من كل مائه واحده، قال: فقالت: والذي بعثك

بالحق نبيا لا يملك رقبتي رجل أبدا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٦٨٢] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن

حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: جهاد المرأه حسن التبعل (٢).

[١٢٦٨٣] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطيه، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن قوما أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إنا رأينا أناسا يسجد بعضهم لبعض؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[١٢٤٨٤] ١٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أيضرب أحدكم المرأة ثم يظل معانقها (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٤٨٥] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما المرأة لعبه من اتخذها فلا يضيعها (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٢٠٠

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠٦ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٦.
- ٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٠٩ ح ١.
- ٥- (٥) الكافي: ٥ / ٥١٠ ح ٢.

العطر

[١٢٤٨٦] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمي، عن حدثه، عن معلى بن محمد البصرى، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فى رساله

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسن (عليه السلام): لا تملك المرأة من الأمر ما يجاوز نفسها فإن ذلك

أنعم لحالها وأرعى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأة ريحانه وليست بقهرمانه ولا تعد

بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترک واكفها بحجابك ولا تطمعها أن تشفع

لغيرها فيمیل عليك من شفعت له عليك معها واستبق من نفسك بقيه فإن إمساكك

نفسك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يرين منك حالاً على انكسار (١).

[١٢٦٨٧] ١٧ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأة

على زوجها الذى إذا فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها،

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كانت امرأة عند أبي (عليه السلام) تؤذيه فيغفر لها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٨٨] ١٨ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

مثل المرأة مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به وإن أقمته كسرتة، وفى حديث

آخر: استمتعت به (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٠١

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٠ ح ١.

القناعه

[١٢٦٨٩] ١٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،
عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبي عمرو الجلاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال
لامرأه سعد: هنيئا لك يا خنساء فلو لم يعطك الله شيئا إلا ابتكتك ام الحسين لقد أعطاك
الله خيرا كثيرا، إنما مثل المرأه الصالحه فى النساء كمثل الغراب الأعصم فى الغربان
وهو الأبيض احدى الرجلين (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٩٠] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن
أبي علي الواسطي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن المرأه إذا كبرت ذهب خير شطريها
وبقى شرهما: ذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها (٢).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا فعليك
بمراجعته كتاب النكاح من كتب الأخبار ويأتى منا عنوان النساء فى محلها إن شاء
الله تعالى.

ص: ٢٠٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٥ ح ٦.

[١٢٦٩١] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أبى جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما انقضت القصه فيما بينه وبين

طلحه والزبير وعائشه بالبصره صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: يا أيها الناس إن الدنيا حلوه خضرة تفتن الناس بالشهوات

وتزين لهم بعاجلها وأيم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما

الندامه والحسره بإقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدكم وبغيهم على أهل الدين

والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا وأشرا وبطرا وبالله إنه ما عاش قوم قط فى غضاره

من كرامه نعم الله فى معاش دنيا ولا دائم تقوى فى طاعه الله والشكر لنعمه فأزال ذلك

عنهم إلا من بعد تغير من أنفسهم وتحويل عن طاعه الله والحادث من ذنوبهم وقله

محافظه وترك مراقبه الله جل وعز وتهاون بشكر نعمه الله لأن الله عزوجل يقول فى محكم

كتابه: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا

فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) (١) ولو ان أهل المعاصى وكسبه الذنوب إذا هم

حذروا زوال نعم الله وحلول نعمته وتحويل عافيته أيقنوا أن ذلك من الله جل ذكره بما

كسبت أيديهم فأقلعوا وتابوا وفرغوا إلى الله جل ذكره بصدق من نياتهم وإقرار منهم

بذنوبهم وإساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب وإذا لأقالهم كل عشره ولرد عليهم كل كرامه

ص: ٢٠٣

١- (١) سورة الرعد: ١١.

الغنيمة

نعمه، ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد

عليهم، فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا اليقين وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الأمر وأهل العلم بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعه وتشتت الأمر وفساد صلاح ذات البين إن الله عزوجل يقبل التوبه ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (١).

[١٢٦٩٢] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: إن الله عزوجل

جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهد، فالصبر من ذلك

على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا

عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه

المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات... الحديث (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٩٣] ٣ - الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب، وغيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث الهمداني، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:... فرحم الله امرءا راقب ربه

وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه، امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من

خشيه ربه بلجام، فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصيه بلجامها، رافعا

إلى المعاد طرفه، متوقعا في كل أوان حتفه... الحديث (٣).

[١٢٦٩٤] ٤ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن يزيد، عن علي بن غراب قال: قال

ص: ٢٠٤

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٧٢.

الضحك

الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه واستحيى من

الحفظه غفر الله عزوجل له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثقلين (١).

[١٢٦٩٥] ٥ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علي بن قتيبه،

عن الفضل بن شاذان فيما رواه من العلل عن الرضا (عليه السلام):... فإن قال: فلم جعلت

الجماعه؟ قيل: لأن لا يكون الإخلاص والتوحيد والإسلام والعباده لله إلا ظاهرا

مكشوفاً مشهوداً لأن في إظهاره حجه على أهل المشرق والمغرب لله عزوجل وليكون

المنافق والمستخف مؤدياً لما أقر به يظهر الإسلام والمراقبه، وليكون شهادات الناس

بالإسلام من بعضهم لبعض جائزه ممكنه، مع ما فيه من المساعده على البر والتقوى

والزجر عن كثير من معاصي الله عزوجل... الحديث (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٩٦] ٦ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن

الرضا (عليه السلام):... فإن قال قائل: لم أمر الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما

جاء من عند الله عزوجل؟ قيل: لعل كثيره منها: إن من لم يقر بالله عزوجل لم يجتنب معاصيه

ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب أحدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم

فإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبه

لأحد كان في ذلك فساد الخلق أجمعين وثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج

والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضاً من غير حق ولا جرم فيكون في

ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها... الحديث (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٠٥

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤١١ ح ٥٨٩٥.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٩٩.

الاستخفاف بالمؤمن

[١٢٦٩٧] ٧- المفيد، عن الأوزاعي رفعه إلى لقمان الحكيم انه قال:... يا بني

إياك ومصاحبه الفساق فإنما هم كالكلاب إن وجدوا عندك شيئا أكلوه وإلا ذموك

وفضحوك وإنما حبهم بينهم ساعه، يا بني معاداه المؤمن خير من مصادقه الفاسق،

يا بني المؤمن تظلمه ولا يظلمك وتطلب عليه ويرضى عنك والفساق لا يراقب الله

فكيف يراقبك (١).

[١٢٦٩٨] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: رحم الله امرءا سمع حكما فوعى

ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه، قدم خالصا

وعمل صالحا، اكتسب مذخورا واجتنب محذورا، رمى غرضا وأحرز عوضا، كابر

هواه وكذب مناه، جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته، ركب الطريقه الغراء

ولزم المحججه البيضاء، اغتتم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل (٢).

[١٢٦٩٩] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته الغراء:... فاتقوا

الله عباد الله تقيه ذى لب شغل التفكير قلبه... إلى أن قال: ورغب فى طلب وذهب

عن هرب وراقب فى يومه غده ونظر قدما أمامه فكفى بالجنه ثوبا ونوالا وكفى بالنار

عقابا و وبالا وكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى بالكتاب حجيجا وخصيما...

[١٢٧٠٠] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن ارتقب الموت

سارع إلى الخيرات... (٤).

فى هذا المجال راجع ارشاد القلوب: ١٢٨ إن شئت.

ص: ٢٠٦

١- (١) الاختصاص: ٣٣٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٧٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣١.

٧٣١-المرض

اشاره

المرض

[١٢٧٠١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع رأسه إلى

السماء فتبسم فقيل له: يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت؟ قال:

نعم عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبدا مؤمنا صالحا فى مصلى

كان يصلى فيه ليكتبا له عمله فى يومه وليلته فلم يجدان فى مصلاه فعرجا إلى السماء

فقالا: ربنا عبدك المؤمن فلان التمسناه فى مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم

نصبه فوجدناه فى حبالك، فقال الله عزوجل: اكتب لعبدى مثل ما كان يعمل فى صحته من

الخير فى يومه وليلته ما دام فى حبالى فإن على أن أكتب له أجر ما كان يعمل فى صحته

إذا حبسته عنه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٠٢] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل

ابن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المسلم إذا غلبه

ضعف الكبير أمر الله عزوجل الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب

نشط صحيح، ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل

من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه، وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم في جسده

كتب الله له ما كان يعمل من الشر في صحته (٢).

ص: ٢٠٧

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٣ ح ١ و ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٣ ح ١ و ٢.

الفوغاء

[١٢٧٠٣] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عزوجل

للملك الموكل بالمؤمن إذا مرض: اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فإنى أنا الذى

صيرته فى حبالى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٠٤] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الصباح

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): سهر ليله من مرض أفضل من عباده سنه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٠٥] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام): قال:

سهر ليله من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجرا من عباده سنة (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٧٠٦] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر،

عن درست قال: سمعت أبا إبراهيم (عليه السلام) يقول: إذا مرض المؤمن أوحى الله عزوجل إلى

صاحب الشمال: لا تكتب على عبدى ما دام فى حبسى ووثاقى ذنبا، ويوحى إلى

صاحب اليمين: أن اكتب لعبدى ما كنت تكتبه فى صحته من الحسنات (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٧٠٧] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجسد إذا لم يمرض أشر

ص: ٢٠٨

١- (١) الكافى: ٣ / ١١٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١١٣ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ١١٤ ح ٦.

٤- (٤) الكافى: ٣ / ١١٤ ح ٧.

القنوط

ولا خير فى جسد لا يمرض بأشر (١).

[١٢٧٠٨] ٨ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: حمى ليله تعدل عباده

سنة وحمى ليلتين تعدل عباده سنتين وحمى ثلاث تعدل عباده سبعين سنة، قال:

قلت: فإن لم يبلغ سبعين سنة؟ قال: فلامه وأبيه، قال: قلت: فإن لم يبلغا؟ قال:

فلقرابته، قال: قلت: فإن لم يبلغ قرابته، قال: فلجيرانه (٢).

[١٢٧٠٩] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حمى ليله كفاره لما قبلها ولما

بعدها (٣).

[١٢٧١٠] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من مرض ثلاثة أيام فكتمه ولم يخبر به أحدا

أبدل الله عزوجل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشره خيرا من بشرته وشعرا

خيرا من شعره، قال: قلت له: جعلت فداك وكيف يبدله؟ قال: يبدله لحما ودما

وشعرا وبشره لم يذنب فيها (٤).

[١٢٧١١] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض؟ فقال: إن

الرجل يقول: حممت اليوم وسهرت البارحة، وقد صدق وليس هذا شكايه وإنما

الشكوى أن يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد، ويقول: لقد أصابني ما لم يصب

ص: ٢٠٩

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٤ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٤ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٥ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ٦.

السوء

أحدا، وليس الشكوى أن يقول: سهرت البارحة وحممت اليوم، ونحو هذا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٧١٢] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد الحنيط، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ينبغي للمريض منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه، قال: فقيل له: نعم هم يؤجرون بمرضاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم؟ قال: فقال: باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى بها عنه عشر سيئات (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧١٣] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العيادة قدر فواق ناقة أو حلب ناقة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧١٤] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا خاض في الرحمة خوفا فإذا جلس غمرته الرحمة فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لك الجنة إلى تلك الساعة من غد، وكان له يا أبا حمزة خريف في الجنة، قلت: وما الخريف جعلت فداك؟ قال: زاويه في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاما (٤).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٢١٠

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٣.

الفى

[١٢٧١٥] ١٥ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: المرض

للمؤمن تطهير ورحمه وللكافر تعذيب ولعنه، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا

يكون عليه ذنب (١).

[١٢٧١٦] ١٦ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد،

عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله، عن درست، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن الكاظم (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمريض أربع

خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملك يكتب له كل فضل كان يعمله في صحته،

ويبتلع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مغفورا له وإن

عاش مغفورا له (٢).

[١٢٧١٧] ١٧ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثة من كنوز الجنة:

كتمان الصدقه وكتمان المصيبة وكتمان المرض (٣).

[١٢٧١٨] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه فى عله

اعتلها: جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيناتك، فإن المرض لا أجر فيه ولكنه

يحط السيئات ويحتها حت الأوراق، وإنما الأجر فى القول باللسان والعمل بالأيدى

والأقدام، وإن الله سبحانه يدخل بصدق النيه والسريره الصالحه من يشاء من عباده

الجنه (٤).

روى الطوسي بإسناده مثلها عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في أماليه: المجلس السابع

والعشرون ح ٢ / ٦٠٢ الرقم ١٢٤٥.

ص: ٢١١

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٢٩.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٣٠.

٣- (٣) الارشاد: ١ / ٣٠٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٤٢.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

[١٢٧١٩] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه

وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه

البدن تقوى القلب (١).

[١٢٧٢٠] ٢٠ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن المرض ينقى الجسد من

الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد (٢).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافي: ٣ / ١١٢،

وثواب الأعمال: ٢٢٨، وارشاد القلوب: ٤٢، وأعلام الدين: ٣٩٨،

ومكارم الأخلاق: ٣٥٧، وبحار الأنوار: ٧٨ / ١٧٠، وكتابتنا ألف حديث في

المؤمن: ٢٧٢ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢١٢

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨٨.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣٩٨.

[١٢٧٢١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن القاسم

بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى أكثر من

مروه الإعطاء (١).

[١٢٧٢٢] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب

المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال و ولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم

وألستهم هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته إن أصابته

مصيبه أو نزل به بعض مكاره الامور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم

يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدي كثيره، ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه

الموده، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له فى

آخريته، ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله ويورثه،

لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى المال،

ولا يزدادن أحدكم فى أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فى المال،

ولا يغفل أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره

إن استهلكه (٢).

الغيب

[١٢٧٢٣] ٣ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن رجل عن جويريته بن مسهر قال: اشتدت خلف أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لي: يا جويريته انه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث: عن الشرف وعن المروه وعن العقل، قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروه فأصلاح المعيشه وأما العقل فمن اتقى الله عقل (١).

[١٢٧٢٤] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن الحسين العلوي، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): من مروءه الرجل أن يكون دوابه سمانا، قال: وسمعتة يقول: ثلاثة من المروءه: فراهه الدابه وحسن وجه المملوك والفرش السرى (٢).

[١٢٧٢٥] ٥ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:.... يا هشام لا دين لمن لا مروءه له ولا مروءه لمن لا عقل له... واستثمار المال تمام المروه... الحديث (٣).

[١٢٧٢٦] ٦ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سته من المروه ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر: فأما التي في الحضر فتلاوه كتاب الله تعالى وعماره مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله عزوجل، وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي (٤).

[١٢٧٢٧] ٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادي، عن البرقي، عن أبيه،

عن أبي قتاده القمي، عن عبد الله بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن

ص: ٢١٤

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤١ ح ٣٣١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٧٩ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٩ و ٢٠.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٧ ح ١٣.

الفقيه

محمد (عليهما السلام) قال: إن الناس تذاكروا عنده الفتوه، فقال: أتظنون أن الفتوه بالفسق

والفجور؟ كلا الفتوه والمره طعام موضوع ونائل مبدول واصطناع المعروف وأذى

مكفوف فأما تلك فشطاره وفسق.

ثم قال (عليه السلام): ما المره؟ فقلنا: لا نعلم، قال: المره والله أن يضع الرجل خوانه

بفناء داره والمره مروتان: مره في الحضر ومره في السفر فأما التي في الحضر فتلاوه

القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الإخوان في الحوائج والإنعام على الخادم فإنه مما

يسر الصديق ويكبت العدو وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك

وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عزوجل.

ثم قال (عليه السلام): والذي بعث جدى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق نبيا إن الله عزوجل ليرزق العبد على قدر

المره، وإن المعونه لتتزل من السماء على قدر المؤونه، وإن الصبر لينزل على قدر شدة

البلاء (١).

[١٢٧٢٨] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران،

عن أيمن بن محرز، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الحسن بن

علي (عليهما السلام) في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له: يا أبا محمد خبرني عن المره،

فقال: حفظ الرجل دينه وقيامه فى إصلاح ضيعته وحسن منازعته وإفشاء السلام

ولين الكلام والكف والتحبب إلى الناس (٢).

[١٢٧٢٩] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته،

عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسن ابنه (عليه السلام): يا بنى ما المروه؟

فقال: العفاف وإصلاح المال (٣).

ص: ٢١٥

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ٣ / ٦٤٥ الرقم ٨٧٥.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٥٧ ح ٣.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٢٥٧ ح ٤.

الضرب

[١٢٧٣٠] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقى، عن على بن حفص القرشى، عن رجل من أصحابنا يقال له إبراهيم قال:

سئل الحسن (عليه السلام) عن المروه، فقال: العفاف فى الدين وحسن التقدير فى المعيشه

والصبر على النائبه (١).

[١٢٧٣١] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصارى رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): تعاهد الرجل ضيعته من المروه (٢).

[١٢٧٣٢] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن الهيثم بن عبد الله النهدى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المروه مروتان:

مروه الحضر ومروه السفر فأما مروه الحضر فتلاوه القرآن وحضور المساجد وصحبه

أهل الخير والنظر في الفقه، وأما مروه السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله

وقله الخلاف على من صحبك وترك الروايه عليهم إذا أنت فارقتهم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٧٣٣] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن عبد الرحمن

ابن العباس رفعه قال: سألت معاوية الحسن بن علي (عليهما السلام) عن المروه؟ فقال: شح

الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق، فقال معاوية: أحسنت يا أبا محمد

أحسنت يا أبا محمد. قال: فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أن يزيد قالها وانه

كان أعور (٤).

ص: ٢١٦

١- (١) معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٥.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٧.

٣- (٣) معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٨.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٢٥٧ ح ٢.

النهى عن القول بغير علم

[١٢٧٣٤] ١٤ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مروتنا

أهل البيت: العفو عن ظلمنا وإعطاء من حرمتنا (١).

[١٢٧٣٥] ١٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسن بن علي في جواب مسائل أبيه (عليه السلام)

أو غيره:.... قيل: فما المروه؟ قال: حفظ الدين وإعزاز النفس ولين الكنف وتعهد

الضيعة وأداء الحقوق والتجيب إلى الناس... الحديث (٢).

[١٢٧٣٦] ١٦ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسين بن علي (عليهما السلام) وقال: جاءه

رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجه فقال (عليه السلام): يا أخا الأنصار صن وجهك عن

بذله المسأله وارفع حاجتك فى رقعته فإنى آت فيها ما سارك إن شاء الله، فكتب:

يا أبا عبد الله أن لفلان على خمسمائه دينار وقد ألح بى فكلمه ينظرنى إلى مسره، فلما

قرأ الحسين (عليه السلام) الرقعه دخل إلى منزله فأخرج صره فيها ألف دينار وقال (عليه السلام) له: أما

خمسمائه فاقض بها دينك وأما خمسمائه فاستعن بها على دهرك ولا ترفع حاجتك إلا

إلى أحد ثلاثه: إلى ذى دين أو مروه، أو حسب فأما ذو الدين فيصون دينه وأما ذو

المروه فإنه يستحى لمروته وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له فى

حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك (٣).

[١٢٧٣٧] ١٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال يوما لمن حضره:

ما المروه؟ فتكلموا فقال (عليه السلام): المروه أن لا تطمع فتذل وتسال فتقل ولا تبخل فتشتم

ولا تجهل فتخصم، فقيل: ومن يقدر على ذلك؟ فقال (عليه السلام): من أحب أن يكون

كالناظر فى الحدقه والمسك فى الطيب وكالخليفه فى يومكم هذا فى القدر (٤).

ص: ٢١٧

١- (١) تحف العقول: ٣٨.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٢٥.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٤٧.

٤- (٤) تحف العقول: ٢٩٣.

القول عند الإصباح والإمساء

[١٢٧٣٨] ١٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) انه سئل عن المروه؟

فقال: شح الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق (١).

[١٢٧٣٩] ١٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) وقال: قيل له: ما المروه؟

فقال (عليه السلام): لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك من حيث أمرك (٢).

[١٢٧٤٠] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المروه اجتناب الرجل

ما يشينه واكتسابه ما يزينه (٣).

[١٢٧٤١] ٢١ - وعنه (عليه السلام): المروه: العدل فى الإمرة والعفو مع القدره والمواساه فى

العشره (٤).

[١٢٧٤٢] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أول المروه طاعه الله وآخرها التنزه عن الدنيا (٥).

[١٢٧٤٣] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): أول المروه البشر وآخرها استدامه البر (٦).

[١٢٧٤٤] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): أفضل المروه مواساه الإخوان بالأموال ومساواتهم فى

الأحوال (٧).

[١٢٧٤٥] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): ثلاث فيهن المروه: غض الطرف وغض الصوت ومشى

القصد (٨).

[١٢٧٤٦] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): ثلاث هن جماع المروه: عطاء من غير مسئله ووفاء من

غير عهد وجود مع إقلال (٩).

[١٢٧٤٧] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): ثلاثه هن المروه: جود مع قله واحتمال من غير مذله

وتعفف عن المسئله (١٠).

الاحتمال هنا يعنى التحمل لما يرى من الناس من خلاف الآداب.

ص: ٢١٨

١- (١) تحف العقول: ٢٣٥.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٥٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٦٦٠ و ٤٦٦٧ و ٤٦٦٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٦٦٠ و ٤٦٦٧ و ٤٦٦٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٦٦٠ و ٤٦٦٧ و ٤٦٦٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٦٦٠ و ٤٦٦٧ و ٤٦٦٩.

- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٤٤٠ و ٤٤٤٧ و ٤٤٤٩.
٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٤٤٠ و ٤٤٤٧ و ٤٤٤٩.
٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٤٤٠ و ٤٤٤٧ و ٤٤٤٩.
١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٤٤٠ و ٤٤٤٧ و ٤٤٤٩.

الغيبه

[١٢٧٤٨] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): على قدر المروه تكون السخاوه (١) (٣) غرر الحكم: ح ٦١٧٦ و ٧٩٣٢ و ٩٣٦٨ (٢).

[١٢٧٤٩] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من لا مروه له لا همه له (٢).

[١٢٧٥٠] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): من أفضل الدين المروه ولا خير في دين ليس له مروه (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع معانى الأخبار: ٢٥٧،

وبحار الأنوار: ٧٣ / ٣١١، وهداياه العلم: ٥٦١ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢١٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٦١٧٦ و ٧٩٣٢ و ٩٣٦٨.

٢- غرر الحكم: ح ٦١٧٦ و ٧٩٣٢ و ٩٣٦٨.

٧٣٣-المزاح

اشاره

المزاح

[١٢٧٥١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وفيه

دعابه قلت: وما الدعابه؟ قال: المزاح (١).

[١٢٧٥٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

ابن البختری قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٥٣] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم

والمزاح فإنه يجر السخيمه ويورث الضغينه وهو السب الأصغر (٣).

[١٢٧٥٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحجال، عن داود بن فرقد، وعلى بن عقبه، وثعلبه رفعوه إلى أبي عبد الله،

وأبي جعفر أو أحدهما (عليهما السلام) قال: كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحك تمج

الإيمان مجا (٤).

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٤.

الحمد

[١٢٧٥٥] ٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن

الميثمي، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المزاح السباب

الأصغر (١).

[١٢٧٥٦] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم

والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابه الرجال (٢).

[١٢٧٥٧] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن (عليه السلام) انه قال في وصيه له لبعض ولده - أو

قال: قال أبي لبعض ولده -: إياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف

بمروءتك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٧٥٨] ٨ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حدثه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلاً فلا تمازحه ولا تماره (٤).

[١٢٧٥٩] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن

أبي العباس، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمار فيذهب بهاؤك ولا

تمازح فيجتراً عليك (٥).

[١٢٧٦٠] ١٠ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان،

عن طلحة بن زيد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: ٢٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ٩.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٧.

القول عند زياره الأئمة (عليهم السلام) كلهم

كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحك تمحو الإيمان وكثره الكذب تذهب

بالبهاء (١).

[١٢٧٦١] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

الصادق (عليه السلام) قال: لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك، وإياك
وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تؤد
حقاً.

قال: وكان المسيح يقول: من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه،
ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهب
مروته (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

السقط: الخطأ في القول والفعل. الملاحاه: المنازعه والمخاصمه.

[١٢٧٦٢] ١٢ - الصدوق بإسناده عن علي بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:... والذنوب التي تهتك

العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر

عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (٣).

[١٢٧٦٣] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما مزح امرؤ مزحه إلا مچ

من عقله مچه (٤).

مچ الماء من فيه: رماه، وكأن المازح يرمى بعقله ويقذف به فى مطارح الضياع.

ص: ٢٢٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٤ / ٣٤٤ الرقم ٤١٢.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ح ٣ / ٦٣٦ الرقم ٨٥٣.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٢٧١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٥٠.

القول عند لبس اللباس الجديد

[١٢٧٦٤] ١٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر مزاحه لم يخل

من حاقد عليه ومستخف به (١).

[١٢٧٦٥] ١٥ - وعنه (عليه السلام): من كثر مزاحه استحتمق (٢).

[١٢٧٦٦] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من كثر مزاحه استجهل (٣).

[١٢٧٦٧] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من كثر مزاحه قل وقاره (٤).

[١٢٧٦٨] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا تمازح الشريف فيحقد عليك (٥).

[١٢٧٦٩] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تمازحن صديقا فيعاديك ولا عدوا فيرديك (٦).

[١٢٧٧٠] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المزاح يورث العداوه (٧).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٦٣،

والوافي: ٥ / ٦٢٧، والمحجه البيضاء: ٥ / ٢٣١، وبحار الأنوار: ٧٣ / ٥٨،

وجامع السعادات: ٢ / ٢٩٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٤٥ و ٥٥٦ وغيرها

من كتب الأخبار، وقد مر منا عنواني الدعابه والضحك في محلها.

ص: ٢٢٣

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٩٣٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٩٥٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٨٨٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٤٣٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٢٢٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٤١٠.

٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٥ / ٩٣.

٧٣٤-المسارعه

اشاره

المسارعه

[١٢٧٧١] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن الحكم،

عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبى جعفر الأحول وأنا

أسمع: أتيت البصره؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعه الناس إلى هذا الأمر

ودخولهم فيه، قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل، فقال: عليك

بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصره فى هذه الآية (قل

لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) (١)؟ قلت: جعلت فداك إنهم يقولون

أنها لأقارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كذبوا إنما نزلت فىنا خاصة فى أهل البيت فى

على وفاطمه والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليه السلام) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٧٢] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل،

وإن العمل السيئ أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٧٧٣] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك

ص: ٢٢٤

١- (١) سورة الشورى: ٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٩٣ ح ٦٦.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٧٢ ح ١٦.

القول على شرب الماء

وتعالى يقول: من أهان لى وليا فقد أرسد لمحاربتى وأنا أسرع شىء إلى نصره

أوليائي (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٧٧٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكله في جوفه.

قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عباده ما لم

يحدث، قيل: يا رسول الله وما يحدث؟ قال: الاغتياب (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٧٧٥] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق،

عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله:

عليه عظمى بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو

وأسرع لمجئ ما يحذر (٣).

[١٢٧٧٦] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: يا أبا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع

نهارك بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فإنني لم أر شيئاً أحسن

دركا ولا أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٢٢٥

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٣.

القول عند ما يشتري للتجاره

[١٢٧٧٧] ٧- الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوبا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمراء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٧٨] ٨- الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ضريس الكناسى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف له وقال: ألا أدلك على

غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلنى يا رسول الله،

فقال: إذا أصبحت وأمست فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»

فإن لك إن قلته بكل تسبيحه عشر شجرات فى الجنة من أنواع الفاكهه وهن من

الباقيات الصالحات، قال: فقال الرجل: فإنى أشهدك يا رسول الله إن حائطى هذا

صدقه مقبوضه على فقراء المسلمين أهل الصدقه فأنزل الله عزوجل آيات من القرآن

(فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى) (٢) (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٧٧٩] ٩- الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوشك دعوه وأسرع إجابته دعاء المرء

لأخيه بظهر الغيب (٤).

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٩ ح ١.

٢- (٢) سوره الليل: ٥ - ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠٦ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٠٧ ح ١.

القول عند دخول الرجل بأهله

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٧٨٠] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البركه أسرع إلى البيت الذي يمتار

منه المعروف من الشفره في سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٧٨١] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع

إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٧٨٢] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أبطأ به عمله لم يسرع

به نسبه (٣).

[١٢٧٨٣] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أسرع إلى الناس

بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون (٤).

[١٢٧٨٤] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كنت فى إديبار والموت

فى إقبال فما أسرع الملتقى (٥).

[١٢٧٨٥] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... لا خير فى الدنيا

إلا لرجلين: رجل أذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبه ورجل يسارع فى الخيرات (٤).

ص: ٢٢٧

١- (١) الكافى: ٢٩ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٥١ / ٤ ح ١٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٣ و ٣٨٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢٩.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٩٤.

غيبه الحجه

[١٢٧٨٦] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أغبط الناس المسارع

إلى الخيرات (١).

[١٢٧٨٧] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من أسرع المسير أدرك المقييل (٢).

[١٢٧٨٨] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من فضيله النفس المسارعه إلى الطاعه (٣).

[١٢٧٨٩] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تسرعن إلى بادره وجدت عنها مندوحه (٤).

[١٢٧٩٠] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تسرعن إلى بادره ولا تعجلن بعقوبه وجدت عنها

مندوحه فإن ذلك منهكه للدين مقرب من الغير (٥).

ص: ٢٢٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٣١٢٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٩٥٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٥١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٣٢٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٣٤٥.

٧٣٥-المسافره

اشاره

المسافره

[١٢٧٩١] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من تمام التحيه للمقيم المصافحه وتمام

التسليم على المسافر المعانقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٩٢] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يعقوب

ابن يزيد، عن عده من أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٧٩٣] ٣ - الصدوق بإسناده عن السكونى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سافروا

تصحوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا (٣).

[١٢٧٩٤] ٤ - الصدوق بإسناده عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل فى يوم السبت لرده الله عزوجل

إلى مكانه، ومن تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذى

ألان الله عزوجل فيه الحديد لداود (عليه السلام) (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٧٠ ح ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٦٥ ح ٢٣٨٧.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٢٦٦ ح ٢٣٨٩.

السوق

[١٢٧٩٥] ٥ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الخميس (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٧٩٦] ٦ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تسافر يوم الاثنين ولا

تطلب فيه حاجه (٢).

[١٢٧٩٧] ٧ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

أيكره السفر فى شىء من الأيام المكروهه مثل الأربعاء وغيره؟ فقال: افتتح سفرك

بالصدقه واخرج إذا بدا لك واقراً آيه الكرسي واحتجم إذا بدا لك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٧٩٨] ٨ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس من المروه أن يحدث

الرجل بما يلقى فى السفر من خير أو شر (٤).

[١٢٧٩٩] ٩ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحبين فى سفر من لا يرى لك

من الفضل عليه كما ترى له عليك (٥).

[١٢٨٠٠] ١٠ - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثلاث دعوات مستجابات

لا شك فيهن: دعوه المظلوم ودعوه المسافر ودعوه الوالد لولده (٦).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الفقيه: ٢ / ٢٦٥ وما

بعدها، وبحار الأنوار: ٩٦ / ١٢١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٣٦٨ وما بعدها،

وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان السفر في محله.

ص: ٢٣٠

١- (١) الفقيه: ٢ / ٢٦٦ ح ٢٣٩١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٦٧ ح ٢٣٩٩.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٦٩ ح ٢٤٠٥.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٢٧٤ ح ٢٤٢٥.

٥- (٥) الفقيه: ٢ / ٢٧٨ ح ٢٤٣٨.

٦- (٦) النوادر: ٩٣ ح ٣٣ الطبعة الحديثه.

٧٣٦-المساكن

اشاره

المساكن

[١٢٨٠١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادته المرء المسلم المسكن

الواسع (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٨٠٢] ٢ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن أحمد بن عقده، عن محمد

ابن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه، عن ابن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن

الربيع بن بدر، عن سوار بن منيب، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخايل يأخذ البروات للمصلين

عند كل صلاه من رب العالمين جل جلاله فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلوا

صلاه الفجر أخذ من الله عزوجل براءه لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقي عبادى وإمائى فى
حرزى جعلتكم وفى حفظى وتحت كنفى صيرتكم وعزتى لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم
ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل
البراءه الثانيه مكتوب فيها: أنا الله القادر عبادى وإمائى بدلت سيئاتكم حسنات
وغفرت لكم السيئات وأحللتكم برضاى عنكم دار الجلال، فإذا كانت وقت العصر
فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءه الثالثه مكتوب فيها: أنا الله الجليل
جل ذكرى وعظم سلطانى عبيدى وإمائى حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم
ص: ٢٣١

١- (١) الكافى: ٥٢٦ / ٦ ح ٧.

القوه

مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتى شر الأشرار، فإذا كان وقت المغرب فقاموا
وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءه الرابعه مكتوب فيها: أنا الله الجبار الكبير
المتعالي عبيدى وإمائى صعد ملائكتى من عندكم بالرضا وحق على أن أرضيكم
وأعطيكم يوم القيامه منيتكم، فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ من
الله عزوجل لهم البراءه الخامسه مكتوب فيها: إني أنا الله لا إله غيرى ولا رب سواى
عبادى وإمائى فى بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتى مشيتم وفى ذكرى خضتم وحقى عرفتم
وفرائضى أديتم أشهدك يا سخايل وسائر ملائكتى إني قد رضيت عنهم، قال:
فينادى سخايل بثلاثه أصوات كل ليله بعد صلاه العشاء: يا ملائكه الله إن الله تبارك
وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السماوات السبع إلا استغفر
للمصلين ودعا لهم بالمداومه على ذلك، فمن رزق صلاه الليل من عبد أو أمه قام

لله عزوجل مخلصاً فتوضاً وضوءاً سابغاً وصلى الله عزوجل بنيه صادقاً وقلب سليم وبدن خاشع
وعين دامعه جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا
يحصى عددهم إلا الله تبارك وتعالى، أحد طرفي كل صف بالشرق والآخر بالمغرب،
قال: فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات.

قال منصور: كان الربيع بن بدر إذا حدث بهذا الحديث يقول: أين أنت يا غافل
عن هذا الكرم وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه
الكرامة (١).

[١٢٨٠٣] ٣ - الصدوق، عن الخليل، عن ابن خزيمة، عن أبي موسى، عن أبي الضحاك
ابن مخلد، عن سفيان، عن حبيب، عن جميل مولى عبد الحارث، عن نافع بن
عبد الحارث قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادته المسلم سعه المسكن والجار

ص: ٢٣٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس عشر ح ٢ / ١٢٤ الرقم ١١٤.

الحمية

الصالح والمركب الهنيئ (٢).

[١٢٨٠٤] ٤ - الحميري، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من سعادته المرء المسلم أن يشبهه ولده والمرأة الجملاء ذات
دين والمركب الهنيئ والمسكن الواسع (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٨٠٥] ٥ - نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثنا عمر بن سعد، عن مسلم الأعور،

عن جبه العرنى قال: أمر على (عليه السلام) الحارث الأعور فصاح في أهل المدائن: من كان من

المقاتله فليواف أمير المؤمنين صلاه العصر، فوافوه فى تلك الساعه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإنى قد تعجبت من تخلفكم عن دعوتكم وانقطاعكم عن أهل مصركم فى هذه المساكن الظالم أهلها، والهالك أكثر سكانها، لا معروف تأمرون به ولا منكرا تنهون عنه، قالوا: يا أمير المؤمنين إنا كنا ننتظر أمرك ورأيك مرنا بما أحببت، فسار وخلف عليهم عدى بن حاتم فأقام عليهم ثلاثا ثم خرج فى ثمانمائه وخلف ابنه يزيد بعده فلحقه فى أربعمائه رجل منهم ثم لحق عليا، وجاء على (عليه السلام) حتى مر بالأنبار فاستقبله بنو خشنوشك دهاقتنها... (٣).

[١٢٨٠٦] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلو أن أحدا يجد إلى البقاء سلما أو لدفع الموت سبيلا لكان ذلك سليمان بن داود (عليه السلام) الذى سخر له ملك الجن والإنس مع النبوه وعظيم الزلفه فلما استوفى طعمته واستكمل مدته، رمته قسى الفناء بنبال الموت وأصبحت الديار منه خاليه والمساكن معطله ورثها قوم آخرون وإن لكم فى القرون السالفه لعبره... الحديث (٤).

ص: ٢٣٣

- ١- (١) الخصال: ١ / ١٨٣ ح ٢٥٢.
- ٢- (٢) قرب الإسناد: ٧٦ ح ٢٤٨.
- ٣- (٣) وقعه صفيين: ١٤٣.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٢.

الاستقامه على طريقه الإمام

[١٢٨٠٧] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا:... حيثها بعرض موت وصحيحها بعرض سقم، ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب ومفورها منكوب وجارها محروب، أستم فى مساكن من كان قبلكم أطول أعمارا وأبقى آثارا وأبعد

[١٢٨٠٨] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):

من الوالد الفان المقر للزمان، المدبر العمر، المستسلم للدنيا، الساكن مساكن الموتى،

والظاعن عنها غدا، إلى المولود المؤمل ما لا يدرك، السالك سبيل من قد هلك،

غرض الأسقام ورهينه الأيام، ورميه المصائب... الحديث (٢).

[١٢٨٠٩] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن يحيى بن على السدوسى، عن

محمد بن عبد الجبار عمه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان ومعاوية

ابن ريان جميعا، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامه الباهلى قال: كنا ذات يوم عند

رسول الله جلوسا فأتى على (عليه السلام) فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قياما

فلما رأى عليا (عليه السلام) جلس ثم أقبل عليه فقال: يا أبا الحسن إنك أتيت ووافق منى قياما

فجلست لك أفلا أخبرك ببعض ما فضلك الله به؟ أخبرك إنى ختمت النبيين وختمت

يا على الوصيين وحق على الله أن لا يوقف موسى بن عمران (عليه السلام) موقفا إلا وقف معه

وصيه يوشع بن نون وإنى أقف وتوقف وأسأل وتساءل فاعدد يا ابن أبى طالب جوابا

فإنما أنت منى تزول أينما زلت، قال على (عليه السلام): يا نبى الله فماذا الذى تبينه لى لأهتدى

بهذاك لى؟ فقال: يا على من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادى له

وأنه عزوجل هاديك ومعلمك وحق لك أن تعى، لقد أخذ الله ميثاقى وميثاقك وميثاق

شيعتك وأهل مودتك إلى يوم القيامة، فهم شيعتى وذوو مودتى وهم ذوو الأبواب،

يا على حق على الله أن ينزلهم في جناته ويسكنهم مساكن الملوكة وحق لهم أن

يطيئوا (١).

[١٢٨١٠] ١٠ - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة المرء المسلم الزوجه الصالحه والمسكن الواسع والمركب

الهنئ والولد الصالح (٢).

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع جامع أحاديث الشيعة:

٨٠٩ / ١٦

ص: ٢٣٥

١- (١) أمالي الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ١ / ٦١٢ الرقم ١٢٦٥.

٢- (٢) النوادر: ١٥١ ح ٢١٩ الطبعة الحديثه.

٧٣٧-المسامحه

اشاره

المسامحه

[١٢٨١١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال:

إن من خير رجالكم التقى، النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بالديه،

ولا يلجئ عياله إلى غيره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٨١٢] ٢ - الصدوق بإسناده عن أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) انه قال فى قول

الله عزوجل: (صراط الذين أنعمت عليهم) أى قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عزوجل: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) (٢). وحكى هذا بعينه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ثم قال: ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وإن كان كل هذا نعمه من الله ظاهره، ألا ترون أن هؤلاء قد يكونون كفارا أو فساقا فما ندبتم إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى صراطهم، وإنما أمرتم بالدعاء بأن ترشدوا إلى صراط الذين أنعم عليهم بالإيمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين وأصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقيه

ص: ٢٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٧.
٢- (٢) سورة النساء: ٦٩.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

الحسنه التى يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة فى آثام أعداء الله وكفرهم بأن تداريهم ولا تغريهم بأذاك وأذى المؤمنين، وبالمعرفه بحقوق الإخوان من المؤمنين، فإنه ما من عبد ولا أمه والى محمد وآل محمد وأصحاب محمد وعادى من عاداهم إلا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنه حصينه، وما من عبد ولا أمه دارى عباد الله بأحسن المداراه فلم يدخل بها فى باطل ولم يخرج بها من حق إلا جعله الله عزوجل نفسه تسييحا وزكى عمله وأعطاه بصيره على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من أعدائنا ثواب المتششط بدمه فى سبيل الله، وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضى عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء

عليهم فيما يكون من زلهم واغفرها لهم إلا قال الله له يوم يلقاه: يا عبدى قضيت حقوق إخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فأنا لأفضينك اليوم على حق وعدتك به وأزيدك من فضلى الواسع ولا أستقصى عليك فى تقصيرك فى بعض حقوقى، قال: فيلحقهم بمحمد وآله وأصحابه ويجعله فى خيار شيعتهم.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحب فى الله وابغض فى الله ووال فى الله فإنه لا ينال ولايه الله إلا بذلك ولا يجد الرجل طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاه الناس يومكم هذا أكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنه من الله شيئا، فقال الرجل: يا رسول الله فكيف لى أن أعلم إنى قد واليت وعاديت فى الله ومن ولى الله حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديته؟ فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: هذا قال: بلى هذا ولى الله فواله وعدوه هذا عدو الله فعاده، وال ولى هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (١).

ص: ٢٣٧

١- (١) معانى الأخبار: ٣٦ ح ٩.

السيادة

[١٢٨١٣] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذكر أصحاب الجمل:....

فخرجوا يجرون حرمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما تجر الأمة عند شرائها، متوجهين بها إلى

البصرة فحبسا نساءهما فى بيوتهما وأبرزوا حبيس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لهما ولغيرهما فى

جيش ما منهم رجل إلا وقد أعطانى الطاعة وسمح لى بالبيعه طائعا غير مكره فقدموا

على عاملى بها وخزان بيت مال المسلمين وغيرهم من أهلها فقتلوا طائفه صبيرا

وطائفه غدرا، فوالله لو لم يصيبوا من المسلمين إلا رجلا واحدا معتمدين لقتله

بلا جرم جرء، لحل لى قتل ذلك الجيش كله إذ حضروه فلم ينكروا، ولم يدفعوا عنه

بلسان ولا بيد دع ما أنهم قد قتلوا من المسلمين مثل العده التى دخلوا بها عليهم (١).

[١٢٨١٤] ٤ - الطوسى بإسناده عن أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن هين لين سمح، له خلق حسن، والكافر فظ غليظ، له

خلق سيئ، وفيه جبريه (٢).

[١٢٨١٥] ٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه قال: ما تدرع إلى بذريعه

ولا توصل بوسيله هى أقرب له إلى ما يحب من يد سالفه منى إليه أتبعتهأ أختها

لتحسن حفظها وريها، لأن منع الأواخر يقطع لسان شكر الأوائل، وما سمحت لى

نفسى برد بكر الحوائج (٣).

ص: ٢٣٨

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٢.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٢٨ / ٣٦٦ الرقم ٧٧٧.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٩٦.

٧٣٨- مساوى الأخلاق

إشاره

مساوى الأخلاق

[١٢٨١٦] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان،

عن معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام) أن قال: يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه:

أما الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا، والثانية: الورع ولا تجتري
على خيانه أبدا، والثالثة: الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه، والرابعة: كثرة البكاء
من خشية الله يبنى لك بكل دمه ألف بيت في الجنة، والخامسة: بذلك مالك ودمك
دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي، أما الصلاة
فالخمسون ركعه، وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر: الخميس في أوله والأربعاء في
وسطه والخميس في آخره، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف،
وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة
الزوال، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك برفع يديك في صلاتك
وتقليبيهما، وعليك بالسواك عند كل وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها
ومساوي الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨١٧] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن
النعمان، أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه ذكر هذه الخطبة لأمير المؤمنين يوم

ص: ٢٣٩

١- (١) الكافي: ٨ / ٧٩ ح ٣٣.

الغيره

الجمعه:.... ثم جلس قليلا ثم قام فقال: الحمد لله أحق من خشى وحمد وأفضل من
اتقى وعبد وأولى من عظم ومجد، نحمده لعظيم غناؤه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه
وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه،
ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه

من مساوى الأعمال ومكاره الآمال والهجوم فى الأهوال ومشاركه أهل الريب
والرضا بما يعمل الفجار فى الأرض بغير الحق، اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات الذين توفيتهم على دينك ومله نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم تقبل
حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمه والمغفره والرضوان، واغفر
للأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك
وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك وأحلوا حلالك وحرموا حرامك
وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا أولياءك وعادوا أعداءك، اللهم اقبل حسناتهم
وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلهم برحمتك فى عبادك الصالحين إله الحق آمين (١).

[١٢٨١٨] ٣ - الصدوق بإسناده عن خبر مناهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... ألا ومن

عرضت له دنيا وآخره فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة

يتقى بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوىء

عمله... الحديث (٢).

[١٢٨١٩] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن علي بن

الحسين، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله يستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم، وقال (عليه السلام): يؤتى

بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى إلا مساوىء فيطول

ص: ٢٤٠

١- (١) الكافي: ٨ / ١٧٥ ح ١٩٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١٥ الرقم ٧٠٧.

ذلك عليه فيقول: يا رب أأمر بى إلى النار؟ فيقول الجبار جل جلاله: يا شيخ إنى

أستحيى أن أعذبك وقد كنت تصلى لى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى إلى الجنة (١).

[١٢٨٢٠] ٥ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: سته لا تكون فى المؤمن: العسر والنكد واللجاجه والكذب

والحسد والبغى (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

النكد، بضم النون: البخل، وبفتحة: منع الخير وفى بعض النسخ: النكر.

[١٢٨٢١] ٦ - البرقى، عن أبيه، عن نوح بن شعيب النيسابورى، عن الدهقان، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى

الله به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النساء وحب النوم وحب

الراحه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٨٢٢] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوى

العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (٤).

[١٢٨٢٣] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والشر جامع مساوىء

العيوب (٥).

[١٢٨٢٤] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن آدم، عن

ص: ٢٤١

٢- (٢) الخصال: ١ / ٣٢٥ ح ١٥.

٣- (٣) المحاسن: ٢٩٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٨.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧١.

فضل الضيافة

الفضل بن يونس، عن محمد بن عكاشة، عن عمرو بن هاشم، عن جويبر بن سعيد،
عن الضحاک بن مزاحم، عن علي (عليه السلام)، والضحاک، عن ابن عباس رضی الله عنه،

قالا: فی قول الله تعالى (وأَسِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ) (١) قال: أما

الظاهره فالإسلام وما أفضل عليكم في الرزق، وأما الباطنه فما ستره عليكم من

مساوىء عملك (٢).

من الواضح أن ابن عباس تلميذ أمير المؤمنين (عليه السلام) وأخذ منه (عليه السلام).

[١٢٨٢٥] ١٠ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن

الأصبهاني، عن المنقري، عن حماد بن عيسى، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: لما وعظ

لقمان ابنه فقال: أنا منذ سقطت إلى الدنيا استدبرت واستقبلت الآخرة فدار أنت إليها

تسير أقرب من دار أنت منها متباعد، يا بني لا تطلب من الأمر مدبرا ولا ترفض منه

مقبلا فإن ذلك يضل الرأي ويزرى بالعقل، يا بني ليكن مما تستظهر به على عدوك

الورع عن المحارم والفضل في دينك والصيانه لمروتك والإكرام لنفسك أن تدنسها

بمعاصي الرحمن ومساوىء الأخلاق وقبيح الأفعال واكنم سررك وأحسن سريرتك،

فإنك إذا فعلت ذلك أمنت بستر الله أن يصيب عدوك منك عوره أو يقدر منك على

زله، ولا تأمن مكره فيصيب منك غره في بعض حالاتك وإذا استمكن منك وثب

عليك ولم يقلك عثره، وليكن مما تتسلح به على عدوك اعلان الرضى عنه واستصغر

الكثير فى طلب المنفعه واستعظم الصغير فى ركوب المضره، يا بنى لا تجالس الناس
بغير طريقتهم ولا تحملن عليهم فوق طاقتهم فلا يزال جليسك عنك نافرا والمحمول
عليه فوق طاقته مجانبا لك فإذا أنت فرد لا صاحب لك يؤنسك ولا أخ لك يعضدك
فإذا بقيت وحيدا كنت مخذولا وصرت ذليلا، ولا تعتذر إلى من لا يحب أن يقبل لك
ص: ٢٤٢

١- (١) سوره لقمان: ٢٠.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ٤٤ / ٤٩٠ الرقم ١٠٧٥.

قيس ومعاويه

عذرا ولا يرى لك حقا، ولا تستعن فى أمورك إلا بمن يحب أن يتخذ فى قضاء حاجتك
أجرا فإنه إذا كان كذلك طلب قضاء حاجتك لك كطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لك
كان ربحا فى الدنيا الفانيه وحظا وذخرا له فى الدار الباقيه فيجتهد فى قضائها لك،
وليكن إخوانك وأصحابك الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروه
والكفاف والثروه والعقل والعفاف الذين إن نفعتهم شكروك وإن غبت عن جيرتهم
ذكروك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٦٩ / ١٨٩، ويأتى

عنوان مكارم الأخلاق فى محله.

ص: ٢٤٣

١- (١) قصص الأنبياء: ١٩٣ ح ٢٤٢.

[١٢٨٢٦] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الفيل مسخ كان ملكا زناء، والذئب مسخ كان أعرايا ديوثا، والأرنب مسخ كانت امرأه تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها، والوطواط مسخ كان يسرق تمور الناس، والقردة والخنازير قوم من بنى إسرائيل اعتدوا فى السبت، والجريث والضب فرقه من بنى إسرائيل لم يؤمنوا حيث نزلت المائده على عيسى بن مريم (عليهما السلام) فتأهوا فوقعت فرقه فى البحر وفرقه فى البر، والفأره فهى الفويسقه، والعقرب كان ناماما، والذئب والزنبور كانت لحاما يسرق فى الميزان (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٨٢٧] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الطاوس مسخ كان رجلا جميلا فكأبر امرأه رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله عزوجل طاووسين أنثى وذكرًا ولا يؤكل لحمه ولا بيضه (٢).

[١٢٨٢٨] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

ص: ٢٤٤

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٤٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٤٧ ح ١٦.

أبى عبد الله (عليه السلام)، وعده من أصحابنا أيضا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى جعلت فداك لم حرم الله تبارك وتعالى الخمر والميته والدم ولحم الخنزير؟ فقال: إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم سواه رغبه منه فيما حرم عليهم ولا زهدا فيما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم عزوجل ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحل لهم وأباحه تفضلا منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم أباحه للمضطر وأحل له فى الوقت الذى لا يقوم بدنه إلا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغه لا غير ذلك ثم قال: أما الميته فإنه لا يدمنها أحد إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميته إلا فجأه.

وأما الدم فإنه يورث أكله الماء الأصفر ويبيخ الفم وينتن الريح ويسئ الخلق ويورث الكلب والقسوه فى القلب وقلة الرأفه والرحمه حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه.

وأما لحم الخنزير فإن الله تبارك وتعالى مسخ قوما فى صور شتى شبه الخنزير والقرود والدب وما كان من المسوخ ثم نهى عن أكله للمثله لكيلا ينتفع الناس بها ولا يستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنه حرمها لفعالها ولفسادها وقال: مدمن الخمر كعابد وثن تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا

الإسراف

[١٢٨٢٩] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن هيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدى، عن أبي

هارون، عن أبي سعيد الخدرى انه سئل: ما قولك فى هذا السمك الذى يزعم

إخواننا من أهل الكوفه أنه حرام؟ فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

الكوفه مجمه العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الإيمان فخذ عنهم، أخبرك أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكث بمكه يوما وليله يطوى ثم خرج وخرجت معه فمررنا برفقه

جلوس يتغدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال لهم: نعم أفرجوا لنيكم فجلس

بين رجلين وجلست وتناول رغيفا فصدع بنصفه ثم نظر إلى أدمهم فقال: ما أدمكم

هذا؟ فقالوا: الجريث يا رسول الله فرمى بالكسره من يده وقام، قال أبو سعيد:

وتخلفت بعده لأنظر ما رأى الناس فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفه: حرم

رسول الله الجريث وقالت طائفه: لم يحرمه ولكن عافه فلو كان حرمه لنهاننا عن أكله،

قال: فحفظت مقاتلهم وتبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوادا حتى لحقته ثم غشينا رفته

اخرى يتغدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال: نعم أفرجوا لنيكم فجلس بين

رجلين وجلست معه فلما أن تناول كسره نظر إلى أدم القوم فقال: ما أدمكم هذا؟

قالوا: ضب يا رسول الله فرمى الكسره وقام، قال أبو سعيد: فتخلفت بعد فإذا

الناس فرقتان: فقالت فرقه: حرمه رسول الله فمن هناك لم يأكله وقالت فرقه اخرى:

إنما عافه ولو حرمه لنهانا عن أكله ثم تبعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لحقته فمررنا بأصل

الصفا وبها قدور تغلى فقالوا: يا رسول الله لو عرجت علينا حتى تدرك قدورنا،

فقال لهم: وما فى قدوركم؟ فقالوا: حمر لنا كنا نركبها فقامت فذبحناها فدنا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من القدور فأكفأها برجله ثم انطلق جوادا وتخلفت بعده فقال

بعضهم: حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحم الحمير وقال بعضهم: كلا إنما أفرغ قدوركم حتى

لا تعودوا فتذبحوا دوابكم، قال أبو سعيد: فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى فلما جئته قال:

ص: ٢٤٦

باب الفاء

يا أبا سعيد ادع لى بلالا فلما جئته ببلال قال: يا بلال اصعد أبا قبيس فناد عليه أن

رسول الله حرم الجرى والضب والحمير الأهليه ألا فاتقوا الله جل وعز ولا تأكلوا من

السمك إلا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فإن الله تبارك وتعالى مسح سبعمائه امه

عصوا الأوصياء بعد الرسل فأخذ أربعمائه منهم برا وثلاثمائه بحرا ثم تلا هذه الآيه

(فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق) (١) (٢).

[١٢٨٣٠] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعة

ابن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المأكول من الطير والوحش؟ فقال: حرم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كل ذى مخلب من الطير وكل ذى ناب من الوحش فقلت: إن الناس

يقولون من السبع فقال لى: يا سماعة السبع كله حرام وإن كان سبعا لا ناب له وإنما قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا تفصيلا وحرم الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسوخ جميعها، فكل

الآن

من طير البر ما كانت له حوصله ومن طير السماء ما كان له قانصه كقانصه الحمام لا

معدّه كمعدّه الإنسان، وكل ما صف وهو ذو مخلب فهو حرام والصفيف كما يطير
البازى والصقر والحدها وما أشبه ذلك، وكل ما دف فهو حلال والحوصله والقانصه
يتمحن بها من الطير ما لا يعرف طيرانه وكل طير مجهول (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٨٣١] ٦ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أبى على محمد بن إسماعيل بن موسى

ابن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد

بن خدهاى، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم بن عمرو

الخنعمى، عن حبابه الواليه قالت: رأيت أمير المؤمنين (عليه السلام) فى شرطه الخميس ومعه

ص: ٢٤٧

١- (١) سوره سبأ: ١٩.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٤٣ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٢٤٧ ح ١.

ضيافه الله تعالى

دره لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمار ما هى والزمار ويقول لهم: يا بياعى

مسوخ بنى إسرائيل وجند بنى مروان فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا أمير المؤمنين

وما جند بنى مروان؟ قال: فقال له: أقوام حلقوا اللحي وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم

أر ناطقا أحسن نطقا منه، ثم أتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتى قعد فى رحبه المسجد

فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامه يرحمك الله؟ قالت: فقال: اثينى بتلك

الحصاه وأشار بيده إلى حصاه فأتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى: يا حبابه إذا

ادعى مدع الإمامه فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمى انه إمام مفترض الطاعه والإمام

لا يعزب عنه شىء يريدته قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئت إلى

الحسن (عليه السلام) وهو فى مجلس أمير المؤمنين (عليه السلام) والناس يسألونه فقال: يا حبابه الوالبيه

فقلت: نعم يا مولاي فقال هاتى ما معك قال فأعطيته فطبع فيها كما طبع

أمير المؤمنين (عليه السلام)، قالت: ثم أتيت الحسين (عليه السلام) وهو فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقرب ورحب ثم قال لى: إن فى الدلاله دليلا على ما تريدان أفتريدان دلاله الإمامه؟

فقلت: نعم يا سيدى فقال: هاتى ما معك فناولته الحصاه فطبع لى فيها، قالت: ثم

أتيت على بن الحسين (عليهما السلام) وقد بلغ بى الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائه

وثلاث عشره سنه فرأيتة راکعا وساجدا ومشغولا بالعباده فيئست من الدلاله فأما

إلى بالسبابه فعاد إلى شبابى، قالت: فقلت: يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى؟

فقال: أما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا، قالت: ثم قال لى هاتى ما معك فأعطيته

الحصاه فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا جعفر (عليه السلام) فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا عبد الله (عليه السلام)

فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى (عليه السلام) فطبع لى فيها، ثم أتيت الرضا (عليه السلام) فطبع

لى فيها، وعاشت حبابه بعد ذلك تسعه أشهر على ما ذكر محمد بن هشام (١).

ص: ٢٤٨

١- (١) الكافى: ١ / ٣٤٦ ح ٣.

فاطمه الزهراء (عليها السلام)

[١٢٨٣٢] ٧ - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى،

عن محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوى، عن على بن الحسين بن على بن عمر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب قال: حدثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن

جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال: المسوخ ثلاثه عشر: الفيل والدب والأرنب والعقرب

والضب والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهره

وسهيل، قيل: يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابساً، وأما الدب فكان رجلا مؤثنا يدعو الرجال إلى نفسه، وأما الأرنب فكانت امرأه قدره لا تغتسل من حيض ولا غير ذلك، وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد، وأما الضب فكان رجلا أعرابيا يسرق الحجاج بمحجنه، وأما العنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها، وأما الدعموص فكان رجلا نماما يقطع بين الأحبه، وأما الجرى فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلالته، وأما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤوس النخل، وأما القرده فاليهود اعتدوا في السبت، وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيباً، وأما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن، وأما الزهره فإنها كانت امرأه تسمى ناهيد وهى التى تقول الناس إنه افتتن بها هاروت وماروت (١).

[١٢٨٣٣] ٨ - الصدوق، عن القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى،

عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده على بن موسى

الرضا (عليه السلام)... قال المأمون: فما تقول فى المسوخ؟ قال الرضا (عليه السلام): اولئك قوم غضب

الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثه أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد فى الدنيا من

ص: ٢٤٩

١- (١) علل الشرايع: ٤٨٦ ح ٢.

القيامة

القرده والخنازير وغير ذلك مما أوقع عليه اسم المسوخيه فهى مثلها لا يحل أكلها

والانتفاع بها، قال المأمون: لا أبقانى الله بعدك يا أبا الحسن والله ما يوجد العلم

الصحيح إلا عند أهل هذا البيت وإليك انتهى علوم آبائك فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً، قال الحسن بن جهم: فلما قام الرضا (عليه السلام) تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه وقلت له: يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأى أمير المؤمنين ما حملة على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك، فقال (عليه السلام): يا ابن الجهم لا يغرنك ما ألفيته عليه من إكرامى والاستماع منى فإنه سيقتلنى بالسم وهو ظالم لى أعرف ذلك بعهد معهود إلى من آبائى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإتكم هذا على ما دمت حياً، قال الحسن بن الجهم: فما حدثت أحدا بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا (عليه السلام) بطوس مقتولاً بالسم ودفن فى دار حميد بن قحطبه الطائى فى القبه التى فيها قبر هارون إلى جانبه (١).

[١٢٨٣٤] ٩ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن محمد بن عبد الله البزاز، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار، عن أبى الربيع سليمان بن داود، عن فرج ابن فضاله، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عملت أمتى خمس عشر خصله حل بها البلاء، قيل: يا رسول الله وما هى؟ قال: إذا كانت المغانم دولا والأمانه مغنما والزكاه مغرماً وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وكان زعيم القوم أرذلهم والقوم أكرمه مخافه شره وارتفعت الأصوات فى المساجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الأمه أولها فليرتقب عند ذلك ثلاثه: الريح الحمراء أو الخسف أو المسخ (٢).

ص: ٢٥٠

إكرام الضيف

[١٢٨٣٥] ١٠ - الطوسي، عن ابن بسران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن محمد

ابن إبراهيم بن عبد الحميد، عن علي بن بحر، عن قتاده بن الفضل، عن هشام بن

الغار، عن أبيه، عن جده ربيعه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يكون في أمتي

الخشف والمسح والقذف، قال: قلنا: يا رسول الله بم؟ قال: باتخاذهم القينات

وشربهم الخمر (١).

القينات: المغنيات.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتاب الأئمة والأشربة

من كتب الأخبار ومنها: علل الشرايع: ٤٨٥، وبحار الأنوار: ٦٢ / ٢٢٠.

ووسائل الشيعة: ٢٤ / ١٠٤، ومستدرک الوسائل: ١٦ / ١٦٦، وجامع أحاديث

الشيعة: ٢٣ / ١١٦.

ص: ٢٥١

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ٣ / ٣٩٧ الرقم ٨٨٢.

٧٤٠-المسكر

إشاره

المسكر

[١٢٨٣٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، ودرست،

وهشام بن سالم جميعا، عن عجلان أبي صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

الله عزوجل: من شرب مسكرا أو سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا أو مغفورا له ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائي (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٨٣٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن

الطار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

شفاعتي من استخف بصلاته ولا يرد على الحوض لا والله، لا ينال شفاعتي من شرب

المسكر ولا يرد على الحوض لا والله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٨٣٨] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

كليب الصيداوي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال في

خطبته: كل مسكر حرام (٣).

الروايه حسنه سندا.

ص: ٢٥٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٠٠ ح ١٩.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٠٧ ح ١.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[١٢٨٣٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) إن رجلا من بني عمي وهو رجل من

صلحاء مواليك أمرني أن أسألك عن النيذ فأصفه لك؟ فقال (عليه السلام) له: أنا أصفه لك

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: قلت:

فقليل الحرام يحله كثير الماء؟ فرد عليه بكفه مرتين لا لا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٨٤٠] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن صفوان الجمال قال: كنت مبتلى بالنيذ معجبا به فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت

فداك أصف لك النيذ؟ قال: فقال لي: بل أنا أصفه لك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام فقلت له: هذا نيذ السقايه بفناء الكعبه؟

فقال لي: ليس هكذا كانت السقايه إنما السقايه زمزم أفتدرى من أول من غيرها؟

قال: قلت: لا قال: العباس بن عبد المطلب كانت له حبله أفتدرى ما الحبله؟ قلت:

لا قال: الكرم فكان ينقع الزبيب غدوه ويشربونه بالعشى وينقعه بالعشى ويشربونه

من الغد يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدوا فلا تشربه ولا

تقربه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٨٤١] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعة قال: سألته عن التمر والزبيب يطبخان للنيذ؟ فقال: لا،

وقال كل مسكر حرام، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل ما أسكر كثيره فقليله حرام

وقال: لا يصلح فى النيذ الخميره وهى العكره (٣).

ص: ٢٥٣

١- (١) الكافي: ٤٠٨ / ٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤٠٨ / ٦ ح ٧.

بذل العلم

الروايه موثقه سندا.

[١٢٨٤٢] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن الفضيل بن يسار قال: ابتداني أبو عبد الله (عليه السلام) يوما من غير أن أسأله

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام، قال: قلت: أصلحك الله كله حرام؟

فقال: نعم الجرعه منه حرام (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٨٤٣] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفة، وهو رجل من

بنى الحارث بن كعب قال: سمعته يقول: أتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي

عليها فاستأذنت على أبي عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسي قال: فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني رجل من بني الحارث بن كعب وقد هداني

الله عزوجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت، قال: فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف

اهتديت إلى مودتنا أهل البيت فوالله إن محبتنا فى بنى الحارث بن كعب لقليل؟ قال:

فقلت له: جعلت فداك إن لى غلاما خراسانيا وهو يعمل القصاره وله همشهيون

أربعة وهم يتداعون كل جمعه فيقع الدعوه على رجل منهم فيصيب غلامى كل خمس

جمع جمعه، فيجعل لهم النيذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملاها نبيذا ثم جاء بمطهره فإذا ناول إنسانا منهم قال له: لا تشرب حتى تصلى على

محمد وآل محمد فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام، قال: فقال لى: استوص به خيرا

واقرئه منى السلام وقل له: يقول لك جعفر بن محمد انظر شرابك هذا الذى تشربه

فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام

وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: فجئت إلى الكوفه وأقرأت الغلام السلام

ص: ٢٥٤

١- (١) الكافي: ٤٠٩ / ٦ ح ٩.

النهى عن كتمان العلم

من جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: فبكى، ثم قال لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام) حتى

يقرئنى السلام، قال: قلت: نعم وقد قال لى: قل له: انظر شرابك هذا الذى تشربه

فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام وما

أسكر كثيره فقليله حرام، وقد أوصانى بك فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالى قال

فقال الغلام: والله إنه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (١).

[١٢٨٤٤] ٩ - الكلىنى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

محمد بن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن النبيذ، فقال: حرم الله عزوجل الخمر بعينها وحرم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأشربه كل مسكر (٢).

[١٢٨٤٥] ١٠ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، ومحمد بن إسماعيل جميعا، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح

الكنانى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرم الله الخمره قليلا وكثيرها كما حرم الميتة

والدم ولحم الخنزير وحرم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأشربه المسكر وما حرم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد

حرمه الله عزوجل وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب الأطمعه والأشربه من كتب

الأخبار ومنها: الكافى: ٤٠٧ / ٦، وبحار الأنوار: ٤٨٢ / ٦٣، ووسائل الشيعه:

٢٥ / ٣٢٥، ومستدرک الوسائل: ١٧ / ٥٧، وجامع أحاديث الشيعه: ٢٤ / ٢١٢،

وقد مر منا عنوان الخمر فى محله.

ص: ٢٥٥

١- (١) الكافى: ٤١١ / ٦ ح ١٦.

٢- (٢) الكافى: ٤٠٨ / ٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٤٠٩ / ٦ ح ١٠.

٧٤١-المشاركه

اشاره

المشاركه

[١٢٨٤٦] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أشارك

العلاج فيكون من عندى الأرض والبذر والبقر ويكون على العلاج القيام والسقى

والعمل فى الزرع حتى يصير حنطه وشعيرا ويكون القسمه فيأخذ السلطان حقه

ويبقى ما بقى على أن للعلاج منه الثلث ولى الباقي، قال: لا بأس بذلك قلت: فلى عليه

أن يرد على مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقي؟ قال: إنما شاركته على أن البذر

من عندك وعليه السقى والقيام (١).

الروايه معتبره الإسناد. العلاج: بالكسر والسكون، الرجل الضخم من الكفار.

[١٢٨٤٧] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كره مشاركة اليهودي والنصراني والمجوسي

إلا أن تكون تجارته حاضره لا يغيب عنها المسلم (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٨٤٨] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغي للرجل المسلم أن يشارك الذمي ولا

ص: ٢٥٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٦٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٨٦ ح ٢.

باب الكاف

يبضعه بضاعه ولا يودعه وديعه ولا يضافيه الموده (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٨٤٩] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن علي بن رئاب، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): في الرجل إذا أتى أهله

فخشي أن يشاركه الشيطان، قال: يقول: بسم الله ويتعوذ بالله من الشيطان (٢).

[١٢٨٥٠] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبي بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد أي شيء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟

قلت: جعلت فداك أيستطيع الرجل أن يقول شيئا؟ فقال: ألا أعلمك ما تقول؟

قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحلت فرجها وفي أمانه الله أخذتها اللهم إن

قضيت لي في رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا واجعله مسلما سويا ولا تجعل فيه شركا

للشيطان»، قلت: وبأى شيء يعرف ذلك؟ قال: أما تقرء كتاب الله عزوجل ثم ابتداء هو

(وشاركهم في الأموال والأولاد) (٣) ثم قال: ان الشيطان ليحيى حتى يقعد من

المرأه كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأى شيء

يعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفه العبد ومن أبغضنا كان نطفه

الشيطان (٤).

الروايه حسنه سندا.

[١٢٨٥١] ٦ - الطوسى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن

ص: ٢٥٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٨٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٢ ح ١.

٣- (٣) سوره الإسراء: ٦٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٠٢ ح ٢.

الفؤاد

عيسى بن هارون الضرير، عن محمد بن زكريا المكي، عن كثير بن طارق، عن زيد

ابن على بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: خطب على بن أبى طالب (عليه السلام) بهذه الخطبه

فى يوم الجمعة فقال: الحمد لله المتوحد بالقدم والأزليه الذى ليس له غايه فى دوامه

ولا له أوليه، أنشأ صنوف البريه لا من أصول كانت بديه وارتفع عن مشاركته الأنداد

وتعالى عن اتخاذ صاحبه وأولاد، هو الباقي بغير مده والمنشئ لا بأعوان ولا بآله

فطر ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاوله التفكير ولا مزاوله مثال ولا

تقدير، أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير لا برويه ولا ضمير، سبق علمه

فى كل الامور ونفذت مشيئته فى كل ما يريد من الأزمنه والدهور، وانفرد بصنعه

الأشياء فأتقنها بلطائف التدبير، سبحانه من لطيف خبير ليس كمثلته شيء وهو

السميع البصير (١).

[١٢٨٥٢] ٧ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يشاركه الرجل في

السلعة، قال: إن ربح فله وإن وضع فعليه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٨٥٣] ٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يمتحن الصديق

بثلاث خصال فإن كان مؤتيا فيها فهو الصديق المصافي وإلا كان صديق رخاء

لا صديق شده: تبتغى منه مالا، أو تأمنه على مال، أو تشاركه في مكروه (٣).

[١٢٨٥٤] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشركه في الملك تؤدي

إلى الاضطراب.

ص: ٢٥٨

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي والأربعون ح ١ / ٧٠٤ الرقم ١٥٠٩.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ١٨٥ ح ٣.

٣- (٣) تحف العقول: ٣٢١.

كاد

وعنه (عليه السلام) قال: الشركه في الرأي تؤدي إلى الصواب (١).

[١٢٨٥٥] ١٠ - وعنه (عليه السلام): شاركوا الذي قد أقبل عليه الرزق، فإنه أجدر بالحظ، وأخلق

بالغنى (٢).

ص: ٢٥٩

١- (١) غرر الحكم: ح ١٩٤١ و ١٩٤٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٧٩٠، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٣٠٠.

٧٤٢-المشاوره

اشاره

المشاوره

[١٢٨٥٦] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي عمير، عن

النضر بن سويد، عن حمران، وصفوان بن مهران الجمال قالوا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: لا غنى أخصب من العقل ولا فقر أحط من الحمق ولا استظهار في أمر بأكثر

من المشوره فيه (١).

[١٢٨٥٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا

نزلت بك نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك

فإنك لن تعدم خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه

فتستجاب أو مشوره برأى (٢).

[١٢٨٥٨] ٣ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر

ابن عنبسه، عن عباده بن زياد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمي، عن حدثه، عن معلى بن محمد، عن علي بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسالته إلى

الحسن (عليه السلام): إياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى الأفن وعزمهن إلى الوهن واكفف

عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك ولهن من الإرتياب

١- (١) الكافي: ١ / ٢٩ ح ٣٦.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٢.

طاعة الله عز وجل

وليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن

غيرك من الرجال فافعل (١).

[١٢٨٥٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن

ابن علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن: الضعف والوهن والعجز (٢).

[١٢٨٦٠] ٥ - الكليني بإسناده إلى خطبه الوسيه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

ولا مظاهره أوثق من المشاوره... (٣).

[١٢٨٦١] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

المنقري، عن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم

فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم... واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم

لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشوره حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل

وتصلي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فإن من لم يمحض النصيحة لمن

استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانه... الحديث (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٨٦٢] ٧ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: في التوراه أربعه أسطر: من لا يستشير يندم، والفقير الموت الأكبر، وكما تدين

تدان، ومن ملك استأثر (٥).

[١٢٨٦٣] ٨ - البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٢٦١

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٠.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٣٤٨ ح ٥٤٧.

٥- (٥) المحاسن: ٦٠١.

الفارسيه

لن يهلك امرؤ عن مشوره (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٨٦٤] ٩ - البرقي، عن عده من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم

قال: كنا عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فذكرنا أباه (عليه السلام) قال: كان عقله لا يوازن به

العقول وربما شاور الأسود من سودانه فقبل له: تشاور مثل هذا؟ فقال: إن شاء الله

تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه، قال: فكانوا ربما أشاروا عليه بالشىء فيعمل به

من الضيعه والبستان (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٨٦٥] ١٠ - البرقي، عن الجاموراني، عن علي بن الحسن بن علي بن أبي حمزه،

عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

استشير العاقل من الرجال، الورع فإنه لا يأمر إلا بخير، وإياك والخلاف فإن خلاف

الورع العاقل مفسده في الدين والدنيا (٣).

[١٢٨٦٦] ١١ - البرقي، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي، عن أبي عميره، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مشاورة العاقل

الناصح رشد ويمن وتوفيق من الله فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإياك والخلاف فإن

فى ذلك العطب (٤).

[١٢٨٦٧] ١٢ - البرقى، عن الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن

الحسين بن على، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يمنع أحدكم إذا

ورد عليه ما لا قبل له به أن يستشير رجلا عاقلا له دين وورع؟ ثم قال

ص: ٢٦٢

١- (١) المحاسن: ٦٠١.

٢- (٢) المحاسن: ٦٠١.

٣- (٣) المحاسن: ٦٠٢.

٤- (٤) المحاسن: ٦٠٢.

الكاظمين

أبو عبد الله (عليه السلام): أما إنه إذا فعل ذلك لم يخذله الله بل يرفعه الله ورماه بخير الامور

وأقربها إلى الله (١).

[١٢٨٦٨] ١٣ - البرقى، عن بعض أصحابنا، عن حسين بن حازم، عن حسين بن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استشار أخاه فلم ينصحه محض الرأى

سلبه الله عزوجل رأيه (٢).

[١٢٨٦٩] ١٤ - البرقى، عن أحمد بن نوح، عن شعيب النيسابورى، عن الدهقان،

عن أحمد بن عائذ، عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المشورة لا تكون إلا

بحدودها فمن عرفها بحدودها إلا كانت مضرتها على المستشار أكثر من منفعتها له،

فأولها: أن يكون الذى يشاورة عاقلا، والثانية: أن يكون حرا متدينا، والثالثة: أن

يكون صديقا مواخيا، والرابعه: أن تطلعه على سر ك فيكون علمه به كعلمك بنفسك
ثم يستر ذلك ويكتمه، فإنه إذا كان عاقلا انتفعت بمشورته وإذا كان حرا متدينا جهد
نفسه في النصيحة لك وإذا كان صديقا مواخيا كتم سر ك إذا أطلعت عليه وإذا أطلعت
على سر ك فكان علمه به كعلمك، تمت المشوره وكملت النصيحة (٣).

[١٢٨٧٠] ١٥ - الصدوق بإسناده عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا أراد أحدكم أمرا فلا يشاور فيه أحدا من الناس حتى يبدأ فيشاور الله تبارك

وتعالى، قال: قلت: وما مشاوره الله تبارك وتعالى جعلت فداك؟ قال: يبدأ

فيستخير الله فيه أولا ثم يشاور فيه فإنه إذا بدأ بالله تبارك وتعالى أجرى له الخيره

على لسان من يشاء من الخلق (٤).

[١٢٨٧١] ١٦ - الصدوق بإسناد التميمي عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

ص: ٢٦٣

١- (١) المحاسن: ٦٠٢.

٢- (٢) المحاسن: ٦٠٢.

٣- (٣) المحاسن: ٦٠٣.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٥٦٢ ح ١٥٥٠.

فضل العلماء

أمير المؤمنين (عليه السلام): من غش المسلمين في مشوره فقد برئت منه (١).

[١٢٨٧٢] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: يا عمار إن كنت تحب أن تستب لك النعمه وتكمل لك الموده وتصلح لك المعيشه

فلا تستشر العبد والسفله في أمر ك فإنك إن اتتمتتم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن

تكبت خذلوك وإن وعدوك موعدا لم يصدقك (٢).

[١٢٨٧٣] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن آدم، عن أبيه بإسناده رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على لا تشاور جبانا

فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك ولا تشاور

حريصا فإنه يزين لك شرها، واعلم يا على إن الجبن والبخل والحرص غريزه واحده

يجمعها سوء الظن (٣).

[١٢٨٧٤] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده للأشتر

النخعى:.... ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا

جبانا يضعفك عن الامور ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فإن البخل والجبن

والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (٤).

قد مر منا مرارا في الكتاب أن لهذا العهد سند معتبر. الشره: أشد الحرص.

[١٢٨٧٥] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا غنى كالعقل ولا فقر

كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (٥).

ص: ٢٦٤

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٩.

٢- (٢) علل الشرايع: ٥٥٨.

٣- (٣) علل الشرايع: ٥٥٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٥٤.

فضل الرمى

[١٢٨٧٦] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استبد برأيه هلك

ومن شاور الرجال شاركها في عقولها (١).

[١٢٨٧٧] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والاستشاره عين

الهدايه وقد خاطر من استغنى برأيه... الحديث (٢).

[١٢٨٧٨] ٢٣ - الطوسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: استرشدوا العاقل

ولا تعصوه فتندموا (٣).

[١٢٨٧٩] ٢٤ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد المراعى، عن محمد بن فيض

العجلى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الإمام الجواد (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن فقال وهو

يوصينى: يا على ما حار من استخار ولا ندم من استشار، يا على عليك بالدلجه فإن

الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا على اغد على اسم الله فإن الله تعالى بارك

لأمتى فى بكورها (٤).

[١٢٨٨٠] ٢٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

شاوروا النساء وخالفوهن فإن خلافهن برکه (٥).

[١٢٨٨١] ٢٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المشاوره راحه لك

وتعب لغيرك (٦).

[١٢٨٨٢] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): استشر أعداءك تعرف من رأيهم مقدار عداوتهم

ص: ٢٤٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٦١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢١١.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ٤ / ١٥٣ الرقم ٢٥٢.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح ٣٣ / ١٣٦ الرقم ٢٢٠.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ٨٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٨٥٧.

الكبائر

ومواضع مقاصدهم (١).

[١٢٨٨٣] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): أفضل الناس رأياً من لا يستغنى عن رأى مشير (٢).

[١٢٨٨٤] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): أفضل من شاورت ذو التجارب، وشر من قارنت ذو

المعائب (٣).

[١٢٨٨٥] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): إنما حض على المشاوره لأن رأى المشير صرف ورأى

المستشير مشوب بالهوى (٤).

[١٢٨٨٦] ٣١ - وعنه (عليه السلام): آفه المشاوره إنتقاض الآراء (٥).

[١٢٨٨٧] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): خوفاى الآراء تكشفها المشاوره (٦).

[١٢٨٨٨] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): مشاوره الجاهل المشفق خطر (٧).

[١٢٨٨٩] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): مشاوره الحازم المشفق ظفر (٨).

[١٢٨٩٠] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): شاور قبل أن تعزم وفكر قبل أن تقدم (٩).

[١٢٨٩١] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): عليك بالمشاوره فإنها نتیجه الحزم (١٠).

[١٢٨٩٢] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من شاور ذوى العقول استضاء بأنوار العقول (١١).

[١٢٨٩٣] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من لزم المشاوره لم يعدم عند الصواب مادحا وعند

الخطاء عاذرا (١٢).

[١٢٨٩٤] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): ما استنبط الصواب بمثل المشاوره (١٣).

[١٢٨٩٥] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): لا يستغنى العاقل عن المشاوره (١٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٩٧ / ٧٢،

وهدايه العلم: ٣١١، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٠ / ٢٣١ من الطبعة الحديثه،

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٦٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

١٤- (١٤) غرر الحكم: ح ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و ٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

٧٤٣- المشقه

اشاره

المشقه

[١٢٨٩٦] ١- الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من سفر أبلغ فى لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مكه وما أحد يبلغه حتى تناله المشقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٨٩٧] ٢- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين

الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال (عليه السلام): ما هذا الذى صنعتموه؟ فقالوا:

خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال (عليه السلام): والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم فى دنياكم وتشقون به فى آخرتكم، وما أخسر المشقه وراءها العقاب

وأربح الدعه معها الأمان من النار (٢).

[١٢٨٩٨] ٣- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من كلام له خاطب به أهل البصره

على جهه اقتصاص الملاحم: فمن استطاع عند ذلك أن يعتقل نفسه على الله عز وجل

فليفعل فإن أطعتمونى فإنى حاملكم انشاء الله على سبيل الجنه وإن كان ذا مشقه

شديده ومذاقه مريره، وأما فلانه فأدر كها رأى النساء وضغن غلا فى صدرها

كمرجل القين ولو دعيت لتنال من غيرى ما أتت إلى لم تفعل ولها بعد حرمتها الأولى

والحساب على الله، الحديث (٣).

- ١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦٢ ح ٤١.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٦.

صفه العلماء

[١٢٨٩٩] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):

واعلم ان أمامك طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وانه لا غنى بك فيه عن حسن

الارتياح وقدر بلاغك من الزاد مع خفه الظهر، الكتاب (١).

[١٢٩٠٠] ٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثواب العمل على قدر

المشقه فيه (٢).

- ١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٦٩٠.

٧٤٤- المشهد المقدس

اشاره

المشهد المقدس

[١٢٩٠١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفرى، عن

حمدان ابن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر (عليه السلام)

- الشك من على بن إبراهيم - قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: فحججت بعد الزياره فلقيت أيوب بن نوح فقال

لى: قال أبو جعفر الثانى (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر وبنى الله له منبراً في حذاء منبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيته وقد زار فقال: جئت أطلب المنبر (١).

[١٢٩٠٢] ٢ - الصدوق رفعه إلى محمد بن علي الجواد (عليه السلام) أنه قال: ضمنت لمن زار قبر أبي بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله عز وجل (٢).

[١٢٩٠٣] ٣ - الصدوق، عن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد الأنصاري، عن

الهروي قال: لما خرج الرضا على بن موسى (عليه السلام) من نيسابور إلى المأمون فبلغ قرب

القرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلي؟ فنزل (عليه السلام) فقال:

اثنوني بماء، فقيل: ما معنا ماء، فبحث (عليه السلام) بيده الأرض فنبع من الماء ما توضع به هو

ومن معه وأثره باق إلى اليوم فلما دخل سناباد أسند إلى الجبل الذي ينحت منه القدور

فقال: اللهم انفع به وبارك فيما يجعل فيما ينحت منه ثم أمر (عليه السلام) فنحت له قدور من الجبل

ص: ٢٦٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٥ ح ٣.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٨٣ ح ٣١٨٦.

الفتح

وقال: لا يطبخ ما آكله إلا فيها، وكان (عليه السلام) خفيف الأكل قليل الطعام فاهتدى الناس

إليه من ذلك اليوم وظهرت بركة دعائه (عليه السلام) فيه، ثم دخل دار حميد بن قحطبه الطائي

ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي

وفيهما ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي والله ما يزورني منهم

زائر ولا يسلم على منهم مسلم إلا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ثم

استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجده طال مكثه

فأحصيت له فيها خمسمائه تسيحه ثم انصرف (١).

[١٢٩٠٤] ٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن

حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يقول: يخرج ولد من ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين

عليه الصلاة والسلام إلى أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها

غريبا، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالى أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل (٢).

[١٢٩٠٥] ٥ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال،

عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) انه قال: إن بخراسان لبقعه يأتي عليها زمان تصير

مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور،

ف قيل له: يا ابن رسول الله وأيه بقعه هذه؟ قال: هي بأرض طوس وهو والله روضه

من رياض الجنة من زارني في تلك البقعه كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب الله

تبارك وتعالى له بذلك ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره مقبوله وكنت أنا وآبائي

شفعاءه يوم القيامة (٣).

ص: ٢٧٠

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٦ ح ١.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٥ ح ٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس عشر ح ٧ / ١١٩ الرقم ١٠٨.

حق العالم

[١٢٩٠٦] ٦ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حمزه بن حمران قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينه

يقال لها: طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة

وإن كان من أهل الكباير، قلت: جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال: يعلم أنه

مفترض الطاعة غريب شهيد، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عزوجل أجر سبعين شهيدا

ممن استشهد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حقيقته (١).

[١٢٩٠٧] ٧- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم

الجعفرى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن بين جبلى طوس قبضه قبضت من الجنه

من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٩٠٨] ٨- الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمداني، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه

رجل من أهل طوس فقال له: يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن

علي (عليهما السلام)؟ فقال له: يا طوسى من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) وهو يعلم

أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل

شفاعته فى سبعين مذنباً ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجه إلا قضاها له، قال:

فدخل موسى بن جعفر (عليه السلام) فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه

فقال له: يا طوسى انه الإمام والخليفة والحجة بعدى وإنه سيخرج من صلبه رجل

يكون رضى الله عزوجل فى سمائه ولعباده فى أرضه يقتل فى أرضكم بالسهم ظلما وعدوانا

ويدفن بها غريبا ألا فمن زاره فى غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من

ص: ٢٧١

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ٨ / ١٨٣ الرقم ١٨٨.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٦ ح ٦.

الله عزوجل كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[١٢٩٠٩] ٩ - الصدوق، عن الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهرى، عن جعفر بن محمد

بن عماره، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ستدفن بضعه منى بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عزوجل له الجنة وحرم

جسده على النار (٢).

[١٢٩١٠] ١٠ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسى، عن الحسن

ابن علي بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزوان الضبي، عن عبد الرحمن بن

إسحاق، عن النعمان بن سعد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سيقتل رجل من ولدى

بأرض خراسان بالسلم ظلما اسمه اسمى واسم أبيه اسم ابن عمران موسى (عليه السلام) ألا فمن

زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر

الأمطار وورق الأشجار (٣).

[١٢٩١١] ١١ - الصدوق، عن ابن المغيرة، عن جده الحسن، عن الحسين بن سيف،

عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل حج

حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على حجه وعمره ثم

أتى المدينة فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أتى أباك أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفا بحقه يعلم أنه

حجه الله على خلقه وبابه الذى يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فسلم عليه

ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى (عليه السلام) ثم انصرف إلى بلاده فلما كان فى هذا

الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به فأيهما أفضل هذا الذى حج حجه الإسلام يرجع أيضا

فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك على بن موسى الرضا (عليه السلام) فيسلم عليه؟ قال:

- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ١١ / ٦٨٤ الرقم ٩٣٨.
 ٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس عشر ح ٦ / ١١٩ الرقم ١٠٧. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٥ ح ٤.
 ٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٨ ح ١٧.

ختم القرآن في شهر رمضان

بل يأتي خراسان فيسلم على أبي (عليه السلام) أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا
 هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنه (١).

[١٢٩١٢] ١٢ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن محمد

ابن سليمان المصري، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي حجر، عن قيصه، عن جابر

الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس

الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (٢).

[١٢٩١٣] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب،

عن ابن أسباط قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما لمن زار والدك بخراسان؟ قال: الجنة

والله، الجنة والله (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٩١٤] ١٤ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدي، عن الحسن بن عيسى الخراط،

عن جعفر بن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا (عليه السلام) وهو يقنطره إبريق فسلمت عليه ثم

جلست وقلت: جعلت فداك إن أناسا يزعمون أن أباك (عليه السلام) حي، فقال: كذبوا لعنهم

الله لو كان حيا ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه ولكنه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن

أبي طالب (عليه السلام) قال: فقلت له: ما تأمرني؟ قال: عليك بابني محمد من بعدى وأما أنا

فإني ذاهب في وجه لا أرجع بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت: فداك عرفنا
واحدا فما الثاني؟ قال: ستعرفونه، ثم قال (عليه السلام): قبري وقبر هارون هكذا وضم

إصبعيه (٤).

ص: ٢٧٣

- ١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٨ ح ١٥.
- ٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٧ ح ١٤.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٧ ح ١٢.
- ٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢١٦ ح ٢٣.

النظر إلى العالم

[١٢٩١٥] ١٥ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محول السجستاني

قال: لما ورد البريد باشخاص الرضا (عليه السلام) إلى خراسان كنت أنا بالمدينة فدخل

المسجد ليودع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فودعه مرارا كل ذلك يرجع إلى القبر ويعلو صوته

بالبكاء والنحيب فتقدمت إليه وسلمت عليه فرد السلام وهنأته فقال: زرني فإني

أخرج من جوار جدى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأموت في غربه وادفن في جنب هارون، قال:

فخرجت متبعا لطريقه حتى مات بطوس ودفن إلى جنب هارون (١).

[١٢٩١٦] ١٦ - الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم

الحسنى قال: سمعت علي بن محمد العسكري (عليه السلام) يقول: أهل قم وأهل آبه المغفور لهم

لزيارتهم لجدى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه

قطره من السماء حرم الله جسده على النار (٢).

[١٢٩١٧] ١٧ - الصدوق، عن الفامي، عن ابن بطة، عن محمد بن علي بن محبوب، عن

إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

يقول: إن ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره

كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١٢٩١٨] ١٨ - الصدوق، عن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد الأنصاري، عن

الهروي قال: كنت عند الرضا (عليه السلام) فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد

عليهم وقربهم ثم قال لهم: مرحبا بكم وأهلا فأنتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوم

تزوون فيه تربتي بطوس ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته

أمه (٤).

ص: ٢٧٤

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢١٧ ح ٢٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٠ ح ٢٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٠ ح ٢٣.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٠ ح ٢١.

الكبر

[١٢٩١٩] ١٩ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، وغيره، عن علي بن إبراهيم،

عن أبيه، عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا (عليه السلام)

يقول: من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدي الرضا (عليه السلام) بطوس وهو على غسل

وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسأل في

مآثم أو قطيعه رحم، وإن موضع قبره لبقعه من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتقه

الله من النار وأحله إلى دار القرار (١).

[١٢٩٢٠] ٢٠ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال: حدثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد بن

الفضل بن بنت داود الرقى قال: قال الصادق (عليه السلام): أربعه بقاع ضجت إلى الله من الغرق

أيام الطوفان، قال: البيت المعمور فرغه الله إليه والغرى وكربلا وطوس (٢).

الروايات في هذا المجال كثيرة وقد مر منا في عنوان الزيارة فضل زياره على بن

موسى الرضا (عليه السلام) فراجع إن شئت.

ص: ٢٧٥

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٢ ح ٣٢.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ١١٠ ح ١٢.

٧٤٥- المشى

إشارة

المشى

[١٢٩٢١] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا

رفعه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا هو بقوم

بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم،

ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب

واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على (عليه السلام) من ذلك ودخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: بأبى أنت وامى إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم

ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرني

يا رسول الله بصفه المؤمن؟ فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون

خصله في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه، إن من أخلاق المؤمنين يا على،

الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس

اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتررون على أوساطهم، الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جاراً، ولا يتأذى بهم جار، الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم من المتقين (١).

[١٢٩٢٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

ص: ٢٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٢ ح ٥.

فقد العلماء

على، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه، لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تفر أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً إلى الثواب (١).

[١٢٩٢٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المشى خلف

الجنائز أفضل من المشى بين يديها (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٩٢٤] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته

عن المشى مع الجنازه؟ فقال: بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٩٢٥] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروه راكبا، قال: لا

بأس والمشى أفضل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٩٢٦] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ص: ٢٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٦٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٦٩ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٤٣٧ ح ٢.

الفتك

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مشى

الحسن (عليه السلام) من مكة أو من المدينة؟ قال: من مكة، وسألته إذا زرت البيت أركب أو

أمشى؟ فقال: كان الحسن (عليه السلام) يزور راكبا، وسألته عن الركوب أفضل أو المشى؟

فقال: الركوب قلت: الركوب أفضل من المشى؟ فقال: نعم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ركب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٩٢٧] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن المشى للمريض نكس إن أبى (عليه السلام) كان إذا اعتل جعل فى ثوب فحمل لحاجته يعنى الوضوء وذاك إنه كان يقول: إن المشى للمريض نكس (٢).

نكس المريض: أى عاوده المرض. للمريض نكس: يعنى يرجع إليه مرضه.

[١٢٩٢٨] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:...

فالمتقون هم أهل الفضائل: منطقتهم الصواب وملبسهم الإقتصاد ومشيتهم

التواضع... الحديث (٣).

[١٢٩٢٩] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: رضى عليه ازار خلق مرقوع

فقيل له فى ذلك فقال: يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدى به المؤمنون، إن

الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض

الآخرة وعادها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من

الآخر وهما بعد ضربتان (٤).

ص: ٢٧٨

١- (١) الكافى: ٤ / ٤٥٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢٩١ ح ٤٤٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٣.

الطرب

[١٢٩٣٠] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: روى أنه (عليه السلام) لما ورد الكوفه

قادما من صفين مر بالشباميين فسمع بكاء الناس على قتلى صفين وخرج إليه حرب

بن شرحبيل الشبامى وكان من وجوه قومه فقال (عليه السلام) له: أتغلبكم نساؤكم على ما

أسمع؟ ألا تنهونهن عن هذا الرنين؟

وأقبل حرب يمشى معه وهو (عليه السلام) راكب فقال (عليه السلام): ارجع فإن مشى مثلك مع مثلى

فتنه للوالى ومذله للمؤمن (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع كتب الأخبار.

ص: ٢٧٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٢٢.

٧٤٦-المصاحبه

اشاره

المصاحبه

[١٢٩٣١] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبىه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق، فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياك ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك

القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه بائعك بأكله أو أقل من ذلك، وإياك ومصاحبه

البخيل فإنه يخذلك فى ماله أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصاحبه الأحمق فإنه يريد

أن ينفحك فيضرك، وإياك ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب

الله عزوجل فى ثلاث مواضع قال الله عزوجل: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى

الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (١)

وقال: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون في الأرض اولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (٢) وقال في البقره:

(الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون في الأرض اولئك هم الخاسرون) (٣) (٤).

ص: ٢٨٠

١- (١) سوره محمد: ٢٢.

٢- (٢) سوره الرعد: ٢٥.

٣- (٣) سوره البقره: ٢٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٦ ح ٧ - ٢ / ٦٤١ ح ٧.

الصلاه المخصوصه في كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[١٢٩٣٢] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين

ابن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه، ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك، وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (١).

[١٢٩٣٣] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تصحبوا أهل البدع

ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على

دين خليله وقرينه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٩٣٤] ٤ - الصدوق بإسناده عن إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان يقول: اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك (٣).

[١٢٩٣٥] ٥ - الصدوق رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: إذا صحبت فاصحب نحوك

ولا تصحب من يكفيك فإن ذلك مذله للمؤمن (٤).

[١٢٩٣٦] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

السكوني، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل

بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكف عن محارم الله

تكن أروع الناس وأحسن مجاوره من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبه من

صاحبك تكن مسلما (٥).

ص: ٢٨١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٥ ح ٣ و ٢ / ٦٤٢ ح ١٠.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٧٨ ح ٢٤٤٠.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٢٧٩ ح ٢٤٤٢.

٥- (٥) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١٦ / ٢٦٩ الرقم ٢٩٥.

عليك

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٩٣٧] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن البرقي رفعه، عن ابن طريف،

عن ابن نباته، عن الحارث الأعور قال: قال علي (عليه السلام) للحسن (عليه السلام) في مسائله التي

سأله عنها: يا بني ما السفه؟ فقال: اتباع الدناه ومصاحبه الغواه (١).

[١٢٩٣٨] ٨ - الصدوق بإسناده في خبر الشيخ الشامي، سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) أي صاحب

شر؟ قال: المزين لك معصيه الله (٢).

[١٢٩٣٩] ٩ - الصدوق، عن القاسم بن محمد السراج، عن محمد بن أحمد الضبي،

عن الدينورى، عن العبسى، عن سفيان الثورى قال: لقيت الصادق (عليه السلام) فقلت له:

يا بن رسول الله أوصنى، فقال لى: يا سفيان لا مروءه لكذوب ولا أخ لملوك ولا راحه

لحسود ولا سؤدد لسئ الخلق فقلت: يا بن رسول الله زدنى، فقال لى: يا سفيان ثق

بالله تكن مؤمنا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا وأحسن مجاوره من جاورته تكن

مسلمما ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره وشاور فى أمرك الذين يخشون الله عزوجل

فقلت: يا بن رسول الله زدنى، فقال لى: يا سفيان من أراد عزا بلا عشيره وغنى

بلا مال وهيبه بلا سلطان فلينتقل من ذل معصيه الله إلى عز طاعته فقلت: زدنى

يا بن رسول الله، فقال لى: يا سفيان أمرنى والدى (عليه السلام) بثلاث ونهانى عن ثلاث فكان

فيما قال لى: يا بنى من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم

ومن لا يملك لسانه يندم ثم أنشدنى فقال (عليه السلام):

عود لسانك قول الخير تحظ به * ان اللسان لما عودت يعتاد

موكل بتقاضى ما سنتت له * فى الخير والشر فانظر كيف تعتاد (٣)

ص: ٢٨٢

١- (١) معانى الأخبار: ٢٤٧.

٢- (٢) معانى الأخبار: ١٩٨.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٦٩ ح ٢٢٢.

الكبير

[١٢٩٤٠] ١٠ - الحميرى، عن محمد بن الوليد، عن داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): انظر إلى كل من لا يفيدك منفعه فى دينك فلا تعتدن به

ولا ترغبن فى صحبتته، فإن كل ما سوى الله تبارك وتعالى مضمحل وخيم عاقبته (١).

[١٢٩٤١] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:....

واحذر صحابه [مصاحبه] من يفيل رأيه وينكر عمله فإن الصحاب معتبر
بصاحبه... وإياك ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق وقر الله وأحب

أحباءه واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس والسلام (٢).

[١٢٩٤٢] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأمر قريب والاصطحاب

قليل (٣).

[١٢٩٤٣] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صاحب السلطان كراكب

الأسد يغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه (٤).

[١٢٩٤٤] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحب المائق فإنه

يزين لك فعله ويود أن تكون مثله (٥).

المائق: الأحمق.

[١٢٩٤٥] ١٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه من فرط

فيهن كان محروما: استمأحه جواد ومصاحبه عالم واستعماله سلطان (٦).

[١٢٩٤٦] ١٦ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن أحمد بن محمد

ص: ٢٨٣

١- (١) قرب الإسناد: ٥١ ح ١٦٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٦٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٦٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢٩٣.

٦- (٦) تحف العقول: ٣١٦.

استحباب التسميه فى أول الطعام

ابن سعيد الهمدانى، عن أحمد بن يحيى، عن أسيد بن زيد القرشى، عن محمد بن

مروان، عن الصادق (عليه السلام) قال: إياك وصحبه الأحق فإنه أقرب ما يكون منه أقرب ما يكون إلى مساءتك (١).

[١٢٩٤٧] ١٧ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن العبرثائي الكاتب، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه محمد بن علي (عليه السلام) قال: أردت سفرا فأوصاني أبي علي بن الحسين (عليه السلام) فقال في وصيته: إياك يا بني أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحدثه فإن الأحمق هجته غائبا كان أو حاضرا إن تكلم فضحه حمقه وإن سكت قصر به عيه وإن عمل أفسد وإن استرعى أضاع، لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه، تود امه أنها ثكلته وامراته أنها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من مجالسته، إن كان أصغر من في المجلس أعنى من فوقه وإن كان أكبرهم أفسد من دونه (٢).

[١٢٩٤٨] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر مصاحبه الفساق والفسجار والمجاهرين بمعاصي الله (٣).

[١٢٩٤٩] ١٩ - وعنه (عليه السلام): إياك ومصاحبه أهل الفسوق فإن الراضى بفعل قوم كالدخل معهم (٤).

[١٢٩٥٠] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): شرط المصاحبه قلبه المخالفه (٥).

[١٢٩٥١] ٢١ - وعنه (عليه السلام): في حسن المصاحبه يرغب الرفاق (٦).

[١٢٩٥٢] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): من أحسن المصاحبه كثر أصحابه (٧).

ص: ٢٨٤

- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٤ / ٦١٣ الرقم ١٢٦٨.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٦٠١ و ٢٧٠٢ و ٥٧٨٣ و ٦٥١٤ و ٨٣٤١.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٠١ و ٢٧٠٢ و ٥٧٨٣ و ٦٥١٤ و ٨٣٤١.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٦٠١ و ٢٧٠٢ و ٥٧٨٣ و ٦٥١٤ و ٨٣٤١.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٦٠١ و ٢٧٠٢ و ٥٧٨٣ و ٦٥١٤ و ٨٣٤١.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٦٠١ و ٢٧٠٢ و ٥٧٨٣ و ٦٥١٤ و ٨٣٤١.

الفتنه

- [١٢٩٥٣] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): من أحسن مصاحبه الإخوان استدام منهم الوصله (١).
- [١٢٩٥٤] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): من شرائط الإيمان حسن مصاحبه الإخوان (٢).
- [١٢٩٥٥] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): من عدم العقل مصاحبه ذوى الجهل (٣).
- [١٢٩٥٦] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من سوء الاختيار مصاحبه الأشرار (٤).
- [١٢٩٥٧] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): مصاحبه الأشرار توجب التلف (٥).
- [١٢٩٥٨] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): مصاحبه الجاهل من أعظم البلاء (٦).
- [١٢٩٥٩] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): مصاحب الأشرار كراكب البحر إن سلم من الغرق لم يسلم من الفرق (٧).

[١٢٩٦٠] ٣٠ - الشهيد رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليهما السلام) انه قال: إياك ومصاحبه

الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره (٨).

الروايات الواردة فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٦٣٨،

والوافى: ٥ / ٥٧٧، وبحار الأنوار: ٧١ / ١٩٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ١٩

وما بعدها، وقد مر منا عنوانى الصحبه والصدقه فى محلها.

ص: ٢٨٥

- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥.
- ٨- (٨) الدرر الباهره: ٤٠.

٧٤٧-المصافحه

اشاره

المصافحه

[١٢٩٦١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن يحيى بن زكريا، عن أبي عبيده قال: كنت زميل أبي جعفر (عليه السلام) وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوتينا سلم وسأل مسأله رجل لا عهد له بصاحبه وصافح، قال: وكان إذا نزل نزل قبلي فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلم وسأل مسأله من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئاً ما يفعله أحد من قبلنا وان فعل مره فكثير، فقال: أما علمت ما فى المصافحه، إن المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجره، والله ينظر إليهما حتى يفترقا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٩٦٢] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن حد المصافحه؟ فقال: دور نخله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٩٦٣] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن

عقبه، عن أبي خالد القمط، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه (٣).

ص: ٢٨٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨١ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٧٩ ح ٢.

الشجر

[١٢٩٦٤] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن فضال، عن علي بن عقبه،

عن أيوب، عن السميدع، عن مالك بن أعين الجهني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله عز وجل يده بين أيديهما وأقبل بوجهه على أشدهما

حبا لصاحبه فإذا أقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق

من الشجر (١).

[١٢٩٦٥] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من

الشجر (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٩٦٦] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لقي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حذيفه فمد

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يده فكف حذيفه يده فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه بسطت إليك فكففت

يدك عنى؟ فقال حذيفه: يا رسول الله بيدك الرغبة ولكنى كنت جنبا فلم أحب أن

تمس يدي يدك وأنا جنب، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أما تعلم ان المسلمين إذا التقيا فتصافحا

تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر (٣).

[١٢٩٦٧] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن صفوان الجمال، عن أبى عبيده الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (عليه السلام) فى

شق محمل من المدينة إلى مكة فنزل فى بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال:

هاك يدك يا أبا عبيده، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى فى أصابعي ثم قال:

ص: ٢٨٧

١- (١) الكافى: ٢ / ١٧٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٨٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٨٣ ح ١٩.

الكتاب

يا أبا عبيده ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه فى أصابعه إلا

تناثر عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى (١).

[١٢٩٦٨] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

يحيى الحلبي، عن مالك الجهنى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا مالك أنتم شيعتنا ألا ترى

أنك تفرط فى أمرنا إنه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر

على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن، إن المؤمن ليلقى

المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات

الورق من الشجر حتى يفترقا، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك؟! (٢).

الرواية حسنه سندا.

[١٢٩٦٩] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الله عزوجل لا يوصف وكيف يوصف

وقال في كتابه: (وما قدروا الله حق قدره)؟ (٣) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من

ذلك وإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عزوجل بسبع وجعل طاعته

في الأرض كطاعته في السماء؟ فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا) (٤) ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إلي، وأنا لا

نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك؟ والمؤمن لا يوصف وإن

المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما

يتحات الورق في الشجر (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٨٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨٠ ح ٦.

٣- (٣) سورة الحج: ٧٤.

٤- (٤) سورة الحشر: ٧.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٦.

اختيار اللحم على جميع الطعام

[١٢٩٧٠] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن

محمد، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عزوجل لا يقدر أحد قدره

وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر

الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديده الورق

عن الشجر (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٢٩٧١] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن موسى بن

القاسم، عن جده معاوية بن وهب، أو غيره، عن رزين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى

الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا (٢).

[١٢٩٧٢] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

حدثه، عن زيد بن الجهم الهلالي، عن مالك بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا

صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجرا من الذي يدع، ألا وإن

الذنوب ليتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب (٣).

[١٢٩٧٣] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبهه، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)

فنظر إلى بوجه قاطب فقلت: ما الذي غيرك لي؟ قال: الذي غيرك لإخوانك بلغني

يا إسحاق أنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة، فقلت: جعلت فداك إني

خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليه أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيوا فتصافحوا

ص: ٢٨٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٣ ح ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨١ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٨١ ح ١٣.

الإفطار في شهر رمضان

أنزل الله عز وجل الرحمة عليهما فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض: اعتزلوا بنا

فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما؟! فقلت: أليس الله عزوجل يقول: (ما يلفظ من قول

إلا لديه رقيب عتيد) (١) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر

يسمع ويرى (٢).

[١٢٩٧٤] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتحتات الذنوب عن وجوههما حتى

يفترقا (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٩٧٥] ١٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن

ابن محرز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده

حتى يكون هو الذي ينزع يده منه (٤).

[١٢٩٧٦] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن رفاعه قال: سمعته يقول: مصافحه المؤمن أفضل من مصافحه الملائكة (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٩٧٧] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مصافحه الرجل المرأة،

قال: لا يحل للرجل أن يصافح المرأة إلا امرأه يحرم عليه أن يتزوجها: أخت أو بنت

ص: ٢٩٠

١- (١) سورة ق: ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨١ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٨٣ ح ٢١.

كتاب علي (عليه السلام)

أو عمه أو خاله أو ابنه أخت أو نحوها فأما المرأة التي يحل له أن يتزوجها فلا يصفحها إلا من وراء الثوب ولا يغمز كفها (١).

الرواية موثقه سنداً.

[١٢٩٧٨] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل يصفح الرجل

المرأة ليست بذي محرم؟ فقال: لا إلا من وراء الثوب (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٢٩٧٩] ١٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد

ابن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال: كنت بالكوفة

فيأتيني إخوان كثيره وكرهت الشهره فتخوفت أن أشتهر بدينى فأمرت غلامى كلما

جاءنى رجل منهم يطلبنى قال: ليس هو ههنا، قال: فحججت تلك السنه فلقيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فرأيت منه ثقلاً وتغيراً فيما بينى وبينه، قال: قلت: جعلت فداك

ما الذى غيرنى عندك؟ قال: الذى غيرك للمؤمنين، قلت: جعلت فداك إنما تخوفت

الشهره وقد علم الله شدة حبى لهم، فقال: يا إسحاق لا تمل زياره إخوانك فإن المؤمن

إذا لقى أخاه المؤمن فقال له مرحباً كتب له مرحباً إلى يوم القيامة، فإذا صافحه أنزل

الله فيما بين إبهامهما مائه رحمه تسعه وتسعين لأشدهم لصاحبه حبا ثم أقبل الله عليهما

بوجهه فكان على أشدهما حبا لصاحبه أشد إقبالا، فإذا تعانقا غمرتهما رحمه، فإذا

لبثا لا يريدان إلا وجهه لا يريدان غرضا من غرض الدنيا قيل لهما: غفر لكما

فاستأنفا، فإذا أقبلنا على المساء له قالت الملائكة بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما

سرا وقد ستره الله عليهما، قال إسحاق: قلت له: جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا

ص: ٢٩١

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٢٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢٥ ح ٢.

الشعر في شهر رمضان

فقد قال الله عز وجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١) قال: فتنفس ابن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

إن الله تبارك وتعالى إنما نادى الملائكة أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما فإذا

كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السر

وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك، فإن كنت ترى أنه

لا يراك فقد كفرت، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصي

وبرزت له بها فقد جعلته في حد أهون الناظرين إليك (٢).

[١٢٩٨٠] ٢٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أنتم

في تصافحكم، في مثل أجور المجاهدين (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٧٩ و

٥ / ٥٢٥، والوافي: ٥ / ٦٠٧، والمحجج البيضاء: ٣ / ٣٨٦، وبحار الأنوار: ٧٣ / ١٩،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٨١، وألف حديث في المؤمن: ٢٧٥، وغيرها

من كتب الأخبار.

ص: ٢٩٢

١- (١) سورة ق: ٨.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٧٦.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٢١٨.

٧٤٨-المصالحه

اشاره

المصالحه

[١٢٩٨١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن عيسى، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل

ضمن على رجل ضمانا ثم صالح عليه، قال: ليس له إلا الذي صالح عليه (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٢٩٨٢] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

لرجل على رجل دين فمطله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فالذي أخذته الورثه

لهم وما بقى للميمت حتى يستوفيه منه فى الآخره وإن هو لم يصلحهم على شيء حتى

مات ولم يقض عنه فهو كله للميت يأخذه به (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٩٨٣] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألت عن قول الله عزوجل (فمن

تصدق به فهو كفاره له) (٣) فقال: يفكر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا، وسألته عن

قول الله عزوجل (فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه

ص: ٢٩٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٥٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٥٩ ح ٨.

٣- (٣) سورة المائدة: ٤٥.

الشح

ياحسان) (١) قال: ينبغى للذى له الحق أن لا يعسر أخاه إذا كان قد صالحه على ديه

وينبغى للذى عليه الحق أن لا يمطل أخاه إذا قدر على ما يعطيه ويؤدى إليه ياحسان،

قال: وسألته عن قول الله عزوجل (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) (٢) فقال: هو

الرجل يقبل الدية أو يعفو أو يصلح ثم يعتدى فيقتل فله عذاب أليم كما قال

الله عزوجل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٨٤] ٤ - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل،

عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن رجل أوصى بدين فلا يزال يجئ من

يدعى عليه الشيء فيقيم عليه البينه أو يحلف كيف تأمر فيه؟ فقال: أرى أن يصلح

عليه حتى يؤدى أمانته (٤).

[١٢٩٨٥] ٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يا شيعة آل محمد

انه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب ولم يحسن صحبه من صحبه ومرافقه من

رافقه ومصالحه من صالحه ومخالفه من مخالفه، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم

ولا حول ولا قوة إلا بالله (٥).

١- (١) سورة البقره: ١٧٨.

٢- (٢) سورة البقره: ١٧٨.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٣٥٨ ح ١.

٤- (٤) التهذيب: ٦ / ١٨٩ ح ٢٨.

٥- (٥) تحف العقول: ٣٨٠.

٧٤٩-المصحف

اشاره

المصحف

[١٢٩٨٦] ١ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين بن الحسن

الضريه، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انه ليعجبني أن يكون فى

البيت مصحف يطرد الله عزوجل به الشياطين (١).

[١٢٩٨٧] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يشكون إلى الله عزوجل: مسجد خراب لا

يصلى فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ

فيه (٢).

[١٢٩٨٨] ٣ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سته تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وقليب

يحفره وصدقه يجريها وسنه يؤخذ بها من بعده (٣).

[١٢٩٨٩] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن

يزيد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن فى المصحف متع ببصره وخفف عن

والديه وإن كانا كافرين (٤).

ص: ٢٩٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٦١٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦١٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٥٧ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٦١٣ ح ١.

الفتوه

[١٢٩٩٠] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبله، عن معاوية بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك إنى أحفظ القرآن على ظهر قلبى فأقرأه

على ظهر قلبى أفضل أو أنظر فى المصحف؟ قال: فقال لى: بل اقرأه وانظر فى

المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر فى المصحف عباده (١).

[١٢٩٩١] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هلك الرجل فترك بنين فلأكبر السيف والدرع

والخاتم والمصحف فإن حدث به حدث فلأكبر منهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٩٩٢] ٧ - الصدوق، عن محمد بن عمر البغدادي، عن عبد الله بن بشر، عن الحسن

ابن الزبرقان، عن أبى بكر بن عياش، عن الأجلح، عن أبى الزبير، عن جابر قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يجيئ يوم القيامة ثلاثه يشكون: المصحف والمسجد

والعتره، يقول المصحف: يا رب حرفوني ومزقوني، ويقول المسجد: يا رب عطلوني

وضيعوني، وتقول العتره: يا رب قتلونا وطرردونا وشرردنا فأجثوا للركبتين

للخصومه، فيقول الله جل جلاله لى: أنا أولى بذلك (٣).

[١٢٩٩٣] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، حدثنا على بن محمد بن حمشاذ قال: حدثنى

أحمد بن حبيب بن الحسين البغدادي قال: حدثنى أبى قال: حدثنى أبو عبد الله محمد

ابن إبراهيم الصفدى رجل من أهل اليمن ورد بغداد قال: حدثنا أبو هاشم بن أخى

الوادى، عن على بن خلف قال: شكنا رجل إلى محمد بن حميد الرازى الرمد فقال له:

ص: ٢٩٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٦١٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٨٥ ح ١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٧٤ ح ٢٣٢.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

أدم النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلك إلى حريز بن عبد الحميد فقال

لى: أدم النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلك إلى الأعمش فقال لى: أدم

النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلك إلى عبد الله بن مسعود فقال لى: أدم

النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لى: أدم

النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلك إلى جبرئيل فقال لى: أدم النظر فى

المصحف (١).

[١٢٩٩٤] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن أبى على اليسع بن عبد الله القمى

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أريد الشىء فأسخبر الله فيه فلا يفى ولى فيه الرأى

أفعله أو أدعه؟ فقال: انظر إذا قمت إلى الصلاه فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان

إذا قام إلى الصلاة أى شيء يقع فى قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى فيه فخذ به إن شاء الله (٢).

[١٢٩٩٥] ١٠ - الشيخ الطوسى، عن أبى محمد الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمى

المنصورى، عن سهل بن يعقوب بن إسحاق، عن الحسن بن عبد الله بن مطر، عن

محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق (عليه السلام) فقال له: يا

سیدی أشكو إليك دينا ركبني وسلطانا غشمني وأريد أن تعلمنى دعاء أغتتم به

غنيمة أفضى بها دينى وأكفى بها ظلم سلطانى فقال: إذا جنك الليل فصل ركعتين اقرأ

فى الركعة الأولى منهما الحمد وآيه الكرسي وفى الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر (لو

أنزلنا هذا القرآن على جبل) (٣) إلى خاتمه السوره ثم خذ المصحف فدعه على رأسك

وقل: «بهذا القرآن وبحق من أرسلته وبحق كل مؤمن فيه وبحقك عليهم فلا أحد

ص: ٢٩٧

١- (١) المسلسلات: ٢٥٢ ح ١٦.

٢- (٢) الغايات: ٢١١.

٣- (٣) سوره الحشر: ٢١.

الطلاق

أعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول: يا محمد عشر مرات يا فاطمه عشر

مرات يا حسن عشر مرات يا حسين عشر مرات يا على بن الحسين عشر مرات يا

محمد بن على عشر مرات يا جعفر بن محمد عشر مرات يا موسى بن جعفر عشر

مرات يا على بن موسى عشر مرات يا محمد بن على عشر مرات يا محمد عشر مرات يا

حسن بن على عشر مرات ثم بالحجه عشرا ثم تسأل حاجتك»، قال: فمضى الرجل فعاد

إليه بعد مده مديده قد قضى دينه وصلح به سلطانه وعظم يساره (١).

الروايات فى المصحف كثره ومبثوثه فى كتب الأخبار وقد مر منا فى عنوان القرآن

ما يفيد فى المقام.

ص: ٢٩٨

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ١٤ / ٢٩٢ الرقم ٥٦٧.

٧٥٠- مصحف فاطمه الزهراء سلام الله عليها

اشاره

مصحف فاطمه سلام الله عليها

[١٢٩٩٦] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الحجال،

عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

جعلت فداك إنى أسألك عن مسأله ههنا أحد يسمع كلامى؟ قال: فرفع أبو عبد

الله (عليه السلام) سترًا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال:

قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علم عليا (عليه السلام) بابا يفتح

له منه ألف باب، قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) ألف باب

يفتح من كل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال: فنكت ساعه فى

الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك، قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعه

وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعه؟ قال: صحيفه طولها

سبعون ذراعًا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملائه من فلق فيه وخط على يمينه، فيها كل

حلال وحرام وكل شىء يحتاج الناس إليه حتى الأرض فى الخدش وضرب بيده إلى

فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت،

قال: فغمزنى بيده وقال: حتى أرس هذا كأنه مغضب، قال: قلت: هذا والله العلم،

قال: إنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما

الجفر؟ قال: وعاء من آدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى إسرائيل

، قال: قلت: ان هذا هو العلم، قال: انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمه (عليها السلام) وما يدريهم ما مصحف

ص: ٢٩٩

الكثير

فاطمه (عليها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم

هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، قال: قلت: هذا والله العلم،

قال: إنه لعلم وما هو بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: إن عندنا علم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعه،

قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك، قال: قلت:

جعلت فداك فأى شيء العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر

والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة (١).

[١٢٩٩٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تظهر الزنادقة في

سنه ثمان وعشرين ومائه وذلك إنى نظرت في مصحف فاطمه (عليها السلام)، قال: قلت: وما

مصحف فاطمه؟ قال: إن الله تعالى لما قبض نبيه (عليها السلام) دخل على فاطمه (عليها السلام) من وفاته

من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عزوجل فأرسل الله إليها ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت

ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولى لى

فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين (عليه السلام) يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفاً،

قال: ثم قال: أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون (٢).

[١٢٩٩٨] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عندى الجفر الأبيض،

قال: قلت: فأى شيء فيه؟ قال: زبور داود وتوراه موسى وإنجيل عيسى وصحف

إبراهيم (عليهم السلام) والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما أزعم أن فيه قرآنا وفيه ما يحتاج

الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلد ونصف الجلد وربع الجلد وأرش

ص: ٣٠٠

١- (١) الكافي: ١ / ٢٣٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٤٠ ح ٢.

الرهبانية

الخدش وعندى الجفر الأحمر، قال: قلت: وأى شيء فى الجفر الأحمر؟ قال: السلاح

وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن أبي يعفور:

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن؟ فقال: أى والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار

أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٩٩] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن فى الجفر الذى يذكره لما

يسوءهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا على وفرائضه إن كانوا

صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات، وليخرجوا مصحف فاطمه (عليها السلام) فإن فيه وصيه فاطمه (عليها السلام) ومعه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله عزوجل يقول: (فاتوا بكتاب من قبل هذا أو آثاره من علم إن كنتم صادقين) (٢) (٣).

[١٣٠٠٠] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن رثاب، عن أبي عبيده قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر،

فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلك صحيفه طولها سبعون

ذراعا فى عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضيه

إلا وهى فيها حتى أرش الخدش، قال: فمصحف فاطمه (عليها السلام) قال: فسكت طويلا ثم

قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، إن فاطمه مكثت بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان

ص: ٣٠١

١- (١) الكافي: ١ / ٢٤٠ ح ٣.

٢- (٢) سورة الأحقاف: ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٤١ ح ٤.

الطلب

جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها

ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على (عليه السلام) يكتب ذلك فهذا مصحف

فاطمه (عليها السلام) (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٠٠١] ٦ - محمد بن الحسن الصفار، عن ابن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن ابن

أبي عمير، عن ابن أذينة، عن على بن سعيد قال: كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام)

وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن
ابن الحسن، ثم قال له الطيار: جعلت فداك بينا أنا أمشى فى بعض السكك إذا لقيت
محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية فقال لى: أيها الرجل إلى
إلى فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك
المسلم الذى له ذمه الله وذمه رسوله من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله
ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للطيار: فلم تقل له غيره؟
قال: لا، قال: فهلا قلت إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة
فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقع الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمد بن عبد الله بن
على: العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ ويقول: هذا فى جفركم الذى تدعون،
فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فىنا إمام صدق ما
هو بإمام ولا كان أبوه إماما يزعم أن على بن أبى طالب (عليه السلام) لم يكن إماما ويردد ذلك،
وأما قوله فى الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس
إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده وفيه
مصحف فاطمه (عليها السلام) ما فيه آية من القرآن وإن عندى خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودرعه
وسيفه ولوائه وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (٢).

ص: ٣٠٢

١- (١) الكافى: ١ / ٢٤١ ح ٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٥٦ ح ١٥.

التمره

[١٣٠٠٢] ٧- الصفار، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن أبى المغراء، عن عنبيه

ابن مصعب قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فأثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله: وأخرى عدوك من الجن والإنس، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد كنا وعدونا كثير ولقد أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حبا إنهم ليكذبون علينا فى الجفر، قال: قلت: أصلحك الله وما الجفر؟ قال: هو والله مسك ماعز ومسك ضأن ينطبق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمه أما والله ما أزعم انه قرآن (١).

[١٣٠٠٣] ٨ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: إن عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله ما عنده من العلم إلا ما عند الناس، ولكن عندنا والله الجامع فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسك بعير أو مسك شاه؟ وعندنا مصحف فاطمه أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط علي (عليه السلام)، كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه؟ أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه ربه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٠٠٤] ٩ - الصفار، عن عبد الله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشاء، عن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مصحف فاطمه (عليه السلام) ما فيه شيء من كتاب الله وإنما هو شيء ألقى عليها بعد موت أبيها صلوات الله عليها (٣).

[١٣٠٠٥] ١٠ - الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن

١- (١) بصائر الدرجات: ١٥٤ ح ٩.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٦١ ح ٣٣.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ١٥٩ ح ٢٧.

أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

سنان، عن داود بن سرحان، ويحيى بن معمر، وعلي بن أبي حمزة، عن الوليد بن

صبيح قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا وليد إنني نظرت في مصحف فاطمه (عليها السلام) قبيل

فلم أجد لبني فلان فيها إلا كغبار النعل (١).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ١ / ٢٣٨،

وبصائر الدرجات: ١٥٠، وبحار الأنوار: ٢٦ / ١٨ وغيرها من كتب الأخبار وقد مر

منا عناوين كتاب علي (عليه السلام) والجامعه والجفر في محلها.

ص: ٣٠٤

١- (١) بصائر الدرجات: ١٦١ ح ٣٢.

٧٥١-المصيبة

إشاره

فضل المصائب وثوابها

[١٣٠٠٦] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبي الجارود، عن الأصمغ قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر صبران:

صبر عند المصيبة حسن جميل، وأحسن من ذلك الصبر عندما حرم الله عزوجل عليك،

والذكر ذكران: ذكر الله عزوجل عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم عليك

فيكون حاجزا (١).

[١٣٠٠٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز، وقال: إن في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبه

ودر كما مما فات، فبالله فتقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٠٨] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضرب المسلم يده على فخذه عند

المصيبه احباط لأجره (٣).

ص: ٣٠٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٠ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢١ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٢٤ ح ٤.

الفتوى

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٠٠٩] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب

بمصيبه فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه، وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما

بينهما (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠١٠] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

يا إسحاق لا تعدن مصيبه أعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عزوجل الثواب،

إنما المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٠١١] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن داود بن رزين،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ذكر مصيبه ولو بعد حين فقال: «إنا لله وإنا إليه

راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم آجرني على مصيبي واخلف علي أفضل منها»

كان له من الأجر مثل ما كان عند أول صدمه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠١٢] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن

مهزيار، عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الأعشى قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٤ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٢٤ ح ٦.

الطمع

أعود ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين، فقلت: جعلت فداك كيف

الصبى؟ فقال: والله إنه لما به، ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه

وذهب التغير والحزن، قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى، فقلت: كيف الصبى

جعلت فداك؟ فقال: وقد مضى لسبيله، فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حى

مهتما حزينا وقد رأيت حالك الساعه وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال:

إنا أهل البيت إنما نجزع قبل المصيبة فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا

لأمره (١).

[١٣٠١٣] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط رفعه

قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول عند المصيبة: «الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتى فى

دينى والحمد لله الذى لو شاء أن يجعل مصيبتى أعظم مما كانت والحمد لله على الأمر

الذى شاء أن يكون فكان» (٢).

[١٣٠١٤] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن الحسين بن على، عن فضيل بن

ميسر قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاء رجل فشكى إليه مصيبه أصيب بها، فقال

له أبو عبد الله (عليه السلام): أما إنك إن تصبر تؤجر وإلا تصبر يمضى عليك قدر الله الذى قدر

عليك وأنت مأزور (٣).

[١٣٠١٥] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن ابن على، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ما من مؤمن يصاب بمصيبه فى الدنيا فيسترجع عند مصيبته حين تفجأه المصيبه

إلا غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلا الكبائر التى أوجب الله عليها النار. وقال: كلما

ص: ٣٠٧

١- (١) الكافى: ٣ / ٢٢٥ ح ١١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٦٢ ح ٤٢.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٢٥ ح ١٠.

ما يلزم على صاحب المصيبه

ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله غفر الله له كل ذنب

اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأول إلى الاسترجاع الثانى إلا الكبائر من

الذنوب (١).

الروايه موثقه سندا.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٣ / ٢٢٢،

وبحار الأنوار: ١١٤ / ٧٩، وغيرهما من كتب الأخبار.

ما يلزم على صاحب المصيبه

[١٣٠١٦] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التعزیه لأهل المصيبه بعد ما يدفن (٢).

[١٣٠١٧] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لصاحب المصيبه أن يضع رداءه حتى يعلم الناس أنه

صاحب المصيبه (٣).

[١٣٠١٨] ٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لصاحب المصيبه أن لا يلبس

رداء وأن يكون فى قميص حتى يعرف (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٠١٩] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس

ص: ٣٠٨

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٣٤ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٠٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٠٤ ح ٦.

٤- (٤) الكافى: ٣ / ٢٠٤ ح ٨.

التعزیه إلا عند القبر ثم ینصرفون لا یحدث فی المیت حدث فیسمعون الصوت (١).

[١٣٠٢٠] ٥ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

القاسم بن محمد، عن الحسین بن عثمان قال: لما مات إسماعیل بن أبی عبد الله (علیه السلام)

خرج أبو عبد الله (علیه السلام) فتقدم السریر بلا خداء ولا رداء (٢).

الروایه معتبره الإسناد.

[١٣٠٢١] ٦ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن رفاعه النخاس، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عزى أبو عبد الله (علیه السلام)

رجلا باین له فقال: الله خیر لابنک منك وثواب الله خیر لک من ابنک، فلما بلغه جزعه

بعد عاد إليه فقال له: قد مات رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فما لک به أسوه فقال: انه كان

مرهقا، فقال: إن أمامه ثلاث خصال: شهاده أن لا إله إلا الله ورحمه الله وشفاعه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله (٣).

[١٣٠٢٢] ٧ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم قال: رأیت

موسی (علیه السلام) یعزى قبل الدفن وبعده (٤).

الروایه صحیحه الإسناد.

[١٣٠٢٣] ٨ - الکلینی، عن عده من اصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن مهران

قال: كتب أبو جعفر الثانی (علیه السلام) إلى رجل ذكرت مصیبتک بعلى ابنک وذكرت أنه كان

أحب ولدک إليك وكذلك الله عزوجل إنما يأخذ من الوالد وغيره أزرکی ما عند أهله لیعظم

به أجر المصاب بالمصیبه فأعظم الله أجرک وأحسن عزاک وربط علی قلبک إنه قدیر

- ١- (١) الكافي: ٣ / ٢٠٣ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٠٤ ح ٥.
- ٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٠٤ ح ٧.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٠٥ ح ٩.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبة

وعجل الله عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى (١).

[١٣٠٢٤] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عزى مصابا كان له

مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر المصاب شيئا (٢).

[١٣٠٢٥] ١٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي

ابن سيف، عن أخيه، عن أبيه سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من الهم

الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنة (٣).

راجع إن شئت الكافي: ٣ / ٢٠٣، وبحار الأنوار: ٧٩ / ١٢٥.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبة

[١٣٠٢٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

ابن البختری، وعن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قتل جعفر بن

أبي طالب (عليه السلام) أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) أن تتخذ طعاما لأسماء بنت عميس

ثلاثة أيام وتأتيها ونساءها فتيقن عندها ثلاثه أيام فجرت بذلك السنه أن يصنع

لأهل المصيبة طعاما ثلاثا (٤).

[١٣٠٢٧] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يصنع لأهل الميت مآتم ثلاثة أيام من يوم مات (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣١٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٠٥ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٠٥ ح ٢.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٢٣٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢١٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٢١٧ ح ٢.

المصيه بالولد

[١٣٠٢٨] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز

أو غيره قال: أوصى أبو جعفر (عليه السلام) بثمانمائه درهم لمآتمه وكان يرى ذلك من السنه لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا (١).

[١٣٠٢٩] ٤ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لجيران صاحب المصيه أن يطعموا

الطعام [عنه] ثلاثة أيام (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٠٣٠] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله الكاهلى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن امرأتى وامرأه ابن مارد تخرجان

فى المآتم فأنهاهما، فتقول لى امرأتى: إن كان حراما فانهنا عنه حتى نتركه وإن

لم يكن حراما فلاى شىء تمنعناه فإذا مات لنا ميت لم يجئنا أحد، قال: فقال

أبو الحسن (عليه السلام): عن الحقوق تسألني كان أبي (عليه السلام) يبعث أُمي وأُم فروه تقضيان حقوق

أهل المدينة (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع الكافي: ٣ / ٢١٧، وبحار الأنوار: ٧٩ / ٧١.

المصيبة بالولد

[١٣٠٣١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل ابن بزيع، عن أبي سماعه السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ولد يقدمه

ص: ٣١١

١- (١) الكافي: ٣ / ٢١٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢١٧ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢١٧ ح ٥.

الطهاره

الرجل أفضل من سبعين ولدا يخلفهم بعده كلهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا في سبيل

الله (١).

[١٣٠٣٢] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على خديجه

حين مات القاسم ابنها وهي تبكي فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: درت دريره

فبكيت، فقال: يا خديجه أما ترضين إذا كان يوم القيامة أن تجيئي إلى باب الجنة وهو

قائم فيأخذ بيدك فيدخلك الجنة وينزلك أفضلها وذلك لكل مؤمن، إن الله عزوجل أحكم

وأكرم أن يسلب المؤمن ثمره فؤاده ثم يعذبه بعدها أبدا (٢).

[١٣٠٣٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن ابن مهران قال: كتب رجل إلى أبي جعفر

الثاني (عليه السلام) يشكو إليه مصابه بولده وشده ما دخله، فكتب إليه: أما علمت أن الله عز وجل

يختار من مال المؤمن ومن ولده أن نفسه ليأجره على ذلك (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٠٣٤] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنة صير أو لم يصير (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٠٣٥] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ٢١٨ / ٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢١٨ / ٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢١٨ / ٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢١٩ / ٣ ح ٨.

الروح

العبد قال الله تبارك وتعالى لملائكته: قبضتم ولد فلان؟ فيقولون: نعم ربنا،

قال: فيقول: فما قال عبدي؟ قالوا: حمدك واسترجع، فيقول الله تبارك وتعالى:

أخذتم ثمره قلبه وقره عينه فحمدني واسترجع ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت

الحمد (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٠٣٦] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أو أبي الحسن (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل ليعجب من الرجل

يموت ولده وهو يحمد الله، فيقول: يا ملائكتي عبدى أخذت نفسه وهو يحمدنى (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٣٧] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن سيف،

عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قدم أولادا

يحتسبهم عند الله عزوجل حجبه من النار ياذن الله عزوجل (٣).

[١٣٠٣٨] ٨ - ثانى الشهيدين رفعه عن أسماء ابنه زيد قالت: لما توفى

ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - إبراهيم (عليه السلام) - بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال له المعزى:
أنت

أحق من عظم الله عزوجل حقه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تدمع العين ويحزن القلب ولا

نقول ما يسخط الرب، لولا أنه وعد حق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول

لوجدنا عليك - يا إبراهيم - أفضل مما وجدناه وإنا بك لمحزونون (٤).

[١٣٠٣٩] ٩ - ثانى الشهيدين رفعه عن الزبير بن بكار، أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لما خرج بإبراهيم

ص: ٣١٣

١- (١) الكافى: ٣ / ٢١٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٢٠ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٢٠ ح ١٠.

٤- (٤) مسكن الفؤاد: ٩٣.

الكرامه

خرج يمشى ثم جلس على قبره، ثم دلى فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وضع فى القبر

دمعت عيناه فلما رأى الصحابه ذلك بكوا حتى ارتفعت أصواتهم فأقبل عليه أبو بكر

فقال: يا رسول الله تبكى وأنت تنهى عن البكاء؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): تدمع العين

ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل (١).

[١٣٠٤٠] ١٠ - ثانی الشہیدین رفعہ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يوم مات إبراهيم قال:

ما كان من حزن فى القلب أو فى العين فإنما هو رحمہ وما كان من حزن باللسان وباليد

فہو من الشيطان (٢).

الروایات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٣ / ٢١٨،

ومسکن الفؤاد: ٦٠، وألف حديث فى المؤمن: ٢٨٧ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣١٤

١- (١) مسکن الفؤاد: ٩٤.

٢- (٢) مسکن الفؤاد: ٩٤.

٧٥٢-المضاربه

اشاره

المضاربه

[١٣٠٤١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأخذن مالا مضاربه إلا مالا تركيه أو يزكيه صاحبه، وقال:

إن كان عندك متاع فى البيت موضوع فأعطيت به رأس مالك فرغبت عنه فعليكم

زكاته (١).

[١٣٠٤٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الرجل يعطى المال

مضاربه وينهى أن يخرج به فخرج، قال: يضمن المال والربح بينهما (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٤٣] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه المال مضاربه فيقل بربحه فيتخوف أن يؤخذ منه فيزيد صاحبه على

شرطه الذي كان بينهما وإنما يفعل ذلك مخافه أن يؤخذ منه، قال: لا بأس (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٣١٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٢٩ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٤١ ح ٦.

الخطر

[١٣٠٤٤] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

الرجل يعمل بالمال مضاربه، قال: له الربح وليس عليه من الوضيعه شيء إلا أن

يخالف عن شيء مما أمره صاحب المال (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٤٥] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر،

عن أخيه أبي الحسن (عليه السلام) قال: في المضارب ما أنفق في سفره فهو من جميع المال وإذا

قدم بلده فما أنفق فمن نصيبه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٤٦] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: في الرجل يعطى الرجل المال فيقول له:

أئت أرض كذا وكذا ولا تجاوزها واشتر منها، قال: فإن جاوزها وهلك المال فهو

ضامن وإن اشترى متاعا فوضع فيه فهو عليه وإن ربح فهو بينهما (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٤٧] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان، وقال: من ضمن تاجرا

فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شيء (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣١٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٤١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٤١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ٣.

الروضة

[١٣٠٤٨] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: في رجل له على رجل

مال فيتقاضاه ولا يكون عنده فيقول: هو عندك مضاربه، قال: لا يصلح حتى

يقبضه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٠٤٩] ٩ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يعطى الرجل مالا مضاربه فيخالف ما

شرط عليه، قال: هو ضامن والريح بينهما (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٥٠] ١٠ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: في المال الذي يعمل به مضاربه له من الربح

وليس عليه من الوضيعه شيء إلا أن يخالف أمر صاحب المال فإن العباس كان كثير

المال وكان يعطى الرجال يعملون به مضاربه ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واد ولا

يشترتوا إذا كبد رطبه فإن خالفت شيئاً مما أمرتك به فأنت ضامن للمال (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥ / ٢٤٠، والتهذيب:

٧ / ١٨٥، وكتاب المضاربه من كتب الأخبار.

ص: ٣١٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ٤.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ١٩٠ ح ٢٤.

٣- (٣) التهذيب: ٧ / ١٩١ ح ٢٩.

٧٥٣-المعاداه

اشاره

المعاداه

[١٣٠٥١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن

صحيح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما عهد إلى

جبرئيل (عليه السلام) في شيء ما عهد إلى في معاداه الرجال (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٠٥٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زرع العداوه حصد ما بذر (٢).

[١٣٠٥٣] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه

أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لبنيه: يا بني إياكم ومعاداه الرجال فإنهم لا يخلون من

ضربين: من عاقل يمكر بكم أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر والجواب أنثى فإذا

اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا * ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه * ومن حقر الرجال فلن يهابا (٣)

[١٣٠٥٤] ٤ - الصدوق بإسناده عن الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: إن ممن يتخذ مودتنا

ص: ٣١٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٢.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٢ ح ١١١.

الشرح

أهل البيت لمن هو أشد فتنه على شيعتنا من الدجال، فقلت: يا ابن رسول الله بماذا؟

قال: بموالاه أعدائنا ومعاداه أوليائنا، أنه كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه

الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق (١).

[١٣٠٥٥] ٥ - المفيد، عن الأوزاعي رفعه عن لقمان الحكيم أنه قال: يا بني معاداه المؤمنين

خير من مصادقه الفاسق. يا بني المؤمن تظلمه ولا يظلمك وتطلب عليه فيرضى عنك
والفاسق لا يراقب الله فكيف يراقبك... الحديث (٢).

[١٣٠٥٦] ٦ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن مسعر بن علي بن زياد،

عن حريز بن سعد بن أحمد بن مالك، عن العباس بن المأمون، عن أبيه قال: قال لي

علي بن موسى الرضا (عليه السلام): ثلاثه موكل بها ثلاثه: تحامل الأيام علي ذوى الآداب

الكامله واستيلاء الحرمان علي المتقدم في صنعته ومعاده العوام علي أهل المعرفه (٣).

[١٣٠٥٧] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاده الأشرار معاده

الأخيار (٤).

[١٣٠٥٨] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استحلى معاده الرجال استمر

معاناه القتال (٥).

[١٣٠٥٩] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: معاده الرجال من شيم

الجهال (٦).

١٠ - المجلسى نقلا من كتاب نثر الدرر لمنصور بن الحسن الآبى رفعه إلى علي

ص: ٣١٩

١- (١) صفات الشيعة: الرقم ١٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٩١.

٢- (٢) الاختصاص: ٣٣٨.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٢٦ / ٤٨٣ الرقم ١٠٥٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٢٤٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٥٧٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٧٨٥.

الشرك

ابن الحسين (عليه السلام) أنه قال إلى ابنه: يا بني إياك ومعاده الرجال فإنه لن يعدمك مكر

حليم أو مفاجأه لئيم (١).

راجع فى هذا المجال الكافى: ٢ / ٣٠٠، وقد مر منا عنوان العداوه فى محلها.

ص: ٣٢٠

١- (١) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٥٨.

٧٥٤-المعاشره

اشاره

المعاشره

[١٣٠٦٠] ١ - الصدوق ياسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية

قال:.... واعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله عزوجل مداراه الناس ولا خير فيمن لا

يعاشر بالمعروف من لابد من معاشرته حتى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلا فإنى

وجدت جميع ما يتعاشش به الناس وبه يتعاشرون ملء مكيال ثلثاه استحسان وثلثه

تغافل... الحديث (١).

[١٣٠٦١] ٢ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه كتب فى رسالته

الحقوقيه:.... وأما حق الجار فحفظه غائبا وكرامته شاهدا ونصرته ومعونته فى

الحالين جميعا لا تتبع له عوره ولا تبحث له عن سوء لتعرفها فإن عرفتها منه من غير

إرادته منك ولا تكلف كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحث الأسنه عنه

ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا تستمع عليه من حيث لا يعلم، لا تسلمه عند

شديده ولا تحسده عند نعمه، تقيل عشرته وتغفر زلته ولا تذخر حلمك عنه إذا جهل

عليك ولا تخرج أن تكون سلما له ترد عنه لسان الشتيمه وتبطل فيه كيد حامل

النصيحه وتعاشره معاشره كريمه ولا حول ولا قوه إلا بالله (٢).

[١٣٠٦٢] ٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على أحسن خلقك مع أهلک وجيرانك ومن تعاشر

ص: ٣٢١

١- (١) الفقيه: ٣٨٧ / ٤.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٦٦.

كربلاء المقدسه

وتصاحب من الناس تكتب عند الله فى الدرجات العلى... الوصيه (١).

[١٣٠٦٣] ٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إن المرء يحتاج فى

منزله وعباله إلى ثلاث خلال يتكلفها وإن لم يكن فى طبعه ذلك: معاشره جميله وسعه

بتقدير وغيره بتحصن (٢).

[١٣٠٦٤] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خوافى الأخلاق تكشفها

المعاشره (٣).

[١٣٠٦٥] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: معاشره ذوى الفضائل

حياه القلوب (٤).

[١٣٠٦٦] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحب إلا عاقلا تقيا

ولا تعاشر إلا عالما زكيا ولا تودع سرک إلا مؤمنا وفيا (٥).

[١٣٠٦٧] ٨ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لبنيه عليه وعليهم

السلام، وبه قال أبو حمزه الثمالى: حدثنا إبراهيم بن سعيد عن الشعبى عن ضرار بن

ضميره قال: أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) بنيه فقال: يا بنى عاشروا الناس بالمعروف

معاشره إن عشتم حنوا إليکم وإن متم بكوا عليكم ثم قال:

أريد بذاكم أن تهشوا لطلقتي * وإن تكثروا بعدى الدعاء على قبري

وأن يمنحوني فى المجالس ودهم * وإن كنت عنهم غائباً أحسنوا ذكرى (٤)

ص: ٣٢٢

١- (١) تحف العقول: ١٤.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٢٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٠٩٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٧٦٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٣٩٥.

٦- (٦) بحار الأنوار: ٧٥ / ٧٦ ح ٤٧.

الفحص

[١٣٠٦٨] ٩ - المجلسى نقلا من كثر الفوائد للكراچكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال: فساد الأخلاق معاشره السفهاء وصلاح الأخلاق معاشره العقلاء (١).

روى العلامة المجلسى (قدس سره) نحوها فى بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٢ ح ٧٨ مع زياده.

[١٣٠٦٩] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثلاث خصال تجتلب بهن

المحبه: الإنصاف فى المعاشره، والمواساه فى الشده والإنطواع، والرجوع على

قلب سليم (٢).

الإنطواع: الانقياد.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٦٣٥ و ٦٣٧،

والوافى: ٥ / ٥٢٣ و ٥٢٩ وكتاب العشره من كتب الأخبار.

ص: ٣٢٣

١- (١) بحار الأنوار: ١ / ١٦٠ ح ٤٥.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٢ ح ٧٧.

[١٣٠٧٠] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من تمام التحيه للمقيم المصافحه وتمام

التسليم على المسافر المعانقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٠٧١] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل

خطوه حسنه ومحيت عنه سيئه ورفعت له درجه وإذا طرق الباب فتحت له أبواب

السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكه فيقول:

انظروا إلى عبدى تزاورا وتحاببا فى، حق على ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف، فإذا

انصرف شيعه الملائكه عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق

الآخره إلى مثل تلك الليله من قابل فإن مات فيما بينهما أبقى من الحساب، وإن كان

المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره (٢).

[١٣٠٧٢] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتاهما الرحمه فإذا

الاعتراف بالذنب

التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما:

مغفورا لكما فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساء له قالت الملائكة بعضها لبعض: تنحوا

عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما، قال إسحاق: فقلت: جعلت فداك فلا يكتب

عليهما لفظهما وقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١) قال:

فتنفس أبو عبد الله (عليه السلام) الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه

وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم

السر وأخفى (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٠٧٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن أبي جعفر الصائغ،

عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو حنيفة فقلت له:

جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة، فقال لي: يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس

وأوما بيده إلى أبي حنيفة، قال: فقلت: رأيت كأنى دخلت دارى وإذا أهلى قد

خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه، الرؤيا فقال

أبو حنيفة: أنت رجل تخاصم وتجادل لثاما فى مواريث أهللك فبعد نصب شديد تنال

حاجتك منها إن شاء الله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أصبت والله يا أبا حنيفة، قال: ثم

خرج أبو حنيفة من عنده فقلت: جعلت فداك إنى كرهت تعبير هذا الناصب، فقال:

يا ابن مسلم لا يسوكك الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس

التعبير كما عبره، قال: فقلت له: جعلت فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو

مخطئ؟ قال: نعم حلفت عليه أنه أصاب الخطأ، قال: فقلت له: فما تأويلها؟ قال:

ص: ٣٢٥

١- (١) سورة ق: ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨٤ ح ٢.

الخلاف

يا ابن مسلم إنك تتمتع بامرأه فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فإن القشر

كسوه اللب، قال ابن مسلم: فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صبيحه

الجمعه فلما كان غداه الجمعه أنا جالس بالباب إذ مرت بي جاريه فأعجبته

فأمرت غلامى فردها ثم أدخلها دارى فتمتعت بها فأحست بي وبها أهلى فدخلت علينا

البيت فبادرت الجاريه نحو الباب وبقيت أنا فمزقت على ثيابا جددا كنت ألبسها فى الأعياد.

وجاء موسى الزوار العطار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا ابن رسول الله رأيت

رؤيا هالته رأيت صهرا لى ميتا وقد عانقنى وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب،

فقال: يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فإنه ملاقينا ومعانقه الأموات للأحياء

أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك؟ قال: حسين، فقال: أما إن رؤياك تدل على

بقائك وزيارتك أبا عبد الله (عليه السلام) فإن كل من عانق سمي الحسين يزوره إن شاء الله (١).

[١٣٠٧٤] ٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد

ابن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار الصيرفى قال: كنت بالكوفه

فيأتينى إخوان كثيره وكرهت الشهره فتخوفت أن أشتهر بدينى فأمرت غلامى كلما

جاءنى رجل منهم يطلبنى قال: ليس هو ههنا، قال: فحججت تلك السنه فلقيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فرأيت منه ثقلا وتغيرا فيما بيني وبينه، قال: قلت: جعلت فداك ما الذى غيرنى عندك؟ قال: الذى غيرك للمؤمنين، قلت: جعلت فداك إنما تخوفت الشهره وقد علم الله شدة حبي لهم، فقال: يا إسحاق لا تمل زياره إخوانك فإن المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال له: مرحبا كتب له مرحبا إلى يوم القيامة فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إبهامهما مائه رحمه تسعه وتسعين لأشدهم لصاحبه حبا ثم أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدهما حبا لصاحبه أشد إقبالا، فإذا تعانقا غمرتهما رحمه، فإذا

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٩٢ ح ٤٤٧.

الريبه

لبثا لا يريدان إلا وجهه لا يريدان غرضا من غرض الدنيا قيل لهما: غفر لكما فاستأنفا، فإذا أقبلت على المساء له قالت الملائكة بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما سرا وقد ستره الله عليهما، قال إسحاق: قلت له: جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا فقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١) قال: فتنفس ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق ان الله تبارك وتعالى إنما نادى الملائكة أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السر وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك فإن كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليك (٢).

[١٣٠٧٥] ٦ - الصدوق بإسناده عن أبي الحسين الأسدى (رضى الله عنه) قال: قال الصادق (عليه السلام):

من عائق حاجا بغباره كان كأنما استلم الحجر الأسود (٣).

[١٣٠٧٦] ٧ - الطوسي عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب،

عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأة تعانق زوجها من

خلفه فتتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها

الغسل؟ قال: إذا جاءت الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها الغسل (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٧٧] ٨ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال: لما رجع جعفر الطيار من

ص: ٣٢٧

١- (١) سورة ق: ١٨.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٧٦.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٩٩ ح ٢٥١٣.

٤- (٤) التهذيب: ١ / ١٢٢ ح ١٧.

الشره

الحبشه ضمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى صدره وقبل ما بين عينيه وقال: ما أدري بأيهما

اسر بقدم جعفر أم بفتح خبير (١).

[١٣٠٧٨] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يصافح بعضهم بعضا فإذا قدم الواحد منهم من سفره فلقى أخاه عانقه (٢).

[١٣٠٧٩] ١٠ - المجلسي بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

صافح عليا فكأنما صافحني ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش، ومن عانقه

فكأنما عانقني ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم، ومن صافح محبا لعلي غفر الله له

الذنوب وأدخل الجنة بغير حساب (٣).

في هذا المجال راجع الكافي: ٢ / ١٨٣، والوافي: ٥ / ٦١٥، وبحار الأنوار:

١٩ / ٧٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٦٦ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٢٨

١- (١) مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٢٧ / ١١٥.

٧٥٦- المعاهدة

إشاره

المعاهدة

[١٣٠٨٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قريتين من

أهل الحرب لكل واحد منهما ملك على حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد

الملكين غدر بصاحبه ف جاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزو معهم تلك المدينة،

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغي للمسلمين أن يغدروا ولا يأمرؤا بالعدو ولا يقاتلوا مع

الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد

عليه الكفار (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٠٨١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن

أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن أحمد الأيادي، عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن

شمر، عن أبان بن محمد، عن محمد بن علي (عليه السلام) قال: ما من عمل أفضل يوم النحر من

دم مسفوك أو مشى فى بر الوالدين أو ذى رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدأه
بالسلام، أو رجل أطمع من صالح نسكه ودعا إلى بقيتها جيرانه من اليتامى وأهل
المسكنه والمملوك وتعاهد الاسراء (٢).

[١٣٠٨٢] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن القاسم، عن محمد بن على القرشى،

ص: ٣٢٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٣٧ ح ٤.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٩٨ ح ٤٨.

الطيره

عن أبى الربيع الزهرانى، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أنزل الله تبارك وتعالى (وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم) (١):

والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفى له، ولقد خرج

نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفى أمته، ولقد خرج

إبراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه إسماعيل فما وفى أمته، ولقد خرج

موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفى أمته، ولقد

رفع عيسى بن مريم إلى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون

الصفاء فما وفى أمته، وإنى مفارقكم عن قريب وخارج من بين أظهركم وقد عهدت

إلى امتى فى عهد على بن أبى طالب وإنها لراكبه سنن من قبلها من الأمم فى مخالفه

وصيى وعصيانه، ألا وإنى مجدد عليكم عهدى فى على فمن نكث فإنما ينكث على نفسه

ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما.

يا أيها الناس ان عليا إمامكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو وصيى ووزيرى

وأخى وناصرى وزوج ابنتى وأبو ولدى وصاحب شفاعتى وحوضى ولوائى، من
أنكره فقد أنكرنى ومن أنكرنى فقد أنكر الله عزوجل ومن أقر بإمامته فقد أقر بنبوتى ومن
أقر بنبوتى فقد أقر بوحدانيه الله عزوجل.

أيها الناس من عصى عليا فقد عصانى ومن عصانى فقد عصى الله عزوجل ومن أطاع
عليا فقد أطاعنى ومن أطاعنى فقد أطاع الله عزوجل.

أيها الناس من رد على على فى قول أو فعل فقد رد على ومن رد على فقد رد على الله
فوق عرشه.

أيها الناس من اختار منكم على على إماما فقد اختار على نبيا ومن اختار على نبيا
فقد اختار على الله عزوجل ربا.

ص: ٣٣٠

١- (١) سورة البقره: ٤٠.

الفخر

يا أيها الناس إن عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليى
ووليى ولي الله وعدوه عدوى وعدوى عدو الله عزوجل.

أيها الناس أوفوا بعهد الله فى على يوف لكم بالجنه يوم القيامه (١).

[١٣٠٨٣] ٤ - الصدوق، عن العسكري، عن محمد بن موسى بن وليد، عن يحيى بن حاتم،

عن يزيد بن هارون، عن شعبه، عن الأعمش، عن عبد الله بن مره، عن مسروق،

عن عبد الله بن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أربع من كن فيه فهو منافق وإن كانت

فيه واحده منهن كانت فيه خصمه من النفاق حتى يدعها: من إذا حدث كذب وإذا

وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (٢).

[١٣٠٨٤] ٥ - المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني،

عن يونس، عن سعدان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بينما موسى

بن عمران (عليه السلام) جالس إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنى من موسى (عليه السلام)

خلع البرنس وأقبل عليه فسلم عليه فقال له موسى: من أنت؟ قال: أنا إبليس قال

موسى: فلا قرب الله دارك فيم جئت؟ فقال: إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من

الله عزوجل فقال له موسى: فما هذا البرنس؟ قال: أختطف به قلوب بني آدم، قال

موسى: فأخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ فقال: إذا أعجبته

نفسه واستكثر عمله وصغر في عينيه ذنبه، ثم قال له: أوصيك بثلاث خصال

يا موسى: لا تخل بامرأه ولا تخل بك فإنه لا يخلو رجل بامرأه ولا تخلو به إلا كنت

صاحبه دون أصحابي، وإياك أن تعاهد الله عهداً فإنه ما عاهد الله أحد إلا كنت

صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء به، وإذا هممت بصدقه فامضها

فإنه إذا هم العبد بصدقه كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبينها ثم ولي

ص: ٣٣١

١- (١) معاني الأخبار: ٣٧٢ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٥٤ ح ١٢٩.

الطيش

إبليس وهو يقول: يا ويله ويا عوله علمت موسى ما يعلمه بني آدم (١).

الرواية حسنة سنداً.

[١٣٠٨٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عماله على الخراج: من

عبد الله على أمير المؤمنين إلى أصحاب الخراج: أما بعد فإن من لم يحذر ما هو صائر

إليه لم يقدم لنفسه ما يحرزها، واعلموا أن ما كلفتم به يسير وأن ثوابه كثير ولو لم يكن فيما نهى الله عنه من البغى والعدوان عقاب يخاف لكان في ثواب اجتنابه ما لا عذر في ترك طلبه، فأنصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فإنكم خزان الرعيه ووكلاء الأمه وسفراء الأئمه، ولا تحشموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته ولا تبيعن للناس في الخراج كسوه شتاء ولا صيف ولا دابه يعتملون عليها ولا عبدا، ولا تضربن أحدا سوطا لمكان درهم ولا تمسن مال أحد من الناس مصل ولا معاهد إلا أن تجدوا فرسا أو سلاحا يعدى به على أهل الإسلام، فإنه لا ينبغى للمسلم أن يدع ذلك في أيدي أعداء الإسلام فيكون شوكة عليه، ولا تدخروا أنفسكم نصيحه ولا الجند حسن سيره ولا الرعيه معونه ولا دين الله قوه وأبلوا في سبيله ما استوجب عليكم فإن الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم أن نشكره بجهدنا وأن ننصره مما بلغت قوتنا ولا قوه إلا بالله العلي العظيم (٢).

[١٣٠٨٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في كلام يوصى أصحابه:

تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها (كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا) (٣) ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما

ص: ٣٣٢

١- (١) أمالي المفيد: المجلس التاسع عشر ح ١٥٦/٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥١.

٣- (٣) سوره النساء: ١٠٣.

الكسب

سلكتكم في سقر * قالوا لم نك من المصلين (١) وأنها لتحت الذنوب حت الورق

وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمة تكون على باب الرجل فهو

يغتسل منها في اليوم والليله خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرر وقد عرف

حقها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينته متاع ولا قره عين من ولد

ولا مال يقول الله سبحانه: (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام

الصلاه وإيتاء الزكاه) (٢) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التبشير له

بالجنه لقول الله سبحانه: (وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها) (٣) فكان يأمر بها

أهله ويصبر عليها نفسه... الخطبه (٤).

[١٣٠٨٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي:.... ثم انظر في أمور عمالك فاستعملهم اختاراً... ثم تفقد أعمالهم وابعث

العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم فإن تعاهدك في السر لأموهم حدودهم لهم على

استعمال الأمانه والرفق بالرعيه... (٥).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٣٠٨٨] ٩ - الطوسي بإسناده عن محمد بن يزيد الطبرى قال: كتب رجل من تجار

فارس إلى بعض موالى أبي الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الإذن في الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الخلاف

العقاب لا يحل مال إلا من وجه أحله الله، إن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

ص: ٣٣٣

١- (١) سورة المدثر: ٤٢ و ٤٣.

٢- (٢) سورة النور: ٣٧.

٣- (٣) سورة طه: ١٣٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٩.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

وعلى موالينا وما نبذل ونشترى من أعراضنا ممن تخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا
تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم
وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى الله بما عاهد عليه وليس المسلم من
أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (١).

[١٣٠٨٩] ١٠ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد الكوكبي،
عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:
سألته عن رجل عاهد الله في غير معصية ما عليه إن لم يف بعهدته؟ قال: يعتق رقبه أو
يتصدق بصدقه أو يصوم شهرين متتابعين (٢).
قد مر منا عنوان العهد في محله فراجع إن شئت.

ص: ٣٣٤

١- (١) التهذيب: ٤ / ١٣٩ ح ١٧.

٢- (٢) التهذيب: ٨ / ٣٠٩ ح ٢٥.

٧٥٧-المعروف

إشاره

المعروف

[١٣٠٩٠] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن فضيل قال:

صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه، والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٠٩١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

أورمه، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فإن للجنة بابا يقال

له المعروف، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياه الدنيا، فإن العبد ليمشى في

حاجه أخيه المؤمن فيوكل الله عزوجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله

يستغفران له ربه ويدعون بقضاء حاجته ثم قال: والله لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسر بقضاء

حاجه المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجه (٢).

[١٣٠٩٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن أبي نهشل، عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو جرى المعروف على ثمانين كفا

لأجروا كلهم فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئا (٣).

[١٣٠٩٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

ص: ٣٣٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٩٥ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٧ ح ٢.

الكسل

حريز، عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان من بقاء

المسلمين وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها

المعروف، فإن من فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال في أيدي من لا

يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٠٩٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله عزوجل

جعل للمعروف أهلا من خلقه حب إليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم

ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث للأرض المجدبه ليحييها ويحيى به أهلها، وإن الله

جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على

طلاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبه

ليهلكها ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٠٩٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن

ابن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من أحب عباد الله إلى الله لمن حب إليه المعروف وحب

إليه فعاله.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن داود

الرقي، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله (٣).

ص: ٣٣٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥ ح ٣.

باب الظاء

[١٣٠٩٦] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد

ابن أبي عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي يقظان،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلا

ثوابه وذلك يراد منه، وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه،

وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه، فإذا

اجتمعت الرغبة والقدره والإذن فهنالكَ تمت السعاده للطالب والمطلوب إليه (١).

[١٣٠٩٧] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المعروف

شئء سوى الزكاه فتقربوا إلى الله عزوجل بالبر وصله الرحم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٠٩٨] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس من

أهله فإن لم يكن هو من أهله فكن أنت من أهله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٠٩٩] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أعرابياً من بنى تميم أتى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى فكان فيما أوصاه به أن قال: يا فلان لا تزهدن فى المعروف

عند أهله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٣٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٧ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٧ ح ١٠.

[١٣١٠٠] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول

من يدخل الجنة المعروف وأهله وأول من يرد على الحوض (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٠١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أجزوا لأهل

المعروف عثراتهم واغفروها لهم فإن كفى الله تعالى عليهم هكذا - وأوما بيده كأنه يظل

بها شيئاً - (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣١٠٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البركة أسرع إلى البيت الذي يمتار

منه المعروف من الشفرة في سنام البعير أو من السيل إلى متنها (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣١٠٣] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي المغراء، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن صنائع المعروف

تدفع مصارع السوء (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٠٤] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

زكريا المؤمن، عن داود بن فرقد، أو قتيبة الأعشى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

١- (١) الكافي: ٢٨ / ٤ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢٨ / ٤ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢٩ / ٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢٩ / ٤ ح ٣.

الفرار

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله فداك آباؤنا وأمهاتنا إن أصحاب المعروف في

الدنيا عرفوا بمعروفهم فبم يعرفون في الآخرة؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى إذا أدخل

أهل الجنة الجنة أمر ريحا عقبه طيبه فلزقت بأهل المعروف فلا يمر أحد منهم بملاً من

أهل الجنة إلا وجدوا ريحه فقالوا: هذا من أهل المعروف (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣١٠٥] ١٦ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر

في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة (٢).

[١٣١٠٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن للجنة بابا

يقال له: المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف وأهل المعروف في الدنيا هم أهل

المعروف في الآخرة (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣١٠٧] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن خالد، عن سعدان، عن حاتم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف

لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وتستيره وتعجيله، فإنك إذا صغرتة عظمتة

عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تممتة، وإذا عجلته هنأته، وإن كان غير ذلك سخفته

ونكدته (٤).

ص: ٣٣٩

١- (١) الكافي: ٢٩ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢٩ / ٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٣٠ / ٤ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٣٠ / ٤ ح ١.

العناد

[١٣١٠٨] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: لكل شيء ثمره وثمره المعروف تعجيل السراح (١).

الرواية معتبره الإسناد. السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعة وسهولة.

[١٣١٠٩] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبي جعفر البغدادي، عن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: لعن الله قاطعي سبل

المعروف، قيل: ما قاطعوا سبل المعروف؟ قال: الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره

فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره (٢).

[١٣١١٠] ٢١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميرة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقل من شكر

المعروف (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١١١] ٢٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن دراج، عن زرارته قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه إن يعلمهن المؤمن

كانت زياده فى عمره وبقاء النعمه عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله فى ركوعه

وسجوده فى صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطمع على مائدته واصطناعه

المعروف إلى أهله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١١٢] ٢٣ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ص: ٣٤٠.

١- (١) الكافي: ٤ / ٣٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٤٩ ح ١٥.

الخمير

صفوان بن يحيى، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

كل معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنى وابدء بمن تعول واليد العليا

خير من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١١٣] ٢٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى إليه معروف فليكاف به فإن

عجز فليش عليه فإن لم يفعل فقد كفر النعمه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣١١٤] ٢٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل بن دراج، عن حديد بن حكيم، أو مرازم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلك إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

الروايه معتبره الإسناد. وذكرها الصدوق بسنده المعتبر في ثواب الأعمال: ٢٠٣.

[١٣١١٥] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف

ابن عميره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمفضل بن عمر: يا مفضل إذا أردت أن تعلم

أشقى الرجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه؟ فإن كان يصنعه إلى من هو

أهله فاعلم أنه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله

خير (٤).

الروايه صحيحه الإسناد. السيب: العطاء.

ص: ٣٤١

١- (١) الكافي: ٢٦ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣٣ / ٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢٧ / ٤ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٣٠ / ٤ ح ١.

الكشف

[١٣١١٦] ٢٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل إذا أردت أن

تعلم إلى خير يصير الرجل أم إلى شر انظر أين يضع معروفه؟ فإن كان يضع معروفه

عند أهله فاعلم أنه يصير إلى خير وإن كان يضع معروفه عند غير أهله فاعلم أنه

ليس له في الآخرة من خلاق (١).

[١٣١١٧] ٢٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن علي

ابن يقطين، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: كان في بني إسرائيل رجل مؤمن وكان له

جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا فلما أن مات الكافر بنى الله له

بيتا في النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له: هذا لما كنت

تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف في الدنيا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣١١٨] ٢٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبي ولاد، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن منكم يوم

القيامة ليمر به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والملك ينطلق به، قال:

فيقول له: يا فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفك في الحاجه

تطلبها منى فهل عندك اليوم مكافاه؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به: خل سبيله،

قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلى سبيله (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣١١٩] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وليس لواضع المعروف في

ص: ٣٤٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٣١ ح ٢.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٢٠٦.

غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمده اللثام وثناء الأشرار ومقاله
الجهال ما دام منعما عليهم: ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل.

فمن آتاه الله مالا فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفكك به الأسير والعانى
وليعط منه الفقير والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا
بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة إن شاء الله (١).

[١٣١٢٠] ٣١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يزهديك في المعروف
من لا يشكره لك فقد يشكرك عليه من لا يستمتع بشيء منه، وقد تدرك من شكر
الشاكر أكثر مما أضع الكافر (والله يحب المحسنين) (٢) (٣).

[١٣١٢١] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لجابر بن عبد الله الأنصارى:
يا جابر قوام الدين والدنيا بأربعة: عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستتكف أن
يتعلم، وجواد لا يبخل بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بديناه، فإذا ضيع العالم علمه،
استتكف الجاهل أن يتعلم وإذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بديناه.

يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام لله فيها بما يجب
فيها عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء (٤).

[١٣١٢٢] ٣٣ - الطوسى، عن المفيد، عن أبي غالب الزرارى، عن خاله محمد بن
جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد،

عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله تعالى:

المعروف هديه منى إلى عبدى المؤمن فإن قبلها منى فبرحمتى ومنى، وإن ردها فبذنبه
حرمها ومنه لا منى، وأيما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم ابتله

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٢.
- ٢- (٢) سوره آل عمران: ١٣٤ و ١٤٨.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٠٤.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٧٢.

كظم الغيظ

بالبخل فإنى أريد به خيرا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٢٣] ٣٤ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن إسحاق بن البهلول، عن أبيه، عن أبى شيبه، عن أبى إسحاق، عن الحارث الهمداني، عن على (عليه السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستا: يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض ويسمته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه (٢).

[١٣١٢٤] ٣٥ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن ابن أسباط، عن خلف بن حماد، عن قتيبه الأعشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام): كما تدين تدان وكما تعمل كذلك تجزى، من يصنع المعروف إلى امرئ سوء يجزى شرا (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣١٢٥] ٣٦ - الديلمى رفعه وقال: قال المفضل بن عمر للصادق (عليه السلام): أحب أن أعرف علامه قبولى عند الله، فقال له: علامه قبول العبد عند الله أن يصيب بمعرفه مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك (٤).

[١٣١٢٦] ٣٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحيوا المعروف بإماتته

فإن المنه تهدم الصنيعه (٥).

[١٣١٢٧] ٣٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صاحب المعروف لا يعثر

ص: ٣٤٤

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ٢٩ / ٢٤ الرقم ٢٩.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ١٢ / ٤٧٨ الرقم ١٠٤٣.

٣- (٣) قصص الأنبياء: ١٦٢ ح ١٨٢.

٤- (٤) أعلام الدين: ٢٨٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٥٢٦.

الظفر

وإذا عثر وجد متكأ (١).

[١٣١٢٨] ٣٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى كل شىء يذم السرف

إلا فى صنائع المعروف والمبالغه فى الطاعة (٢).

[١٣١٢٩] ٤٠ - الشهيد رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) انه قال: المعروف ما لم يتقدمه

مطل ولم يتبعه من (٣).

مطله: أى سوفه بوعد الوفاء مره بعد الاخرى.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ٤ / ٢٥ وما بعدها،

وبحار الأنوار: ٧١ / ٤٠٦، وهداياه العلم: ١٢٤، وألف حديث فى المؤمن: ١٢٤

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٤٥

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٨٢٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٥٢٧.

٣- (٣) الدرر الباهره: ٢٢.

[١٣١٣٠] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: أخبرنى يحيى

بن سليم الطائفى قال: أخبرنى عمرو بن شمر اليمانى يرفع الحديث إلى على (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصبر ثلاثة: صبر عند المعصية وصبر على الطاعة وصبر عن

المعصية، فمن صبر على المعصية حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما

بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له

ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر

عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض

إلى منتهى العرش (١).

[١٣١٣١] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فإن الله ربما اطلع على

العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبك بعدها أبدا، وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية

فيقول: وعزتى وجلالى لا أعفر لك بعدها أبدا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣١٣٢] ٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

الفراسه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشك والمعصيه في النار، لسا منا ولا إلينا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

ورويها الصدوق بإسناده المعتبر في عقاب الأعمال: ٣٠٨.

[١٣١٣٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

ومحمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله عزوجل جعل للمعصيه بيتا ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب

غلقا ثم جعل للغلغ مفتاحا فمفتاح المعصيه الخمر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٣٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما لكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقال رجل: كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها

معصيه ساءه ذلك فلا تسوؤوا رسول الله وسروه (٣).

الروايه موثقه سندا.

[١٣١٣٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبيده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض الله على خلقه

ذكر الله كثيرا ثم قال: لا أعنى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن

كان منه ولكن ذكر الله عندما أحل وحرّم فإن كان طاعه عمل بها وإن كان معصيه

تركها (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٠٣ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٤.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

[١٣١٣٦] ٧ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترك معصيه لله مخافه الله تبارك وتعالى أرضاه الله يوم القيامة (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣١٣٧] ٨ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن

راشد، عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليهما السلام): أى

الأعمال أفضل عند الله عزوجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من بغض الدنيا، وإن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول

ما عصى الله به الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين،

والحرص وهى معصيه آدم وحواء حين قال الله عزوجل لهما: (كلا من [- ها رغدا] حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجره فتكونا من الظالمين) (٢) فأخذا ما لا حاجه بهما

إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا

حاجه به إليه، ثم الحسد وهى معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من

ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو

والثروه فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد

معرفة ذلك: حب الدنيا رأس كل خطيئه، والدنيا دنيا آن: دنيا بلاغ ودنيا

ملعونه (٣).

[١٣١٣٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن

ص: ٣٤٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٨١ ح ٦.

٢- (٢) سورة البقرة: ٣٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٠ ح ١١، و ٢ / ٣١٧ ح ٨.

الكف

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل

لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣١٣٩] ١٠ - الكليني، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أطاع رجلاً فى

معصية فقد عبده (٢).

[١٣١٤٠] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: اصبروا على

طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فإنما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سروراً ولا

حزناً وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التى أنت فيها فكأنك قد

[١٣١٤١] ١٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن على بن

الحسين (عليهما السلام) يدع خلفا أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن على (عليهما السلام) فأردت أن أعظه

فوعظنى فقال له أصحابه: بأى شىء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة

فى ساعه حاره فلقينى أبو جعفر محمد بن على وكان رجلا بادنا ثقيلًا وهو متكئ على

غلامين أسودين أو موليين فقلت فى نفسى: سبحان الله شيخ من أشياخ قريش فى

ص: ٣٤٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٥٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٩٨ ح ٨.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٥٩ ح ٢١.

صلاه كل ليله من شعبان

هذه الساعه على هذه الحال فى طلب الدنيا أما لأعظنه، فدنوت منه فسلمت عليه

فرد على السلام بنهر وهو يتصاب عرفا فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش

فى هذه الساعه على هذه الحال فى طلب الدنيا أرأيت لو جاء أجلك وأنت على هذه

الحال ما كنت تصنع؟ فقال: لو جاءنى الموت وأنا على هذه الحال جاءنى وأنا فى طاعه

من طاعه الله عزوجل أكف بها نفسى وعيالى عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو

جاءنى الموت وأنا على معصيه من معاصى الله، فقلت: صدقت يرحمك الله أردت أن

أعظك فوعظتنى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٤٢] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت

نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عزوجل وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم إستبطاء

شئ من الرزق أن تطلبوه بشئ من معصيه الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق

بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عزوجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن

هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب

عليه يوم القيامة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٤٣] ١٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي

ابن أسباط، عن حدثه عن جهم بن حميد الرواسي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

رأيت الرجل يخرج من ماله فى طاعه الله عزوجل فاعلم أنه أصابه من حلال وإذا أخرجه

ص: ٣٥٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ١.

الفراش

فى معصيه الله عزوجل فاعلم أنه أصابه من حرام (١).

[١٣١٤٤] ١٥ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن يونس، عن شعيب العرقوفى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شئ يروى عن

أبي ذر (رضى الله عنه) انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر

وأحب البلاء، فقال: إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله أحب إلى

من الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر

فى طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (٢).

[١٣١٤٥] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، وعلى

ابن محمد القاسانى، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فى وصيه لقمان لابنه: يا بنى سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك

وإبرتك وخبوطك ومخزرك وتزود معك من الأدويه ما تنتفع بها أنت ومن معك وكن

لأصحابك موافقا إلا فى معصيه الله عزوجل (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣١٤٦] ١٧ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن محسن الميثمى، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ما نقل الله عزوجل عبدا من ذل المعاصى إلى عز التقوى إلا أغناه من غير مال

وأعزه من غير عشيره وآنسه من غير بشر (٤).

روى الصدوق نظيرها بسنده الصحيح فى الفقيه: ٤ / ٤١٠ الرقم ٥٨٩٠ مع زياده.

[١٣١٤٧] ١٨ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

ص: ٣٥١

١- (١) الكافى: ٥ / ٣١١ ح ٣٣.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢٢٢ ح ٢٧٩.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٣٠٣ ح ٤٦٦.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٧٦ ح ٨.

تحريم الزكاه الواجه من غير بنى هاشم عليهم

عبد الحميد، عن أبي أسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: تعوذوا بالله من

سنوات الله بالليل والنهار، قال: قلت له: وما سنوات الله؟ قال: الأخذ على

المعاصي (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٤٨] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنه ما من

سنه أقل مطرا من سنه ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله عزوجل إذا عمل قوم بالمعاصي

صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنه إلى غيرهم وإلى الفياض والبحار

والجبال وإن الله ليعذب الجعل في حجرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلها

بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محله أهل المعاصي،

قال: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): فاعتبروا يا أولى الأبصار (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٤٩] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن

الله إذا أراد بعبد خيرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمه ويذكره الاستغفار وإذا أراد بعبد شرا

فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عزوجل:

(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (٣) بالنعم عند المعاصي (٤).

[١٣١٥٠] ٢١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن عمير، عن رجل من أصحابه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عزوجل إلى موسى (عليه السلام) أن عبادي لم يتقربوا إلى

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٢ ح ١٥.

٣- (٣) سورة الأعراف: ١٨٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٥٢ ح ١.

صوم شعبان

بشيء أحب إلى من ثلاث خصال، قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى

الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي، قال موسى: يا رب فما لمن

صنع ذا؟ فأوحى الله عزوجل إليه: يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما

البكؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصي

فإني أفتش الناس ولا أفتشهم (١).

[١٣١٥١] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نلقى أهل

المعاصي بوجوه مكفهرة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣١٥٢] ٢٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القمط، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرحمهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى

غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ألا

لا خير في عبادة ليس فيها تفكير.

وفى روايه اخرى: ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير فى عباده لا فقه فيها، ألا لا خير فى نسك لا ورع فيه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٥٣] ٢٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣٥٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨٢ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٨ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٣.

العوام

قال: إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال

لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون: كنا

نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصى الله، فيقول الله عزوجل: صدقوا أدخلوهم الجنه

وهو قول الله عزوجل (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٥٤] ٢٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل:

ورع يحجزه عن معاصى الله وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣١٥٥] ٢٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

أسباط، عن ابن عرفه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: إن لله عزوجل فى كل يوم وليه مناديا

ينادى: مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلو لا بهائم رتع وصبيه رضع وشيوخ ركع

لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا (٤).

[١٣١٥٦] ٢٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

ما يعبؤ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي

الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥٤

١- (١) سورة الزمر: ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٧٦ ح ٣١.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٢.

الكفاره

[١٣١٥٧] ٢٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين

صلوات الله عليه: عطني بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت

لما يرجو وأسرع لمجىء ما يحذر (١).

[١٣١٥٨] ٢٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى
لم تكن فى أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين
وشده المؤونه وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا
البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم
وأخذوا بعض ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عزوجل إلا جعل الله عزوجل بأسهم
بينهم (٢).

[١٣١٥٩] ٣٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن
محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام)
قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه،
وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاه منعت
الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على
الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلب الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام
جعلت الأموال فى أيدي الأشرار، وإذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهؤا عن المنكر ولم
ص: ٣٥٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٧٣ ح ١.

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلب الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب

لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٦٠] ٣١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال في

حديث: ... فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين

يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله إلا إلى عذابه... الحديث (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٦١] ٣٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عبد الله الخراساني، عن الحسين بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما ناش نشأ في قومه ثم لم يؤدب على معصيته كان

الله عزوجل أول ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم (٣).

[١٣١٦٢] ٣٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن

علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن خلف بن حماد، عن ربعي،

عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذ القوم في معصية الله عزوجل فإن كانوا

ركبانا كانوا من خيل إبليس، وإن كانوا رجاله كانوا من رجالته (٤).

[١٣١٦٣] ٣٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل بعث نبيا

إلى قومه فأوحى إليه قل لقومك: إنه ليس من أهل قريه ولا أهل بيت كانوا على

ص: ٣٥٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٦ ح ٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٦٥.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٣٠١ ح ٥.

طاعتي فأصابهم شر فانتقلوا عما أحب إلي ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلي

ما يكرهون (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣١٦٤] ٣٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق في

معصيه الخالق (٢).

[١٣١٦٥] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): اتقوا معاصي الله في الخلوات فإن الشاهد هو الحاكم (٣).

[١٣١٦٦] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): أقل ما يلزمكم لله ألا تستعينوا بنعمه على معاصيه (٤).

[١٣١٦٧] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من العصمه تعذر المعاصي (٥).

[١٣١٦٨] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): احذر أن يراك الله عند معصيته ويفقدك عند طاعته فتكون

من الخاسرين وإذا قويت فاقو على طاعه الله وإذا ضعفت فاضعف عن معصيه الله (٦).

[١٣١٦٩] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): ان للولد على الوالد حقا وان للوالد على الولد حقا، فحق

الوالد على الولد أن يطيعه في كل شيء إلا في معصيه الله سبحانه، وحق الولد على

الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن (٧).

الروايات في هذا المجال كثيره مبثوثه في كتب الأخبار وقد مر منا في محله عنوان

العصيان فراجع إن شئت.

ص: ٣٥٧

١- (١) عقاب الأعمال: ٣٠٢ ح ٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٦٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٢٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٣٠.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٥.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٣.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٩.

٧٥٩- المعيشه

اشاره

المعيشه

[١٣١٧٠] ١ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: الكمال كل

الكمال: التفقه في الدين والصبر على النائبه وتقدير المعيشه (١).

[١٣١٧١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إبراهيم

ابن محمد الثقفي، عن علي بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد

ابن أرقم الكوفي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم

من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق، والرفق في تقدير المعيشه خير من السعه في

المال، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء، إن الله عزوجل رفيق يحب

الرفق (٢).

[١٣١٧٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت

تحب أن تستتب لك النعمه وتكمل لك المروءه وتصلح لك المعيشه فلا تشارك العبيد

والسفله في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك

وإن وعدوك أخلفوك (٣).

١- (١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٥.

الفراغ

[١٣١٧٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن علي الحلبي قال: شكى رجل إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) الفقيه والحرفه في التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه في حاجه

إلا ضاقت عليه المعيشه، فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتي مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين

القبر والمنبر فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: اللهم إني أسألك بقوتك وقدرتك

وبعزتك وما أحاط به علمك أن تيسر لي من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا

وخيرها عاقبه، قال الرجل: ففعلت ما أمرني به فما توجهت بعد ذلك في وجه إلا

رزقني الله (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٣١٧٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: حدثني جميل بن صالح، عن أبي

عمرو الشيباني قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) ويديه مسحاه وعليه إزار غليظ يعمل في

حائط له والعرق يتصاب عن ظهره، فقلت: جعلت فداك أعطني أكفك، فقال لي:

إني أحب أن يتأذى الرجل بحر الشمس في طلب المعيشه (٢).

[١٣١٧٥] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن

سرحان قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يكيل تمرا بيده، فقلت: جعلت فداك لو أمرت

بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفيك، فقال: يا داود إنه لا يصلح المرء المسلم إلا

ثلاثة: التفقه في الدين والصبر على النائبة وحسن التقدير في المعيشه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٥٩

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٧٦ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨٧ ح ٤.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[١٣١٧٦] ٧- الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

بن علي، عن عبد الله بن جبهه، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد

الله عزوجل بأهل بيت خيرا رزقهم الرفق في المعيشه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣١٧٧] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن الحكم،

عن جهم بن أبي جهمه، عن معتب قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) وقد تزيد السعر

بالمدينه: كم عندنا من طعام؟ قال: قلت: عندنا ما يكفيك أشهر كثيره، قال:

أخرجه وبعه، قال: قلت له: وليس بالمدينه طعام قال: بعه، فلما بعته قال: اشتر مع

الناس يوما بيوم وقال: يا معتب اجعل قوت عيالي نصفا شعيرا ونصفا حنطه فإن الله

يعلم إنى واجد أن أطعمهم الحنطه على وجهها ولكنى أحب أن يرانى الله قد أحسنت

تقدير المعيشه (٢).

[١٣١٧٨] ٩- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه خميس فى مسجد قبا

فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض بعسل فلما

وضعه على فيه نجاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٧٩] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ص: ٣٦٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٨ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٦٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٢٢ ح ٣.

الخمير تجعل خلا

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهفان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عزوجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته ويدخر له إحدى وسبعين رحمه لأفراع يوم القيامة وأهواله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٨٠] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن

الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا

أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل

الله عزوجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة تستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في

الصور (٢).

ومثلها صحيحة أبي حمزة الثمالي في الكافي الشريف: ٢ / ٢٠٥ ح ٣.

[١٣١٨١] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته (٣).

[١٣١٨٢] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن بعض رجاله قال: قال: من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه برکه

رزقه ووكله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته (٤).

[١٣١٨٣] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للجنة باب يقال له: باب المجاهدين

ص: ٣٤١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٤١ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٥ ح ١٣.

الفرج

يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة

ترحب بهم، ثم قال: فمن ترك الجهاد ألبس الله عزوجل ذلا وفقرا في معيشته ومحقا في دينه

إن الله عزوجل أغنى امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣١٨٤] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن أذينة، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كسل عن طهوره وصلاته

فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣١٨٥] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين التيمي،

عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبي سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه من السعاده: الزوجه المؤتبه والأولاد البارون والرجل يرزق

معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح (٣).

روى نحوها الشيخ الطوسي (قدس سره) بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) في أماليه: المجلس

الحادي عشر ح ٤٨ / ٣٠٣ الرقم ٦٠١.

[١٣١٨٦] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير

من المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٦٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٥٨ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٣.

الكفاله

[١٣١٨٧] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزوجل (ربنا آتتنا في الدنيا حسنه

وفى الآخره حسنه) (١) رضوان الله والجنه فى الآخره، والمعاش وحسن الخلق فى

[١٣١٨٨] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في

حكمه آل داود: ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا في ثلاث: مرمه لمعاش أو

تزود لمعاد أو لذه في غير ذات محرم، وينبغي للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضي

بها إلى عمله فيما بينه وبين الله عزوجل وساعه يلاقي إخوانه الذين يفاوضهم ويفاضونه في

أمر آخرته وساعه يخلي بين نفسه ولذاتها في غير محرم فإنها عون على تلك

[١٣١٨٩] ٢٠ - المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن علي بن الحسين الصيدلاني،

عن أحمد بن محمد مولى بنى هاشم، عن أبي نصر المخزومي، عن الحسن بن أبي الحسن

البصري قال: لما قدم علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) البصره مر بي وأنا

أتوضأ فقال: يا غلام أحسن وضوءك يحسن الله إليك، ثم جازني فأقبلت أقفو أثره

فحانت منه التفاته فنظر إلى فقال: يا غلام ألك إلى حاجه؟ قلت: نعم علمني كلاما

ينفعني الله به، فقال: يا غلام من صدق الله نجى ومن أشفق على دينه سلم من الردى

ومن زهد في الدنيا قرت عينه بما يرى من ثواب الله عزوجل ألا أزيدك يا غلام؟ قلت: بلى

١- (١) سورة البقره: ١٩٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٧١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨٧ ح ١.

يا أمير المؤمنين قال: من كن فيه ثلاث خصال سلمت له الدنيا والآخرة: من أمر بالمعروف وائتمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود الله يا غلام أيسرك أن تلقى الله يوم القيامة وهو عنك راضٍ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين قال: كن في الدنيا زاهدا وفي الآخرة راغبا وعليك بالصدق في جميع أمورك فإن الله تعبدك وجميع خلقه بالصدق، ثم مشى حتى دخل سوق البصره فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون فبكى بكاء شديدا ثم قال: يا عبيد الدنيا وعمال أهلها إذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل في فراشكم تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تجهزون الزاد وتفكرون في المعاد؟ فقال له رجل: يا أمير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الآخرة فإن قلت: لا بد لنا من الإحتكار لم تكن معذورا، فولى الرجل باكيا فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): أقبل على أزدك بيانا، فعاد الرجل إليه فقال له: اعلم يا عبد الله إن كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد أن يوفى أجر عمله في الآخرة وكل عامل لدنيا للدنيا عمالته في الآخرة نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله تعالى (فأما من طغى * وآثر الحياه الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى) (١) (٢).

[١٣١٩٠] ٢١ - الطوسي، عن الحسين بن إبراهيم، عن ابن وهبان، عن علي بن الحبشى، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وجعفر بن عيسى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أيوب بن الحر قال: سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله (عليه السلام): بلغنى أن الاقتصاد والتدبير في المعيشه نصف الكسب، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل هو الكسب كله ومن الدين التدبير في المعيشه (٣).

- ١- (١) سورة النازعات: ٣٧ - ٣٩.
٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس الرابع عشر ح ٣ / ١١٨.
٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس السادس والثلاثون ح ١٧ / ٦٧٠ الرقم ١٤١٠.

العون

[١٣١٩١] ٢٢ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن إبراهيم بن جعفر العسكري، عن عبيد بن الهيثم، عن حسين بن علوان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: حسن البشر للناس نصف العقل والتقدير نصف المعيشه والمرأه الصالحه أحد الكاسبين (١).

[١٣١٩٢] ٢٣ - القطب الراوندى بإسناده عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي الحسن موسى صلوات الله عليه قال: كان فى بنى إسرائيل رجل صالح وكانت له امرأه صالحه فرأى فى النوم أن الله تعالى قد وقت لك من العمر كذا وكذا سنه وجعل نصف عمرك فى سعه وجعل النصف الآخر فى ضيق فاختر لنفسك إما النصف الأول وإما النصف الأخير، فقال الرجل: إن لى زوجة صالحه وهى شريكى فى المعاش فأشاورها فى ذلك وتعود إلى فأخبرك فلما أصبح الرجل قال لزوجته: رأيت فى النوم كذا وكذا، فقالت: يا فلان اختر النصف الأول وتعجل العافيه لعل الله سيرحمنا ويتم لنا النعمه، فلما كان فى الليله الثانيه أتى الآتى فقال: ما اخترت؟ فقال: اخترت النصف الأول فقال: ذلك لك، فأقبلت الدنيا عليه من كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته: قرابتك والمحتاجون فصلهم وبرهم وجارك وأخوك فلان فهبهم، فلما مضى نصف العمر وجاز حد الوقت رأى الرجل الذى رآه أولاً فى النوم فقال له: إن الله تعالى قد شكر لك ذلك ولك تمام عمرك سعه مثل ما مضى (٢).

[١٣١٩٣] ٢٤ - القطب الراوندى رفعه عن ربيعه بن كعب، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: من أعطى [له] خمسا لم يكن له عذر فى ترك عمل الآخره: زوجته [صالحه]

ص: ٣٦٥

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ٥ / ٦١٤ الرقم ١٢٦٩.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٨٢ ح ٢٢١.

الكفايه

تعيه على أمر دنياه وآخرته وبنون أبرار ومعيشه فى بلده وحسن خلق يدارى به

الناس وحب أهل بيتى (١).

[١٣١٩٤] ٢٥ - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن من الذنوب

ذنوبا لا يكفرها صلاه ولا صوم، قيل: يا رسول الله فما يكفرها؟ قال: الهموم فى

طلب المعيشه (٢).

[١٣١٩٥] ٢٦ - ابن طاوس قال: ومن الدعوات بعد العشاء الآخره لطلب سعه

الأرزاق ما رواه أبو المفضل (رحمه الله) عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله العلوى،

عن عبيد الله ابن أحمد بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن عبيد بن زراره قال:

حضرت أبا عبد الله (عليه السلام) وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشه وأنه يجول

فى طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلا فقرا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صليت العشاء

الآخره فقل وأنت متأن: «اللهم إنه ليس لى علم بموضع رزقى وإنما أطلبه بخطرات

تخطر على قلبى فأجول فى طلبه البلدان فأنا فيما أطلب كالحيران لا أدرى أفى سهل هو

أم فى جبل أم فى أرض أم فى سماء أم فى بر أم فى بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد

علمت أن علمه عندك وأسبابه بيدك وأنت تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم

فصل على محمد وآله واجعل يا رب رزقك لى واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا

تعنتنى بطلب ما لم تقدر لى فيه رزقا فإنك غنى عن عذابى وأنا فقير إلى رحمتك فصل

على محمد وآل محمد وجد على عبدك بفضلك إنك ذو فضل عظيم»، قال عبيد بن

زراره: فما مضت بالرجل مده مديده حتى زال عنه الفقر وحسنت أحواله (٣).

[١٣١٩٦] ٢٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وصول المرء إلى كل

ص: ٣٦٦

١- (١) الدعوات: ٤٠ ح ٩٧.

٢- (٢) الدعوات: ٥٦ ح ١٤١.

٣- (٣) فلاح السائل: ٢٥٦.

أبو ذر وعثمان

ما يبتغيه من طيب عيشه وأمن سربه وسعه رزقه بحسن نيته وسعه خلقه (١).

[١٣١٩٧] ٢٨ - المجلسى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: إن لله عقوبات فى القلوب

والأبدان: ضنك فى المعيشه و وهن فى العباده وما ضرب عبد بعقوبه أعظم من قسوه

القلب (٢).

[١٣١٩٨] ٢٩ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... ومن لم يستحى من

طلب الحلال من المعيشه خفت مؤنته ورخى باله ونعم عياله... الحديث (٣).

[١٣١٩٩] ٣٠ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليأتى على الرجل منكم

لا يكتب عليه سيئته وذلك إنه مبتلى بهم المعاش (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب المعيشه من كتب الأخبار

منها الكافى: ٥ / (٦٥ - ٣١٨)، والفقيه: ٣ / ١٥٥.

١- (١) غرر الحكم: ح ١٠١٤١، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٦٢٨.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٧٦ ح ٣٩.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٦١ ح ١٧٤.

٤- (٤) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٢ ح ٥٤.

٧٦٠-المفاخره

اشاره

المفاخره

[١٣٢٠٠] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، جميعاً،

عن معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله

كثيراً وقله الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمره أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير

كما قال الله عزوجل فإن الله عزوجل يقول: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا

جدال فى الحج) (١) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل

لا والله وبلى والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولاء فى مقام واحد وهو محرم فقد جادل

فعله دم يهريقه ويتصدق به وإذا حلف يمينا واحده كاذبه فقد جادل وعليه دم يهريقه

ويتصدق به، وقال: اتق المفاخره وعليك بورع يحجزك عن معاصى الله فإن الله عزوجل

يقول: (ثم ليقتضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) (٢) قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من التفث أن تتكلم فى إحرامك بكلام قبيح فإذا دخلت مكه وطفت

بالبيت وتكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفاره قال: وسألته عن الرجل يقول: لا

لعمرى وبلى لعمرى قال: ليس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلى والله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٤٨

١- (١) سورة البقرة: ١٩٧.

٢- (٢) سورة الحج: ٢٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٣٧ ح ٣.

الشعر

[١٣٢٠١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السري، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين

رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: ما لي أرى حب

الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب

وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر

الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون، بيوتهم أجدانهم

ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم

لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم يخافوا نزول

فادحه وبوائق حادثه.

طوبى لمن شغله خوف الله عزوجل عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب

المؤمنين من إخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبة

عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتباع الأخيار من عترتى من

بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا، المبتدعين خلاف سنتى

العاملين بغير سيرتي، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه في غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل (١).

[١٣٢٠٢] ٣ - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن العلوى، عن جده على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرفث والفسوق والجدال ما هو؟ ما على من فعله؟ قال: الرفث جماع النساء والفسوق الكذب والمفاخره والجدال قول

ص: ٣٦٩

١- (١) الكافي: ٨ / ١٦٨ ح ١٩٠.

الكفر

الرجل لا والله وبلى والله، فمن رفث فعليه بدنه ينحرها وإن لم يجد فشاها وكفاره الجدال والفسوق شيء يتصدق به إذا فعله وهو محرم (١).

[١٣٢٠٣] ٤ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن الحسن بن القاسم قراءه، عن على بن إبراهيم بن المعلى، عن أبى عبد الله محمد بن خالد، عن عبد الله بن بكر المرادى، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع أصحابه يعيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شخبه السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقليل: هو ذا فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنى أتيتك من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وإنى أظنك ستغتنال فعلمنى مما علمك الله قال: نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراغها ومن كانت غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزء من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له، يا شيخ إن الدنيا خضره حلوه ولها أهل وإن الآخرة لها أهل ظلفت أنفسهم عن مفاخره أهل الدنيا لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها، يا شيخ من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالى والأيام فى عمر العبد، فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلا بخير، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك... الحديث (٢).

[١٣٢٠٤] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من

صنع شيئاً للمفاخره حشره الله يوم القيامة أسود (٣).

ص: ٣٧٠

١- (١) قرب الإسناد: ٢٣٤ ح ٩١٥.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ٤ / ٤٧٧ الرقم ٦٤٤.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٠٤.

الفرح

[١٣٢٠٥] ٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثة تعقب الندامه:

المباهاه والمفاخره والمعازه (١).

المعازه: المعارضه فى العز.

[١٣٢٠٦] ٧ - العياشى رفعه عن بريد العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى

كتاب على بن الحسين (عليهما السلام) (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (٢)

إذا أدوا فرائض الله وأخذوا سنن رسول الله وتورعوا عن محارم الله وزهدوا فى عاجل

زهرة الدنيا ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله لوجه الله لا يريدون به

التفاخر والتكاثر ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبه فأولئك الذين بارك الله لهم فيما

اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لآخرتهم (٣).

[١٣٢٠٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس شقوا أمواج

الفتن بسفن النجاة وخرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره، أفلح من

نهض بجناح أو استسلم فأراح، هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجنتى الثمره

لغير وقت إيناعها كالزراع بغير أرضه، فإن أقل يقولوا حرص على الملك وإن أسكت

يقولوا جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت من

الطفل بثدى امه بل اندمجت على مكنون علم لو بحث به لاضطربتم اضطراب الأرشيه

فى الطوى البعيده (٤).

[١٣٢٠٨] ٩ - الديلمى رفعه وقال: قدم على الرشيد رجل من الأنصار يقال له: نفيح

وكان عريفا فحضر يوما باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

ص: ٣٧١

١- (١) تحف العقول: ٣٢٠.

٢- (٢) سوره يونس: ٦٢.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ١٢٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٥.

الشغل

وحضر موسى بن جعفر (عليه السلام) على حمار له فتلقاه الحاجب بالإكرام والإجلال وأعظمه

من كان هناك وعجل له الإذن، فقال نفيح لعبد العزيز: من هذا الشيخ؟ فقال له: أو ما

تعرفه؟ هذا شيخ آل أبى طالب هذا موسى بن جعفر (عليه السلام) فقال نفيح: ما رأيت أعجب

من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لو يقدر على زوالهم عن السرير لفعل أما إن خرج

لأسوءه، فقال له عبد العزيز: لا تفعل فإن هؤلاء أهل بيت قلما تعرض لهم أحد

بخطاب إلا وسموه فى الجواب وسمه يبقى عارها عليه أبد الدهر وخرج موسى (عليه السلام) فقام

إليه نفيج فأخذ بلجام حماره ثم قال له: من أنت؟ قال: يا هذا إن كنت تريد النسب

فأنا ابن محمد حبيب الله، ابن إسماعيل ذبيح الله، ابن إبراهيم خليل الله، وإن كنت

تريد البلد فهو الذى فرض جل وعز عليك وعلى المسلمين إن كنت منهم الحج إليه،

وإن كنت تريد المفاخره فوالله ما رضى مشركى قومى مسلمى قومك أكفاء لهم حتى

قالوا: يا محمد أخرج لنا أكفاءنا من قريش؛ خل عن الحمار، فخلي عنه ويده ترعد

وانصرف بخزى، فقال له عبد العزيز: ألم أقل لك؟! (١).

[١٣٢٠٩] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام): أنه قال: ينبغي أن يكون

التفاخر بعلى الهمم والوفاء بالذمم والمبالغه فى الكرم، لا ببوالى الرمم ووذائل

الشيم (٢).

قد مر منا فى هذا المجال عنوانى الافتخار والفخر فى محلهم.

ص: ٣٧٢

١- (١) أعلام الدين: ٣٠٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٩٥٣.

٧٦١-المغفره

اشاره

المغفره

[١٣٢١٠] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبي جميله، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

إن الله مثل لى أمتى فى الطين وعلمنى أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بى أصحاب

الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته، إن ربي وعدنى فى شيعه على خصله، قيل:

يا رسول الله وما هى؟ قال: المغفره لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيره ولا كبيره

ولهم تبدل السيئات حسنات (١).

[١٣٢١١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أطعم مؤمنا

حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ما له من الأجر فى الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي

مرسل إلا الله رب العالمين، ثم قال: من موجبات المغفره إطعام المسلم السغبان ثم تلا

قول الله عزوجل (أو اطعام فى يوم ذى مسغه يتيما ذا مقربه أو مسكينا ذا

متربه) (٢) (٣).

[١٣٢١٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

ص: ٣٧٣

١- (١) الكافي: ١ / ٤٤٣ ح ١٥.

٢- (٢) سوره البلد: ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٦.

الزنا

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره، أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان، قلت: فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فى

التوبه؟ فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه

ويتوب ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر الله فقال: كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم يقبل التوبه ويعفو عن السيئات فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢١٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف ابن عميره، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدخل المؤمن قبره نودي: ألا إن أول حباتك الجنة وحباء من تبعك المغفره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢١٤] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذ الناس منازلهم بمنى نادى مناد: لو تعلمون بفناء من حللتم لأيقنتم بالخلف بعد المغفره (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢١٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سلوا الله الغنى في الدنيا والعافيه، في الآخره المغفره والجنه (٤).

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٣٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٧٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥٦ ح ٢٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٧١ ح ٤.

[١٣٢١٦] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن حسين بن نعيم الصحاف قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتحب اخوانك

يا حسين؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أما إنه يحق عليك أن

تحب من يحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتى تحبه أتدعوهم إلى منزلتك؟ قلت:

نعم ما آكل إلا ومعى منهم الرجلان والثلاثة والأقل والأكثر فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أما

إن فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم، فقلت: جعلت فداك أطعمهم طعامى

وأوطنهم رحلى ويكون فضلهم على أعظم؟ قال: نعم إنهم إذا دخلوا منزلتك دخلوا

بمغفرتك ومغفره عيالك وإذا خرجوا من منزلتك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢١٧] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن على

ابن الحكم، وغيره، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من موجبات

مغفره الله تبارك وتعالى إطعام الطعام (٢).

الروايه حسنه سندا.

[١٣٢١٨] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد،

عن بعض أصحابه رفعه قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه المنبر فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له جبه العرنى: يا أمير

المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم أمسكت، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها

ولكن عرض لى بهر حال بينى وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور وذنب

غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال:

نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله أحلم وأكرم من أن يعاقب

ص: ٣٧٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٠ ح ١.

العيال

عبد مرتين، وأما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارك وتعالى

إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو

كف بكف ولو مسحه بكف ولو نطحه ما بين القرناء إلى الجماء، فيقتص للعباد بعضهم

من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلمه ثم يبعثهم للحساب، وأما الذنب الثالث

فذنبت ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن

له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب (١).

البهر: انقطاع النفس من الاعياء.

[١٣٢١٩] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علي، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعته (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه يعدل

سبعين حسنه والمذبح بالسيئه مخذول والمستتر بالسيئه مغفور له (٢).

[١٣٢٢٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان الخزاز،

عن علي بن عبد الله البجلي، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي

ابن الحسين (عليهما السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات

عيالكم، وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنة ومستأنف له العمل ومحفوظ في

أهله وماله (٣).

[١٣٢٢١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: سألته عن دخول

الكعبة قال: الدخول فيها دخول في رحمه الله والخروج منها خروج من الذنوب،

معصوم فيما بقي من عمره، مغفور له ما سلف من ذنوبه (٤).

ص: ٣٧٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥٢٧ ح ٢.

الزهد

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٢٢٢] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن النعمان قال: حدثني حمزة بن حرمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم

أحدكم بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاة أو صام اليوم فيقال له: اعمل

ما شئت بعدها فقد غفر الله لك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٢٢٣] ١٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله

له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دماً أو يأكل مال يتيم حراماً (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٢٢٤] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر

ابن أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمه إلا أخذ الله بها في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٢٢٥] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن

يحمده (٤).

ص: ٣٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٢ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٨.

الكفران

[١٣٢٢٦] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال: «أستغفر الله»

مائة مره في كل يوم غفر الله عزوجل له سبعمائه ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم

سبعمائه ذنب (١).

[١٣٢٢٧] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أعين قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لقد غفر

الله عزوجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال: «اللهم إن تعذبنى فأهل لذلك

أنا، وإن تغفر لي فأهل لذلك أنت» فغفر الله له (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٢٢٨] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن

ابن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حضر رجلا الموت

ف قيل: يا رسول الله إن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه أناس

من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه قال: فقال: يا ملك الموت كف عن الرجل حتى

أسأله، فأفاق الرجل فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رأيت؟ قال: رأيت بياضا كثيرا وسوادا

كثيرا قال: فأيهما كان أقرب إليك فقال: السواد فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «اللهم اغفر

لي الكثير من معاصيك وأقبل مني اليسير من طاعتك» فقال له ثم أغمى عليه فقال: يا

ملك الموت خفف عنه حتى أسأله فأفاق الرجل فقال: ما رأيت؟ قال: رأيت بياضا

كثيرا وسوادا كثيرا قال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: البياض فقال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غفر الله لصاحبكم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حضرت ميتا

فقولوا له هذا الكلام ليقوله (٣).

ص: ٣٧٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٣٩ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٧٩ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢٤ ح ١٠.

الفرس

[١٣٢٢٩] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أيما

مؤمن غسل مؤمنا فقال: إذا قلبه «اللهم إن هذا بدن عبدك المؤمن قد أخرجت روحه

منه وفرقت بينهما فعضوك عفوك» غفر الله له ذنوب سنه إلا الكبائر (١).

[١٣٢٣٠] ٢١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعد

ابن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من غسل ميتا فأدى فيه الأمانه غفر الله له،

قلت: وكيف يؤدي فيه الأمانه؟ قال: لا يحدث بما يرى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٢٣١] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف

ابن عميره، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من حمل جنازه من أربع جوانبها غفر

الله له أربعين كبيره (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٣٢] ٢٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان

ابن مسلم، عن سليمان بن خالد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أخذ بقائمه

السريير غفر الله له خمسا وعشرين كبيره وإذا ربح خرج من الذنوب (٤).

[١٣٢٣٣] ٢٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب

بمصيبه فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه، وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما

ص: ٣٧٩

١- (١) الكافي: ٣ / ١٦٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٦٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٧٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٧٤ ح ٢.

بينهما (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٣٤] ٢٥ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن عامر، عن علي

ابن مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

من سبح تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) قبل أن يثنى رجله من صلاه الفريضة غفر الله له

ولبيدأ بالتكبير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٣٥] ٢٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير،

عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى الكعبه بمعرفه فعرف

من حقنا وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وكفاه هم الدنيا

والآخره (٣).

[١٣٢٣٦] ٢٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن أبي أيوب، عن سعد الإسكاف قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن

الحاج إذا أخذ فى جهازه لم يحظ خطوه فى شىء من جهازه إلا كتب الله عزوجل له عشر

حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات حتى يفرغ من جهازه متى ما

فرغ، فإذا استقبلت به راحلته لم تضع خفا ولم ترفعه إلا كتب الله عزوجل له مثل ذلك حتى

يقضى نسكه، فإذا قضى نسكه غفر الله له ذنوبه، وكان ذا الحجه والمحرم وصفر وشهر

ربيع الأول أربعه أشهر تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات إلا أن يأتى

بموجه فإذا مضت الأربعه الأشهر خلط بالناس (٤).

- ١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٤ ح ٥.
 ٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٤٢ ح ٦.
 ٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٤١ ح ٦.
 ٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٥٤ ح ٩.

الكفن

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٢٣٧] ٢٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عن شعيب العرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحاج والمعتمر فى ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله مليا وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع ذنوبه (١).

[١٣٢٣٨] ٢٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكة رجل بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٢٣٩] ٣٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه

والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت: ما

الخشوع؟ قال: السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل:

«السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله

والسلام على أنبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله
رب العالمين» فإذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم إني
أسألك في مقامى هذا فى أول مناسكى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع
عنى وزرى الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام اللهم إني أشهد أن هذا بيتك الحرام الذى
جعلته مثابه للناس وأمنا مباركاً وهدى للعالمين اللهم إني عبدك والبلد بلدك والبيت

ص: ٣٨١

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٦ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٠١ ح ١٠.

الخوف من الله

بيتك جئت أطلب رحمتك وأؤم طاعتك، مطيعاً لأمرك، راضياً بقدرك، أسألك
مسأله المضطر إليك الخائف لعقوبتك اللهم افتح لى أبواب رحمتك واستعملنى بطاعتك
ومرضاتك» (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٤٠] ٣١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه: أميطوا

عنى حتى أقر لربى بذنوبى فى هذا المكان فإن هذا مكان لم يقر عبد لربه بذنوبه ثم

استغفر الله إلا غفر الله له (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٤١] ٣٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من طوافك وبلغت مؤخر الكعبه وهو بحذاء المستجار دون الركن اليماني بقليل فابسط يديك على البيت والصق بطنك وخذك بالبيت وقل: «اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائذ بك من النار» ثم أقر لربك بما عملت فإنه ليس من عبد مؤمن يقر لربه بذنوبه في هذا المكان إلا غفر الله له إن شاء الله وتقول: «اللهم من قبلك الروح والفرج والعافيه اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ما اطلعت عليه منى وخفى على خلقك» ثم تستجير بالله من النار وتخبر لنفسك من الدعاء ثم استلم الركن اليماني ثم ائت الحجر الأسود (٣).
الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٨٢

- ١- (١) الكافي: ٤ / ٤٠١ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤١٠ ح ٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤١١ ح ٥.

نواب الزياره

[١٣٢٤٢] ٣٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحنط، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من أتى الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١).

[١٣٢٤٣] ٣٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في بعض حوائجه فعهد

إلى امرأته عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم، قال: وإن أباه مرض فبعثت المرأه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: إن زوجى خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتى حتى يقدم وإن أبى قد مرض فتأمرنى أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسى فى بيتك وأطيعى

زوجك، قال: فثقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك فقالت: فتأمرنى أن أعوده؟ فقال:

اجلسى فى بيتك وأطيعى زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إن أبى قد مات

فتأمرنى أن أصلى عليه؟ فقال: لا اجلسى فى بيتك وأطيعى زوجك، قال: فدفن

الرجل فبعث إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك (٢).

[١٣٢٤٤] ٣٥ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن كليب الأسدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل المسلم إذا أراد أن

يطعم طعاماً فأهوى بيده فقال: بسم الله والحمد لله رب العالمين، غفر الله عزوجل له قبل

أن تصل اللقمة إلى فيه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٣٨٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٢ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩٣ ح ٧.

عمرو بن العاص وابن عمه

[١٣٢٤٥] ٣٦ - الكلينى، عن عمه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى فى حاجه

أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عزوجل له ألف ألف حسنه يغفر فيها لأقاربه وجيرانه

وإخوانه ومعارفه، ومن صنع إليه معروفًا فى الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له: ادخل

النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفًا فى الدنيا فأخرجه بإذن الله عزوجل إلا أن يكون

الروايه موثقه سندا.

[١٣٢٤٦] ٣٧ - الكليني، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل شيء سمعه (٢).

[١٣٢٤٧] ٣٨ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر له في شهر

رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٤٨] ٣٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامة إلا

مهر امرأه ومن اغتصب أجيرا أجره ومن باع حرا (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٨٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٧ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٠٧ ح ٢٨.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٦٦ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٨٢ ح ١٧.

العيب

[١٣٢٤٩] ٤٠ - الطوسي بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن المنبه،

عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للشهيد سبع خصال من الله: أول قطره من

دمه مغفور له كل ذنب، والثانية: يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين

وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان: مرحبا بك ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثة:

يكسى من كسوه الجنة، والرابعة: يتدره خزنه الجنة بكل ريح طيبه أيهم يأخذه

معه، والخامسة: أن يرى منزلته، والسادسة: يقال لروحه: أسرح في الجنة حيث

شئت، والسابعة: أن ينظر في وجه الله وأنها لراحه لكل نبي وشهيد (١).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

ص: ٣٨٥

١- (١) التهذيب: ٦ / ١٢١ ح ٣.

٧٦٢-المكابره

اشاره

المكابره

[١٣٢٥٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كابر الرجل المرأة على نفسها ضرب ضربه

بالسيف مات منها أو عاش (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٥١] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل سارق دخل على امرأه ليسرق متاعها فلما

جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس

كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته، فجاء أهله

يطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اقض على هذا كما وصفت لك فقال:

يضمن مواليه الذين يطلبون بدمه ديه الغلام ويضمن السارق فيما ترك أربعة آلاف

درهم بمكابرتها على فرجها انه زان وهو فى ماله غريمه وليس عليها فى قتلها إياه

شئء، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كابر امرأه ليفجر بها فقتلته فلا ديه له ولا قود (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٢٥٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣٨٦

١- (١) الكافي: ٧ / ١٨٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٩٣ ح ١٢.

الكفؤ

قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الأجير المشارك هو ضامن إلا من سبع

أو من غرق أو حرق أو لص مكابر (١).

[١٣٢٥٣] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان

الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام) قال: الطاوس مسخ، كان رجلا جميلا فكابر امرأه رجل

مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله عزوجل طاووسين أنثى وذكرها ولا يؤكل

لحمه ولا بيضه (٢).

[١٣٢٥٤] ٥ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،

عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل سرق سرقة فكابر عنها

فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليه القطع؟ قال: نعم، ولكن لو اعترف ولم يجئ

بالسرقه لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٥٥] ٦ - الصدوق، عن محمد بن علي بن الفضل، عن محمد بن عمار القطان،

عن الحسين بن علي الزعفراني، عن إسماعيل بن إبراهيم العبدى، عن سهل، عن

ابن محبوب، عن الثمالي قال: دخلت مسجد الكوفه فإذا أنا برجل عند الأسطوانه

السابعه قائما يصلى ويحسن ركوعه وسجوده فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود

فسمعته يقول فى سجوده: «اللهم ان كنت قد عصيتك فقد أطعتك فى أحب الأشياء

إليك وهو الإيمان بك منا منك به على لا من به منى عليك ولم أعصك فى أبغض الأشياء

إليك لم أدع لك ولدا ولم أتخذ لك شريكا منا منك على لا من منى عليك وعصيتك فى

أشياء على غير مكاشره منى ولا مكابره ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود

ص: ٣٨٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٤٤ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٤٧ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٩.

السيد الحميرى وسوار القاضى

لربوبيتك ولكن اتبعت هواى وأضلنى الشيطان بعد الحجه والبيان فإن تعذبني فبذنبى

غير ظالم لى وإن ترحنى فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين»، ثم انفتل وخرج من

باب كنده فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين فمر بأسود فأمره بشىء لم أفهمه، فقلت:

من هذا؟ فقال: هذا على بن الحسين (عليهما السلام) فقلت: جعلنى الله فداك ما أقدمك هذا

الموضع؟ فقال: الذى رأيت (١).

[١٣٢٥٦] ٧ - الحميرى، عن السندى بن محمد البراز، عن أبى البخترى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رد عن المسلمين عاديه ماء أو عاديه نار أو عاديه عدو مكابر للمسلمين غفر الله له ذنبه (٢).

[١٣٢٥٧] ٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... من كابر الزمان عطب ومن ينقم عليه غضب، ما أقرب النقمه من

أهل البغي وأخلق بمن غدر ألا يوفى له... الحديث (٣).

[١٣٢٥٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله امرءا سمع

حكما فوعى ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه

قدم خالصا وعمل صالحا، اكتسب مذخورا واجتنب محذورا ورمى غرضا وأحرز

عوضا، كابر هواه وكذب مناه، جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته، ركب

الطريقه الغراء ولزم المحججه البيضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل (٤).

[١٣٢٥٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبه القاصعه:...

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا

ص: ٣٨٨

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادى والخمسون ح ١٢ / ٣٨٩ الرقم ٥٠٣.

٢- (٢) قرب الإسناد: ١٣٢ ح ٤٦٣.

٣- (٣) تحف العقول: ٨٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٧٦.

الخوف والرجاء

فوق نسبهم وألقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم، مكابره لفضائه

ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد أساس العصبية ودعائم أركان الفتنة وسيوف إعتراء

الجاهليه، فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضدادا ولا لفضله عندكم حسادا ولا

تطيعوا الأدياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخالطتم بصحتكم مرضهم وأدخلتم
فى حقكم باطلهم، وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبليس مطايا
ضلال وجندا بهم يصول على الناس وتراجمه ينطق على ألسنتهم، استراقا لعقولكم
ودخولا فى عيونكم ونفثا فى أسماعكم، فجعلكم مرمى نبله وموطئ قدمه ومأخذ
يده... الحديث (١).

ص: ٣٨٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٧٦٣- مكارم الأخلاق

إشاره

مكارم الأخلاق

[١٣٢٦٠] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن
عثمان ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل خص
رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك
من خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشره: اليقين
والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه
والمروه، قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء
الأمانه (١).

الروايه موثقه سندا. وذكرها الصدوق بسنده الموثق فى معانى الأخبار: ١٩١ ح ٣.

[١٣٢٦١] ٢ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر
ابن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من إسماعيل،

عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلاً فهما فقيها

حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وفياً، إن الله عزوجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن

كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عزوجل وليسأله إياها،

قال: قلت: جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم

والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة (٢).

رويه المفيد في أماليه: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٢ / ١٩٢.

ص: ٣٩٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٣.

الاقتصاد في المعيشه

[١٣٢٦٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس

النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق (١).

[١٣٢٦٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبي مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا

تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر

قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنایع والتذمم للجار والتذمم للصاحب،

ورأسهن الحياء (٢).

[١٣٢٦٤] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: للإيمان أربعة أركان:

الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والتسليم لأمر الله (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٢٦٥] ٦ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل اسلامه ولو

كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (٤).

الروايه معتبره الإسناد. والظاهر من الرجل هو الإمام (عليه السلام).

[١٣٢٦٦] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

ص: ٣٩١

١- (١) الكافى: ٥ / ٣١٥ ح ٤٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٥ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٥٦ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٥٦ ح ٦.

الفرق

أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال:

إن من خير رجالكم التقى النقى، السمع الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه ولا

يلجئ عياله إلى غيره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٦٧] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق؟ فقال: العفو عن ظلمك وصله من

قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٢٦٨] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد

ابن سنان، عن المفضل، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن

الله عزوجل يحبها، وإياكم ومذام الأفعال فإن الله عزوجل يبغضها، وعليكم بتلاوه القرآن فإن

درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ

وأرق، فكلما قرأ آية رقى درجة، وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجة

الصائم القائم، وعليكم بحسن الجوار فإن الله عزوجل أمر بذلك، وعليكم بالسواك فإنها

مطهره وسنه حسنه، وعليكم بفرائض الله فأدوها، وعليكم بمحارم الله

فاجتنبوها (٣).

[١٣٢٦٩] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن

ص: ٣٩٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٧.

٢- (٢) معاني الأخبار: ١٩١ ح ١.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١٠ / ٤٤٠ الرقم ٥٨٦.

الخطاطه

النضر، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

ألا أحدثك بمكارم الأخلاق: الصفح عن الناس ومواساه الرجل أخاه فى ماله وذكر

الله كثيرا (١).

[١٣٢٧٠] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان فيما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا علي

أنهاك عن ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب، يا علي سيد الأعمال

ثلاث خصال: إنصافك الناس من نفسك ومواساه الأخ في الله عزوجل وذكرك الله تبارك

وتعالى علي كل حال، يا علي ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقي الإخوان والإفطار

من الصيام والتهجد من آخر الليل، يا علي ثلاثه من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع

يحجزه عن معاصي الله عزوجل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل، يا

علي ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل

العلم للمتعلم، يا علي ثلاث خصال من مكارم الأخلاق: تعطي من حرمك وتصل

من قطعك وتعفو عن ظلمك (٢).

[١٣٢٧١] ١٢ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي الكوفي، عن

محمد بن سنان، عن صباح المدائني، عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله (عليه السلام) كتب إليه

كتابا فيه: إن الله عزوجل لم يبعث نبيا قط يدعو إلى معرفه الله ليس معها طاعه في أمر ولا

نهى، وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع

معرفه من دعا إليه ومن أطاع، حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر

وعظم حرمان الله كلها لم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها

وتجنب سيئها، ومن زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يحل

ص: ٣٩٣

١- (١) معانى الأخبار: ١٩١ ح ٢.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٢٤ ح ١٢١.

لله حلالا ولم يحرم له حراما وإن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابه ولم يتطهر ولم يحرم الله حراما ولم يحل له حلالا، ليس له صلاه وان ركع وإن سجد ولا له زكاه ولا حج وإنما ذلك كله يكون بمعرفه رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وأمر بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله ومن زعم أن ذلك إنما هي المعرفه وأنه إذا عرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرك وإنما قيل: اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفه فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعه قل أو كثر فإنه مقبول منك (١).

[١٣٢٧٢] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:.... يا على ثلاث من مكارم الأخلاق فى الدنيا والآخرة: أن تعفو عمن ظلمك

وتصل من قطعك وتحلم عمن جهل عليك... الحديث (٢).

[١٣٢٧٣] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصبر

والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٧٤] ١٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحب المكارم اجتنب

المحارم (٤).

[١٣٢٧٥] ١٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أتم الجود ابتناء المكارم

واحتمال المغارم (٥).

١- (١) علل الشرايع: ٢٥٠ ح ٧.

٢- (٢) الفقيه: ٣٥٧ / ٤.

٣- (٣) الخصال: ٢٥١ / ١ ح ١٢١.

٤- (٤) الارشاد: ٢٩٩ / ١.

٥- (٥) الارشاد: ٢٩٩ / ١.

الخيانه

[١٣٢٧٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته القاصعه:...

فإن كان لابد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن

الامور التى تفاضلت فيها المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل

بالأخلاق الرغيبه والأحلام العظيمة والأخطار الجليله والآثار المحموده، فتعصبوا

لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر والأخذ

بالفضل والكف عن البغى والإعظام للقتل والإنصاف للخلق والكظم للغىظ

واجتناب الفساد فى الأرض... الحديث (١).

[١٣٢٧٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لكميل بن زياد النخعى:

يا كميل مر أهلك أن يروحوا فى كسب المكارم ويدلجوا فى حاجه من هو نائم،

فوالذى وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا وخلق الله له من ذلك

السرور لطفًا فإذا نزلت به نائبه جرى إليها كالماء فى انحداره حتى يطردها عنه كما

تطرد غريبه الإبل (٢).

[١٣٢٧٨] ١٩ - الطوسى بإسناده إلى أبى قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن

سرحان: يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء يكون

فى الرجل ولا يكون فى ابنه وىكون فى العبد ولا يكون فى سىده: صدق الحدىث

وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافاة بالصناع وأداء الأمانه وصله الرحم

والتودد إلى الجار والصاحب وقرى الضىف ورأسهن الحىاء (٣).

[١٣٢٧٩] ٢٠ - الطوسى بإسناده عن أبى قتاده، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: إن

لله عزوجل وجوها خلقهم من خلقه وأمشاهم فى أرضه لقضاء حوائج إخوانهم یرون

ص: ٣٩٥

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٧.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ٤٤ / ٣٠١ الرقم ٥٩٧.

العیش

الحمد مجدا والله عزوجل یحب مكارم الأخلاق وكان فیما خاطب الله تعالى نبیه (علیه السلام) أن قال

له: یا محمد (انك لعلی خلق عظیم) (١) قال: السخاء وحسن الخلق (٢).

[١٣٢٨٠] ٢١ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن عبد الرحیم

ابن سعد، عن إسماعیل بن محمد العلوى، عن أبیه، عن جدہ إسحاق بن جعفر، عن

أخیه موسى (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن على (علیه السلام) قال: سمعت النبى (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول:

بعثت

بمكارم الأخلاق ومحاسنها (٣).

[١٣٢٨١] ٢٢ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد العلوى،

عن محمد بن على بن الحسین بن زید، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال:

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بمكارم الأخلاق فإن الله عزوجل بعثنى بها وإن من مكارم

الأخلاق أن یعفو الرجل عن ظلمه ویعطى من حرمه ویصل من قطعه وأن یعود من

لا يعودہ (۴).

[۱۳۲۸۲] ۲۳ - الطوسی بإسناده عن أبي قتاده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لمعلی

ابن خنیس: یا معلی عليك بالسخاء وحسن الخلق فإنهما یزینان الرجل كما تزیّن

الواسطه القلاده (۵).

[۱۳۲۸۳] ۲۴ - سبط الطبرسی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذللوا أخلاقكم بالمحاسن

وقودوها إلى المكارم وعودوها الحلم واصبروا على الإیثار على أنفسكم فیما تحمدون

عنه قليلا من كثير ولا تداقوا الناس وزنا بوزن وعظّموا أقداركم بالتغافل عن الدني

من الامور وامسكوا رمق الضعيف بالمعونه له بجاهكم إن عجزتم عما رجاه

ص: ۳۹۶

۱- (۱) سورة القلم: ۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۶ / ۳۰۲ الرقم ۵۹۹.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۸ / ۵۹۶ الرقم ۱۲۳۴.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۱۱ / ۴۷۷ الرقم ۱۰۴۲.

۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۳ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۶.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

عندكم، فلا تكونوا بحائین عما غاب عنكم فيكثر عاييكم وتحفظوا عن الكذب فإنه

من أدنى الأخلاق قدرا وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءه وتكرموا

بالتعامی عن الاستقصاء.

وروی بعضهم: بالتعامس عن الاستقصاء (۱).

التعامس: التغافل.

[۱۳۲۸۴] ۲۵ - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحسن الأخلاق ما حملك

على المكارم (٢).

[١٣٢٨٥] ٢٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عود نفسك فعل المكارم

وتحمل أعباء المغارم تشرف نفسك (٣).

[١٣٢٨٦] ٢٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل المكارم تحمل

المغارم وإقراء الضيوف (٤).

[١٣٢٨٧] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المكارم بالمكاره (٥).

[١٣٢٨٨] ٢٩ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (٦).

[١٣٢٨٩] ٣٠ - النورى نقلا من السيد على خان المدنى شارح الصحيفه فى كتابه

الطبقات رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لو كنا لا نرجو جنه ولا نخشى نارا ولا

ثوبا ولا عقابا لكان ينبغى لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها مما تدل على سبيل

ص: ٣٩٧

١- (١) مشكاه الأنوار: ١٨٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٢٩٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٢٣٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٣٥٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٣، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ١٨١.

٦- (٦) بحار الأنوار: ٦٧ / ٣٧٢.

الفرقه

النجاح فقال رجل: فداك أبى وامى يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

قال: نعم وما هو خير منه لما أتانا سبايا طى فإذا فيها جاريه... فأعجبتنى وقلت:

لأطلبن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجعلها فى فيثى فلما تكلمت نسيت ما راعنى من جمالها لما

رأيت من فصاحتها وعذوبه كلامها فقالت: يا محمد إن رأيت أن تخلى عنى ولا تشمت

بى أحياء العرب فإنى ابنه سيد قومى كان أبى يفك العانى ويحمى الذمار ويقرى

الضيف ويشبع الجائع ويكسى المعدوم ويفرج عن المكروب أنا ابنه حاتم طى

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): خلوا عنها فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق فقام أبو بردة فقال:

يا رسول الله، الله يحب مكارم الأخلاق؟ فقال: يا أبا بردة لا يدخل الجنة أحد إلا

بحسن الخلق (١).

الروايات الواردة فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافى: ٥٥ / ٢،

وأعلام الدين: ١١٩، والوفى: ٢٦٣ / ٤، وبحار الأنوار: ٣٣٢ / ٦٦، وفيها أكثر

من مائة روايه، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٥٤، ومستدرک الوسائل: ١١ / ١٨٧،

وسفينه البحار: ١ / ٤١٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٠٧، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ٣٩٨

١- (١) مستدرک الوسائل: ١١ / ١٩٣ ح ٢١.

٧٦٤-المكاشفه

اشاره

المكاشفه

[١٣٢٩٠] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إني قد سألت الله

حاجه منذ كذا وكذا سنه وقد دخل قلبى من إبطائها شيء فقال: يا أحمد إياك

والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى قنطك إن أبا جعفر صلوات الله عليه كان

يقول: إن المؤمن يسأل الله عزوجل حاجه فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع

نحيبه ثم قال: والله ما أخرج الله عزوجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها وأى شيء الدنيا، إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة ليس إذا أعطى فتر، فلا تمل الدعاء فإنه من الله عزوجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم وإياك ومكاشفه الناس فإننا أهل البيت نصل من قطعها ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنه، إن صاحب النعمه في الدنيا إذا سأل فاعطى طلب غير الذي سأل وصغرت النعمه في عينه فلا يشبع من شيء وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها، أخبرني عنك لو أني قلت لك قولاً أكنت تثق به مني؟ فقلت له: جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه قال: فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله عزوجل يقول: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) (١) وقال: (لا تقنطوا من

ص: ٣٩٩

١- (١) سورة البقره: ١٨٦.

الجهاد

رحمه الله) (١) وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلاً) (٢) فكن بالله عزوجل أوثق

منك بغيره ولا تجعلوا في أنفسكم إلا خيراً فإنه مغفور لكم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٩١] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل انه قال:.... المداراه

وضدها المكاشفه... الحديث (٤).

[١٣٢٩٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن داود

ابن إسحاق الحذاء، عن محمد بن الفيض قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المتعه؟

فقال: نعم إذا كانت عارفه، قلنا: جعلنا فداك فإن لم تكن عارفه؟ قال: فأعرض

عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها وإن أبت أن ترضى بقولك فدعها، وإياك

والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الأزواج، قلت ما الكواشف؟ قال: اللواتي

يكاشفن ويوتهن معلومه ويؤتون، قلت: فالدواعي؟ قال: اللواتي يدعين إلى

أنفسهن وقد عرفن بالفساد، قلت: فالبغايا؟ قال: المعروفات بالزنا، قلت: فذوات

الأزواج؟ قال: المطلقات على غير السنه (٥).

[١٣٢٩٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه

علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر موسى

النبي صلوات الله عليه بصفائح الروحاء على جمل أحمر خطامه من ليف عليه عباءتان

قطوانيتان وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك، ومر يونس بن متى (عليه السلام) بصفائح الروحاء

ص: ٤٠٠

١- (١) سورة البقره: ٢٤٨.

٢- (٢) سورة الزمر: ٥٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٨٨ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢٢.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٤٥٤ ح ٥.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأنمه على كل مؤمن ومؤمنه

وهو يقول: لبيك كشاف الكرب العظام لبيك، ومر عيسى بن مريم (عليه السلام) بصفائح

الروحاء وهو يقول: لبيك عبدك وابن أمتك لبيك، ومر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بصفائح الروحاء

وهو يقول: ليبيك ذا المعارج ليبيك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

ومثلها صحيحه هشام المرويه فى الكافى الشريف: ٢١٣ / ٤ ح ٣.

[١٣٢٩٤] ٥ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لى إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام) أن

أبى ناصب خبيث الرأى وقد لقيت منه شدة وجهدا فرأيتك جعلت فداك فى الدعاء لى

وما ترى جعلت فداك أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟ فكتب: قد فهمت كتابك وما

ذكرت من أمر أبيك ولست أدع الدعاء لك انشاء الله والمداراه خير لك من المكاشفه

ومع العسر يسر فاصبر إن العاقبه للمتقين ثبتك الله على ولايه من توليت، نحن وأنتم

فى وديعه الله التى لا يضيع ودايعه، قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه حتى صار لا يخالفه

فى شىء (٢).

قد مر منا عنوان الكشف فى محله فراجعه إن شئت.

ص: ٤٠١

١- (١) علل الشرايع: ٤١٩ ح ٧.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠ / ١٩١.

٧٦٥-المكافاه

اشاره

المكافاه

[١٣٢٩٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا

تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر،

قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنایع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (١).

[١٣٢٩٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم،

عن موسى بن أكيل النميري، عن ميسره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف

ترك المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل

فلا تعينوه فإنه من النذاله، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (٢).

[١٣٢٩٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه قلت: وأى شىء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام وكسوه

وسلام فتناول الجنه مكافاه له ويوحى الله عزوجل إليها إنى قد حرمت طعامك على أهل

ص: ٤٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ٣.

الفروض على الجوارح

الدنيا إلا على نبي أو وصى نبي، فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عزوجل إليها: أن كاف

أوليائى بتحفهم، فيخرج منها ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ

فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا

فينادى مناد من تحت العرش: إن الله عزوجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته

فيمد القوم أيديهم فيأكلون (١).

[١٣٢٩٨] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدي،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبي قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): أي الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافاه وتشاغل بغير متاع الدنيا (٢).

[١٣٢٩٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهدية على ثلاثة أوجه: هديه

مكافاه وهديه مصانعه وهديه لله عزوجل (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٣٠٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبي المغراء، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسفهاوا فإن أئمتكم

ليسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من كافأ السفه بالسفه فقد رضى بما أتى إليه حيث احتذى

مثاله (٤).

[١٣٣٠١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

ص: ٤٠٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٤١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ٢.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ

بعثه الله عزوجل إلى أن قبضه تواضعا لله عزوجل، وما رأى ركبتيه أمام جلسه في مجلس

قط، ولا صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فتزع يده من يده حتى يكون الرجل هو

الذى ينزع يده، ولا كافأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيئه قط قال الله تعالى له: (ادفع بالتي

هي أحسن السيئه) (١) ففعل، وما منع سائلا قط إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتي

الله به، ولا أعطى على الله عزوجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنة فيجز الله عزوجل

له ذلك.

قال: وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى

خرج منها والله إن كان ليعرض له الأمان كلاهما لله عزوجل طاعه فيأخذ بأشدهما على

بدنه والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عزوجل دبرت فيهم يداه، والله ما أطاق عمل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا

قدمه فيها ثقة منه به وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليعتبه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه

وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. والمراد بأخيه من بعده: أمير المؤمنين (عليه السلام).

والدبر: الجرح الذى فى ظهر البعير.

[١٣٣٠٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

زيد الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (٣).

١- (١) سوره المؤمنون: ٩٦.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٦٤ ح ١٧٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٥٣ ح ٨.

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

[١٣٣٠٣] ٩ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد

ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلي رفعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المعروف ابتداء واما

من أعطيته بعد المسأله فإنما كافيته بما بذل لك من وجهه يبيت ليلته أرقا متمللا يمثل

بين الرجاء واليأس لا يدرى أين يتوجه لحاجته ثم يعزم بالقصد لها فيأتيك وقلبه

يرجف وفرائضه ترعد قد ترى دمه في وجهه لا يدرى أيرجع بكآبه أم بفرح (١).

[١٣٣٠٤] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

النوفلي، عن عيسى بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٠٥] ١١ - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب

لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس

الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر

الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه

الناس، وفي الفقر الحاجة إلى البخيل وفي الفساد طلب عوره أهل العيوب وفي السفه

المكافاه بالذنوب (٣).

[١٣٣٠٦] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبي ولاد، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن منكم يوم

القيامة ليمر به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والملك ينطلق به،

ص: ٤٠٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٨.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤٠١ ح ٥٨٦٢.

العي

قال: فيقول له: يا فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفك في

الحاجة تطلبها منى فهل عندك اليوم مكافأه؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به: خل

سبيله، قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيحلى

سبيله (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٣٠٧] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن الدهقان، عن

درست، عن ابن أذينة، عن زرارته قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من صنع مثل

ما صنع إليه فإنما كافأ ومن أضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم أن

ما صنع إليه إنما يصنع إلى نفسه لم يستبطن الناس في شكرهم ولم يستتردهم في

مودتهم، واعلم أن الطالب إليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن

رده (٢).

[١٣٣٠٨] ١٤ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن سعيد بن الحسن بن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن

عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربعه أسرع شيء عقوبه: رجل

أحسن إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك،

ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك، ورجل يصل قرابته

ويقطعونه (٣).

[١٣٣٠٩] ١٥ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن عمر بن

علي بن عمر بن يزيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن

ص: ٤٠٦.

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٠٦.

٢- (٢) معاني الأخبار: ١٤١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٣٠ ح ٧١.

الكفه

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بيتي في دار هذه الدنيا

بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار (١).

رويها الطوسي في أماليه: المجلس الخامس عشر ح ٤١ / ٤٣٩ الرقم ٩٨٤.

[١٣٣١٠] ١٦ - الحسين بن سعيد الأهوازي، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن سالم

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: آيه في كتاب الله مسجله، قلت: ما هي؟ قال:

قول الله تبارك وتعالى في كتابه (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) (٢) جرت في

الكافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به وليست

المكافاه أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدأ (٣).

[١٣٣١١] ١٧ - الحسين بن سعيد، عن ابن أبي البلاد، عن أبيه رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سألكم بالله فأعطوه ومن آتاكم معروفا فكافئوه وإن لم تجدوا ما

تكافئونه فادعوا الله له حتى تظنوا أنكم قد كافئتموه (٤).

[١٣٣١٢] ١٨ - الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمد، عن

إسحاق بن إبراهيم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم

لفقراء شيعتنا ليشيهم لذلك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاك بثنائك على أخيك إذا

أسدى إليك معروفا أن تقول له: جزاك الله خيرا، وإذا ذكر وليس هو في المجلس أن

تقول: جزاه الله خيرا، فإذا أنت قد كافئته (٥).

[١٣٣١٣] ١٩ - المفيد رفعه عن محمد بن جعفر بن أبي شاعر رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسأله فأما إذا أتاك أخوك في حاجه كاد

ص: ٤٠٧

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ١٤ / ٤٨٣ الرقم ٦٥٤.

٢- (٢) سورة الرحمن: ٦٠.

٣- (٣) كتاب الزهد: ٣١ ح ٧٨.

٤- (٤) كتاب الزهد: ٣١ ح ٧٩.

٥- (٥) كتاب الزهد: ٣٣ ح ٨٥.

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

يرى دمه في وجهه مخاطرا لا يدري أتعطيه أم تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من

جميع ما تملكه ما كافئته (١).

[١٣٣١٤] ٢٠ - ابن شعبه الحراني رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ثلاثة تجب

على السلطان للخاصه والعامه: مكافأه المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبه فيه، وتغمد

الذنوب المسمى ليتوب ويرجع عن غيه، وتألفهم جميعا بالإحسان والإنصاف (٢).

[١٣٣١٥] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا حيت بتحيه فحى

بأحسن منها وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يربى عليها والفضل مع ذلك

للبادئ (٣).

[١٣٣١٦] ٢٢ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى شيبه، عن إبراهيم

ابن سليمان، عن أبى حفص الأعشى، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام): حق على من أنعم عليه أن يحسن مكافأه

المنعم فإن قصر عن ذلك وسعه فعليه أن يحسن الثناء فإن كل عن ذلك لسانه فعليه

بمعرفة النعمه ومجبه المنعم بها فإن قصر عن ذلك فليس للنعمه بأهل (٤).

[١٣٣١٧] ٢٣ - الآمدى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المكافاه عتق (٥).

[١٣٣١٨] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): أطل يدك فى مكافاه من أحسن إليك فإن لم تقدر فلا أقل

من أن تشكره (٦).

[١٣٣١٩] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من كافى على الجميل بالقبيح وخير الناس من

ص: ٤٠٨

١- (١) الاختصاص: ١١٢.

٢- (٢) تحف العقول: ٣١٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٦٢.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٤ / ٥٠١ الرقم ١٠٩٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٣٨٣.

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

كافى على القبيح بالجميل (١).

[١٣٣٢٠] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): عادة اللئام المكافاه بالقبيح عن الإحسان (٢).

[١٣٣٢١] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من عامل بالغي كوفئ به (٣).

[١٣٣٢٢] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من هم أن يكافئ على معروف فقد كافئ (٤).

[١٣٣٢٣] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من كمال الإيمان مكافاه المسئى بالإحسان (٥).

[١٣٣٢٤] ٣٠ - الشهيد رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال: المعروف غل لا يفكه إلا

مكافاه أو شكر (٦).

إن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٤١ و ٢٧١.

ص: ٤٠٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٧٥٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٢٣٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٤٧٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٧٢٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٤١٣.

٦- (٦) الدرر الباهره: ٣٤.

٧٦٦-المكر

اشاره

المكر

[١٣٣٢٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لولا أن المكر والخديعه فى النار

لكنت أمكر الناس (١).

رويها الصدوق فى عقاب الأعمال: ٣٢٠ ح ٢ ولكن فيها: لكنت من أمكر العرب.

[١٣٣٢٦] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من ماكر مسلماً (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

ورويها الصدوق بسنده المعتبر في عقاب الأعمال: ٣٢٠ ح ١.

[١٣٣٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر القنوط من رحمه الله واليأس من

روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال

اليتيم ظلماً وأكل الربا بعد البيئه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من

الزحف، فليل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أخرجته من الإيمان وإن عذب

بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها

حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفاً بأنها كبيره وهي عليه حرام وأنه

ص: ٤١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٧ ح ٣.

باب الدال

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذاباً من الأول ويخرجه

من الإيمان ولا يخرج من الإسلام (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٣٢٨] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل قبله قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فإنه

لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد

قبلك فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مكر الله (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٣٢٩] ٥ - الصدوق بإسناده عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، وهشام

ابن سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق (عليه السلام) قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف

لا يفزع إلى أربع؟ عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عزوجل: (حسبنا الله ونعم

الوكيل)؟ فإنني سمعت الله عزوجل يقول بعقبها: (فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم

يمسسهم سوء) (٣) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: (لا إله إلا أنت

سبحانك إني كنت من الظالمين)؟ فإنني سمعت الله عزوجل يقول بعقبها: (فاستجبنا

له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) (٤) وعجبت لمن مكر به كيف لا

يفزع إلى قوله تعالى: (وأفوض أمري إلى الله ان الله بصير بالعباد)؟ فإنني سمعت

الله عزوجل يقول بعقبها: (فوقاه الله سيئات ما مكروا) (٥) وعجبت لمن أراد الدنيا

ص: ٤١١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٠ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٤٤ ح ٣.

٣- (٣) سورة آل عمران: ١٧٤.

٤- (٤) سورة الأنبياء: ٨٨.

٥- (٥) سورة المؤمن: ٤٤.

وزينتها كيف لا يفرع إلى قوله تعالى: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله)؟ فإنى سمعت

الله عزوجل يقول بعقبها: (إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا

من جنتك) (١) الآيه، وعسى موجه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٣٠] ٦ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يقول فى دعائه: «اللهم إني أعوذ

بك من ولد يكون على ربا ومن مال يكون على ضياعا ومن زوجة تشينى قبل أوان

مشيبي ومن خليل ماكر عيناه ترانى وقلبه يرعانى إن رأى خيرا دفنه وإن رأى شرا

أذاعه وأعوذ بك من وجع البطن».

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا (٣)

[١٣٣٣١] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبي عبد الله الرازى، عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعة يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل

كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانة، والسيد الفظ الذى

لا رحمه له، والأم التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه

إخوانه، والذى يجادل أخاه مخاصما له (٤).

[١٣٣٣٢] ٨ - الصدوق، عن المعاذى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن فضال، عن

أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عزوجل (سخر الله منهم) (٥) وعن قول الله:

ص: ٤١٢

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٢ ح ٥٨٣٥.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٥٥٨ ح ٤٩١٧.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٣٤٨ ح ٢٢.

٥- (٥) سورة التوبه: ٧٩.

الداء

(الله يستهزئ بهم) (١) وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (٢) وعن قول

الله عزوجل (يخادعون الله وهو خادعهم) (٣) فقال: إن الله عزوجل لا يسخر ولا يستهزئ

ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر

والخديعه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا (٤).

[١٣٣٣٣] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن معبد، عن

ابن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان

مسلمًا فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار،

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلمًا وليس منا من خان مسلمًا ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن

الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإن أشبهكم بى أحسنكم

خلقًا (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٣٤] ١٠ - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلمًا أو ضره أو ماكره (٦).

[١٣٣٣٥] ١١ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن

على الكوفى، عن محمد بن عقبه رفعه، عن محمد بن الحسن بن على بن أبى طالب،

عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) أنه كان يقول: المكر والخديعة في النار (٧).

ص: ٤١٣

- ١- (١) سورة البقرة: ١٥.
- ٢- (٢) سورة آل عمران: ٥٤.
- ٣- (٣) سورة النساء: ١٤٢.
- ٤- (٤) التوحيد: ١٦٣.
- ٥- (٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٠.
- ٦- (٦) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٩.
- ٧- (٧) عقاب الأعمال: ٢٦٢.

الفريضة

[١٣٣٣٦] ١٢ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال: سمعت

عليا (عليه السلام) يقول: لولا أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في

النار لكنت أمكر العرب (١).

[١٣٣٣٧] ١٣ - الصدوق بإسناده عن الصادق (عليه السلام) أنه قال في موعظته: ... وإن

كان العرض على الله عزوجل حقا، فالمكر لماذا؟!... الحديث (٢).

[١٣٣٣٨] ١٤ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان،

عن الفضل بن الفضل الأشعري، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بعث عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له وهو يوصيه: يا علي أوصيك بالدعاء فإن معه

الإجابة، وبالشكر فإن معه المزيد، وإياك عن أن تخفر عهدا وتعين عليه، وأنهاك عن

المكر فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وأنهاك عن البغي فإنه من بغي عليه

لينصرنه الله (٣).

خفر العهد: نقضه.

[١٣٣٣٩] ١٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: قال له رجل:

أوصني بشيء ينفعني الله به، فقال: أكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا، وعليك

بالشكر يزيد في النعمة، وأكثر من الدعاء فإنك لا تدري متى يستجاب لك، وإياك

والبغى فإن الله قضى أنه من (بغى عليه لينصرنه الله) (٤) وقال: (أيها الناس

إنما بغيكم على أنفسكم) (٥)، وإياك والمكر فإن الله قضى أن (لا يحق المكر

ص: ٤١٤

١- (١) عقاب الأعمال: ٣٢٠ ح ٣.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٥ / ٥٦ الرقم ١٢.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس السادس والعشرون ح ١٣ / ٥٩٧ الرقم ١٢٣٩.

٤- (٤) سورة الحج: ٦٠.

٥- (٥) سورة يونس: ٢٣.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

السيء إلا بأهله) (١) (٢).

[١٣٣٤٠] ١٦ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: ثلاث من كن فيه

كن عليه المكر والنكث والبغى وذلك قول الله (ولا يحق المكر السيء إلا

بأهله) (٣) فانظر كيف كان عاقبه مكرهم إنا دمرناهم وقومهم أجمعين) (٤)

وقال جل وعز: (ومن نكث فإنما ينكث على نفسه) (٥) وقال: (يا أيها الناس

إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياه الدنيا) (٦) (٧).

[١٣٣٤١] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المكر بمن ائتمنك

كفر (٨).

[١٣٣٤٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): المكور شيطان في صوره انسان (٩).

[١٣٣٤٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): آفه الذكاء المكر (١٠).

[١٣٣٤٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من أعظم المكر تحسين الشر (١١).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٣٦، والوافي:

٥ / ٩٢٣، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢٨٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٥٥، وغيرها

من كتب الأخبار.

ص: ٤١٥

١- (١) سورة فاطر: ٢٤.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٥.

٣- (٣) سورة فاطر: ٤١.

٤- (٤) سورة النمل: ٥٢.

٥- (٥) سورة الفتح: ١٠.

٦- (٦) سورة يونس: ٢٤.

٧- (٧) تحف العقول: ٣١٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١١٦٥ و ١٤٦٥ و ٣٩٢٠ و ٩٢٦٠.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١١٦٥ و ١٤٦٥ و ٣٩٢٠ و ٩٢٦٠.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١١٦٥ و ١٤٦٥ و ٣٩٢٠ و ٩٢٦٠.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ١١٦٥ و ١٤٦٥ و ٣٩٢٠ و ٩٢٦٠.

٧٦٧-المكروه

اشاره

المكروه

[١٣٣٤٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: قال الله عزوجل: إن العبد من عبدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب

به عقوبتي في الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له العقوبه
عليه في الدنيا لأجازه بذلك الذنب وأقدر عقوبه ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه
موقوفا غير ممضى ولى في إمضائه المشيئه وما يعلم عبدى به فأتردد في ذلك مرارا على
إمضائه ثم أمسك عنه فلا أمضيه كراهه لمسائته وحيدا عن ادخال المكروه عليه
فأطول عليه بالعمو عنه والصفح محبه لمكافأته لكثير نوافله التي يتقرب بها إلى في
ليله ونهاره فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولى في
امضائه المشيئه، ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم
يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم (١).

[١٣٣٤٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعاء المرء لأخيه

بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠٧ ح ٢.

الشكر

[١٣٣٤٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي إسحاق الخفاف، عن

بعض الكوفيين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه

فلم يصبه فهو في النار، ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع

فرعون وآل فرعون في النار (١).

[١٣٣٤٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كثره الأكل مكروه (٢).

[١٣٣٤٩] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن علي الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبي ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحته يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط (٣).

الروايه صحيحه بسنديها.

[١٣٣٥٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله

الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره، ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره

إلا كان خيرا له فيما أحب أو كره (٤).

[١٣٣٥١] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم

ص: ٤١٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٦٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ١.

ابن أبي البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام)

قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعه الله، ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه

فيما أحب أو كره لم يقض الله عزوجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٥٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحجال، عن حسان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل كره

إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسأله وأحب ذلك لنفسه إن الله عزوجل يحب أن

يسأل ويطلب ما عنده (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٥٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن موسى، عن غياث، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى كره لى ست خصال وكرهتها للأوصياء من

ولدى وأتباعهم من بعدى منها: المن بعد الصدقه (٣).

[١٣٣٥٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

أنه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرها له إلا ثلاثه

أيام (٤).

صرها له: نقدها له وجعلها فى الصره.

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فى كتب الأخبار.

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ٣.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٥ ح ٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٢ ح ١.
- ٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٠٢ ح ١.

٧٦٨- مكة المكرمة

إشاره

مكة المكرمة

[١٣٣٥٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة يوم افتتحها فتح باب الكعبة فأمر بصور فى الكعبة فطمست فأخذ بعضادتي الباب فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ماذا تقولون وماذا تظنون؟ قالوا: نظن خيرا ونقول خيرا أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت، قال: فإنى أقول كما قال أخى يوسف (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) (١) ألا إن الله قد حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهى حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس: يا رسول الله إلا الأذخر فإنه للقبر والبيوت؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إلا الأذخر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٥٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فتح مكة: إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض وهى

حرام إلى أن تقوم الساعة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لى إلا

ص: ٤١٩

١- (١) سورة يوسف: ٩٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٢٥ ح ٣.

الدرایه

ساعه من نهار (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٥٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل (ومن دخله كان آمنا) (٢)

قال: إذا أحدث العبد في غير الحرم جنايه ثم فر إلى الحرم لم يسع لأحد أن يأخذه في

الحرم ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فإنه إذا فعل ذلك

به يوشك أن يخرج فيؤخذ، وإذا جنى في الحرم جنايه أقيم عليه الحد في الحرم لأنه لم

يدع للحرم حرمة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٥٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول

الله عزوجل (ومن دخله كان آمنا) (٤) قال: إن سرق سارق بغير مكه أو جنى جنايه

على نفسه ففر إلى مكه لم يؤخذ ما دام في الحرم حتى يخرج منه ولكن يمنع من السوق

ولا يبايع ولا يجالس حتى يخرج منه فيؤخذ، وإن أحدث في الحرم ذلك الحدث أخذ

فيه (٥).

[١٣٣٥٩] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

مثنى الحنائط، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل خرج بطير

ص: ٤٢٠

١- (١) الكافى: ٤ / ٢٢٦ ح ٤.

٢- (٢) سورة آل عمران: ٩٨.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٢٢٦ ح ٢.

٤- (٤) سورة آل عمران: ٩٨.

٥- (٥) الكافى: ٤ / ٢٢٧ ح ٣.

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

من مكه إلى الكوفه قال: يردّه إلى مكه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٦٠] ٦ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: لم

يكن لدور مكه أبواب وكان أهل البلدان يأتون بقطرانهم فيدخلون فيضربون بها

وكان أول من بوبها معاويه (٢).

[١٣٣٦١] ٧ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من سفر أبلغ فى لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مكه وما أحد يبلغه حتى تناله المشقه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٦٢] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى طريق مكه ذاهبا أو جائيا أمن من

الفرع الأكبر يوم القيامة (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٣٦٣] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين

الأحمسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من خرج من مكة وهو لا يريد العود إليها فقد

اقترب أجله ودنا عذابه (٥).

ص: ٤٢١

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٣٤ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٤٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٦٢ ح ٤١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٦٣ ح ٤٥.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٧٠ ح ١.

فضل الدعاء

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٣٦٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): من أين أدخل مكة

وقد جئت من المدينة؟ فقال: ادخل من أعلى مكة وإذا خرجت تريد المدينة فأخرج

من أسفل مكة (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٣٦٥] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحة بن زيد، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام) انه كان إذا قدم مكة

بدء بمنزله قبل أن يطوف (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٦٦] ١٢ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله قال: إن الله عزوجل يقول في كتابه:

(وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) (٣) فينبغي للعبد أن لا

يدخل مكة إلا وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٦٧] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكة رجل

ص: ٤٢٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٣٩٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٩٩ ح ٢.

٣- (٣) سورة البقره: ١٢٥.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٤٠٠ ح ٣.

فضل زياره الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٦٨] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل

الختعمي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انا إذا قدمنا مكة ذهب أصحابنا يطوفون

ويتركوني أحفظ متاعهم؟ قال: أنت أعظمهم أجرا (٢).

[١٣٣٦٩] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

أما ط أذى عن طريق مكة كتب الله له حسنه ومن كتب له حسنه لم يعذبه (٣).

[١٣٣٧٠] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عزوجل (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) (٤) فقال: كل

ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكة من سرقة أو ظلم أحد أو شيء من الظلم فإنى أراه

إلحادا، ولذلك كان يتقى أن يسكن الحرم (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧١] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن

الحكم، وصفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغي

للرجل أن يقيم بمكة سنة، قلت: كيف يصنع؟ قال: يتحول عنها ولا ينبغي لأحد أن

ص: ٤٢٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٠١ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٤٥ ح ٢٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٤٧ ح ٣٤.

٤- (٤) سورة الحج: ٢٥.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٢٧ ح ٣.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

يرفع بناء فوق الكعبة.

وروى: أن المقام بمكة يقسى القلوب (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٢] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن معاوية أول من

علق على بابه مصراعين بمكة فممنع حاج بيت الله ما قال الله عز وجل: (سواء العاكف

فيه والباد) (٢) وكان الناس إذا قدموا مكة نزل البادي على الحاضر حتى يقضى

حجه، وكان معاوية صاحب السلسلة التي قال الله تعالى: (في سلسله ذرعها

سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) (٣) وكان فرعون هذه

الأمه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٣] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية

ابن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أقوم أصلي بمكة والمرأه بين يدي جالسه أو

ماره؟ فقال: لا بأس إنما سميت بكه لأنها تبك فيها الرجال والنساء (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٤] ٢٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن المعروف،

عن علي بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما

ص: ٤٢٤

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٣٠ ح ١.

٢- (٢) سورة الحج: ٢٤.

٣- (٣) سورة الحاقه: ٣٢ و ٣٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢٤٣ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٥٢٦ ح ٧.

الكوفه

سميت مكة بكه لأنه يبك بها الرجال والنساء والمرأه تصلي بين يديك وعن يمينك وعن

شمالك [وعن يسارك] ومعك ولا بأس بذلك، إنما يكره في سائر البلدان (١).

الرواية معتبره الإسناد.

والروايات الواردة في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك

فعليك بمراجعته كتب الأخبار منها: بحار الأنوار: ٢١ / ١٧ من طبع الكمباني و

٧٥ / ٩٦ من طبع بيروت و ٧٥ / ٩٩ من طبع إيران، ووسائل الشيعة: ١٣ / ٢٤٣،

ومستدرک الوسائل: ٩ / ٣٤٤ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة:

١٢ / ١٣١ من الطبعة الحديثه.

اللهم ارزقنا زيارتها في الحج والعمرة إن شاء الله تعالى. وقد مر منا عنواني الحج

والعمرة في محلها.

تم الجزء العاشر من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) على يد

مؤلفها العبد هادي النجفي في يوم الجمعة السادس عشر من شهر

ربيع الثاني عام ١٤٢٠ ببلده أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ٤٢٥

١- (١) علل الشرايع: ٣٩٧ ح ٤.

ص:

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبه لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقله المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبه الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمده على النظرة العلمية البحتة البعيده من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتينه وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

1.JAVA

2.ANDROID

3.EPUB

4.CHM

5.PDF

6.HTML

7.CHM

8.GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

1.ANDROID

2.IOS

3.WINDOWS PHONE

4.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا

المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباهه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

